



في الحديث
حسبي

٢

حواسي على شرح البخاري

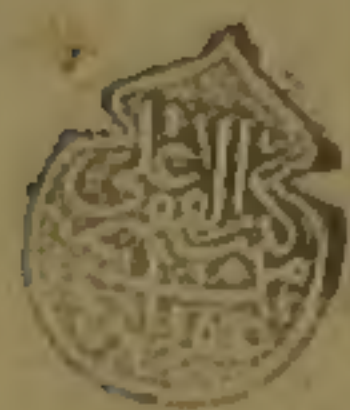
للعلاء ابن الجبلي بخط

٩٧١ - ٩٠٨

رضي الله عنه

حواسي شرح البخاري

مركز البحث العلمي
والمكتبة
عمر



٥٤٤

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ	
Kısmı .	Şehid Ali Paşa
Yerli Kayıt No.	
Eski No.	544/1
Tasnif No.	297.265 = 927

في الحديث
حسبي

التفصيل في شرح البخاري
التي هي
التفصيل في شرح البخاري
التي هي

التفصيل في شرح البخاري
التي هي

التفصيل في شرح البخاري
التي هي

باب الخروج في طلب العلم ^{في حديث واحد قال ابن بطال هو حديث الترمذي}
 وقيل ان من المدينة اليه فادركه في الشام فسمع من حديثه في المطامير والقصص بين مكة والناقل
 دخولها وقيل انه حديث الذي ذكره البخاري في باب قوله تعالى ولا تنفع السفاقة عند الامن
 اذ لم يرد في الكتاب وهو ما قاله عبد الله بن ابيس سمعت رجلا يقول علمي لم ينفعني
 بحشر الله الجبار فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
 باب فضل من علم ولم يوحه الحديث ^{في الدلالة الموصلة الى البقية والعلم صفة توجب جوار على الباري فقال ابن}
 تميم لا يحتمل التقيظ ^{في الكلام بالهنة وهو النبات يابسا او حيا طريا} فوجه اجادب عبد الله بن قنبر
 هو الارض التي لا تثبت كل وقار الخطا في الارض التي تسكن الماء فلا يبرح في فوه طائفة اي خرج فاعتقني
 قطع اخرى من الارض والفتيان هو الارض الملسا وقيل التي لا نبات فيها وهذا هو المراد
 في الحديث فوجه الفقه الفهم فوجه من لم يرفع بذلك راسا يعني تكبر وانحر الخشب
 من بين سائر الخضر وانما ضرب المثل بالحيث المشابهة بينه وبين العلم فان الغيث يحيي البلاء الميت
 والاعلم يحيي القلب الميت ^{في التورية} ومعنى هذا التفسير الارض ثلاثة انواع وكذلك الناس
 فالنوع الاول من الارض ينتفع بالمطر فيحيي جردان كان ميتا وينبت الكلا فينتفع به الناس
 والدواب والنوع الثاني من الارض ينتفع بالهدى والاعلم يحفظه فيحيي قلبه ويجعل به ويحيي الناس
 فينتفع وينفع النوع الثاني من الارض لا يقبل الانتفاع في نفسه لكن في فائده وهي
 اسرار الماء لغيرها فينتفع به الناس والدواب وكذا النوع الثاني من الناس لهم قلوب حافظة
 ولكن ليست لهم ادقان باقية ولا راسخ لهم في العلم يستنبطون به العاني والاحكام وليس لهم
 اجتهاد في العمل به فهم يحفظون حتى ياتي اهل النفع والانتفاع فيأخذون منهم فهو كمن يحفظ
 بما بلغهم النوع الثالث من الارض هو السبخ التي لا تثبت في الارض لا تنتفع بالماء ولا تستسكه
 لينتفع به غيرها وذلك النوع الثالث من الناس ليس لهم قلوب حافظة ولا افهام واعية
 فاذا سمعوا العلم لا يفتقروا به ولا يحفظونه لتفوق غيرهم ^{المثل الاول المنتفع بالنتائج}
 المثل الثاني للنافع غير المنتفع ^{المثل الثالث}

باب الخروج في طلب العلم ^{في حديث واحد قال ابن بطال هو حديث الترمذي}
 وقيل ان من المدينة اليه فادركه في الشام فسمع من حديثه في المطامير والقصص بين مكة والناقل
 دخولها وقيل انه حديث الذي ذكره البخاري في باب قوله تعالى ولا تنفع السفاقة عند الامن
 اذ لم يرد في الكتاب وهو ما قاله عبد الله بن ابيس سمعت رجلا يقول علمي لم ينفعني
 بحشر الله الجبار فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
 باب فضل من علم ولم يوحه الحديث ^{في الدلالة الموصلة الى البقية والعلم صفة توجب جوار على الباري فقال ابن}
 تميم لا يحتمل التقيظ ^{في الكلام بالهنة وهو النبات يابسا او حيا طريا} فوجه اجادب عبد الله بن قنبر
 هو الارض التي لا تثبت كل وقار الخطا في الارض التي تسكن الماء فلا يبرح في فوه طائفة اي خرج فاعتقني
 قطع اخرى من الارض والفتيان هو الارض الملسا وقيل التي لا نبات فيها وهذا هو المراد
 في الحديث فوجه الفقه الفهم فوجه من لم يرفع بذلك راسا يعني تكبر وانحر الخشب
 من بين سائر الخضر وانما ضرب المثل بالحيث المشابهة بينه وبين العلم فان الغيث يحيي البلاء الميت
 والاعلم يحيي القلب الميت ^{في التورية} ومعنى هذا التفسير الارض ثلاثة انواع وكذلك الناس
 فالنوع الاول من الارض ينتفع بالمطر فيحيي جردان كان ميتا وينبت الكلا فينتفع به الناس
 والدواب والنوع الثاني من الارض ينتفع بالهدى والاعلم يحفظه فيحيي قلبه ويجعل به ويحيي الناس
 فينتفع وينفع النوع الثاني من الارض لا يقبل الانتفاع في نفسه لكن في فائده وهي
 اسرار الماء لغيرها فينتفع به الناس والدواب وكذا النوع الثاني من الناس لهم قلوب حافظة
 ولكن ليست لهم ادقان باقية ولا راسخ لهم في العلم يستنبطون به العاني والاحكام وليس لهم
 اجتهاد في العمل به فهم يحفظون حتى ياتي اهل النفع والانتفاع فيأخذون منهم فهو كمن يحفظ
 بما بلغهم النوع الثالث من الارض هو السبخ التي لا تثبت في الارض لا تنتفع بالماء ولا تستسكه
 لينتفع به غيرها وذلك النوع الثالث من الناس ليس لهم قلوب حافظة ولا افهام واعية
 فاذا سمعوا العلم لا يفتقروا به ولا يحفظونه لتفوق غيرهم ^{المثل الاول المنتفع بالنتائج}
 المثل الثاني للنافع غير المنتفع ^{المثل الثالث}

باب رفع العلم وظهور الجهل قوله يضع وفي بعض يضع نفسه اي كيف
ولا يسعى في تعلم الخير وقد قيل ومن منع المستوحش فقد ظلم قوله انشأ الساعة
اي علاما في قوله ان يرفع العلم وليس المراد تحي من صدق الحفاظ وقلوب الحلال بل يرفعه
عن حلقه في بعض العلماء قوله ويثبت الجهل اي ينشئ الجهل ويشرب الخمر اي يشرب
فاشيا وان ليس الثوب حلال من شرائط بل العلامة مجموع الايام المذكورة ونظر الزنا اي
يفسوا ونظر قوله وتكثر النساء اي سبب تلاحم الفتن ويكفي في قوله العلم وظهور الجهل والذين
لان النساء حبال الشيطان وهن ناقصا عقل ودين قوله القيم اي من يقوم امرهم
باب فصل العلم قوله انظار فالتظر اما مشاء الخرج او بطرف
باب الفيتا قوله عن امر شي من اعمال يوم الحيد وهو الدرس والخير والخلق والطوا
الا قال افضل ولا خرج واختلف العلماء في ترتيب هذه الاعمال الاربع على الترتيب
المذكور في انه لا شيء في تركه او واجب يتعلق الدم بتركه الى الاول ذهب الكافي واصل
والثاني في ذهب ابو حنيفة وما لك واولوا في قوله ولا خرج ومعنى لا خرج عند ان في واصل
لا شيء عليك مطلقا من الاثم لا في ترك الترتيب ولا ترك الفدية
وقد صرح في بعض الروايات بتقدم اكل خلق على الذي باب من اجاب الفتنة
قوله الهرج هو الفتنة والاختلاط واصل الكثرة في الشيء فارتفع القتل من لفظ القتل
الهرج انما هي على طريق التجوز اذ هو لان معنى الهرج وورد الهرج بمعنى القتل لاختلاف معنى
فقال صلى الله عليه وسلم هكذا بعد فخره نفسه قوله ما ان الناس ايقاموا مخططين
فزعير فاشارت الى عايشة رضي الله عنها الى التمام يعني انكسفت الشمس فاذا الناس قيام اي
الكسوف قوله فمقت اي للصلوات حتى علان الشقي اي اغشى على من طول القيام في الحر
قوله ما من شيء الا ان ارسته الارابطة في مقام حق الجنة والنار قال العلماء يحتمل انه راي
عين بان كشف الله عن الجنة والنار مثله وازال الحجب بينه وبينها كما رفع الحجب له عن المسجد الاقص
حين وصفه ملكة للناس

ويحتمل ان يكون روي علم وحي بالاطلاع وتعريف من امورها تقصيدا لم يعرف قبل ذلك
بقار ما علم بهذا الرجل اي محمد صلى الله عليه وسلم اي نقول الملايك المقنن
قوله جادنا بالبينات بالمعجزات الدالة على نبوته فاجبتنا اي قبلنا نبوته واتبعناه
في ما جاء به النبي قوله اي يقول محمد ثلاثا مرتين بلفظ محمد مرة بصفته وهو
عليه السلام صلى الله عليه وسلم واما المنافق اي غير المصدق بقلبه لنبوته والمراتب
هناك قول لا ادرك يقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بطارق من تحديد ضربته
فيصيح صيحة يسعها من يلبه غير الثقلين باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس
التحريض على النبي احدث عليه والتحريض بالصاد المهلة بعناه قوله من عبيد اي من عبيد
قوله الذي اي النقيض اليابس واختمه هو كبحر الحضرة والمنزلة اي المطالب بالرفعة
باب الرجل في المسئلة قوله وكيف وقد قيل فلن قلت هل كان ذلك من رجا
صلى الله عليه وسلم حكما قلت مذهب احمد انه يثبت الرضاغ لبيان المرصعة وحدها يمينها
لكن الاكثر انه يحل على الورع ولاخذ بالاحتياط لا الحكم بنبوت الرضاغ وفساد الحكم
واما القدر المحرم من الرضاغ فقال مالك واصحاب ابي حنيفة قليل الرضاغ وكثيره سواك في التحريم
قوله وان في واحد عشر صناعات قال النبي صلى الله عليه وسلم لاخذ بالوثيقة في باب الفرج
وليس قول المرأة الواحدة شهادة قوله يع نوبة اي فسمع اعتراف الرسول
قوله صلى الله عليه وسلم ان زوجا رجعا الى العواي يضرب بابي قوله فقال انتم هو فترعت اي خفت
لان الصبر الشديد كان على خلاف العادة قال عمر كنا نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد السير اليه وقد اقبلت صدورنا منه فتوهمت لعله جاء الى المدينة فخفت لذلك
قوله امر عظيم يريد اعتراف الرسول صلى الله عليه وسلم بالازواج فان قلت ما العلم فيه
قلت كونه مظنة الطلاق قوله فدخلت اي نزلت من العواي فحقت المدينة فيه
قوله فدخلت اي نزلت من العواي فحقت المدينة فيه

قوله ساعة اراد بمقدار امن الزمان من يوم الفتح وهو زمان الدخول فيها قوله ان احرم
 لا يعيد لها اي لا يعصم عاصيا كالنظام ولا فارق ابدى اي القاتل ^{القاتل} اذا التجا الى احرم لا يعصم
 احرم عن الغضاص ولا فارق ^{القاتل} الخربة ونطلق على كل جنابة هي الفساد في الدين من الحارب وهو
 المفسد في الارض قال بعض العلماء الجاني اذا فر الى احرم لم يقبض منه مادام مقبها فيه الى ان يخرج
 وقال بعضهم ان كان القصاص في الحرم ما جناه من احرم اقتصر منه فيه وما جناه خارجه لا يقبض
 لا يقتصر فيه وقال الامام ابو الحسن الماوردي من اصحاب الشافعي في كتاب الاحكام اللطيفة
 من خصا بص الحرم ان اهله لو نجوا على اهل العدا فقد قال بعض الفقهاء يحرم قتالهم بل
 يضيق عليهم حتى يرجعوا الى الطاعة وقال الجمهور يقاتلون على نبيهم اذا لم يكن ردهم عن البغي
 الا بالقتال لان قتال البغاة من حقوق الله تعالى التي لا تجوز اضعافها فحفظها في الحرم اول من
 اضعافها وقد مضى في كتاب الام على حوله قتالهم قال القفال الروزي في شرح التلخيص
 في اول النكاح لا يجوز القتال بكم قوله الا قد بلغت مرتبة قال ابن بطال اخذ الله تعالى
 الميثاق على انبيائه في تبليغ دينهم لا فيهم باب ان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يحيى السنة الكذب على رسله صلى الله عليه وسلم اعظم انواع الكذب بعد كذب
 الكافر على الله ^{سنة} فله تسمي باسمي ولا تكونوا بكنيتي فلا اسم نحو محمد والكنية نحو ابو القاسم ^{سنة} لما
 روي انه نادى رجلا رجلا بالبيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رجل صلى الله عليه وسلم فقال يا
 ابي القاسم انما دعوت فلا تافق رسله صلى الله عليه وسلم تسمي باسمي ولا تكونوا بكنيتي
 في كبر فقد راني قال القاضي الباقلاني معناه روي يحيى ليست باصغاف احلام ولا من تشبه
 الشيطان ^{المنظان} فله لا يتمثل في صورته قال العلماء ولكن لك سائر الانبياء والملائكة لا يتمثل الام
 فان قلت احديث المسموع في المنام هل هو حجة يستدل بها قلت لا اذ يشترط في الاستدلال
 ان يكون الراوي ضابطا عند السماع والنوم ليس حارضا ضبط

احديث ان كذبت اي
 فله تسمي باسمي
 ولا تكونوا بكنيتي
 فلا اسم نحو محمد
 والكنية نحو ابو
 القاسم

هذه ورقة ملحقة في بابات من الشرح

قال الطيبي رب كاشية كاشية لموجبات استيقاظ الارواح اي لا ينبغي لها التغافل
وتعذر على كاشية رزقها رزقها صلى الله عليه وسلم اي رب كاشية خلق الزوجية
المستدرة به وهي عارية في الاخرة لا ينفعها الا لم يصح مع العمل قال الله تعالى فلا
انتم بينهم يومئذ بآبائهم في العلم قوله فان راس ما يسمونه لا ينبغي
من هو على ظهر احد المراد كل من كان كذلك الليل على الارض لا يعيش بعد الاثرين ما كانت
ومعنا الحديث اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقصر عاينهم في الجنة ولا في العباد قومه
ثم خرج هذا من حواشي صلى الله عليه وسلم انهم مضجعا لا يقصر الوضوء لان غيبته تنالها
ولا ينال قلبه فلو خرج حديث لا حجة به بخلاف غيره من النكاح باب حفظ العلم
قوله اكثر ابوهريرة اي من رواه الحديث قوله لولا ايمان ومعه لولا ان الله
دم الحاقين للعلم لما حدثكم اصلا لكن الكتمان مما قلنا حصل من الاكثر للتمتع ما عدي
قوله المهاجرين الذين هاجروا اليه من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاضار اي
اصحاب المدينة الذين اودوا وضروا وقوله الصفق اي التبايع قوله تبع بطنه
اي قانعا بالقوت لا يشتغل بالتجارة ولا الزراعة بخلاف ما يحضرون من احوال
الله صلى الله عليه وسلم ويحفظون الاقوال لا يحفظون قومه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم السلام وعائين اي نوعين من العلم وبثنته اي نشأته والبلعوم تحت الحلقوم
والمراد من الوعاء الثاني احاديث اشراف الساعة وما عرفت به النبي صلى الله عليه وسلم
من فساد الدين وتخيسر الاحوال وتصيب حقوق الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم
يكون فساد هذا الدين على يدي افعاله خسران من قرأ بيش وكان ابوهريرة يقول
لو شئت ان اسمي باسم الله ففشي على نفسي فلم يصرح به رجل العلم الحديث الذي لم يثبت
في الحديث

وهذا الحديث هو قطب مدار الاستدلالات الصوفية ههناهم يقولون ابوهريرة
عن اهل الصفة الذين هم شيوخنا في الطريقة عالم بذلك قائل به قالوا المراد بالافكار
علم الاحكام والاخلاق والثاني علم الاسرار المصونة عن الاغيار المختص بالعلماء به
من اهل العرفان قال قائلهم
باب جوهر علم لوابوح به ليقيل لي التام من جسد الوشا
ولا تتحل رجلا مسكونا بي بيرون اقبع ما يافتني حسنا
باب الانصات للعلماء الانصات هو السكوت والانتفاع بالحديث قوله حجم الوداع
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودع الناس من قوله يضرب بعضكم رقاب بعض قال المطهر في
شرح المصابيح يعني اذا فارقت الدنيا فاشتبوا بعدك على ما انتم عليه من الايمان
والثبوت والتقى ولا تحاربوا المسلمين ولا تأخذوا اموالهم بالباطل والعني لا تنطق
باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي انك اعلم ههنا كذب عدو الله فان قلت كيف
يكون عدو الله وهو مؤمن وكان عالما قاضيا اماما لاهل دمشق قلت قال العلامة هو على وجه التخليط
والزجر عن مثل قوله لا انه يعتقد انه عدو الله ولدينه واما قال ذلك مبالغة في الانكار
عليه بما قال وكان ذلك في غضب ابن عبيك لشد الانكار وحالة الغضب تطلق الالفاظ
ولا يرد احقايقها قوله انا اعلم قارنك فحسب اعتقاد فان النبي يكون اعلم الناس الذي
ارسل اليهم في زمانه وجمع البحرين هاجري فارس والروم ما يلي المشرق قوله عند الصفر اي
الترابي ساحل البحر في كنهه سراي جعل عليه مثل الطاق وجعل منه مثل الدرب يحرق لمومي
قوله ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا لنقص هذا العصفور في الماء البحر ومعناه علمي وعلمك
من علم الله بالنسبة الى علم الله كسنته ما تقره العصفور الى ماء البحر وهذا اعل التقرير الالهام والا
منسوبة علمها الى علم الله اقل وعلم الله لا يحصى كسنته تعالى

هذا الحديث هو قطب مدار الاستدلالات الصوفية ههناهم يقولون ابوهريرة عن اهل الصفة الذين هم شيوخنا في الطريقة عالم بذلك قائل به قالوا المراد بالافكار علم الاحكام والاخلاق والثاني علم الاسرار المصونة عن الاغيار المختص بالعلماء به من اهل العرفان قال قائلهم

باب من سار وهو قائم عالما جالساً في غضب الغضب هو حالة تحصل عند
دم القلب لاراد الانتقام والحكمة هي المحافظة على الحرم غير عليهم والمحافظة عن العيشة
باب السوار والغيب عند رما الجار قوله الجرح بالام للحنس فيشمل كل جهة كانت من
لجملته الثلاث او للعهد فالمراد جهة العقبة لانها اذا اطلقت كانت هي المراد وباحت
الحديث بافيه وما قد تقدم في باب الفتيا باب قوله الله تعالى وما اوتيتم من العلم
قوله تنفر الفرقة من رجال من ثلاثة الى عشرة قوله فقتل حتى لا يكون مشوشا عليه
واجلي اي انكشف الوحي اي انش من روح الاكر على الروح الذي في الحيوان
سار عن حقيقة فاخر ان من علم الله امر الله وعلم الروح من علم الله لم يطع احد من الانبياء ولا غيره
قوله وما اوتيتم من العلم خطاب عام وقيل خطاب للبهو خاصة ومعناه ما اوتيتم من العلم
الاعمال قليله باب من ترك بعض الاختيار اي المختار قوله لنقصت الكعبة قال
ابو الزناد انما خشي ان تنكم قلوب الناس لقرب عهدهم بلكو ويظنون انما يفعل ذلك ليفر بالفر
باب من خضع بالعلم قوم دون قوله ليسك معناه انما يقم على طاعتك
باب من خضع لاي مساعد طاعتك وقال معاذ ليسك ثلاث مرات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا
قوله صدق من قلبه كثر زبه عن شكاة المنافق فانهم يقولون بالشهر ما ليس قلوبهم
قوله الاحمره على النار ومعنى التحريم المنع قوله تائبا اي تحفيا لله الى صلاته الكتمان
باب الحي في العلم الحي محدود ومعنى الاحتيا قوله لا يستي من الحق اي لا يمتنع
قوله لان تروى النبي منهن يدل على شدة تهنن للجار قوله تدبت اي انقضت يمينك لان
باب من سار وهو قائم عالما جالساً في غضب الغضب هو حالة تحصل عند

قوله فبم شهور ولربك معناه ان الولد لا يشبه الا لان ماها يغلب ماء
الرجل عند الجماع ومن كان منه انزال الماء عند الجماع امكن منه انزال الماء عند الاختلا
واما من راس انه احتلم ولم يبرأ لا غسل عليه في كذا او كذا اي من جملة النعم وغيره
قوله فحدثت الي اي عمر بن الخطاب قال لان كنت قلنت انما قال عمر ذلك وجاءه ان
يسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فندعوا له وفيه ان الابن الموفق العالم افضل من سبب الدنيا
باب من استخيا فامر غيره بالسور قوله محمد بن كنفية هو محمد بن علي بن الطالب
الهامي الحروف باب كنفية واكنفية انه قوله بنت جعفر اخني الهادي وكان من سبب بني خنيفة
قوله مذاء الذي ماء ابيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة والتقييل لا يشق ولا يثق
ولا يعقبه فتور ولا لا يجس نحره وهو في النساء اكثر منه في الرجال
قوله فسا له اي حكاه فقال فيه الوضوء قال ابن بطلان انما استخيا لمكان البتة فاطمة وهذا
ليحجمه لان لا يتبع من العلم ما جعل ويغت من يقوم مقامه في ذلك باب من سار وهو قائم عالما جالساً في غضب الغضب هو حالة تحصل عند
والفتية في المسجد قوله في المسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله نهل الاهل
هو رفع الصوت بالنسبية والمقصود منه السؤال عن موضع الاحرام اي الميقات
المكاني قوله ذك الخليفة وهي بيت الماء جمعها خليفة وهي موضع على عشرة مراحل من مكة
علي ميل من المدينة قوله وتخل اهل الشام وهو من الواحة الى الويش من الحففة
وهو موضع بين مكة والمدينة من الجانب الشامي يحاذي ذك الخليفة
وكان اسم الحففة مهيعة بفتح الميم وكونها وفتح الياء التي تانيه
فاحجف السيل باهلا اي اذهبه فسميت محفة وهي على سبع مراحل وست مراحل
من مكة الى مكة

باب من سار وهو قائم عالما جالساً في غضب الغضب هو حالة تحصل عند
باب من سار وهو قائم عالما جالساً في غضب الغضب هو حالة تحصل عند
باب من سار وهو قائم عالما جالساً في غضب الغضب هو حالة تحصل عند

فوق اللعين والمرقطين من غير ثوبين والثاني يستحب الى نصف الساقين
والعصدين والثالث يستحب الى الركبة والمنكب **باب** لا يتوضو من الشك
حتى يستيقظ في كل بعد الشيء اي خارج الدبر والذي يخرج من الدبر ينقص
سواء كان ريحا او غير وان خرج الزرع من القبل ناقض عند النافعي وهو
ايه فان الشيطان لعنه الله يحيي ابي دبر الانسان فيجرب شعرة من قعره فيخرجها
ذلك المحل من الاطباق فينظن الانسان انه خرج منه شيء **باب** فصل النبي صلى الله عليه وسلم
عن هذا التحيل فقال لا ينفصل الا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
باب التحفيف في الوضوء قوله من الشك هو القربة قوله فاذا علم ان
فعله ولا ينام قلبه وانما من النوم من قلبه **باب** فصل النبي صلى الله عليه وسلم
في الماء **باب** امساخ الوضوء قوله دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفه اي رجع من وقوف عرفه قوله بالشعب هو الطريق في الجبل والمراد به التعبد
المعروف بالحجاج قوله الصلاة امامك تريد ان موضع هذه الصلاة المزدلفة
وهي امامك اي قد امك فيه دليل على انه لا يجوز للحاج ان يصلي اذا افاض من عرفه حتى
يبلغ المزدلفة وان علم ان يجمع بين الصلاة بين ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه بيان ان يتبرر العباد بالحلل بين الصلاة لا يقطع نظام الحج بينهما لقوله
اناخ ولكنه لا يتكلم فيما بينهما **باب** غسل الوجه باليد من عرفه واحسن
هذا الباب شرحه واضح **باب** الشبهة على كل حال وعند الوقاع قوله
ان اذا اتى اهل اي جامع زوجة قوله لم يضر اي لم يضر الشيطان ذلك الولد ان ذكرا كان او انثى
باب ما يقول عند الحلة الحلة باليد وسبب ذلك لان الانسان يخلو فيه
في الحلة ذكر اليدين والحيات ثم سئل اناخ

فوق اللعين والمرقطين من غير ثوبين والثاني يستحب الى نصف الساقين
والعصدين والثالث يستحب الى الركبة والمنكب **باب** لا يتوضو من الشك
حتى يستيقظ في كل بعد الشيء اي خارج الدبر والذي يخرج من الدبر ينقص
سواء كان ريحا او غير وان خرج الزرع من القبل ناقض عند النافعي وهو
ايه فان الشيطان لعنه الله يحيي ابي دبر الانسان فيجرب شعرة من قعره فيخرجها
ذلك المحل من الاطباق فينظن الانسان انه خرج منه شيء **باب** فصل النبي صلى الله عليه وسلم
عن هذا التحيل فقال لا ينفصل الا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
باب التحفيف في الوضوء قوله من الشك هو القربة قوله فاذا علم ان
فعله ولا ينام قلبه وانما من النوم من قلبه **باب** فصل النبي صلى الله عليه وسلم
في الماء **باب** امساخ الوضوء قوله دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفه اي رجع من وقوف عرفه قوله بالشعب هو الطريق في الجبل والمراد به التعبد
المعروف بالحجاج قوله الصلاة امامك تريد ان موضع هذه الصلاة المزدلفة
وهي امامك اي قد امك فيه دليل على انه لا يجوز للحاج ان يصلي اذا افاض من عرفه حتى
يبلغ المزدلفة وان علم ان يجمع بين الصلاة بين ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه بيان ان يتبرر العباد بالحلل بين الصلاة لا يقطع نظام الحج بينهما لقوله
اناخ ولكنه لا يتكلم فيما بينهما **باب** غسل الوجه باليد من عرفه واحسن
هذا الباب شرحه واضح **باب** الشبهة على كل حال وعند الوقاع قوله
ان اذا اتى اهل اي جامع زوجة قوله لم يضر اي لم يضر الشيطان ذلك الولد ان ذكرا كان او انثى
باب ما يقول عند الحلة الحلة باليد وسبب ذلك لان الانسان يخلو فيه
في الحلة ذكر اليدين والحيات ثم سئل اناخ

فوق اللعين والمرقطين من غير ثوبين والثاني يستحب الى نصف الساقين
والعصدين والثالث يستحب الى الركبة والمنكب **باب** لا يتوضو من الشك
حتى يستيقظ في كل بعد الشيء اي خارج الدبر والذي يخرج من الدبر ينقص
سواء كان ريحا او غير وان خرج الزرع من القبل ناقض عند النافعي وهو
ايه فان الشيطان لعنه الله يحيي ابي دبر الانسان فيجرب شعرة من قعره فيخرجها
ذلك المحل من الاطباق فينظن الانسان انه خرج منه شيء **باب** فصل النبي صلى الله عليه وسلم
عن هذا التحيل فقال لا ينفصل الا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
باب التحفيف في الوضوء قوله من الشك هو القربة قوله فاذا علم ان
فعله ولا ينام قلبه وانما من النوم من قلبه **باب** فصل النبي صلى الله عليه وسلم
في الماء **باب** امساخ الوضوء قوله دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفه اي رجع من وقوف عرفه قوله بالشعب هو الطريق في الجبل والمراد به التعبد
المعروف بالحجاج قوله الصلاة امامك تريد ان موضع هذه الصلاة المزدلفة
وهي امامك اي قد امك فيه دليل على انه لا يجوز للحاج ان يصلي اذا افاض من عرفه حتى
يبلغ المزدلفة وان علم ان يجمع بين الصلاة بين ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه بيان ان يتبرر العباد بالحلل بين الصلاة لا يقطع نظام الحج بينهما لقوله
اناخ ولكنه لا يتكلم فيما بينهما **باب** غسل الوجه باليد من عرفه واحسن
هذا الباب شرحه واضح **باب** الشبهة على كل حال وعند الوقاع قوله
ان اذا اتى اهل اي جامع زوجة قوله لم يضر اي لم يضر الشيطان ذلك الولد ان ذكرا كان او انثى
باب ما يقول عند الحلة الحلة باليد وسبب ذلك لان الانسان يخلو فيه
في الحلة ذكر اليدين والحيات ثم سئل اناخ

بار الوضوءات كلها

Handwritten notes in Arabic script, likely a continuation of the text or a separate entry, mentioning names like "عبد الله" (Abdullah) and "عبد الرحمن" (Abd al-Rahman).

هذا هو الوجه الثاني في بيان ما قلناه من ان السبقة هي التي هي في الغار السبقة

السبقة
قوله الغار السبقة المراد به جلد البقر المدبوع بالقرط تحت من الغار
وقال ابن زهرية الغار السبقة كانت سودا لا شعر بها وكانت عادة العرب يلبسون الغار
بشعره غير مدبوعه وكانت المدبوعة تعمل بالطائف وغيره وانما يلبسها اهل العرافة
وتوم التروية هو التاس من ذي الحجة كما يتوضأ بها اي في حال كون الرجل
الغسل غير مملوءة عندها يلبسها وجلاها رطباً ان بعد فان قلت كيف يدرك هذا على
الترجمة قلت الوضوء اذا اطلق لا يتبادر الدهن الى الوجود الى الوضوء الذي يغسل به الرجل
فيه لا الى ما يمسح به ولان الغسل هو الاصل في مسح حتى تنبعث به راحلة ابتعازاً
كناية عن ابتداء التدبوع في افعال الحج قالوا معنا ابتعازاً استواءاً قابلاً
والراحلة هي المركب من الابل ذكرنا كان او اني وفيه التروية هو الذي يخرج من
الي مني عليه الشافعي باب التيمم في الوضوء والغسل ابداناً فيما بينها الى
من جانبها اليمن منى في غسله اي في لبسه الغسل وترجله اي في تمشيطه
الشعر وطهونه اي في تطهيره باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة
قوله الوضوء بفتح الواو اي الماء في قوله يتوضأ اي يخرج في
حتى توضأ من عند اخرهم ومعناه توضأ النار حتى توضأ الذين عند اخرهم وهو كناية عن
ويضع المأمن بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم معجزة ظاهرة واية باهرة باب
الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يركى بذلك باشا ان يتخذ الخيط والجمال
في سوره الكلا ومما في السجدة والكل وقال الزهري اذا ولغ الكلب في الماء ليس له وضوء غير
يتوضأ به وقاله فيان هذا الفقه يحينه لقوله تعالى ولم تجدوا ماء فتيمموا هذا الماء
وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويقيم قوله عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم

احسن الله

هذا هو الوجه الثاني في بيان ما قلناه من ان السبقة هي التي هي في الغار السبقة

اصنف ما في جذاه فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت انه دل على ان
الشعر طاهر ولا لما حفظه انس ولما كان عنده عبيدة احب من الدنيا وما فيها فاذا كان الشعر
طاهراً فالما الذي يغسل به الشعر يكون لا محالة طاهراً اذ حكم الغسل حكم المغسول وقيل هذا
رد من البخاري على من يقول ان شعر الانسان اذا افارق الجسد نجس واذا وقع في الماء نجس
باب حكم الماء شرب الكلب من انا احكم فليغسله سبعاً وشرب ودفع نفسي
وفي الحديث دلالة ظاهرة لمذهبنا في حيث قال نجاسة الكلب وانه يغسل سبعاً احداً
بالزباد الطاهر وقال ابو حنيفة يكفي غسل ثلاث مرات في الشرح الكبير وعندنا
لا يغسل من غير الوضوء لان الكلب طاهر عندنا والغسل من الوضوء تعبد وقال
في الزباد المبتل من العطش فحمله يغرف للكلب شربة واراد فيه
ان الغسل الخي الى غير الانسان من اير الحيوانات مثاب عليه وان كان اخضر
والخضرة وفيه دليل على ان في كل كبد رطبة اجرا وقال شرايه لم معناه تقبل
عمله في سوره سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي عن حكم صيد الكلاب او الجمل هو الذي
ينزجر بالذئب يسترس بالارال وفيه دليل على اباحة صيد جميع الكلاب المعلمة
الاسود وغيره وقال احمد لا يحل صيد الكلب الاسود لانه شيطان
في سوره سميت اي ذكره اسم الله على عند ارال كلبك وصحة الصيد
اربع شروط الاول الارال والثاني كونه معلوماً والثالث الامساك على صاحبه
والرابع ان يذكر اسم الله على الارال واختلفوا في ان السمية واجبة ام لا فذهب
الى ان سمية فلو تركها عمداً او سهواً حصل له الصيد وعند ابو حنيفة ان
تركها سهواً حصل له ولا ذلك وقال اهل الظاهر ان واجبة لو تركها سهواً او عمداً لا يحل

احسن الله

1100
[]
نظم فضل رکن

قوله الحديث عبد الله بن زيد لما هو في توفنا ليري وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولما سمع عبد الله بن زيد رأسه وضع يده على رأسه وأقبل بها وأدبر بها بمقدار رأسه
 حتى ذهب لها إلى قفاه ثم ردها إلى المكان الذي بدأ منه فاحتج مالك بذلك أي بعد
 وقالت الحنفية الواجب مسح ربيع الرأس وقالت الشافعية يكفي مسح مسحة واحدة
 غسل الرجلين إلى الكعبين فحاشة فدايتور قال الجوهرية
 التذرية الإناء الذي يشهد منه وقيل هو إناء من استعمل فضل وضوء الرأس

ثم قال لها اسد با وافر غاي على نحو ركاما جوهرا و نحو ركاما هو مختصر لم يذكر فيه اللذان
امرهما بذلك والمراد به بلال وابو موسى امرهما للتبكي به وهذا هو الظاهر وذكر الحديث بط

قوله منها اي من محمود والمصور اي محمود يصدق مسورا والمصور اي محمود يصدق محمودا
المجمل هي حجار العروك وهو بيت كالبقر يذبح بالتياب والاسن والشور وله ارض

لبار و عراوه في الآن معروفه بالمشهوره وقال بعض المراء بالجمع
وزرها بيضها اكر مثل الحما وقد جاء في بعض الرديات راي خاتم النبوه كبيض

دهد بوی دیگر قوی القایل از مرادیه بالحق الطایر المعروف
بغرفة واحدة قوی القایل فغسل یدیه ولم یزک غسل الوجه فان قلت بین این دو
شما قیاس ^{الوجه} قیاسی است و این قیاسی است و این قیاسی است

لن نساوم بـ بـ اتصال الحديث وبعيد الحديث سده

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من الغسلة أو التيمم أو الخففة
قال الشارح الغسلة تنور في المماس والخففة يقال خفف الرجل أي حرك رأسه وهو نائم
فكان عليه قد أي فليمن فيه لعل يستغفر أن يرد أن يستغفر فيسب قال مالك
مستغفرا به في صلاة ويحكم في نومه والنوم على هيئة الساجد والقيام والقاعد
كثير النوم ينقض وتكثير لا ينقض والنوم على هيئة الساجد والقيام والقاعد
في صلاة غير ما لا ينقض الوضوء عند أبي حنيفة والنوم على هيئة الساجد والقيام
الوضوء عند أحمد والنوم على غير هيئة المتمكن من الأرض ينقض الوضوء سواء قل أو كثر
في الصلاة وخارجا وهو من هذا الكلام أن يقع وعند أبي حنيفة ليس يحدث في نفسه أنه هو بل
على أحدث فإذا أتم غير ممكن متعده على الظن خروج الذم فحجل الخارج هذا الخالف
باب الوضوء من غير حدث الوضوء من غير حدث أي تجديد الوضوء وهو أن يكون
على طهارة ثم يظهر ثابته من غير تحلل حدث بغيره باب الوضوء من غير حدث
فإنه ما بعد أن في كثير من الأحيان أي عندكم وهو كثير عند الله قال شارح الستة يعني ما بعد أن
في كثير من الأحيان في أمر كان يكره ويستعملها الاحتراز عنه إذا لم يستغفر في الحدث وعند أبي حنيفة
ومرر النعمة ولم يرد أنها غير كبيرة في أمر الدين فإن قيل بالحكمة في فتح النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث على البر قلت محمدا على أنه صلى الله عليه وسلم حلل لها الشفا بالتخفيف عنها إلى
أن يبيست وأقبل لكونها يسبحان مادام لم يبيست وليس للبا تسبيح قالوا في قوله تعالى
وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ذلك الشيء حياة الحياة أكثب ما لم يبيست وحياة الحج المبرور
يقطع آثار الخطايا لعل يخفف ذلك من ناحية البرك بأثر صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في غسل البول تقدم شرح المقصود من هذا الباب في الباب الذي قبله
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الأعرابي حتى فرغ من بول في المسجد
قال العلماء كان قول النبي صلى الله عليه وسلم في حق الأعرابي فإنه لو قطع عليه بوله لغيره
وأصل الخبر

باب أصل التيمم قد حصل في المسجد جزر يسير من المسجد فلو أقام في أثناء بوله لتيمم
وبدنه وموضع كثير من المسجد باب صب الماء على البول في المسجد قوله بجملة
السجل الذي فيه الماء قل أو كثر والذئوب الدلو المثلثة من الماء قوله بجملة ميتة المبعوث
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كانت النجاسة مقتدرة به سهند بن بهدابة كانوا مبعوثين
فجمع النجاسة باعتبار ذلك قوله طاهر من المسجد أي قطعة أرض من المسجد
أن الماء إذا ورد على النجاسة على سبيل الخلطة لا طهرها وإن غسل النجاسة مع استهلاك عين
النجاسة بأدائها طاهر ولو لم يكن كذلك لكان الخال النجاسة من المسجد كثر نجاسة لم
من الذي بال واختلف العلماء في طهر الأرض من النجاسة فقال إن في لا يطهرها إلا الماء
وقال أبو حنيفة الشمس تزيل النجاسة فإذا ذهب أثرها صلي عليها باب بول الصبي
قوله فاتبعه أي فاتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الذي على التوب بالماء والنفخ
الدين والمراد من الذي لا يأكل الطعام الذي لا يستقل بالكله على وجه التعدي
قال الخطابي النفخ أمر الماء عليه دفقا من غير ذلك والغسل إنما يكون بصب الماء وعصا
والنفخ للتخفيف دون بول الصبي فلا بد من غسله باب بول الصبي
وقال أبو حنيفة إذا بول الصبي نجس قال الخطابي والنفخ المراد به وهو المزبل
باب البول قايما وقاعدا قوله سبابة تقع أي محل النجاسة وهي المزبل
وإنما بوله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ فقد ذكر فيه وجوه من أنه لم يجد لكفوه مكانا فاضطر إلى القيام
ومن أنه كان يرجع جرح لم يتمكن من القعود معه ومن أنه كانت تستغني لوجه الصلابة
بالبول قايما فلعله إذا ذاك كآفة فاجع الصلابة والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمعتاد من فعله أنه كان يبول قاعدا ويجوز فيه وجه آخر وهو أنه صلى الله عليه وسلم لم يحمله
بيتهما للمجيء وقار الحلى وهو أنه بول البول قايما إلا الحذر وهو كراهة تنزيه لا تحريم
وقالت الأئمة البول قايما من حرارة الحمام انفع من شرب دواء

باب اذا غسل الجنبة وغزها لم يذهب أثرها قوله واثر الغسل يحتل جنبتين

احدهما ان يكون معناه بلل الماء الذي غسل به التوب والضمير راجع الى اثر الماء قال واثر الغسل يعني اثر الجنبة التي غسلت بالماء وكلا الوجهين جائز لكن لفظ ثم اراه في الحديث قوله يدل على ان البقع كانت بقع المني لان الحوب ترد الضمير الى اقرب من ذكره وضمير المني اقرب من ضمير الغسل

باب ابدال الابل والدواب والغنم في سائر ارضها الميراث للغنم كالميراث للابل

دبر ورض الغنم مثل دبر الابل والمراد الماوي التدين والتدين روث الدواب فيها كل قبيلة وعريضة قبيلة معروفة فوجه اجتور المدينة اي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والا اجتوا بالجميع كراهة المقام اي كرهوا المقام في المدينة وفي فائدهم بلفاح اي لابل

الحلوب قال ابو عمرو اذا نتجت فهي لقح شهرين او ثلاثة ثم هي لهن بعد ذلك واللقاح اما البيت المالا او لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة او مشتركة بينهما فان قلت لما اذن لهم في شرب اللبن الذي قلنا لبا نه فلهما الماشية من المسلمين وهو لا يملكها

فنه فانطلقوا الى اللقاح فلما صحو فتلوا راعي لقاح النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم وهي المار الراعية في فقه فيعت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم بعض الناس في السور لياخذوهم فاخذوهم وبعثوا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطع ايديهم وارجلهم

و كبرت في تخفيف الميم تشديد العينين اي ففقا العينين بحديدة عماء ومعنى سمر بالراء في كحل بمسامة محبة في كحل الحية ارض ذات حجارة سود كانا احترقت بالنار وتحتل انا

يراد به حرارة الشمس فان قلت لم سميت اعينهم قلت كان ذلك قبل نزول الحرد واية الحار والنهر عن المثلح فهو مستوخ وقيل ليس بنسوخ وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضاة اهلهم لانهم فعلوا مع بالرعاة مثل ذلك وقد رواه مسلم في بعض طرقه

فان قلت مسودا

باب اذا غسل الجنبة وغزها لم يذهب أثرها قوله واثر الغسل يحتل جنبتين

فان قلت لم منعوا من الماء قلت لانه ثبت في الخبر في رواية مسلم انهم ارتدوا عن الاسلام وحسبوا لا يبقى لهم حرمة في سقي الماء المتلح وغيره اذ دم الكافر عند الله كدم الكلب العقور قال اما بطلان في طهارة الابوال فقال مالك بول ما هو كل جسمه

ظاهر مستدل بهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي الابوال كلها نجسة وانما اباح لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شربها لمرض كان بهم لانهم استوخوا المدينه وصاروا من رعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشربوا بول الا في نجاسة لان الانبياء سحرته

عليه ولا شفاء في الحرأه باب ما يقع في النجاسات في السمن والماء

فيها لا يدرون به باسعا ولو كان نجسا ما استعملوا امتشاطا وادهاوا وعلم انه لو وقع عظم الفيل في الماء فلا باس به ايضا وشبهه بنجاسة العظم وطهارة مبنية على ان له حياة ام لا وكذا امسلة الدريس فيها طاهر لان عند ابن حنيفة بناء على ان لا روح فيها واما العلم والدريس من الميتة

فها نجسان عند مالك والشافعي لا يتمسك بها ولا يدهن بها الا ان مالكا قال اذا ذبح الفيل فعلمه طاهر وقار ان في الذكاة لا تغل في السبع في فقه حنابلة

يعلم من ان السمن كان جالدا اذا المايح لا حول له اذ الكلح

في كل كلم بكلم اي كل جرح مجروح فوله كهيئة اي كهيئة الجرح في العرق

باب في البول في الماء الراكن قال العلماء البول في الماء

فان كان الماء كثيرا فانه يذهب عن ذلك على وجه النزاهة

لان الماء على الطهارة حتى يتغير اصل اوصافه وان كان قليلا فالله عز وجل وجوب

لفساد الماء بالنجاسة والمراد بالماء الدام الذي لا يحرك حتى ينجس الاخر ونال بقول

اي غنى اخر الام دفنا في الارض واول من يخرج من الارض لهم دعاؤه والوعاء اخر ما يدخل فيه يخرج منه بغيره الى ان الماء الراكن الا اخر ما يقع فيه من البول او ما يصادف اعضاء

المتن

باب اذا غسل الجنبة وغزها لم يذهب أثرها قوله واثر الغسل يحتل جنبتين

باب اذا غسل الجنبة وغزها لم يذهب أثرها قوله واثر الغسل يحتل جنبتين

باب اذا اتى على ظهر المصلي قنطرة او جيفة لم تقصد صلاته فله سجد جوف
السجدة بالمهمل المفتوح وخفي اللام مقصور هو اللقافة للولد الذي في بطن الحما
الناقد وهي من الارض المشيمة الاصل المجزئ في قوله فانبعث اي اسرع في الشبه
في قوله اشق القوم وهو عتبة بن ابي معيط قوله لا اغتر بشاؤني رواية لا اغتر بشاؤني
اي لا افقهه قوله تحيل بعضهم اي يتسبب الغفل بعضهم الى بعض
الدم عليك قرين اي بالكفار منهم بل ببعض الكفار وهم ابو جهل واصحابه بقرينة
في قوله القلب هو البير الذي لم يتطهر وانا وضموا في القلب تخفيرا لمرهم وليلالتاد
الان من بواجرهم قوله قلب يد وهو يد راسه لموضع الخرق العظم المشهور
وهو ما يعرف على نحو ارجح مراحل من المدينة وقيل يد كانت لرجل يسمى بدرا شمت
باسمه قوله لقد رأت الدين غدر في قوله صل على من علم صرعي اي الكفر
ابديل ان ابن معيط لم يقتل بيد رجل حمل منها اسير وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ان فراره من يد علي بن ابي طالب مايلي المدينة باب الزنا والمخاط وخفي
الزنا ما خرج من الفم والمخاط ما سال من الانف قوله احديثه اي ذكر حديث احديه
في قوله طوله اي طول احديثه باب غسل المرأة اباء الدم عز وجل
في قوله فحشي به اي برمانه باب لا يجوز الوضوء بالبيد ولا المسكر والمعنى على
مذهب الشافعي لا يجوز الوضوء الا بالماء الطاهر وبعد عنه عند فقهاء التيمم قال
ابن ابي عمير قال فلم تحدد ماء فتيمم صعيد طيب اي اقصدا وانرا با طاهر ففتوا
به ولم يجعل لها ثلثا والبيد ليس منها وكذا قال مالك واحمد وقال ابو حنيفة
لا يجوز الوضوء به مع وجود الماء ولا يرفع اليد حدث بل يزيل النجاسة عن الثوب والبدن
والمكان باب ارشيد التمر السواك في قوله يستقن اي يستاك قوله استاخ
حكاية عن الصوت في قوله يتقوا اي يتقوا قوله يشوط فاه الشوط تدوير الاسنان

عرضا بالسواك وقيل الغسل وقيل الحبل وقيل هو الحبل من الحبل الى السفل الى
باب دفع السواك الى الاكبر قوله كبر اي قدم الاكبر والمراد الذي السن
وقال النبي اراني معناه اري نفسي في المنام اتسوك فقيل كبر اي ادفع السواك
الى الاكبر والتكبير من باب اداب السلام والسواك ليس بواجب في حال من الاحوال
لكنه سنة في جميع الاحوال وفي بعض الاحوال كما عند الوضوء باب فضل من بات على وضوء
فله اسلمت وجهه الى استسلمت وجعلت نفسي متقاة طابع لك والحكماء والاسلام والاسلام
عني والمراد من الوجه الذات في قوله الجاهات طهر اليك لي توكلت عليك واعتقدت
بك في امري كما يعتدل الاتساع طهر الى ما يسند قوله رغبة ورهبة قوله
بكمالك اي بالقرآن في قوله على الفطرة اي دين الاسلام قوله فالاولى الذي ارسلت
اد الولا في قوله عني من الملايكه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا قبل
ان يكون رسولا ليجمع له النبأ بالاسمين معا ويكون تحديدا للنعمة في الحالين
كتاب الغسل قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا باب الوضوء قبل الغسل
الغسل ضم الغين اسم للامتناء وهو ما لا يغسل الشعر والشعر حقيقة هو جزء من الماء
على الاعضاء ولا يشترط الدلك بل يستحب ويراد البخار بيان ان وجوب الغسل
مستفاد من الزان قال ابن بطال واعلم ان العلماء على استحباب الوضوء قبل الغسل
اقتداء ببر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غسل الرجل مع امراته قوله الفرق
فتح الفا والرا المفتوحة رددت سكونها وهو مقدار ثلثة اصابع من شعر وطلا عند
اهل الحجاز باب الغسل بالصاع قوله فدعت اي طلبت اناء قوله عن الغسل
اي عن مقدار ماء الغسل واختلف العلماء في الصاع وثمره ظاهر في الكتب الفقهية
فمنه عن الغسل اي عن مقدار الغسل

هذا الحديث في قوله كبر اي ادفع السواك الى الاكبر والمراد الذي السن
وقال النبي اراني معناه اري نفسي في المنام اتسوك فقيل كبر اي ادفع السواك
الى الاكبر والتكبير من باب اداب السلام والسواك ليس بواجب في حال من الاحوال
لكنه سنة في جميع الاحوال وفي بعض الاحوال كما عند الوضوء باب فضل من بات على وضوء
فله اسلمت وجهه الى استسلمت وجعلت نفسي متقاة طابع لك والحكماء والاسلام والاسلام
عني والمراد من الوجه الذات في قوله الجاهات طهر اليك لي توكلت عليك واعتقدت
بك في امري كما يعتدل الاتساع طهر الى ما يسند قوله رغبة ورهبة قوله
بكمالك اي بالقرآن في قوله على الفطرة اي دين الاسلام قوله فالاولى الذي ارسلت
اد الولا في قوله عني من الملايكه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا قبل
ان يكون رسولا ليجمع له النبأ بالاسمين معا ويكون تحديدا للنعمة في الحالين
كتاب الغسل قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا باب الوضوء قبل الغسل
الغسل ضم الغين اسم للامتناء وهو ما لا يغسل الشعر والشعر حقيقة هو جزء من الماء
على الاعضاء ولا يشترط الدلك بل يستحب ويراد البخار بيان ان وجوب الغسل
مستفاد من الزان قال ابن بطال واعلم ان العلماء على استحباب الوضوء قبل الغسل
اقتداء ببر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غسل الرجل مع امراته قوله الفرق
فتح الفا والرا المفتوحة رددت سكونها وهو مقدار ثلثة اصابع من شعر وطلا عند
اهل الحجاز باب الغسل بالصاع قوله فدعت اي طلبت اناء قوله عن الغسل
اي عن مقدار ماء الغسل واختلف العلماء في الصاع وثمره ظاهر في الكتب الفقهية
فمنه عن الغسل اي عن مقدار الغسل

باب من اغتسل الماء على راسه ثلاثا وستره ظاهر باب الغسل مرة واحدة

مناكير هو كناية عن العضو المخصوص وهو العروق بالذكر قال ابن بطال وينبغي لمن اغتسل من الماء كالأبرق ان يتغطين لدقيقة قد يغفل عنها وهي انه اذا استقي بالماء فينبغي ان يغسل محل الاستنجاء بعد ذلك بنية غسل الجنابة فانه ان لم يغسل ولم يصب ماء الغسل بعد النية فهو جنب لترك ذلك المحل وان ذكر احتياجا الى مس فرجه فينتفض وضوءه او يتكلم

للف خرقة غلبت ويغسله باب من بدأ بالجلد او الطيب عند الغسل

الجلد هو الماء الذي يسع قدر حلبة النافذة والجلد هو الذي كان فيه طيب المضمضة والالتفاتان في الجنابة اي من غسل يديه ثم اغتسل بقية الجوارح في الجنابة اي من غسل يديه ثم اغتسل بقية الجوارح في الجنابة اي من غسل يديه ثم اغتسل بقية الجوارح في الجنابة

استحب ان المستحب تركه والثاني انه مكروه والثالث انه مباح والرابع انه مستحب لا فيه من الاحتراز عن الاوصاف والخامس يكره في الصيف دون الشتاء باب

التراب ليكون اتقى اي اظهر باب هل يدخل الجنبة يده في الماء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة والقدر ضد النفاذة في ما ينبغي ان يترشح باب من اغتسل في الماء فيكون على شاكله في غسله بغير الجنابة اي ماء يغتسل به والباقي واضح باب تفرق الغسل والوضوء قال ابن بطال اختلفوا في تفرق الوضوء والغسل فاجازه ان في الوضوء ما لا يكون في الغسل اذا فرغ حتى جف والمستحب المولاة اذا جامع ثم عاد وزاد على نسائه في غسل واحد

باب من اغتسل في الماء فيكون على شاكله في غسله بغير الجنابة اي ماء يغتسل به والباقي واضح

باب من اغتسل في جوارحه في غسل واحد ويحتمل ان يكون دوامه صلى الله عليه وسلم

ولم يختلفوا في جوارحه في غسل واحد ويحتمل ان يكون دوامه صلى الله عليه وسلم عليهم في يوم واحد لمكان احدها ان يكون ذلك عند قبالة من السفر حيث لا قسوة لسنائه حينئذ لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر اقرع بين نسائه فابتغى اصابته القرعة خرجت منه فاذا انصرف استاق القسم بعد ذلك ولم يكن واحد منهن اولى بالا بئذ من صاحبتها فلما استوت حقوقهن جمعهن في وقت واحد ثانيا انه استطاب بنفسه ازواجه واستادهن في ذلك كخو استبد له ان يمرض في بيت عائشة وثالثها ان الدوران انما هو في يوم القرعة للقسمه قبلها فجمعهن في ذلك اليوم واستاق القسمه باب غسل المذي والوضوء منه

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب في سائر عايشته اي عن الطيب قبل الاطعام معناه انه يجوز بقاء الطيب على بدن المحرم اذا تطيب قبل الاطعام قال ابن بطال في الحديث دلالة على اخذ الطيب للرجال والنساء عند الجماع باب تحليل الشعر حتى اذا ظن انه قد ادرك المراد ان تحليل الشعر الكفيف في الوضوء يستحب تحليله اذا لا يجب ابطال الماء الى طين او في الشعر الكفيف بل الواجب غسل ظاهره والخفيف يحجب غسله في الوضوء طاهر وبالطه

تخلان الغسل فان علم ان الماء لا يصل الى البشرة من تحت الشعر يحجب الا بالتحليل باب وجب لان الغسل يحجب فيه غسل جميع الشعر والبشرة سواء خف الشعر او كثر باب من نوى الجنابة ثم غسل ما به جسد ولم يعد غسل مواضع الوضوء من غير اخرى باب اذا ذكر في المسح ان جنب خرج كغيره في كل مكانه بالوضوء ورجع الى الحج

فان قلت من اين علم ابو هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان جنب والذكر انما هو امر باطني قلت من القران وقد اختلفوا في عبادة الجنب اسم فحرم ان في قوله تعالى ولا جنب الا عابري سبل وقالوا احد الجنب في المسجد وهو من اذ اوفنا قال مالك والكونون لا يدخل المسجد ولا عابري سبل

وقال ابو حنيفة في الجنب المسافر يمر على المسجد فيه عين ماء فانه يقيم ويدخل المسجد
وتخرج الماء من المسجد وهذا كله الحرم المساجد باب نقض اليدين من غسل الميت
قال ابن بطال ذكره ابن عسك ان يمسح من الوضوء ولم يركل من الجنابة ويمكن ان يركل الله صلى الله عليه
عليه وسلم ترك المندل ابقاء لبركة الماء والتواضع لله تعالى باب من بدأ بشق راسه
الايم في الغسل والمراد من ايمز الشخص من راسه الى قدمه باب من اغتسل غدا فادخل
في حله في خلقه الى من النازل قال العلامة كشاف العورة في حال الخلق بحيث لا يراه
ادمي ان كان الحاجة جاز وان كان لغير حاجة ففيه خلاف هل هو ملوك امر حرام والاح
عندنا فاعية انه حرام ويحتمل ان كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ويحتمل
ان يكون النظر جائزا في شرعهم وكان موسى يختار الخلق تنزيها واستحياء ومرت
وحيا او انه كان حراما في شرعهم فكانوا يتساهلون فيه قوله ادر بالهنة ونحو
ادال الملام والراء المهمل وادراي عظيم الخصيتين منتقها قوله فخرج
وفي بعضه فخرج اي جري شديدا واد اشعر في الجري لندب بالنون والمهمل المفتوح
وهو الاثر قال النووي يجوز ان يكون اراد موسى ضرب الحجر معجزة لوجه
بائر الضرب في الحجر او انه اوحى اليه ان اضربه لظهور الله الاعجاز والمعجزات
الان اختلعت المرأة فتدح حرم في الابواب قبل
فيها من غير احجب وان الموتى لا ينجس في حله فانه نجس اي تاخرت رجوعا
او توارثت في حله بجان الله واستعمال في هذا دليل للنجس ومعنى النجس هنا انه نجس
خفي فليكن مثل هذا الظاهر عليك قال النووي وهذا الحديث اصح احب في طهارة المسلم
حيا وميتا اما الحي فظاهر اما الميت ففيه خلاف والصحيح من قول الشافعية انه طاهر
باب الحيف

واما الكافر فحكمه في الطهارة حكم المسلم واما قوله تعالى انما المسكون نجس والمراد
بناسته الاعتقاد لا بناسته الاعضاء فمنه واذا ثبت طهارة الارضى مسلما كان او كافرا
كافرا فزعمه ودمعه ولحابه طاهرت سواء جنب او محدث او جنب او حائض
باب الجنب يخرج ويمسح في السجود في حله فتارة قبل سأل بعد امر ابي
امر ابي يوعى على باب فتارة ففقدوا فتدح في حله فتارة قبل سأل بعد امر ابي
فمنه فتارة فتدح فتدح فقال هذا صاحب الفتح فسال في فاقه باب كبتونة الجنب
عند الاغتسال قبل ان يغتسل وشرحه واضح باب الجنب يتوضأ ثم ينام قوله للصلاة
اي وضوء شريف كوضوء الصلاة وان غسل الذكر مندوب عند النوم قال النووي لا خلاف
عندنا ان هذا الوضوء ليس بواجب وذهب المالكية الى الوجوب باب اذا البقي التنا
اذ اجلس بين شجرين الاربع والمراد من الاربع اليدين والرجلان قوله حصرها اي بلغ
مستقرا وجهته اي بلغت مشقة والمثقة اكل فوق الطاقة واي مشقة في اكل
وقيل ابره من اسماؤ النكاح فمعنى جهنم جاح ومعى الحديث الترفيع لا يتوقف
الغسل على انزال المني بل يجب بوجبه المحشفة اذ قد كان مقطوعا عن النكاح وهو
سواء في الوجوب في النكاح او في غيره ولا خلاف فيه اليهم وقد كان فيه اختلاف في بعض
ثم انعقد الاجماع عليه واما حديث انما الماء من الماء فقالوا انه مستسحق ويغنون
بالفتح ان الغسل من الجماع وبغير انزال كان ساقطاً صارا واجبا في الغسل
باب غسل ما يصيب من نزع المرأة وحديث عن وجوب الغسل مشدود وقد
روى عن عثمان وعلي رضي الله عنهما انهما ادخلا حفرة قال ابن المديني وقال يعقوب
القمي في اول الاسلام ثم جاءت السنة بوجوب الغسل ثم حصل الاجماع به بعد ذلك
باب الحيف

[illegible]

كيف تحل الحائض تحت هذا الباب يأتي في الحائض ما يأتى في الحيض
 رجع العلماء على أن لا يقبل بالتحقق من الدم في وقت استحسان الحيض واختلغوا في أدبانه فقليل يعرف
 بالحقوق وهو أن يخرج ما يحسني به جافاً وقيل بالقصة البيضاء في كل سنة وبالرفع أي نوع من
 النساء لا كلهن في كل سنة بالدرجة بكسر الدال وفتح الدال المهملة وهو عاء المغازل وقيل هو ما
 تحسني به المرأة من قطنه وغيره لا تعرف هل بقي من الزكحيض شيء أم لا في كل سنة الكرسف هو القطن
 أي في هذه الصفحة زاد ما لك من دم الحيض فكله فتقول أي عايشة لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء
 أي حتى تخرج القطن التي تحسني به بيضاء كانا حصة لا بخالط صفره وقيل القصة البيضاء ماء أبيض
 يدفع الرحم عند انقطاع الحيض باب لا تقص الحائض الغرايض في كل سنة أحدنا صلاتها
 بالنسبة أي يكفي المرأة الصلاة الحاضرة وهي طاهرة ولا يحتاج إلى قصة الغاية في أيام الحيض في كل سنة
 الحورية هي نسبة إلى حرور وهي قرية بقرب الكوفة على ميلين منها وكان اجتماع الخوارج بها قال
 الرور تغاقدوا في أنفسهم الإله ومعنى قولهم ما أجارجه أنت لأن طائفة من الخوارج
 يوجبون قضاء الصلاة على الحائض في زمن الحيض وهو خلا ولا اجتماع باب المنزلة من الحائض
 أي وهي في ثيابها تنقع سرجه في الأكل قبل باب من أخذت ثياباً الحيض سوكت ثياب الظلم
 وشبهه واضح باب شهود الحائض العبدية ودعوة المسلمين في كل سنة في كل سنة
 عواقبنا أي العاقبة أول ما أدركت وقيل أو قاربت الطلوع البلوغ أي خذرت في بيته أهلها ولم تقارنهم
 إلا إلى روم وقصصني خلف موضع بالبرقة في كل سنة شتي عن غرة في كل سنة قالت أم لا تحت المرأة
 في كل سنة من جلدها أي تغيرها من ثيابها ما لا يحتاج إليه وقيل الجلباب القميص وقيل الأزار وقيل
 المحفة وقيل الملاية وقيل الحمار وقيل اقصر من الحمار وأعرض وقيل ثوب واسع دون الردا تعطي
 به طهرها وحطها وصدرها باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النسب
 في الحيض وأما في كل سنة بطلان أهلها أي خواصها على ما قبل القول وسبب هذه القصة قيل
 بآت امرأة على غصن زوجها طلقها فقالت حضت في شهر ثلاث حيض فقال علي لشرح
 قصصها قال يا أم المؤمنين أنت خاضرها هنا قال اقضيينها قال إن جاءت بطلان أهلها

من ترضون من الشهادة في دينه وامانة يزعم انها حاصلة ثلاث حيض تطهر عند كل قري وتصلح جاز لا والافلا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالون قال وقالون بلسان الروم

فان قيل ان الحيض امر باطني فكيف تقام البينة عليه قلت اذا علم الامر بالشاهد الامر بالقرائن والحالات جاز له اذا ادا الشك مع انها جاز شاهدت النساء له باب

الصفحة واللدة في غير ايام الحيض قوله كمالا نخدي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع علمه بذلك قوله اللدة والصفرة اي الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلو صفرة قوله

شيء من الحيض اي بعد الطهر باب فرق بين الحيض وبين

استحيضت سبع سنين ولم يارها ربي صلى الله عليه وسلم كلام بالاعانة مع طول المدة كما لا يخفى ان يكون المراد بقوله سبع سنين بيان مدة استحياضها مع قطع النظر هل كانت المدة كلها قبل السور او لا فلا يكون فيه حرج لمن ادعى عدم قضاء الصلاة على المستحاضة

قوله فامرها ان تغسل وتصل باب المرأة ترى الدم بعد الاغتسال هل تمنع

من طواف الوداع امر لا قوله قالوا اي النساء ومن معهن من المحارمة

قوله فاخرجي خطا بالصفية وقيل لحائضه اي من يخرج معك باب اذا أتت المستحاضة

الطهر اي قربة الدم الحيض من دم الحرق فسمى من كل حيض طهرا قوله الصلاة

اعظم اي اذا جاز لا الصلوة جاز للزوج الوطي بطريق اولي باب الصلاة على النفساء

قوله اي سنة الصلوة عليها قوله ان امرأة هي ام كعب وذكر ابو نعيم الزنادقة قوله

ماتت في بطن اي سبب بطن حيا يعني اكمل اي ماتت في نقاسها لا بسبب آء البطر وقيل

ومقصود البخاري وان وردت من الشهادة فليس من يصلح عليها كغير الشهاداء قوله

نسطا قال الفقهاء ينف الامام عند راس الرجل وعجرة المرأة وبه قال في وقال

احمد ينف على المرأة بجذائ طاء وحذاء صدر الرجل قوله على عجزه قال الطبري الحرة

منكلا صغير يعمل من ضعف النخل سميت بذلك لسترها الوجه والكفيرة من حر الاض

وبردها فان كانت كبيرة سميت حصيرا ولا تكون حرة الا في هذا المقدار وقيل هي السجادة

الذي يسجد المصل عليها والمراد من السجود اي سجدة في سجدة الله

لا يثبت له كتاب القيمة

كتاب القيمة

الوجه والبدن خص الله به هذه الامنة واجمعوا انه لا يكون الا في الوجه واليدين

كتاب القيمة هو في اللغة القصد وفي الدع القصد الى الصعيد

الوجه والبدن خص الله به هذه الامنة واجمعوا انه لا يكون الا في الوجه واليدين

سواء كان عن حدث اصغر او اكبر وسواء تيمم عن الاعضاء كلها او بعضها قوله

باليد او بذات الجنب هما من هذه المدينة خيرة قوله عقد اي ابرق في قوله

على التماسه اي طلبه قوله ليسوا اعلى ماء ولا من تحت ماء اي للوضوء وانما يحتاج الى الترتب

فيحتمل ان يكون معهم ذكر الحديث دليل على اعتناء الاما بحفظ حقوق المسلمين لان العقد كانت

عائشة استقارته من اخبرها اسما وقد نقل ابن بطال انه روى ان من العقد كان اخفى اني عذرها

قوله فاني انزل الى ابن بكر اي يشكون اليه عايشه وانما شكوا الى ابن بكر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن نائما وكانوا لا يوقضونه لانه يوحى اليه في المنام واليقظة قوله ما صنعت عايشة

اي من اقاربه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وانك انك انك الفعل لانه كان بسبب

قوله فعائتي ابوك وقاربا شاء الله ان يقول وفي رواية قال حبست النكاح فقلنا اي

وفي رواية قال لا وكل من نكحنا عايشة والنكحة في قوله ابوك ولم يقل اي لان قضية

الابوة اكنوة وما وقع بالعتاب بالقول والتاديب بالفعل مغاير لذكر في الظاهر

فلذلك انزل منزلة الاجني فتالت ابوك قوله فلا تمنع من الترك الا مكان رسول الله

قوله فانزل الله اية التيمم فتميم اي تيمم التارك بعد نزول الآية قوله اسيد بن الحضير جاز

ماهي باؤد بركتكم يا ابا بكر اي بل هي مسبوقة بغفران البركات والمراد بالاب بكر نفسه

واهل وابنته وفيه دليل على فضل عايشة وايضا وقدم البركات اي قوله فبعثنا النبي

اي انزلنا اليه الذي كنت عليه حال الشرب قوله فاصب العقد تحت قوله

اعطيت عسا ورواية عمر بن حبيب كان ذلك القول في غزوة طبرك وهي اخر غزوات رسول الله

قوله لم يعطني احد قبلي زاد في الصلاة عن محمد بن سنان عن الانبياء وفي حديث ابن عباس لا اقولان

ولا يعترض بان نوحا كان مبعوثا الى اهل الارض بعد الطوفان لانه لم يبق الا من مؤمن معه في الكوفة

وتركان رسلا اليهم لان هذا العم لم يكن في اصل بعثته وانما اتفق بالحادث الذي وقع

وهو الحصار الملق في اليهودين بعد هلاك النكاح بالطوفان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

قولہ فحضرت العصر ای صلاۃ العصر
 الصلاة فقل خروج الوقت
 واما طلاق بالماکر واما طلاق شرکا کتبنا
 واما طلاق بالماکر واما طلاق شرکا کتبنا

۱۰۰

[illegible]

الضرب التعليم ولتنال مراده بيان جميع ما يحصل به التثبوت قال الخطابي في معاني السنن في شرح

الحج فزنا بالكرم الصعيد ثم سجدوا بحولهم ثم عادوا فزنا بالكرم الصعيد من آخر

فمن تلك القصة الحال وحضر موتك القصة وفي رواية لم ينزل ولم يتذكر غير ذلك أصلاً

والذي زاد بعلي في هذه القصة قول عمار لعمر بعثي انا وانت وبه يتضح عذر عمر وقوله لعلك

بليت او السبهه في ليت محل في الدرس مرهنا ومعنى قول عمار عمران را
الصلي في الامساك عن التحديث راجحة على التحديث وافقتك وامسكت فامرت بلفه

فلم يبق عليّ فيه حرج فقال له عمر بن الخطاب ما توليت ابي لا يلزم منكوني لا اتذكره ان لا يكون

و هو الظاهر من اللفظ فيكون التيمم بالوضوء

والمعراج وهو الكفا في الولاية وهو الذي لا يخلو عن شيء من هذه الأشياء

في يقطعة صلى الله عليه وسلم وهذا هو المشهور عند الجمهور وقيل كانا في جميعا في ليلة الاحد في مناسا
وقيل وتما في ليلة الاثنين في مناسا

في البقرة وكان المعراج مناما لما في ذلك الله ابو غفر وآية - الذي عليه الاية ومعظم السكف

اسرى بجسد صلح عليه السلام والا تارتد عليه ولا يحدك عن الظاهر في ضرورة ولا ضرورة

هنا وان الامر كان الى بيت المقدس كان في البقعة لظاهر القلعة ولا نقر شيئا كنيسة
ولو كان مناما لما كنيسة لان المنام يتصور فيه ما لا يتصور في البقعة واما كنيسة قضا كان

ليل اربعين من ربيع الاول قبل الهجرة سنة وقال الزهري كان بعد بعثته خمس سنين

وهو الكتاب اذ لم يختلفوا ان خليفته سلمت معه بعد فتر من الصلوات عليه ولا خلاف ان
قبل الهبة اما ببلان كنز واما بخمس كنز

...

هاهنا ذكر فرض الصلاة بليغ صريح عليه انفق العلماء على ان الصلوات الخمس فرضت بليغ
والحكمة في وقوع الصلاة ليلة الاسرى ان ليلة الحراج انه لما قدس ظاهره وباطنه حين غسل عاء

زعم بلایان و احکامه و من بیان الصلاة ان يتقدم الطهور بها واسباب ذلك ان تقص الصلاة في تلك الحالة ولنظرة شرفه في الماء الاعلى واصل بالانبياء واما في الصلاة ولبسها ورسد و من ثم

كان المصلح ينادي ربه **ق** فخرج ابي فتح والحكمة فيمن ان الملك انصب اليه من المصالح

الصباية واحدا ولم يجز لي حتى تسوء مباحة في المعاجلة وبديهي علي ان القلب (نظم علي)

بالتفاح السفيق في الحار كيفة ما يصنع به لطفاً وتثبيته والله للعلم

حسنه بيت ام هاني فان قلت انه قد روي ايضا انه كان في الحطيم فكيف الجمع بينهما

قلت ان كان العرج مرتين كما قيل انه كان مرة في النوم واخرى في اليقظة فظاهر

نکته توجع عن صدری ای شفه و رحم القابض ان شق الصدر کان وهو صغير عند وضعه

عليه وتعقبه السهيلي بأن الشق وقع مرتين وهو الصواب والحق أن الشق الأول

لا تستعمله لتتبع إلى ٢٩ من فصل تلك الليلة. ثم في حادثة من ذهب لأنه أعلم أو أن الحنة

وليس فيه ما يبرهن جواز الاستعمال بأداني الذهب لنا فإنه فعل الملايكه وليد حكمهم حكمتنا

اوانه كان قبل تحريم اواني الذهب فهاه مسلي حكمة رايانا تجارة معناه ان الطست
كان فيها شئ يحصل به كمال الايمان والحق وزيادته فانه ^{في} اوان الكعبة

وهذا من احسن المجازات اذ انه من باب التمثيل او نقلت له المعاني كما نقلت له ارواح الانبياء

الدارجة: الصور التي تلت عنها دايين مثل الموت كبست

والتحقيق كان خمسة وخمسة وهو ريان معتقد فيتعين حل باقي الروايات عليها
استحيت من الله ربي وجهه الكريم قال ابن المنير لم يحتل الله صلى الله عليه وسلم على كل لقمة من كون
التحقيق وقع خمسة وخمسة انه لو سأل التحقيق بعد ان صارت خمسة كان سائلا في رفعها
فلذلك استحي انتهى ودلت مراجعته صلى الله عليه وسلم على انه لم يرد في طلب التحقيق تلك المرات
كلها انه علم ان الامر في كل مرة لم يكن على سبيل الالتزام بخلاف المرات الاخيرة ففهم ما
يشعر بذلك لقوله لا يبدل القول لك فان قيل ما الحكمة في ترويض موسى ترويضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لما كان موسى تسأل الروية فمنع وعرف ان حصلت لمحمد صلى الله عليه وسلم
قصد بتكرير رجوعه تكثير رويته ليركن راي كما قيل لاجل اراهم او اريهم من براهم
فوه هه هن خمس وهن خمسون خمس بحسب الفعل وخمسون بحسب الثواب كما قال تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر مثالا فوه لا يبدل القول لك اي لا يبدل قوله مساواة
لخمس الخمسين في الثواب فوه السدس اي السبع في اعلا السبعين سميت بالمتزني لان
سالم الملك لا ينتهي اليه ولا يجاهد احد الا موسى صلى الله عليه وسلم ولهم اقل لبنين
صلى الله عليه وسلم مقامه في خطها الخلق بقران احدى في الدنيا ليل المعراج والثاني
وايزها في العقب وهو للقام المحور فان قلت في جميع مسلم ان في السدس السدس فلا يكون
في اعلا السبعين بل في ذلك بل ان يكون اولا في السداسية ومطهر في السابعة
القول قول لا ادري ما هو قوله تعالى اذ يخشى السدس ما يخشى في ان الارواح
للنقيض والتفصيل وان كان معلوما فوه سائلا لاراي عقود اللولو قال
العلماء ان في قوله والسوداء انما جاز بالان هو ما ارتفع من الشئ واستدار كالثبته

لكنه

عن عائشة قالت فرض الله حين فرضها ركعتين ركعتين الا المغرب
فانها ثلث تسمى وتر النهار فوه فافقت صلاة السفر اي على ركعتين على قرارها وزيدت
في المغرب وان جبريل عليه السلام اجابني سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فوه فافقت له الظهر
اربعا والعصر اربعا والعشاء اربعا وصلاة السفر ايضا اربعا كما لم يبدل قوله تعالى
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الا ان كنتم في السفر او كنتم في الاصل فوه فافقت
صبرتم في الاصل اي صابرتم فوه فصلوا ركعتين مثل الفريضة الاولى ولا جناح عليكم في ذلك
فان ذهب جماعة الى انه لم يكن قبل الاسراء صلاة مفروضة الا ما كان دفع الاسراء
من صلاة الليل من غير تحديد وذهب الحنابلة الى ان الصلاة كانت مفروضة ركعتين
بالعزة در ركعتي بالخصي وذكر الشافعي عن بعض اهل العلم ان صلاة الليل كانت مفروضة
لم تسكن بقوله تعالى فاقروا ما تيسر من الفريضة الا ان كنتم في السفر او كنتم في الاصل فوه فافقت
بالصلوات الخمس في الصلاة في النجاسات وقول الله تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد اخبر مسلم بن حذيث بن عيينة قال كانت المرأة تطوف بالبيت عريانة احدى
فترت خذوا زينتكم عند كل مسجد ودفع في تفسير طائفة ان المراد بالزينة الثياب
فوه وفي اسنانه نظر لان روايته عن الدراوردي عن موسى بن محمد عن ابراهيم عن ابيه
عن كنة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني اعالج الصيد فاصلي في القميص الواحد
قال نعم وزاد ولو بشوكة وموسى بن محمد في حديثه ما كسر في قوله وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا يطوف بالبيت عريانا ورد في احمد بن سنان حسن عن ابي بكر الصديق نفسه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه الا يجر لجل اليوم شرك ولا يطوف بالبيت عريانا
وجه استدلاله للبيان ان الطواف اذا منع فيه التعري فالصلاة اولى اذ لا يترط
فيها ما يترط في الطواف وزيدت فوه الحذور ان السوء فوه للنسابة
محتل معين ان شكرا في جلبه او تعطيها جلبا باستقلال من جلبه وقد
قدم عن الحديث في كتاب الحديث

الصلوة

فوله مع الحيد في ردي يوم العيد بالافلا فوله ويعتزل الحيف عن ملاحه
 اي السات الله في ليس بجيف والرماد صرح الصلاة باب عقد الاثار على الصلاة
 انفقاهوا بقصر فوله مكر ابلغ الما في اي العجبة عاقد في ازرهم وانا فعلوا ذلك لانهم
 لم يكن سراديل في ان احدهم يعقد ازاره في قفاه ليكون مستورا اذا ركع وسجد وهذه الصفح
 صفه اهل الصفح كاسيات في باب نعم الرجال في المسجد والحوادث جمع العاقد وهو وضع اليد
 من المنكب فوله المسبح هو عيدان تضم ركعا ويفرج بين قوائمها يوضع عليها الثياب
 وقال ابن سيرين المسبح ثياب ثلاث يحلق عليه الداعي كلوه وسقاهه ويقال في المثل فلان
 كالمسبح من حيث قصده فوله قال له قائل وقع في مسلم انه عبادة بن الوليد
 ابن عباد بن الصامت وذكر ان السائل له سعيد بن الحارث ولعلها جميعا سالا له فوله
 ان يكون في العمل ليراني احمق مثل اني جاهل واهمق فوله في غير موضع مع العلم بعبادة
 والغرض بيان صحة الصلاة في التوب الواحد ولو كانت الصلاة في التوبين افضل
 فوله وايضا كان له ان كان الكفر في عهد صلته عليه السلام لا يملك الا التوب الواحد
 ومع ذلك لم يكلف تحصيل توب ثان ليصل فيه فله على الجواز باب الصلاة في التوب الواحد ملكه
 فوله مختلفة فائدة الالتفات ان لا ينظر المصل الى عوته نفسه اذا ركع ولبلا
 يستقر التوب عند الركوع والسجود فوله نعم ابن ابي هريرة بن ابي طالب
 ورواه ابن ابي شيحة في المعنى فانه شقيقها وزعم يبعث ادعي فوله عام الفتح
 اي فتح مكة فوله فله آخرته اي امنته وادنت له في دخول دار الاسلام
 فوله فله بن هبيرة بن عمر الخزرجي زوج امره هاني هبيرة قبل اسلامها وقد اسلمت هاني عام
 الفتح تحت نكاح هبيرة وولدت له اولاد منهم هاني الذي كنت يحيى به ولعلها ارادة
 ابنه من هبيرة او غيرها قال ابن الزبير فله بن هبيرة هو كما روي ابنه هبيرة
 ولو كان ابنا ام هاني لم يثبت له لانها كانت قد اسلمت وهرب زوجها وتزل
 وترك ولدها عنده فوله
 اجزنا

فوله اجزنا اي ايمان من استنبيه او يعني ان امانك لذلك الرجل كما يناله فله
 اعلى قتله وفيه ان لكل فرد من افراد المسلمين ذكر او انثى امان الكافر واجارته لكن بالزوط
 المذكورة في الفقهيات فوله ان سائلا سأل قال شمس اليمه السرخسي في كتابه المبسوط اي
 السائل ثوبان فوله ادلكم هو بمنزلة الاستفهام ومعناه عن الحال الذي كان عليها من
 طيق الثياب كانه استراهم في هذا علما اي اذا علمت ان ستر العورة فرض والصلاة لازمة
 وليس لكل واحد منكم ثوبان فكيف لم يعلم ان الصلاة في الثوب الواحد جائزة اي مع مراعاة
 ستر العورة ولا فرق بين القادر وغيره ولا في السؤل انما كان عن الجواز وعدمه لا عن الكراهة
 باب اذا صلى في الثوب الواحد فيجعل على عاتقه وفي بعضه عاتقه والعاق هو
 بين المنكب الى اصل العنق فوله لا يصل بلفظ ابي الخياط فوله ليس على عاتقه شيء ربه
 والمراد لا يترنم في وسطه ويند طرفي الثوب في حلقه بل يتوشح بها على عاتقيه ليحصل
 الشتر لجزء من اعلى البدن وان كان ليس بوجه قال الخطابي هذا الزم على سبيل التوقيف
 لا على سبيل الجواب لان الاجماع منعقد على جواز تركه اذ المقصود ستر العورة
 حصل جاز وقار احد لا تصح حلقه اذا تدبر على وضع شيء على عاتقه الا بوضعه
 لظاهر الحديث باب اذا كان الثوب ضيقا فوله في بعض اسفان
 ردك ان غزوة بؤا وهو من اول مغاربه صلى الله عليه وسلم فوله لبعض امري ان حاجتي
 روي مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان اراهم هو فوله صخر لتهيئة الماء في المشرقة
 فوله ما اليسرى مقصور هو اليسرى الليل اي ما سبب سر كل ان سير في الليل
 ما واما ساله عن سراه اذ علم انه لا ياتيه احد ليلا الا الحاجة فوله ما هذا الاشارة
 كانه استفهام انكار وكذا قال المنكر على حاجته هو ان يدير التوب على بدنه كله
 لا يخرج منه يد وكانه اخذ من تفسير الصا على احد الاجه ولا انكار في هذه المسألة
 لضيق الثوب واما استئصال الصلوة هو ان يجلل نفسه بثوبه ولا يدفع ثيابه من
 جوانبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من اسفل فينم فان تبدوا عورته عند ذلك

قوله وقال للنساء فاعل القول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ويقال للنساء
وفي رواية وتبع فقال قائل يا معشر النساء فكان النبي امر من يقول لهن ذلك ويغلب علي
الظن انه بطلان وانما لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء عن رفع رءوسهن ليلن يلحظن
عند رفع رءوسهن شيئا من عورات الرجال وفي رواية اسما فله بنت ابي بكر ولفله فلان ترفع
راسها حتى يرفع الرجال رءوسهم كراهة ان يرين عورات الرجال باب الصلاة في اجبة الثانية
هذه الترجمة معقوفة لجواز الصلاة في ثياب صنعتة الكفار ما لم يتحقق نجاستها وانما عبر
بالشبهة لان الشام اذ ذاك كانت دار كفر وفي بعض طرق الحديث ان اجبة كانت موصوفة
وصلى علي في ثوب غير مقصور اي خام والمراد به كان جديلا لم يغسل قوله مسروق سمى
لان كبر في صغيرة الادوية المطهر قال ابن بطال اختلافوا في الصلاة في ثياب الكفار
فاجاز ان يغسلوا الكوفون لباسها وان لم تغسل حتى يتبين فيها النجاسة فان بين وجب غسلها
وهذه المسئلة مختصة كانت في غزوة تبوك باب كرهية التحرك في الصلاة
قوله معهم اي قرش لما بنوا الكعبة وكان ذلك قبل البعثة ودون الحجاز ان تحركها فسقط
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم مضميا اي معنى وذلك لان عودته انكسفت وتاتي بقية الفقه
في باب بنيان الكعبة وغيره وروى انه اخذ ازارع وقال لميت ان امشي عريانا

باب الصلاة في القميص والسر او بل والتبائن والتبائن على هيئة السر او بل الا انه
ليس له وجلان وقد يتخذ من جلده قوله والقبا بالمد والقصر سمر بذلك لانضام اطرافه
وروي ان اول من لبس ثيابا لله داود عليه السلام ثم سأل رجل عمر ابن
الخطيب عن ذلك ولم يسم الرجل ابا بل ويحتمل ان يكون ابن مسعود لانه اختلف هو وابي بن كعب
في ذلك فقال ابي لا تكلم الصلح في الثوب الواحد وقال ابن مسعود انما كان ذلك
وفي الثياب قلة فقام عمر على المنبر فقال القول ما قال ابي ولم يأت ابا بل ابن مسعود
اي لم يقصر اخرجه عبد الرزاق باب ما يستبرأ من العورة في الصلاة
قوله عن استئصال الصماء هو الصاء والمهمل والمد هو ان تجلل جسمك بالثوب لا يرفع منه
جانبه ولا يبقى ما يخرج منه يد قال الفقهاء هو ان يلتحف بالثوب ثم يرفع من احد
جانبه فيضعه على منكبيه فيصير ذراعه ياراه قال النووي فكل تفسير اهل اللغة
في هذا

قوله وقال للنساء
فقال قائل يا معشر النساء
فكان النبي امر من يقول لهن ذلك
ويغلب علي الظن انه بطلان
وانما لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء عن رفع رءوسهن ليلن يلحظن
عند رفع رءوسهن شيئا من عورات الرجال
وفي رواية اسما فله بنت ابي بكر
ولفله فلان ترفع راسها حتى يرفع
الرجال رءوسهم كراهة ان يرين عورات
الرجال

يكون مكرها ليله تعرض له حاجة فيعسر عليه اخراج يد فيلحقه الضرر وعلى تفسير الفقهاء
لاجل انكشاف العورة اي ان حصل به انكشاف العورة والا فيلزم قوله وان يحتجب الرجل
الاختبا هو ان يجلس على اليه وينصب ساقه ويحتوي عليه بثوب او يخيم او ببيد
وهذه القعدة يقال لها الجبوت وهذا الاحتبا كان علة الحرب في مجالسهم فان انكشف
معه شيء من عورة فهو حرام وفي مواضع اخرى الاحتبا ان يجمع ظهرك وحلبك في ثوب
قوله بيعتين عن اللباس والنبذ وقال النووي لا صحابا في الملازمة تاويل
احدها ان ياتي بثوب مطوي او في ظلمة فيلتمس فيه المستام فيقول صاحبه بعثك هو بكذا
بشرط ان يقوم لمسك مقام نظرك ولا خيار لك اذا رايتك الثاني ان يجعل نفس اللبس
فيقول اذ المستام فهو مبيع لك والثالث ان يبيعه على شيء غليظ انه متى لمسه انقطع خيار
الجلس وفي المناذرة ايضا ثلاثة اوجه ان يجعل نفس اللبس بيعا ويقول اذ انبذت
اليك انقطع اختياراي اذا طرحت ثوبي اليك فقد جئتكم هو ولا خيار لكم وان يملأ به
بنذ الحضا وله ايضا تاويلات ثلاث ان يقول بعثك من هذه الاثواب ما تقع عليه
وفتت على الحصة التي اريها وان يقول لك اختياراي ان اري من هذه الحصة وان يجعل
نفس الربى بالحصة بيعا فيقول اذ ارميت هذا الثوب بالحصة فقد جئت فهو مبيع بكذا
قوله تلك الحجة التي اتر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديق علي الحاج وهي قبل حجة الوداع
قوله في موذي نبي يوم النحر اي رطط يوذنون في التاكريم النحر قوله ان لا تح
بعد العام مشترك وهو موافق لقوله تعالى ان المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا والمراد من نجس المشركين افعالهم لا اجسادهم
قوله ولا يطوف بالبيت عريان هذا ابطال لما كانت اجاهل مكة عليهم من الطواف عراة
واستدل بالحديث على ان ستر العورة شرط في الطواف قوله يراه اي يسموه براءة
باب الصلاة بغير رداء شره واضح بقدم والجاهل كان في الباب المتقلد

مؤد وفي هذا الباب اجمال بالجمع باب ما يدرك في الفخذ اي في حكم الفخذ
قوله جسدي انكشف في كذا اسناد اي كذا حديث جرهد ولو قلنا بصحة
فهو روج بالنسبة الي حديث اسن فان قلنا حديث اسن حجة على الشافعي

القف
حاج
عقد

فوق الهنئ اي خلتي قوله انفاي قريباً من اله عن صلاتي اي عن كمال الخضوع فيها والم
لا تيم الحلقة على انه لم يقع شيء من ذلك وانما خشي ان يقع وعلى الاول يكون الهنئ بما اخاف ان يقع
وفي الحديث اجث على حصن القلب في الصلاة ومنع النظر الى ما يشغل وازالة ما يجاني استعمال
وكذا كراهة تزويق حجاب المسجد وحيطة نفسه وغير ذلك من الشاغلات والصلاة صحيحة
حصل في فكره ليس متعلقاً بالصلاة باب ان صلى في ثوب مصل اي عليه نفس
او تصادير هل تقصد الصلاة وما ينهي عن ذلك قوله قرأتم هو ترقيق من صوف ذوالوان اي نقوش
وتصاوير جمع التصوير بمعنى الصورة وفيه دليل على ان الصور كلها من غير سواء كانت اشخاص
ماثل او غير ماثل وسواء كانت في ستر او سباط او في وجه جدار او غير ذلك واما التوب المصور
ليس له الطريق الاول وهذا كراهة على الكراهة واما من صلى فيه فان صلاته محرمة لانه
عليه ولم اجد الصلاة في قوله اميط اي ازيل قوله لا تزال تصادير في قوله تخرض
باب من صلى في ثوب خرج بفتح القاف وتشديد الراء المضموم واخر جيم هو القبا المخرج
قوله مبرير فيل فيه ظاهر هذا الحديث ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت قبل تحريم لبس الحرير ويدل
على ذلك حديث جابر عن محمد بن مسلم بلفظ صلى في ثياب ديباح ثم نزعها وقال لا في جبريل ويدل
ايضا من روى في هذا لا ينبغي هذا للثقبين اي المسلم المتقي لله للكفر ويكون الذي سبب النزاع
ويكون ذلك ابتداء التحريم باب الصلاة في الثوب الا هو قوله شمر اي شمر ازانة
كما قد في قوله ركعتين كانت صلاة الظهر مقصود قال ابن بطال وفي هذا الحديث دلالة
على انه يجوز لثوب الثوب الملوّن للسيد والكبير والظاهر في الدين واكثر اشهر الملوّن
واجل الدين في الدنيا وقالت كنفية تكلم الصلاة في الثياب الحر واولوا الحديث بانها
لن تنزبر وديها خطوط حر ولان لبس الامم من شان الملوك لبسه عند اجتماع اسر
ابن التين نزع بعضهم ان لبس النبي صلى الله عليه وسلم لتلك الحال كان من اجل الخضوع وفيه
نظر لانه كان عقيب حجة الوداع ولم يكن ان ذلك من ع

باب الصلوة

باب الصلوة في المنبر والسطوح والخشب قوله ولم يرك أحسن البصري واجم فتحي
وكونه الميم بعد هاد الهماء اذ احمد وهو المسمى بالجلد لانه المناسب لثوب ابن عمر الا في انه صلى
على التلج في كاه والقنطرة المراد بها الجسوة المبنية على الماء للماء قوله وان جرى الى الفخ تحت البوابة
الغرض منه ان إزالة الخجاسة تختص بالاحاق المصل فان لاقى المصل الخجاسة بطلت صلاته
امامع الحابل فلا في صلى بوجهه على ظهر المسجد بجلالة الامام حتى يحدث الشريف
المعنى ان الاقتداء صحيح وقال بعض الثافعة لو كان الامام في راس منارة المسجد والمأموم في
تحت بكرة من قدوة وان المأموم ان كان هذا ارتفاعه على امامه في المسجد الحاجة جاز
ويخرج حاجة كل ارتفاع هذا اذا جمعها مسجد واما اذا كان اي الامام والمأموم في غير مسجد
او قلها كما ملها احكام من كونه في الكتب الفقهاء فراجعها في قوله من اثل الغابة
الاثل شجر معروف وهو نوع من خشب الطرفا والغابة موضع معروف من عوالي المدينة قوله
عمله فلان مؤلى فلانة اختلف في اسم التجار قيل اسمه باقوم بالمحطة وللقاف المضموم
وقيل كان اسمه بيمون لانه لم يكن بالمدينة الا تجار واحد وهو اقرب من غيره كما ان فيه اختلاف في الجمع
واما المرأة فلا يعرف اسمها ولكن ارضارية قيل اسمها عايشة وقيل مينا وقيل فليكة اسمت ويايعف
فيحتمل ان تكون هي قوله قام عليه اي على المنبر واستقبل القبلة وكبر في قوله ثم رجع الفهر فركب
اي رجع الى دراه معناه ان العمل اليسير لا يفسد الصلاة لان المنبر كان ثلاث درج ولعله قام على
الثانية فليس في صعوده ونزوله الاخطوتان وانها فعل ذلك لبيان جواز ارتفاع الامام على
المائتين وارجع الفهر فركب ليله يولي ظهر القبلة واما صعود الخطيب المنبر واستقبال
النكر للتعليم فليس من هذا القبيل بل هذا ارتفاع مستحب قوله فحشت ساقه اي خلشت
وفي رواية عن الامام عجل انتقلت قدومه وفي رواية في مجلس شقوا لامين في قوله اي حلف
وليس المراد الايلاء الفقهي اي حلف ان لا يدخل عليهن كراه قوله مشقة هي العزة المرتفعة
قوله من جذوع ارج جذوع النخل والمراد من صلاة صلى الله عليه وسلم على المنبر اي لجواز
الصلاة على الخشب ولا يلزم من كون درجها خشب ان تكون كلها خشب فيحتمل ان يكون المراد منه
جذوع النخل وهي السطوح وهي شقق في الجبال ويقع البعث تاتي في باب الامامة ان شاء الله تعالى

باب الصلوة في المنبر والسطوح والخشب قوله ولم يرك أحسن البصري واجم فتحي
وكونه الميم بعد هاد الهماء اذ احمد وهو المسمى بالجلد لانه المناسب لثوب ابن عمر الا في انه صلى
على التلج في كاه والقنطرة المراد بها الجسوة المبنية على الماء للماء قوله وان جرى الى الفخ تحت البوابة
الغرض منه ان إزالة الخجاسة تختص بالاحاق المصل فان لاقى المصل الخجاسة بطلت صلاته
امامع الحابل فلا في صلى بوجهه على ظهر المسجد بجلالة الامام حتى يحدث الشريف
المعنى ان الاقتداء صحيح وقال بعض الثافعة لو كان الامام في راس منارة المسجد والمأموم في
تحت بكرة من قدوة وان المأموم ان كان هذا ارتفاعه على امامه في المسجد الحاجة جاز
ويخرج حاجة كل ارتفاع هذا اذا جمعها مسجد واما اذا كان اي الامام والمأموم في غير مسجد
او قلها كما ملها احكام من كونه في الكتب الفقهاء فراجعها في قوله من اثل الغابة
الاثل شجر معروف وهو نوع من خشب الطرفا والغابة موضع معروف من عوالي المدينة قوله
عمله فلان مؤلى فلانة اختلف في اسم التجار قيل اسمه باقوم بالمحطة وللقاف المضموم
وقيل كان اسمه بيمون لانه لم يكن بالمدينة الا تجار واحد وهو اقرب من غيره كما ان فيه اختلاف في الجمع
واما المرأة فلا يعرف اسمها ولكن ارضارية قيل اسمها عايشة وقيل مينا وقيل فليكة اسمت ويايعف
فيحتمل ان تكون هي قوله قام عليه اي على المنبر واستقبل القبلة وكبر في قوله ثم رجع الفهر فركب
اي رجع الى دراه معناه ان العمل اليسير لا يفسد الصلاة لان المنبر كان ثلاث درج ولعله قام على
الثانية فليس في صعوده ونزوله الاخطوتان وانها فعل ذلك لبيان جواز ارتفاع الامام على
المائتين وارجع الفهر فركب ليله يولي ظهر القبلة واما صعود الخطيب المنبر واستقبال
النكر للتعليم فليس من هذا القبيل بل هذا ارتفاع مستحب قوله فحشت ساقه اي خلشت
وفي رواية عن الامام عجل انتقلت قدومه وفي رواية في مجلس شقوا لامين في قوله اي حلف
وليس المراد الايلاء الفقهي اي حلف ان لا يدخل عليهن كراه قوله مشقة هي العزة المرتفعة
قوله من جذوع ارج جذوع النخل والمراد من صلاة صلى الله عليه وسلم على المنبر اي لجواز
الصلاة على الخشب ولا يلزم من كون درجها خشب ان تكون كلها خشب فيحتمل ان يكون المراد منه
جذوع النخل وهي السطوح وهي شقق في الجبال ويقع البعث تاتي في باب الامامة ان شاء الله تعالى

باب الصلوة في المنبر والسطوح والخشب قوله ولم يرك أحسن البصري واجم فتحي
وكونه الميم بعد هاد الهماء اذ احمد وهو المسمى بالجلد لانه المناسب لثوب ابن عمر الا في انه صلى
على التلج في كاه والقنطرة المراد بها الجسوة المبنية على الماء للماء قوله وان جرى الى الفخ تحت البوابة
الغرض منه ان إزالة الخجاسة تختص بالاحاق المصل فان لاقى المصل الخجاسة بطلت صلاته
امامع الحابل فلا في صلى بوجهه على ظهر المسجد بجلالة الامام حتى يحدث الشريف
المعنى ان الاقتداء صحيح وقال بعض الثافعة لو كان الامام في راس منارة المسجد والمأموم في
تحت بكرة من قدوة وان المأموم ان كان هذا ارتفاعه على امامه في المسجد الحاجة جاز
ويخرج حاجة كل ارتفاع هذا اذا جمعها مسجد واما اذا كان اي الامام والمأموم في غير مسجد
او قلها كما ملها احكام من كونه في الكتب الفقهاء فراجعها في قوله من اثل الغابة
الاثل شجر معروف وهو نوع من خشب الطرفا والغابة موضع معروف من عوالي المدينة قوله
عمله فلان مؤلى فلانة اختلف في اسم التجار قيل اسمه باقوم بالمحطة وللقاف المضموم
وقيل كان اسمه بيمون لانه لم يكن بالمدينة الا تجار واحد وهو اقرب من غيره كما ان فيه اختلاف في الجمع
واما المرأة فلا يعرف اسمها ولكن ارضارية قيل اسمها عايشة وقيل مينا وقيل فليكة اسمت ويايعف
فيحتمل ان تكون هي قوله قام عليه اي على المنبر واستقبل القبلة وكبر في قوله ثم رجع الفهر فركب
اي رجع الى دراه معناه ان العمل اليسير لا يفسد الصلاة لان المنبر كان ثلاث درج ولعله قام على
الثانية فليس في صعوده ونزوله الاخطوتان وانها فعل ذلك لبيان جواز ارتفاع الامام على
المائتين وارجع الفهر فركب ليله يولي ظهر القبلة واما صعود الخطيب المنبر واستقبال
النكر للتعليم فليس من هذا القبيل بل هذا ارتفاع مستحب قوله فحشت ساقه اي خلشت
وفي رواية عن الامام عجل انتقلت قدومه وفي رواية في مجلس شقوا لامين في قوله اي حلف
وليس المراد الايلاء الفقهي اي حلف ان لا يدخل عليهن كراه قوله مشقة هي العزة المرتفعة
قوله من جذوع ارج جذوع النخل والمراد من صلاة صلى الله عليه وسلم على المنبر اي لجواز
الصلاة على الخشب ولا يلزم من كون درجها خشب ان تكون كلها خشب فيحتمل ان يكون المراد منه
جذوع النخل وهي السطوح وهي شقق في الجبال ويقع البعث تاتي في باب الامامة ان شاء الله تعالى

في غلبه قال ابن بطال معنى الحديث عند العلماء اذا لم يكن بها نجاسة واختلف العلماء في نجاسة
 النجاسة النجاسة اذا وطئت النجاسة الرطبة نجس به ان يمسح في التراب وقال مالك والشافعي
 لا يطهر النجاسة الرطبة الا بالماء وان كان يابس اجزاه حكه وقال الشافعي لا تطهر النجاسة
 الا بالماء وكذا في الخوف والنعل وغيرها باب الصلاة في الخوف قوله وضأت
 اي صبب الماء على راسه صلى الله عليه وسلم لما توضع عليه فمسح على خفيه وصلى
باب اذا لم يتم السجود في ماضية قد نفى الصلاة عنه لان الكف يتنفي بانتفاء الجزء
 فانقضاء تمام الركوع لا انتفاء الركوع المستلزم لانقضاء الصلاة وكذا حكم السجود في ماضية
 اي صلاة كاملة والمراد بالنجاسة الطريقة المتعارفة للوضوء والنفل باب بيده ضبعه ونجاسه في
 الاثر الاظهار والضمح العضد والخرص منه ان لا يلصق عضديه بجنبه ونجاسه في اي يلبس عضديه عن
 جنبه ولا ويرفعها عنها قوله ابطم بطنك لو كانتا مكتوفتين لكان بين
 ابطم صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل استقبال القبلة
 في باطن رجله اي يردس اصابعه في قوله ذمته الله اي امان الله والافخار تقص العبد
 بوجهه لا تخفوا الله اي لا تخفوا الله في نفسه حق من هذا اسم الله فان المخفور المحمي
 في الاثر الى الله فان قلت لا ينبغي ذلك بل لا بد من محمداً في قوله قلت عبر على طريق الكناية عن
 الاقرب الى الله بالصلوة والذبح اذهبن الثلث من خواص دينه لان القابلين بلا الذبح
 كاليهود والنصارى صلاتهم بدون ركوع وقبلة غير القبلة وذمتهم ليست كنبيك
 والمراد الكف عن الظهور شعار الدين ولا يتعرض له في نفس ولا مال **باب** ثلثة اهل المدينة
 اي مدينة مكة صلى الله عليه وسلم والمسلمون بالهجرة في شرقها وغربها التثريق
 الاخذ في ناحية الشرق والتثريب الاخذ في ناحية الغرب في مراحض وهجوع
 المراحض وهو الغسل والغسل وتقدم بقية الحديث في كتاب الرصوة وفيه
 ونسبوا الله هذا على مذهب ابي ابيوب في ان استقبال القبلة بالبول والغائط عذر
 حرام في الصحيح والبيتان معاً **باب** قوله تعالى واتخذوا من مقام
 الصلاة

في غلبه قال ابن بطال معنى الحديث عند العلماء اذا لم يكن بها نجاسة واختلف العلماء في نجاسة
 النجاسة النجاسة اذا وطئت النجاسة الرطبة نجس به ان يمسح في التراب وقال مالك والشافعي
 لا يطهر النجاسة الرطبة الا بالماء وان كان يابس اجزاه حكه وقال الشافعي لا تطهر النجاسة
 الا بالماء وكذا في الخوف والنعل وغيرها باب الصلاة في الخوف قوله وضأت
 اي صبب الماء على راسه صلى الله عليه وسلم لما توضع عليه فمسح على خفيه وصلى
باب اذا لم يتم السجود في ماضية قد نفى الصلاة عنه لان الكف يتنفي بانتفاء الجزء
 فانقضاء تمام الركوع لا انتفاء الركوع المستلزم لانقضاء الصلاة وكذا حكم السجود في ماضية
 اي صلاة كاملة والمراد بالنجاسة الطريقة المتعارفة للوضوء والنفل باب بيده ضبعه ونجاسه في
 الاثر الاظهار والضمح العضد والخرص منه ان لا يلصق عضديه بجنبه ونجاسه في اي يلبس عضديه عن
 جنبه ولا ويرفعها عنها قوله ابطم بطنك لو كانتا مكتوفتين لكان بين
 ابطم صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل استقبال القبلة
 في باطن رجله اي يردس اصابعه في قوله ذمته الله اي امان الله والافخار تقص العبد
 بوجهه لا تخفوا الله اي لا تخفوا الله في نفسه حق من هذا اسم الله فان المخفور المحمي
 في الاثر الى الله فان قلت لا ينبغي ذلك بل لا بد من محمداً في قوله قلت عبر على طريق الكناية عن
 الاقرب الى الله بالصلوة والذبح اذهبن الثلث من خواص دينه لان القابلين بلا الذبح
 كاليهود والنصارى صلاتهم بدون ركوع وقبلة غير القبلة وذمتهم ليست كنبيك
 والمراد الكف عن الظهور شعار الدين ولا يتعرض له في نفس ولا مال **باب** ثلثة اهل المدينة
 اي مدينة مكة صلى الله عليه وسلم والمسلمون بالهجرة في شرقها وغربها التثريق
 الاخذ في ناحية الشرق والتثريب الاخذ في ناحية الغرب في مراحض وهجوع
 المراحض وهو الغسل والغسل وتقدم بقية الحديث في كتاب الرصوة وفيه
 ونسبوا الله هذا على مذهب ابي ابيوب في ان استقبال القبلة بالبول والغائط عذر
 حرام في الصحيح والبيتان معاً **باب** قوله تعالى واتخذوا من مقام

ابراهيم مصلّى ومقام ابراهيم الحجر الذي فيه اترقد ميمه وعن عطاء هو عرفة والمزدلفة وعن النخعي اكرم مكة
 ومصلّى موضع صلاة في اياتي امراته اي يجوز له جماعها حتى يحصل له التحلل من الاحرام قبل السعي امر لا
 قوله اسوق اي قدوم ركبا قد قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وفيه دليل ان السعي واجب
 في العرة وان الطهارة لا بد من اشواط سبعة واما الصلاة خلف المقام فقبل النجاسة وقيل واجبة
 وقيل تاجده للطواف ان ستم فستة وان واجب فواجب في كل خرج اي من الكعبة وبينه وبين اي مصرعي
 والسار في الطواف قوله على يسار اي على يسار الداخل بئرته اذا دخلت في مكة فوجه الكعبة اي
 مواجهة باب الكعبة قوله ركع اي صلى اطلق الجزء واراد الكل في هذه القبلة
 معناه ان امر القبلة قد استقر على استقبال هذا البيت فلا يشخ بعد اليوم فصلوا اليه ابداً
 قال النووي ويحتمل ان يكون معناه هذا الكعبة هي المسجد الحرام لكل الحرم الذي امرت
 باستقباله لكل الحرم ولا مكة ولا كل المسجد الذي هو حول الكعبة بل هي الكعبة نفسها واجمع اهل
 الحديث على العمل الاخذ بروية بلا لانه مثبت فمعه زيادة علم فوجب تزيجه وامان في
 من نفى كاسامة فسيبهم انهم لما دخلوا الكعبة اغلقوا الباب واستقلوا بالدعاء فزاي
 (سامة النبي صلى الله عليه وسلم يدعى فاستقل هو ايضا بالدعاء في ناحية من نواحي البيت
 والنبي صلى الله عليه وسلم في ناحية اخرى وبلا قريب منه ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد بلال
 لقربه ولم يرم اسامة لبعده عنه مع خفة الصلاة واغلاق الباب واستقبال بالدعاء
 وجاز له فقهاء عملا بظنه وقال بعض العلماء وتحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت
 مرتين ومرت صلى الله عليه وسلم ومن دعا ولم يصل فلا تضاد واسد علم **باب** استقبال التوجه نحو
 القبلة اي ناحيتها حيث **باب** اي حيث وجد الشخص قال الله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
 شطره في قوله وتوجهوا اي بعد الهجرة الى المدينة لانه كان في مكة مستقبلاً ببيت المقدس
 على الاصح في قوله فتوجه اي بعد نزول المدينة لان قمارها قول في كل سطر المسجد الحرام والمراد من
 المسجد الحرام الكعبة في قوله صلاة العصر لا ينافي ما ثبت في الروايات انه كان في صلاة
 الصبح يقبل الى هذا الخبر وصل الى قوله صلى الله عليه وسلم في نفس المدينة في صلاة العصر
 ثم وصل الى قبا في صبح اليوم الثاني لانه في اخر حيزه عن المدينة لان قبا من حيز سوادها

في غلبه قال ابن بطال معنى الحديث عند العلماء اذا لم يكن بها نجاسة واختلف العلماء في نجاسة
 النجاسة النجاسة اذا وطئت النجاسة الرطبة نجس به ان يمسح في التراب وقال مالك والشافعي
 لا يطهر النجاسة الرطبة الا بالماء وان كان يابس اجزاه حكه وقال الشافعي لا تطهر النجاسة
 الا بالماء وكذا في الخوف والنعل وغيرها باب الصلاة في الخوف قوله وضأت
 اي صبب الماء على راسه صلى الله عليه وسلم لما توضع عليه فمسح على خفيه وصلى
باب اذا لم يتم السجود في ماضية قد نفى الصلاة عنه لان الكف يتنفي بانتفاء الجزء
 فانقضاء تمام الركوع لا انتفاء الركوع المستلزم لانقضاء الصلاة وكذا حكم السجود في ماضية
 اي صلاة كاملة والمراد بالنجاسة الطريقة المتعارفة للوضوء والنفل باب بيده ضبعه ونجاسه في
 الاثر الاظهار والضمح العضد والخرص منه ان لا يلصق عضديه بجنبه ونجاسه في اي يلبس عضديه عن
 جنبه ولا ويرفعها عنها قوله ابطم بطنك لو كانتا مكتوفتين لكان بين
 ابطم صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل استقبال القبلة
 في باطن رجله اي يردس اصابعه في قوله ذمته الله اي امان الله والافخار تقص العبد
 بوجهه لا تخفوا الله اي لا تخفوا الله في نفسه حق من هذا اسم الله فان المخفور المحمي
 في الاثر الى الله فان قلت لا ينبغي ذلك بل لا بد من محمداً في قوله قلت عبر على طريق الكناية عن
 الاقرب الى الله بالصلوة والذبح اذهبن الثلث من خواص دينه لان القابلين بلا الذبح
 كاليهود والنصارى صلاتهم بدون ركوع وقبلة غير القبلة وذمتهم ليست كنبيك
 والمراد الكف عن الظهور شعار الدين ولا يتعرض له في نفس ولا مال **باب** ثلثة اهل المدينة
 اي مدينة مكة صلى الله عليه وسلم والمسلمون بالهجرة في شرقها وغربها التثريق
 الاخذ في ناحية الشرق والتثريب الاخذ في ناحية الغرب في مراحض وهجوع
 المراحض وهو الغسل والغسل وتقدم بقية الحديث في كتاب الرصوة وفيه
 ونسبوا الله هذا على مذهب ابي ابيوب في ان استقبال القبلة بالبول والغائط عذر
 حرام في الصحيح والبيتان معاً **باب** قوله تعالى واتخذوا من مقام

لو كانت توجّهت فيه بيان ان الانساق يصل النافذ على الدابة حيث توجّهت ولا شرط فيها
استقبال القبلة واما الفرض لا يصح على الدابة بشرط طرفة استقبال القبلة ^{اذا زاد او}
ان لا ادرك اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة او نقص ^{احد} الموضع للوقوف ومعناه
السؤال عن حدوثه في الوحي ^{الذي} بوجوب تغيير الحكم بالزيان على ما كانت معهودة او بالنقصان
في كذا وكذا كناية عما وقع في كذا فني بجلي اي جلس كهيئة جلوس التشهد ^{في} لنبا تك
اي لا خبرناكم وفيه ان كان واجبا عليه صلى الله عليه وسلم تبليغ الاحكام الى الامة ^{فك} وذكر في اي في
الصلاة في التيسير والحق ^{فك} فليحذر الصواب اي فليست بجهل وليتم عليه بانبا عليه
قال ان في الخبر هو المقصد ومعناه فليقصد الصواب فيعمل به وقصد الصواب هو لا يخلو بالتقيد
والبناء على الاقل في كذا سجد سجدتين اي للسجود وفيه بيان ان سجد السجود ثمان لا واحد كسجد
فان قلت هذان اعلى ان لم ينقص شيئا من عدد الركعات ولا من السجرات والالتزام كما فكيف صح ان
يقول ابراهيم لا ادري بل تعين بل هو انه زاد اذا نقصان لا يجبر بل لا بد من الاتيان بالمتروك
ايضا قلت ^{المسجد} كل نقصان لا يستلزم الاتيان به بل كثر من ^{يخرج} يخرج بمجرّد السجدة كثر الايجاز
فان قيل كيف حكم رجوع الى الصلاة وقد تكلم بقوله وماذا اكل قلت ذلك كان قبل الختم الكلام في
فان قيل كيف رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى قول غيب ولا يجوز للمصل الرجوع في حال صلاة الاعمال عليه
ويقين نفسه نفسه فجوابه انه صلى الله عليه وسلم سألهم ليتذكروا فاذكروا فذكر فعل السجود فني
عليه لا انه رجوع الى مجرد قول الغيب فان قيل ادرك الحديث يدل على ان سجد السجود قبل السلام واخره
يدل على انه بعد السلام فالحكم فيه قلت مذهبنا ان نفي ان ليس قبل السلام فتأمل ^{القبلي} عليه
اخر الحديث بانه فوك والفعل مقدم على القول لانه ادل على المقصود او انه صلى الله عليه وسلم
امر ان يسجد بعد السلام بيننا للجلوس وفعل نفسه قبل السلام لانه افضل
ولا خلاف في صحة السجود ان كان قبل السلام او بعده وانا المخلص في الافضل ثم اختلفوا فقال
بعضهم هو مخير في كل سجد وان شاء قبل السلام وان شاء بعده في الزيادة والنقصان

وقال ابو حنيفة الافضل السجود بعد السلام وقال ان افعى الافضل قبله وقال مالك ان السهو بزيان
فبعد وان كان ينقصان قبله باب ما جاء في القبلة فوك اية الحجاب هي قوله تعالى
يا ايها النبي قل لا اراكم ولا اراكم ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيقهن قال الخطابي سأل عمر
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يجعل ذلك الحجر الذي فيه مقامه مصليا بين يدي القبلة يقوم الاماء عنده
فتزلي الكاية قوله في صلاة فان قلت تقدم في الباب قبل ان كانت صلاة العصر قلت لا منافاة ان
تكون في العصر وبلغ الحرة في اليوم الصبح الى قيا في كذا وكانت الاخر كلام ابن عمر لا كلام الرجل الا
المخبر بتغيير القبلة ^{فك} وماذا اكل اي ما سبب هذا السؤال قال اصلبت خمسة ثوبا وجلي وكذا جديتين
قال ان بطلان اختلافه فيمن اختلف في القبلة واخطا فقال ابو حنيفة لا يجيد وقال مالك يجيد
وقال ان فيمن ان فرغ من الصلاة ثم بان له الخطا استأنف وان لم يزل له الا بالاجتهاد فلا
اعلى عليه والذي ذهب اليه البخاري انه لا يجيد باب كل البراق باليد من المسجد
البراق بالزاي والصاد لغتان مشهورتان والسين ايضا لغة ^{فك} في القبلة اي في حايطة جهة القبلة
فوك فستق عليه ذلك اي حصل له المستق حتى روى شراهد في وجهه ^{فك} قام في صلاة فان قلت
ما الفرق بين قام في الصلاة وقام الى الصلاة قلت ^{الاول} يكون ^{الزود} في اول السجود ^{والثاني} عند
لمسه يباح ربه المتما المناجاة هي السجدة لا تميز فيقال ناجيته ان سارته ومناجاة الحق
سماحة على بدل الحجاز اي يطلب التقرب منه رارة الحجر ^{فك} ايان ربه بيده ويتر
القبلة اي كانه ^{يحيى} المصلي وبين القبلة فلا سيما منة عن الاول في المكان
ومعناه ان توجهه الى القبلة مفضل بالقصد منه الى ربه فصارت التقدير كانه مقصود
بينه وبين القبلة فائتر ان تصان تلك الجهة عن البراق والحق من ان يقال البدن
فوك فان الله قبل وجهه هذا ايضا على سبيل التشبيه اي كأن الله تعالى متقابل
قال النووي بمعناه فان الله قبل جهة التي عظم فلا تقابل تلك الجهة بالبراق الذي هو
الاختلاف من يترك اليه ويختاره والمفهوم انه صلى الله عليه وسلم ان حل البراق بيده المشرقة
من قبله مسجدا صلى الله عليه وسلم حكم البراق يوم يخرج من القم والمخاط هو يسيل من الا

باب في حكم الخطأ بالخصي من المسجد قوله في حكم النخامة بالمصاة **فله** اذا تخم اي ان
 لا يصح عن يمينه قوله فخنط بالنا المصناه اي حكمه ويقال جئت الشيء عن اليمين
 اي من يميني قوله لا يتفلن النفل شيئا بالبرق وهو اقل منه **باب** ليزق عن يساره
 قوله فلا يزق **فله** هذا لان دليل التيم على ما هو ظاهر النواهي بدليل انه خطيئة ذات كفارة
باب كفارة الزنا التكفير هو فعل ما يجب بالجنس واللم من الكفارة والخطيئة اي الاثم
 قوله دفن؟ اختلف العلماء في معنى دفن؟ فالجمهور قالوا المراد دفن في تراب المسجد والخوف ان كان في
 تراب ولا يخرج عن المسجد وحكي الروايات من اصحابنا تقول ان المراد اخراجه مطلقا
باب دفن النخامة قوله اما ان قد امه قوله **فله** ان كان عن يمينه ملكا فان قلت عن
 اليسار ايضا ملكا اذ كل انسان يلزمه ملكان كاتبا الحسنات عن اليمين وكاتب السيئات
 عن الشمال قال الله تعالى اذ يتلقا المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد قلت عند الصلاة
 التي هي ام الحسنات البدينية لا دخل لكاتب السيئات فليس عند المصلي الا كاتب ملك لليمين
 او ان المراد بهذا الملك غير الكرام الكاتبين قوله فيدفن؟ فان قلت عقد التراب على دفن النخامة
 واكدين يدل على دفن الزنا قلت فعل ذلك اشعارا بان لا تقاوت بينهما في الحكم
 قال النووي المصداق على عن اليسار او تحت القدم محل اذا كان يصلي في غير المسجد اما المصلي في المسجد
 فلا يزق الا في قوله صلى الله عليه وسلم لم يبق في المسجد خطيئة فليكن ياد في يده ولاذن محمله على غير
 المسجد واما النهي عن البراق عن اليمين فهو مع اسكان غير اليمين فان تغدر غير اليمين بان كان على يسار
 شيء يستقيم معه البراق فليزق عن يمينه وقال الخطابي ان كان عن يساره احد فلا يزق في حال
 من الجفنين لكن قد مر ان قوله **باب** اذا تدبر الزنا في الحديث دلالة
 على طهارة البراق ولا خلاف فيه الاماري عن النخامة فانه قال بنجاسته وان البراق لا يبطل الصلاة
 قال ابن بطار الكرم الغلام وتفسيره واجب ما يكره به الخلق من اذا اجام واستقبله بوجهه
 بل كبر الله او لي بالكرام ومن اعظم سوء الادب ان تقو به الى رايك وتفتخ في توجيهك
 وقد

في حكم الخطأ بالخصي من المسجد قوله في حكم النخامة بالمصاة فله اذا تخم اي ان لا يصح عن يمينه قوله فخنط بالنا المصناه اي حكمه ويقال جئت الشيء عن اليمين اي من يميني قوله لا يتفلن النفل شيئا بالبرق وهو اقل منه باب ليزق عن يساره قوله فلا يزق فله هذا لان دليل التيم على ما هو ظاهر النواهي بدليل انه خطيئة ذات كفارة باب كفارة الزنا التكفير هو فعل ما يجب بالجنس واللم من الكفارة والخطيئة اي الاثم قوله دفن؟ اختلف العلماء في معنى دفن؟ فالجمهور قالوا المراد دفن في تراب المسجد والخوف ان كان في تراب ولا يخرج عن المسجد وحكي الروايات من اصحابنا تقول ان المراد اخراجه مطلقا باب دفن النخامة قوله اما ان قد امه قوله فله ان كان عن يمينه ملكا فان قلت عن اليسار ايضا ملكا اذ كل انسان يلزمه ملكان كاتبا الحسنات عن اليمين وكاتب السيئات عن الشمال قال الله تعالى اذ يتلقا المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد قلت عند الصلاة التي هي ام الحسنات البدينية لا دخل لكاتب السيئات فليس عند المصلي الا كاتب ملك لليمين او ان المراد بهذا الملك غير الكرام الكاتبين قوله فيدفن؟ فان قلت عقد التراب على دفن النخامة واكدين يدل على دفن الزنا قلت فعل ذلك اشعارا بان لا تقاوت بينهما في الحكم قال النووي المصداق على عن اليسار او تحت القدم محل اذا كان يصلي في غير المسجد اما المصلي في المسجد فلا يزق الا في قوله صلى الله عليه وسلم لم يبق في المسجد خطيئة فليكن ياد في يده ولاذن محمله على غير المسجد واما النهي عن البراق عن اليمين فهو مع اسكان غير اليمين فان تغدر غير اليمين بان كان على يسار شيء يستقيم معه البراق فليزق عن يمينه وقال الخطابي ان كان عن يساره احد فلا يزق في حال من الجفنين لكن قد مر ان قوله باب اذا تدبر الزنا في الحديث دلالة على طهارة البراق ولا خلاف فيه الاماري عن النخامة فانه قال بنجاسته وان البراق لا يبطل الصلاة قال ابن بطار الكرم الغلام وتفسيره واجب ما يكره به الخلق من اذا اجام واستقبله بوجهه بل كبر الله او لي بالكرام ومن اعظم سوء الادب ان تقو به الى رايك وتفتخ في توجيهك وقد

وقد اعلمنا الله باقباله على من توجه اليه وفيه فضل اليمين على اليسار وان الزنا في
 المسجد خطيئة فزق رسول الله صلى الله عليه وسلم امته بكفارة تلك الخطيئة فقال وكفارها دفنها
باب غطاة الاما انك في تمام الصلاة وذكر القليل قوله هل تدرون فان قلت ما فائدة
 هذا الاستفهام قلت انك ما يلزم من اي انتم تحسبون قبلتي ها هنا وان لا اري الاما في هذه
 الحجة فوالله ان روي لا تختص بروي جهة قبلتي هذه اي ان اري من وراي كما اري
 من وجهي قبلتي لانه كان ينظر من ورايه كما ينظر قد امه قوله خشوعا اما ان يراد به السجود
 لانه غاية الخشوع واما اعلم من ذلك قوله لا اراكم فيه دليل على ان الاما اذا من المأمومين او من
 بعضهم من هو مقصر في شيء من امور دينه او ناقصا للكمال ان ينهض عن فعله
 ويجله ما يفيد من الكمال يحفظه على انه يتأب على كمال الاعتقاد كما وثق النبي صلى الله
 عليه وسلم من نقص كمال الركوع وعظم في ذلك بانه يراهم واما الدوية فيحمل ان يراد
 بما يوحى اليه من افعالهم وهيأتهم في الصلاة لان الدوية تعجز عن العلم وان يراهم
 خص به صلى الله عليه وسلم بان زينة قوة بصر حتى يراه من وراءه وقال احد انه
 كان يركب من ورايه كما يركب جيفة قلت المسموح علي انه من خصا يصح صلى الله عليه وسلم
 قوله كما اراكم اي من قدام وهذا دليل على ان الدوية المراد بالارصاد في الحالم
باب هل يقال مسجد بني فلان قوله اضربت الضمير الهزال وخفة اللحم
 والحضيا موضع بين وبين ثنية ^{الوداع} فسمي اميال اذ سمع او سمع وثنية الوداع
 عند المدينة سميت بذلك لان الخارج من المدينة يمشي معه المودعون اليها والثنية
 اخذ الطريق الى العقبة والامد الغاية التحضير ان تعلق الدابة وتغشى بالجلال
 حتى تشتهي ثم يردده الى القوت وذلك في اربعين يوما اي لا تحلف بعد ذلك الاقوت
 حتى يذهب لحمه وتصلب لان المضر يكون فيها ريان توق ولذا زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حكم الخطأ بالخصي من المسجد قوله في حكم النخامة بالمصاة فله اذا تخم اي ان لا يصح عن يمينه قوله فخنط بالنا المصناه اي حكمه ويقال جئت الشيء عن اليمين اي من يميني قوله لا يتفلن النفل شيئا بالبرق وهو اقل منه باب ليزق عن يساره قوله فلا يزق فله هذا لان دليل التيم على ما هو ظاهر النواهي بدليل انه خطيئة ذات كفارة باب كفارة الزنا التكفير هو فعل ما يجب بالجنس واللم من الكفارة والخطيئة اي الاثم قوله دفن؟ اختلف العلماء في معنى دفن؟ فالجمهور قالوا المراد دفن في تراب المسجد والخوف ان كان في تراب ولا يخرج عن المسجد وحكي الروايات من اصحابنا تقول ان المراد اخراجه مطلقا باب دفن النخامة قوله اما ان قد امه قوله فله ان كان عن يمينه ملكا فان قلت عن اليسار ايضا ملكا اذ كل انسان يلزمه ملكان كاتبا الحسنات عن اليمين وكاتب السيئات عن الشمال قال الله تعالى اذ يتلقا المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد قلت عند الصلاة التي هي ام الحسنات البدينية لا دخل لكاتب السيئات فليس عند المصلي الا كاتب ملك لليمين او ان المراد بهذا الملك غير الكرام الكاتبين قوله فيدفن؟ فان قلت عقد التراب على دفن النخامة واكدين يدل على دفن الزنا قلت فعل ذلك اشعارا بان لا تقاوت بينهما في الحكم قال النووي المصداق على عن اليسار او تحت القدم محل اذا كان يصلي في غير المسجد اما المصلي في المسجد فلا يزق الا في قوله صلى الله عليه وسلم لم يبق في المسجد خطيئة فليكن ياد في يده ولاذن محمله على غير المسجد واما النهي عن البراق عن اليمين فهو مع اسكان غير اليمين فان تغدر غير اليمين بان كان على يسار شيء يستقيم معه البراق فليزق عن يمينه وقال الخطابي ان كان عن يساره احد فلا يزق في حال من الجفنين لكن قد مر ان قوله باب اذا تدبر الزنا في الحديث دلالة على طهارة البراق ولا خلاف فيه الاماري عن النخامة فانه قال بنجاسته وان البراق لا يبطل الصلاة قال ابن بطار الكرم الغلام وتفسيره واجب ما يكره به الخلق من اذا اجام واستقبله بوجهه بل كبر الله او لي بالكرام ومن اعظم سوء الادب ان تقو به الى رايك وتفتخ في توجيهك وقد

باب القسمة وتعليق القنوت في المسجد والقنوت الحذق والكياسة هو كالحقود
والحذق بفتح العين التخليل والصنوع بالمهارة المكسوة اذا خرجت فخلتان او ثلاث من
اصول واحد وكل واحد منهن صنوع والاثنان صنوعان فكأنه النجس بلفظ التفتيت مخرج
من حرمان قال الجوهري البحر في بلد في هذه الجاهة الحبس هو عم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يكنى ابا الفضل وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستنزل دلائل وكان ريس حديلا
في فريش قبل الاسلام وكان له عمارة المسجد الحرام والسقايم واسلم قبل بدر وكنه اسلافة
وحضر مع المشركين في بدر وهو مسلم يكنى ابا القحافة واراد التقدم الى المدينة فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمقام بمكة وكان يكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باخبار المشركين
وكان المسلمين يملكون يتقنون به وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حذيفة
وثبت معه حين انهم الناس فأسره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ان يناد في الناس
بالرجوع فنادى وكان صيته فاقبلوا فاجلوا على المشركين فزوم مات بالمدينة
الثاني ثلثه ابن ثمان وثمانين سنة في فاديت نفسي يعني يوم بدر حين اخذ هو وابنه
عقيل ابنا ابي طالب اسيرين فولى ابي العباس في ثوب نفسه فوله يقول اي يدعوه فكل
في هذه فالفاه اي العباس على كاهله والكاهل هو ما بين الكتفين فان قلت اي ذكر تخليق
القنوت في المسجد قلت المراد القنوت للصدقة فالحكم تخليق القنوت القياس على نثر المال فيه
وتخليق القنوت في المسجد امر مشهور وذكر في غريب الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر
كل حارب يقنوا المسجد ومضى ذلك ان ناسا كانوا يقدمون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا مشي لهم فقالت الانصار يا رسول الله لو جعلت قنوت من كل حارب لهؤلاء قال اجل
فقد لوم وجرى ذلك الى يومنا هذا واحارب البقتان وانه دليل على ان القسمة الى
الامام على قدر حاجته وهذا المال الذي اعطى العباس من كان اما فيه او غنيمة في

وانا لم يامر برفع المال على عنق الحبس ليرجع عن ذلك الا استكثر من المال وان لا يخرس
الدينافوق قد رجحت باب من دعا الطعام في المسجد سبب الحديث
الطهار المعجزة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبركة وفي رواية انس قال جئت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقد عصب بطنه بطن بعصاة فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
علم لم بطنه فقالوا ان الجوع قد ذهب الى ابي طلحة وهو زرع ام سليم فقلت قد رايته
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عصب بطنه بعصاة فسألت اصحابه فقالوا ان الجوع
قد دخل ابو طلحة على ابي فقال هل عندك من شيء فقال نعم كسر من خبز ولحم فان جاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على ابي طلحة اشبعناه وان جاء اخي معه قل عنهم وفي رواية سمعت عن انس
ارسل ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
فانطلق ابو طلحة فلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل معه حتى دخل البيت فقال
هل معك يا ام سليم فانت بذلك اخبر وكان بعض اقرباء من حضر فامر به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ففقت وعصرت عليه ام سليم عكة فادمتها ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يخجل ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لحشمي شئ فاكلوا حتى سبغوا لم خرجوا
ثم قال ايذن لحشمي فاذن لهم فاكلوا حتى سبغوا والفقير سبغوا رطل او ثايف واذا هي
شاه حين اكلوا منها وفي رواية ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل البيت وفي
رواية ثم افضلي ما بلغوا حيلهم وكل ذلك من بركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
باب القضاء واللحاح في المسجد قوله اريت اي اخبرني بحكم
ايوز قتل امرأه في قتله غناك الرجل والمرأة وكيفيته منك في الفقهاء
وسمى لحنان الزوج ما يقول لحنه الله ان كان من الكاذبين ومعنى اللحن الاثام
وكل منها يعدل عنه صاحب حيث يحرم النكاح بينهما على التابيد واختلقوا في هذا
الرجل تقبل هذه الابن اميه وقيل عامم وقيل عويم العجل وفيه دلالة على جواز القضاء في

في المسجد باب ———— اذا دخل بيت يصلي حيث شاء فوله لك فان قلت الصلاة لله لاله
 قلت نفس الصلاة لله والاداء في الموضع المخصوص له فوله صفنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صفا قال ابن بطال لا يقتضي لفظ الحديث شيئا وانما يقتضي يصلي ان امر لقوله اين تجب ان اصل ذلك
 ولم يصل حيث شاء باب ———— المساجد في البيوت فوله انكرت بصره اما ان اراد به العجز
 او ضعف البصر وكانت الامطار اي وقت الامطار فوله ان شاء الله تعالى فوله انكرت بصره ان شاء الله تعالى
 اخذ ان فوله تعالى ولا تقولن لشيء ايني فاعل ذلك عند الا ان يشاء الله فوله حين دخل في
 بعضه حتى دخل ومعه لم يجلس في الدار ولا في غيرها حتى دخل البيت مباركا الى قضاء
 حاجتي التي جئت بها طلبتها منه وحاجته ربي وفي الصلاة في بيتي فوله خزين
 الخزيرة ان ينصب الغنم بدم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا انجح در عليه الرقيق وثاب بالملحة
 اي جاء واجتمع فوله وجهه الله اي ذات الله دهنه كان من ربه صلى الله عليه وسلم
 له بايمانه باطنا وبراه من الغفاق وهو من يهدى به الى صريح من التفات اصله فوله
 ضيقت فوله فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله فان قلت لا بد من قوله صلى الله عليه وسلم
 ايما قلت هذا شعار لكلمة الشهادة فان قلت هذا يدل على العصاة لا يدخلون النار قلت
 المقصود من الخزي لم تحرم الخليل جمع بينه وبين ما ورد من دخول اهل المعصية النار وتوفيقا
 بين الادلة باب ———— دخول المسجد غيب فوله ما استطاع اي مادام في طهونه
 اي تطهير وترجل اي تشرحه الشعر وتعلم اي ليس النعل واما معنى قول عائشة في الحديث
 امر يا طهني فاني ابي عرفت عائشة ذلك اجيب بانها عرفت بالقوانين او باختلافه على الله عليه وسلم
 باب ———— هل تبشر بقدر مشرك الجاهلية ويتخذ مكانا مساجدا فوله ام حبيبه ام المؤمنين
 اسمها رمل بنت ابي سفيان الاموية هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش بنقذتم الجحيم الى
 احببت فتوفي زوجها فترجعت الى مكة صلى الله عليه وسلم وام سلمة ام المؤمنين ايضا
 واسمها هذيل علي اصح بنت ابي امية المخزومية هاجرت مع زوجها ابو سلمة الى الحبشة فلما رجعا الى
 الى المدينة مات زوجها وتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله كنيسة هي معبد النصارى قوله ثامنوني اي يعاوني قوله فندست
 اخلفوا اي نبش القبور طلبا للمال واستدلوا على جواز نبش القبور للمال ما ثبت ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الطائف قال قبر ابن زغال وهو ابو ثقيف وكان من
 ثود وكان في الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابت النقرة بهذا المكان وانه ذلك انه دفن
 معه قصص من ذهب فابتدع الناس ونبشوه واستخرجوا منه العظم
 فجوز نبشها لطلب المال باب ———— الصلوة في مرايض الغنم اي ماواها
 قال ابن بطال قال ان في الاكرم الصلاة في مرايض الغنم اذا كان ليما من الابل وابعارها
 وحديث انس كان يصلي في مرايض الغنم ولم يخص مكانا من مكان ومعلوم ان مرايض
 لا تسلم من الابل ولا تجار فذل على ان الابل والابار والابار طاهر وهذا دليل على
 حجة على ان في اقول ليس هذا حجة لان عدم السلام منها ظاهرة وبلاصل الطهارة
 وقد قال العلماء اذا تعارف الاصل والظاهر يقدم الاصل ثم انه لم يدل على عدم اكامل
 بين المصلي وبين الارض فقد يفرش على نحو السجادة ثم يصل عليها باب ————
 الصلوة في مواضع الابل فوله يفعل اي يصلي والبعير في طرف قبلته قال ابن بطال كره
 مالك وان في الصلوة في اعطان الابل فقبل السبب فيه انه تخاف وتؤذي اي قيام
 وعطبت من يلقاها ما روي اذا خلعت من جن وهذا يترجح خوف من الغنم وليس العلة
 يكون من الابل وابعارها لان من ارض الغنم كذلك واخلاق المتقدم في الابل
 والابار في الباب فبطل موهوم في هذا الباب ايضا واحكم الحكم باب ————
 من صلى وقدمه تتورادنا فوله اريت النار الطاهر ان نار جهنم فوله الخسفت
 الشمس وصلى اي صلاة الكسوف فوله لم اري شيئا قاله لم ار منظر الاضغ منه
 وفيه دليل على ان النار مخلوقة من الله اي نور فلذا الحجة

باب كراهة الصلاة في المقابر قوله من صلاة تكلم اي بعين صلاة تكلم وقوله لا تتخذ وقوله
 قبور اي مثل القبور بان لا يتصل فيه ومنه ان الصلاة لا تتصل في المقابر وان لم يستحل
 قوله يا بل اي هو اسم موضع بالعراق قرب من الكوفة ينسب اليه السحر وقوله ها ولا اتخذ
 يعني ديارها ولا اصحاب الحجر قوم ثمود وامثالهم قوله لا يصيبكم كان قوله تعالى واتقوا
 فتنة لا يصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومعنى الكلام ان الانسان اذا دخل دارها ولا
 المعزين الذين اهلكوا بالكسوف فلم يلبث على البكاء من خيفة اصابته مثل من وقاسى القلب
 وفيه دليل على ان من صلى في موضع الخسوف صحت صلاته لا لكن مع الكراهة لان الصلاة تنجز
 خشوع وبطأ وقد امر لا يدخلوا الا ان يكونوا بالكسوف الصلاة في البيعة
 هي معبد الفصاري قوله التي فيها الصور هي في الكنائس ويقع الباب رحمة تقدم في باب
 هل تيسر بعد المشرك باب حديث ابوابه قوله ذلك البئر لانه كان في مكان
 نزله واكتسبه الكسوف الاسود المربع له علان قوله اغتم يا اي تسخن قوله وهو
 من قول الراوي اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال الطرح والكسوف في حذرها
 صنعوا وانما كان تحذيرهم من ذلك الصنيع لئلا يفعل بقرم صلى الله عليه وسلم مثله
 قوله قاتل الله القتال هنا الطرد والاجادة عن الرحمة فتولد اوه وودى اللعنة واحل
 باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض سجدا وطهورا قوله كاذبة اي جميعا
 تقدم السلام على الباب بان كان في الحلة كتاب التيسر باب نعم المرأة في المسجد
 قوله وليد اي امه قوله صبية اي جارية والوشاح خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما
 تنسج في المرأة وقيل الوشاح ما ينسج من اديم عريف ويدرع بالجواهر وتنسج المرأة بين
 وكثيرا قوله قبل اي خرجا قوله الحيا هو الحيمة تكون من وبراد صوف وهو على
 عمودين او ثلثة فان زاد على ذلك فهو بيت

باب كراهة الصلاة في المقابر
 قوله من صلاة تكلم اي بعين صلاة تكلم
 قوله لا تتخذ وقوله قبور اي مثل القبور
 قوله يا بل اي هو اسم موضع
 قوله ها ولا اتخذ يعني ديارها ولا اصحاب الحجر
 قوله لا يصيبكم كان قوله تعالى واتقوا فتنة لا يصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
 قوله ان الانسان اذا دخل دارها ولا المعزين الذين اهلكوا بالكسوف
 قوله لم يلبث على البكاء من خيفة اصابته مثل من وقاسى القلب وفيه دليل على ان من صلى في موضع الخسوف
 قوله صحت صلاته لا لكن مع الكراهة لان الصلاة تنجز خشوع وبطأ وقد امر لا يدخلوا الا ان يكونوا بالكسوف
 قوله الصلاة في البيعة هي معبد الفصاري قوله التي فيها الصور هي في الكنائس
 قوله ويقع الباب رحمة تقدم في باب هل تيسر بعد المشرك
 قوله حديث ابوابه قوله ذلك البئر لانه كان في مكان نزله واكتسبه الكسوف الاسود
 قوله المربع له علان قوله اغتم يا اي تسخن قوله وهو من قول الراوي اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله في حال الطرح والكسوف في حذرها صنعوا وانما كان تحذيرهم من ذلك الصنيع لئلا يفعل بقرم صلى الله عليه وسلم مثله
 قوله قاتل الله القتال هنا الطرد والاجادة عن الرحمة فتولد اوه وودى اللعنة واحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله جعلت لي الارض سجدا وطهورا قوله كاذبة اي جميعا تقدم السلام على الباب بان كان في الحلة كتاب التيسر
 قوله نعم المرأة في المسجد قوله وليد اي امه قوله صبية اي جارية والوشاح خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما تنسج في المرأة
 وقيل الوشاح ما ينسج من اديم عريف ويدرع بالجواهر وتنسج المرأة بين وكثيرا قوله قبل اي خرجا قوله الحيا هو الحيمة
 تكون من وبراد صوف وهو على عمودين او ثلثة فان زاد على ذلك فهو بيت

باب كراهة الصلاة في المقابر
 قوله من صلاة تكلم اي بعين صلاة تكلم
 قوله لا تتخذ وقوله قبور اي مثل القبور
 قوله يا بل اي هو اسم موضع
 قوله ها ولا اتخذ يعني ديارها ولا اصحاب الحجر
 قوله لا يصيبكم كان قوله تعالى واتقوا فتنة لا يصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
 قوله ان الانسان اذا دخل دارها ولا المعزين الذين اهلكوا بالكسوف
 قوله لم يلبث على البكاء من خيفة اصابته مثل من وقاسى القلب وفيه دليل على ان من صلى في موضع الخسوف
 قوله صحت صلاته لا لكن مع الكراهة لان الصلاة تنجز خشوع وبطأ وقد امر لا يدخلوا الا ان يكونوا بالكسوف
 قوله الصلاة في البيعة هي معبد الفصاري قوله التي فيها الصور هي في الكنائس
 قوله ويقع الباب رحمة تقدم في باب هل تيسر بعد المشرك
 قوله حديث ابوابه قوله ذلك البئر لانه كان في مكان نزله واكتسبه الكسوف الاسود
 قوله المربع له علان قوله اغتم يا اي تسخن قوله وهو من قول الراوي اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله في حال الطرح والكسوف في حذرها صنعوا وانما كان تحذيرهم من ذلك الصنيع لئلا يفعل بقرم صلى الله عليه وسلم مثله
 قوله قاتل الله القتال هنا الطرد والاجادة عن الرحمة فتولد اوه وودى اللعنة واحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله جعلت لي الارض سجدا وطهورا قوله كاذبة اي جميعا تقدم السلام على الباب بان كان في الحلة كتاب التيسر
 قوله نعم المرأة في المسجد قوله وليد اي امه قوله صبية اي جارية والوشاح خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما تنسج في المرأة
 وقيل الوشاح ما ينسج من اديم عريف ويدرع بالجواهر وتنسج المرأة بين وكثيرا قوله قبل اي خرجا قوله الحيا هو الحيمة
 تكون من وبراد صوف وهو على عمودين او ثلثة فان زاد على ذلك فهو بيت

باب كراهة الصلاة في المقابر قوله من صلاة تكلم اي بعين صلاة تكلم وقوله لا تتخذ وقوله
 الذي في الحديث في اها هو البيت الصغير باب نعم الرجل في المسجد
 قوله عكل هو اسم لقبيل من العرب والصفة موضع مظلل من المسجد يا وى اليه المساكين
 وقيل سمي باصحاب الصفة لانهم كانوا يصفون على باب المسجد لانهم غرياء لا ما وكي لهم
 قوله اعزب وهي لغة قليل واللغة الفصيحة عجزب هو الذي لا زوج له في قوله لا يتقل من
 القيلولة في رداءه هو ما يكسو النصف الاعلى والاطراف ما يكسو النصف الاسفل
 باب الصلاة اذا قدم من السفر قوله ان اظن في حلة قال اي رداءه
 صلى عليه وسلم وهذه الصلاة مقصودة للتقدم من السفر لا الزخية المسجد باب
 اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين اي فليصل ركعتين اطلق الركعتين واراها الكل والمراد
 من الركعتين الخية المسجد قال ابن بطار اتفق اية الفتوى على انه محمول على الذنب
 باب الحديث في المسجد قوله الملا يك جمع محل الام والصلاة منهم استغفار والمصلي
 اسم المكان وما لم يحدث اي ينقض وضوءه فان قلت ما الفرق بين المغفرة والرحمة قلت
 المغفرة من الذنوب والرحمة افاضة الاحسان عليه قال ابن بطار احداث في المسجد خطيئة
 بحرم المحدث استغفار الملا يك والمدعاهم المرجو بركته ولما لم يكن للمحدث كفارة يدفع
 اذاه كما يدفع الدفن اذ في النجاسة عوقب بحرمان الاستغفار من الملا يك لما اذاهم به من
 الراجحة الخيشه وقال من اراد ان يخط خطايا اي اذ ذنوبه بخير تعب فليغتم ملازمة
 فصل في سجدة الصلاة ليستكثر من دعاء الملا يك واستغفارهم له فمن رجوا اجابته
 اقوله تعالى ولا يستغفرون الا لمن ارتضى وروي ان سليمان عليه السلام ان من وافق ثمانية ثمانين
 الملا يك غفر له وثمانين مرة واحدة عند ثمانين الامم ودعاء من فعد في صلاة افا هو مادام
 قاعلا فيه فهو احرر بالاجابة وقد ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم علم انتظار الصلاة بعد
 الصلاة بالرباط ينكرين مرتين بقوله فذلك الرباط فذلك الرباط

باب كراهة الصلاة في المقابر
 قوله من صلاة تكلم اي بعين صلاة تكلم
 قوله لا تتخذ وقوله قبور اي مثل القبور
 قوله يا بل اي هو اسم موضع
 قوله ها ولا اتخذ يعني ديارها ولا اصحاب الحجر
 قوله لا يصيبكم كان قوله تعالى واتقوا فتنة لا يصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
 قوله ان الانسان اذا دخل دارها ولا المعزين الذين اهلكوا بالكسوف
 قوله لم يلبث على البكاء من خيفة اصابته مثل من وقاسى القلب وفيه دليل على ان من صلى في موضع الخسوف
 قوله صحت صلاته لا لكن مع الكراهة لان الصلاة تنجز خشوع وبطأ وقد امر لا يدخلوا الا ان يكونوا بالكسوف
 قوله الصلاة في البيعة هي معبد الفصاري قوله التي فيها الصور هي في الكنائس
 قوله ويقع الباب رحمة تقدم في باب هل تيسر بعد المشرك
 قوله حديث ابوابه قوله ذلك البئر لانه كان في مكان نزله واكتسبه الكسوف الاسود
 قوله المربع له علان قوله اغتم يا اي تسخن قوله وهو من قول الراوي اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوله في حال الطرح والكسوف في حذرها صنعوا وانما كان تحذيرهم من ذلك الصنيع لئلا يفعل بقرم صلى الله عليه وسلم مثله
 قوله قاتل الله القتال هنا الطرد والاجادة عن الرحمة فتولد اوه وودى اللعنة واحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله جعلت لي الارض سجدا وطهورا قوله كاذبة اي جميعا تقدم السلام على الباب بان كان في الحلة كتاب التيسر
 قوله نعم المرأة في المسجد قوله وليد اي امه قوله صبية اي جارية والوشاح خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما تنسج في المرأة
 وقيل الوشاح ما ينسج من اديم عريف ويدرع بالجواهر وتنسج المرأة بين وكثيرا قوله قبل اي خرجا قوله الحيا هو الحيمة
 تكون من وبراد صوف وهو على عمودين او ثلثة فان زاد على ذلك فهو بيت

باب بيان المسجد قوله ان امر من الاكثان اي قول عمر رضي الله عنه ان الكثر
 من المطر فلا تنجوا عنه الى التيمم واليقين قوله ثقتن اي من الفتنة قوله يتباهون اي
 يتفاخرون بالمساجد ليزخرفوا بآيئون التاكيد من الزخرفة وهي الزينة قال الخطابي وانما
 زخرفت اليهود والنصارى كنائسهم ويحرقون الكتب ويدلوا فضيضا الى
 وعرجوا على الزخارف والترين قال يحيى السنة انما زخرفوا المساجد عند ما بدت لوادينهم
 وانتم تصيرون الى مثل حالهم ويصير امرهم الى المراءاة بالمساجد والمباهاة بتزيينها
 كما به بنيانها من حيطان وفي عهد امهات بنيان او حال فان قيل اذا بني على تلك
 البنيان فكيف زاد في المسجد قلت اجل المراد بالبنيان بعضه او الالات او الزينة
 رفع سماء والمراد على هيئة بنيانه وفي عهد امهات القصة اي الجص وهي لينة حجارة
 وقد قصص دار اي جصصها قوله ساج هو ضرب من الخشب والمراد ترك الزينة
 في المساجد خشية الفتنة والمباهاة ببنيانها الى تزيينها الى عمر مع الفتوح الزكيات
 ايامه وتعلم من المال يغير المسجد ببنيانه الذي كان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ثم جاء الامراء عثمان والماء في عهد عثمان الكرم فلم يزد غير ان جعل موضع البنيان
 الحجارة وقصه اي بيضه وقصه بالساج مكان الجريد لعلمها اي عمر وعثمان لم يزدوا
 صلى الله عليه وسلم على كلام يكرم تزخرف المساجد باب التعاون في بناء المسجد
 قوله حائط اي بيستان سمي به لانه لا سقف له قوله احبني الجمع ظهري ورافتي برفاهية
 قوله وخرج في كل رحمة وويل كل عذاب قوله الغيبة البغيه هي الذين خالفوا الامام
 بتاويل باطل ظنا قوله الى الجنة اي كسبه وهي الطاعة كما ان سبب المحصنة فان قلت عمار
 قتل اهل الشام يوم صفين وفيهم الصحابة الكبار فكيف جاز عليهم الدعا الى النار قلت
 انهم كانوا ظالمين انهم يدعون الى الجنة وان كان في الواقع الرجاء الى النار وهم

مجتهدون فيجب عليهم متابعة ظنهم وفي دليل على التعاون في بناء المسجد افضل
 الاعمال الا انه مما يجري للاسنان بعد مائة باب الاستعانة بالخيار فان
 قلت احديثان متخالفان فان حديث سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل المرأة ان تامر عبدك
 بعمل المنبر وحديث جابر ان المرأة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بدات بالسؤال
 قلت يحتمل ان المرأة بدأت بالمسئلة فلما ابطأ العمل استخفى انتم اذ علم طيب نفس
 المرأة بما بدلت من صفة علامه فوثقته عند قول الناس فيه وذلك ان بعضهم كانوا ينكرون
 عليه تغيير بناء المسجد وجعل بالحجارة المنقوشة والقصة قوله اكثرتم اي الكلام في
 الانكار علي وهو وبناؤه له هو جزاء الشد مثل فان قلت من جاز بكسبه فلا عيب
 امثالا فما وجه التقييد مثل قلت اما انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل نزول الآية او
 ان المتعلق انما هو تحسب الكنية والزينة تحصل بحسب الكيفية اذ ان التقييد لا يدل
 على نفى الزينة قال النوري يحتمل ان يكون معناه بني الله له بيتا مثله في مسمى البيت
 واما صفة في السعة غير معلوم فضلا وانما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر وان الله تعالى فضل على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت
 الدنيا باب الاخذ بنصوص النبل النبل هي السهام العربية قوله امسك
 هو من تأكل حرم المسلمين لان المساجد مودون بالخلق لا سيما في اوقات الصلاة
 فخشى على الصلاة والسلام ان يزدك لاحد وهذا من كلام رافعة بالمؤمنين باب
 المرور في المسجد قوله لا يعقر اي تجرح ومعناه الحديث في الباب قبله
 باب الشعر في المسجد اي اشان فيه قوله انشدك احب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي احب ان افعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ايدوه هو التقوية
 وبردع القدر هو جبريل فان قلت ليس في حديث الباب ان حسنا انشد شعره في
 المسجد قلت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب بدر الخلق وبه يتم معنى الترجمة وان الشعر
 بما لا بأس به كدع الكفار وتحقيرهم والتعريض على قتالهم وهكذا كان شعر حسنة الجار في المسجد

باب التعاون في بناء المسجد
 باب الشعر في المسجد
 باب الاخذ بنصوص النبل
 باب المرور في المسجد
 باب التعاون في بناء المسجد

باب اصحاب الحراب في المسجد الحراب جمع الحربة والحبيشة واكحيش نوع من
 فان قلت كيف جاز اللعيب في المسجد قلت هو بالحقيقة طاعة لانه معلوم ما ينتفع به في
 الجهاد وان كان لهما صوت وان المسجد من نوع الامانة المسلمين فاما ان من الاعمال ما
 يجمع منفعة الدين كما جازوا في المسجد اللعين بالحراب من تدريس الجوارح على معاني
 الحروب وهو من الاعتداد للعدو في القوة على الحرب واما تذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 عابثة لتتطير الى اجدهم لتضبط الزينة في ذلك وتقل تلك الحركات المحللة
 الى المسلمين الا انهم وجدوا فيه فضل عابثة وعظم حله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد فوله بدين مولاة لعائشة
 كانت لعتبة ابن ابي لهب فوله في كتابه اي طلبت شيئا تزديه عن نفسي من مجموع النجاسة
 والكتاب في بيع الرقيق من نفسه بدين مؤجل يوديه مني فوله فقالت عائشة لبريد ان
 اعطيت اي ثمنك والاولى فوله ما بقي اي من مال الكتاب في ذمة بريد واعتقرت
 وعتقت واعطيت واعتقرت خطاب لعائشة فوله حرة اي قال سفيان مودة كان مقام
 وصعد فوله ما بال اي ما حال فوله ليست اي الذود ووبعضها ليس فوله ليس
 ان ذلك الذود اي لا يستحقه فوله ما به هو المبالغة في الكرم لانه هذا العود بعينه
 هو المراد قال الخطابي فيه جواز بيع المكاتب رضى به اولم يرض عمن اذا ربحه
 او لم يخر اذ يرضى عنه او لا وفيه جواز بيع الرقبة بشرط العتق لان القوم تنازعوا
 الولاء ولا يكون الولاء للمعتق وهذا ليس من قبيل الزهر عن بيع بشرط كونه في الغفلة
 وان المكاتب لا يصير حر بنفس الكتاب بل هو رقيق ما بقي عليه درهم باب التقاضي والمقازمة
 في المسجد فوله تقاضي اي طالب فوله سيجف اي المستر في الشطر هو النصف
 فوله ثم خطاب لابن ابي حذرة في اي في الحديث احض علي الصانع عن المحسر
 انكسر المسجد

باب في بيع الرقيق من نفسه بدين مؤجل يوديه مني فوله فقالت عائشة لبريد ان اعطيت اي ثمنك والاولى فوله ما بقي اي من مال الكتاب في ذمة بريد واعتقرت وعتقت واعطيت واعتقرت خطاب لعائشة فوله حرة اي قال سفيان مودة كان مقام وصعد فوله ما بال اي ما حال فوله ليست اي الذود ووبعضها ليس فوله ليس ان ذلك الذود اي لا يستحقه فوله ما به هو المبالغة في الكرم لانه هذا العود بعينه هو المراد قال الخطابي فيه جواز بيع المكاتب رضى به اولم يرض عمن اذا ربحه او لم يخر اذ يرضى عنه او لا وفيه جواز بيع الرقبة بشرط العتق لان القوم تنازعوا الولاء ولا يكون الولاء للمعتق وهذا ليس من قبيل الزهر عن بيع بشرط كونه في الغفلة وان المكاتب لا يصير حر بنفس الكتاب بل هو رقيق ما بقي عليه درهم باب التقاضي والمقازمة في المسجد فوله تقاضي اي طالب فوله سيجف اي المستر في الشطر هو النصف فوله ثم خطاب لابن ابي حذرة في اي في الحديث احض علي الصانع عن المحسر انكسر المسجد

باب كنس المسجد واخرق جمع اخرقة والقن في العين والشراب ما ينفق طاقه
 العبدان جمع العود فوله يقيم اي يكس فان قلنا كس لا يدرك على الالتقاط قلت يعلم حكمه
 القياس على الكس واجمع بينها التنظيف فيه ان الصلاة على الميت المدفون جائز ومنع
 المالك الصلاة على القبر واكوي حجة عليهم باب تحريم تجارة الكرم في المسجد
 وقلنا في المسجد متعلق بالتحريم لا بالتجارية فوله اي قوله تعالى الذين ياكلون الربا الى اخره
 فوله تجارة الكرم اي بيعه وشراؤه والعلم فيه عندنا ان في استه قال القاضي عياض ان تحريم
 الكرم هو في سوت المائدين وهي تزلت قبل اية الربا بدين طويل فيحتل ان يكون هذا الذي يخرج عن
 تحريمه فيحتل ان قال ابن بطال خرض البزار ورواه في هذا الباب ان المسجد للصلاة ولذا
 انه منزه عن ذكر الفواشس والكرم فلما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريمها في المسجد
 دل على انه لا بأس بذكر اشياء والاقدار فيه على وجه الزهر والمنع منه
 باب الخدم في المسجد فوله نذرت لبي الصبر راجع الى حنة ام سلمة وتخدمه
 في المسجد وفي بعضه تخدمه اي المساجد او الضمير او الحقيقة او الاصل المقدسه
 فوله امر اي معتق البيت المؤتمن وارباع الباب تقدم في الباب فوله
 باب في بيع الرقيق من نفسه بدين مؤجل يوديه مني فوله فقالت عائشة لبريد ان اعطيت اي ثمنك والاولى فوله ما بقي اي من مال الكتاب في ذمة بريد واعتقرت وعتقت واعطيت واعتقرت خطاب لعائشة فوله حرة اي قال سفيان مودة كان مقام وصعد فوله ما بال اي ما حال فوله ليست اي الذود ووبعضها ليس فوله ليس ان ذلك الذود اي لا يستحقه فوله ما به هو المبالغة في الكرم لانه هذا العود بعينه هو المراد قال الخطابي فيه جواز بيع المكاتب رضى به اولم يرض عمن اذا ربحه او لم يخر اذ يرضى عنه او لا وفيه جواز بيع الرقبة بشرط العتق لان القوم تنازعوا الولاء ولا يكون الولاء للمعتق وهذا ليس من قبيل الزهر عن بيع بشرط كونه في الغفلة وان المكاتب لا يصير حر بنفس الكتاب بل هو رقيق ما بقي عليه درهم باب التقاضي والمقازمة في المسجد فوله تقاضي اي طالب فوله سيجف اي المستر في الشطر هو النصف فوله ثم خطاب لابن ابي حذرة في اي في الحديث احض علي الصانع عن المحسر انكسر المسجد

باب في بيع الرقيق من نفسه بدين مؤجل يوديه مني فوله فقالت عائشة لبريد ان اعطيت اي ثمنك والاولى فوله ما بقي اي من مال الكتاب في ذمة بريد واعتقرت وعتقت واعطيت واعتقرت خطاب لعائشة فوله حرة اي قال سفيان مودة كان مقام وصعد فوله ما بال اي ما حال فوله ليست اي الذود ووبعضها ليس فوله ليس ان ذلك الذود اي لا يستحقه فوله ما به هو المبالغة في الكرم لانه هذا العود بعينه هو المراد قال الخطابي فيه جواز بيع المكاتب رضى به اولم يرض عمن اذا ربحه او لم يخر اذ يرضى عنه او لا وفيه جواز بيع الرقبة بشرط العتق لان القوم تنازعوا الولاء ولا يكون الولاء للمعتق وهذا ليس من قبيل الزهر عن بيع بشرط كونه في الغفلة وان المكاتب لا يصير حر بنفس الكتاب بل هو رقيق ما بقي عليه درهم باب التقاضي والمقازمة في المسجد فوله تقاضي اي طالب فوله سيجف اي المستر في الشطر هو النصف فوله ثم خطاب لابن ابي حذرة في اي في الحديث احض علي الصانع عن المحسر انكسر المسجد

القبر والمشتاوي في ذلك

واذا راى احد الشيطان فانه لا يراه على صورته المخلوق عليها الا لما كان من رسل الله صلى الله عليه
فانه يراه على صورته واذا تشكى في غير شكل لا يراه سائر الناس كما تشكى الذي طنق
الانصار في حين وجده في بيته في صورة حية فقتلوا الرجل وبنوا له الله صلى الله عليه
نحوه ان في المدينة جثا قد اسلموا بابا للاعتقال اذا اسلم في غيلة او فرسان
نحوه قبل الجداي حية نجد ونجد في الارض المرتفعة من الزمان الى الحراق دوله نجد في الماء
فيه لاهما في حق السير الحذل القتل والاسترقاق او الاطلاق منا ويحتل الله صلى الله عليه

الطهر لما علم انه آمن بقلبه وبيظهر بكلمة: الثانية: واما غسل الكافر اذا اسلم او جبهه
وقال ان في احب ان يغتسل فان لم يكن حببا اجزأه ان يتوضا وقال مالك اذا اسلم ^{الغسل}
فغسل الغسل لانهم لا يتطهرون من النجاسة في ابدانهم لانه يستحيل عليهم التطهر من النجاسة
وان تودوا لحديث الشيخ باب الحنية في المسجد للرضي عنهم ^{سعد بن}
معاذ الانصاري الاوسي وكان من اعظم الناكبة في الاسلام ومن المقهر لفقهاء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لسعد بن معاذ قال العلماء وكان
اهتزاز العرش لغزاه المذبح بقدره لما رواه منزلة فان استمر

وما اهتز عرش الله من موت فالك سمعنا به إلا لسعد بن عمرو

تلك الخل عرق في اليد فيصعد يقال الخل في له لم يرعه أي لم يفرغه في
في كد يخذ أي يسيل ادخال البعير في المسجد شربه وادخل

باب ——— حدیثی از منشی فی کلمه بنی ابراهیم ای فتاها فی کلمه منها ای من الدجلین و
 هما عباد من شر الانصار کان من فضل الصلوة قتل يوم الیمامه و اسید بن حصی و
 در اینجا ذکر آنکه لاز الدجلین کانح رکنه علی بن علی و السلام فی المسجد و الزنه و الله بالاجل
 النور فی الدنیا برکت صلوة علیکم وفضل سید و ملازمه و ذکر ای که صلوة علیکم

سید علی بن ابی طالب علیه السلام

باب الخوخة في المسجد الخوخة هي الباب الصغير قال الجوهرية هي الكوخة في الجدار

تؤدي الضوئي. عندئذ عند الله في. هو العبد الذي الخبيث وكان ابوك اعلمنا حيث
ثم انه رضى الله صلى الله عليه وسلم والغرض منه مفارقة عن الدنيا فبكم حزنا على فراقه
وانما قال رضى الله صلى الله عليه وسلم عبد الله على سبيل الابرام لينظر فهم اهل المعرفة ونباهة
اصحاب الحديث فيهم انما الناس اي اكثرهم جودة على نفسه وماله في
عللا الخليل المواقف في خلاكم والمساير في طريقه وترك وقيل الخلة الانقطاع الى الله
فخليل الله المنقطع اليه وقال ابن فورك الخلة صفاء هذه الموت بتخلل الاسرار وقيل

الحليل من لا يتسع قلبه لغير خليل ومحيي الحارث لو كنت منقطعا الى غير الله لانقطعت
الى ابي بكر او لو اتسع قلبي لغير الله لا تتسع له اذ نحو ذلك ولكن اتفق الاسلام ومودة
فان قلت ما الفرق بين الموت والحياة حيث نفى الاول واثبت الثانية قلت هما بمعنى لكن
مختلفان باعتبار المتعلق فالمثبتة مودة هي المحسنة ^{بها} الاسلام والدين والمنفعة ما كانت
بجهة اخرى وقد ورد في حديث اخر خلع الاسلام او يقال اخلاء اخضر واعلام مرتبة من الموت
تتو اثارها واثبت العام والمراد افضلية ابي بكر رضي الله عنه في ^{الدين} لا يتبين احد
لنفسه الا سدد وفي امره صلى الله عليه وسلم سيد الاولين السارعة الى المسجد غيا ب ابي بكر فيه
دليل في انه افرز في ذلك اجماعا لا يشترك فيه وادلى ما يحرف اليه التاويل فيه الخلافة

وقد أكد الركعة لثبوتها بأمر إياه في الإمامة في الصلاة واستند الصحابة على اختلاف
ابن جرير في اختلافه على وجهه في إياه في معظم أمور الدين فقاموا عليه في سائر الأمور

باب الأبواب والخلق المخلوق ما يخلق به الباب هو علمه عثمان بن طلحة العبد الربي
اسلم في هذه الحديسية وجاء يوم الفتح بفتح الكعبة وفتحها فقال له صلى الله عليه وسلم
خزوها يعني المفاتيح يا آل أبي المني خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم واما ادخال
هذه التلاتة ح ر ك ح صلى الله عليه وسلم الكعبة لحاف من قطن كل واحد منهم

فأما جوار عثمان بن طلحة فليلا يتوهم الناس انه عزله ولائنه كان يقع بفتح الباب وخلق
 بزل فلكونه موزنه وخادم امره صلاته واما أسامة فله كان يتولى خدمة ما يحتاج اليه واما
 علي الباب فيل ينظر الناس ان الصلاة فيه سنة باب دخول المسجد المسجد اختلفوا
 فقالوا لا يدخل الحرم المسجد اكرام لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد اكرام بعد عامهم هذا
 سائر المساجد لهذا الحديث وقال مالك لا يدخل سجدا اصلا لقوله تعالى ومن يعظم حرمات الله
 ومن جمل التظيم منع المسكين من دخول المساجد وتقدمت على الحديث باب الاعتكاف اذا
 باب رفع الصوت في المساجد فخصني قال الجوهري حصت الرجل احصيه اي رصيه
 بالخصباء قوله من اين انما قوله من الطائف اي من بلاد تيق فان قيل ما الحكمة في سؤاله من اين
 لي علم انها ان كان من اهل المدينة وعلما ان رفع الصوت في المسجد بالخط فيه غير جائز وجها وادها
 فلا اجراه انها من غير بلل عذرهما بالجهل واما ارتفاع صوت كعب واين اي حذر فانما كان في
 طلب حق واجب فلم يكره صلى الله عليه وسلم علمها وذهب مالك الى انه لا يرفع الصوت في
 المسجد في العلم ولا في غيره واجاز ابو حنيفة قال بن حنيفة مروت بابي حنيفة وهو مع
 اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة الصوت لا ينبغي ان يرفع في المعنى
 فقال ادعهم فانهم لا يتفقهون الا بهن باب الخلق بكسر الخاء وفتحها رفعه الله
 في المسجد ما ترى اي ما راك قوله فادشرت اي الدكة الواحدة للمصل صلاة واسناد الرواية
 الى الصلوة اسناد مجازي اذ بالحقيقة الشخص موثر وبقية معاني الحديث تقدمت في باب من تعد
 حيث ينهز به المجلس باب الاستلقاء في المسجد ومنه الرجل اي من الغل جائز في المسجد
 ودلالة خبر الزهري عنه اما مستوخ واما ان يكون على الرمي عنه ان تبدوا عورة الفاعل اذا وضع رجله
 فوق الاخرى قال ابن بطار واما الاكنا والاضطجاع وانواع الاستراحة كلها جائز في المسجد غير
 الاضطجاع وهو الوقوع على الوجه فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب الا على عاتقه وقال انه
 صحبة يبغض الله تعالى باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس

قوله لم اعقل

المصنف في رموز الامم من نيلج مراد

قوله لم اعقل اي لم اعرف ابوي اي وامي قوله يدينان الدين اي يتدانيان الدين
 قوله لا يكر اي تشابه فيه رأي اي ظهر قوله لا يملك عينية اي لا يطبق امساكها من غير
 اي يتداني اي يكر في هذا الامر بدعا
 التبع قوله فانزع الاضراع الاخيرة وخوفهم كان من ميل الانباء والنساء الى دين الاسلام
 وبقية الفقة تاتي في باب جوار اي يكر في الدرع الثاني من كتاب السور في جهتها من
 الصلاة في مسجد السوق قوله صلاة الجميع اي الجماعة تريد على صلاة الرجل
 المنفرد وقد عبر بالانفراد بكونه في البيت او السوق اذا الخالوا له صلاة الرجل فيها تكون بالانفراد
 قوله حماسا شديدا درجة فان قلت صح في رواية اخرى سبعين درجة فاجد الجمع بينهما
 قلت من وجوه احدها انه لا منافاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينبغي الكثير لان مفهوم العدد الاعتدال
 ثانيا ان يكون اجزا ولا بالقليل ثم اعلم انه بزيادة الفضل فاجزى وثالثا انه يختلف باختلاف
 احوال المصلين لمجبة كل الصلاة ومحافظة على هيأتها وحشوع وكثرة جماعات في سائر الفقة
 ونحوه فاحسن اي اسبع الوضوء بعبادة الستر والاداب فله قوله لم يخط خطوق
 ما بين القديس والخطوق بالفتح المنة المترو الواحدة قوله ما لم يوزاى الملايك بالحد
 وفي رواية بخدت باب تشييد الاصابع قوله كالبنيتان ويشك اي
 اصابع والتشييد في المسجد غير جائز قوله صلا في وفي بعض صلاة بلفظ المفرد والعشا
 بالكسر والمد قار الجوهري هو مثل العشي من صلاة المغرب الى العتمة والعشا ان المغرب
 والعتمة قال النووي المراد بامر صلا في الصلاة العشاء اما الظهر واما العصر قال
 الازهر العشي ما بين زوال الشمس وغروبها قوله معروضة اي مضمومة
 بالعرض او مطروحة في ناحية المسجد قوله السرعان اي المسرعون الى الخروج
 قوله ذو الدين ولقب به لانه كان يديه طول واسمه الخرباق قوله كما
 يقول اي لا يكر كما يقول فقالوا نعم وفيه دليل على ان ما فعل شيئا ناسياله وقال
 لم افعل لم يكن كاذبا لعدم التعمد وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

المصنف في رموز الامم من نيلج مراد
 قوله لم اعقل
 قوله يدينان الدين
 قوله لا يملك عينية
 قوله لا يكر في هذا الامر
 قوله فانزع الاضراع
 قوله جوار اي يكر
 قوله صلاة الجميع
 قوله الصلاة في مسجد
 قوله المنفرد
 قوله حماسا شديدا
 قوله قلت من وجوه
 قوله ثانيا ان يكون
 قوله احوال المصلين
 قوله ونحوه
 قوله ما بين القديس
 وفي رواية بخدت
 قوله اصابع والتشييد
 بالكسر والمد
 قوله العتمة
 قوله الازهر العشي
 بالعرض او مطروحة
 قوله السرعان
 قوله قوله كما
 قوله لم افعل

لم أنس ولم تقصر يتقصر اموال احد ما حكم في الدين وهو لقط لم تقصر عنه الله من الغلط
 ليل يدرى في عرض امر الدين اشكال والاخر حكمته عن فعل نفسه وقد جرى الخطا فيه
 اذ كان على الصلاة والسلام غير معصوم عما يدفع اليه البشر من الخطاء والسيئ والامر
 معصوم عن الناس وفيه ان من تكلم ناسبا في صلته لم تقصد صلته لانه صلى الله عليه وسلم تكلم
 وفي نفسه انه قد اكمل الصلاة وهو خارج عن الصلاة في سبيل الناسي ولما ذكر الالدين
 فانه متاثر على هذا المعنى ايضا لان الزمان كان زمان نسخ وتبدل فجرى منه
 الكلام في حال موهم فيه انه خارج عن الصلاة لا مكان وقوع النسخ وبجى القصر بعد
 الاتمام واما كلام الشيخين ومن معهم من القوم فانه من حيث كان واجبا عليهم اجابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعاهم لا لقوله تعالى استجبوا لله وللرسول اذ ادعاكم
 الآية لم يقدح ذلك في صلاتهم قال التذكري وفيه دليل على ان العمل الكثير والخطوات في
 الصلاة اذا سهوا لا تبطل لكن الوجه المشهور في المذهب ان الصلاة تبطل بذلك
 وهو مشكل وتأويل الحديث صعب المساجد على طرق المدينة
 في قوله يتقرب اليه اي يقصده ويختار ويطلبه في ذلك الوقت الذي فيه
 يتقرب اليه في قوله ذوا الكيفيات الميقات النبوة لعل المدينة والمبارك
 في الحج والعمرة قوله تحت سمع هي شجر الطلح وهو العظام من الاشجار المشوك قوله البطح هو مسيل
 واسع فيه دقاق الحصى وكذلك البطح قوله شفير اي الطرف والشرقية صفة البطح
 قوله فخر من التعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة الاستراحة
 ثم يوتلون قوله الائمة اي التل وتم اي هناك قوله خليج اي النهر قوله كئيب
 اي تلال الدمل قوله العرق هو جبل صغير والشمع عبارة عما بين الصبح الكاذب والصلاق
 قوله سرعة اي شجرة الواحدة المسماة وهي شجر العظام الطوال قوله الدويشة
 اسم موضع بوجه اي واسع قوله دوين اي حوض الدون والبريد هو المرتب
 واحد اجد واحد والمراد به موضع البريد ويحمل ان يراد به الطريق

الاشجار والحدائق والنباتات
 في قوله ذوا الكيفيات
 في قوله البطح هو مسيل
 في قوله شفير اي الطرف
 في قوله فخر من التعريس
 في قوله الائمة اي التل
 في قوله كئيب اي تلال
 في قوله العرق هو جبل
 في قوله الشمع عبارة
 في قوله سرعة اي شجرة
 في قوله الواحدة المسماة
 في قوله شجر العظام
 في قوله الطوال
 في قوله الدويشة
 في قوله دوين اي حوض
 في قوله حوض الدون
 في قوله البريد هو المرتب

وهو النسخ

فله تلوته هي ما ارتفع من الارض وما انهبط وهو من الاضداد في كنه السلمات وهو شجر العضا
 في كنه بالجملة اي نصف الزمان عند اشتداد الحر في كنه هو سرحات هي تنبيه معروفة في طريق مكة
 قرية تبعد من المحفة برك من البحر وكراها ما يمتد من دون سفحها والخلع ما يصل اليه
 الله رمية سهم في كنه من الظهران قرية ذات نخل ونمار والظهران اسم للوادي
 على اميال من مكة الى جهة المدينة في كنه الصغراوات اي الاودية والجبال قوله طوك
 موضع بركة عند بابها باسفل في كنه من بركة ايجل اي ثلثه فيه واما كان ابن عمر يصلي في
 هذه الامكنة التي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها على وجه التبرك لا ولم يزل
 الناس يتبركون بمواضع الصالحين واما ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يركب
 فلا نه خشي ان يلزم الناس الصلاة في تلك المواضع فيشكل ذلك عليهم فياتي بعد هذه
 ويظن ذلك واجبا وكذلك ينبغي للعالم اذا راى الناس يلزمون الفواضل الترابية
 ان يترخص فيها في بعض المرات ويتركها ليعلم بفعل ذلك الزيادة واجبة كالفعل ابن عمر
 في تلك الاضحية باب ستره الامام ستره من خلفه الستة المرات هنا
 او غير ذلك ما يميز به موضع السجود والحكمة في كنه النظر عا واما ما ذكر من يجتاز بقرية ليل
 يتفرق خاطر المصلي في كنه ما هنه اي قاربت البلوغ ومباحث هذا الباب تقدمت في باب متى يصح
 في كنه العترة مثل نصف الرحا لسان في اسفل قال ابن ابي بطل قال بعضهم ستره الامام ستره لمن
 خلفه باجماع فابالم الماهر امر لا فلا يضر من متى بين يدي الصفوف خلف الامام وفيه اجازة في
 شهادة من علم الشيء صغيرا واداه كبر باب قدركم ينبغي ان يكون بين المصلين الستة
باب الصلاة الى الحرة ايضا واضح باب الصلاة الى العترة في كنه
 عكازة اي عصاة ذات رجب والعترة اطول من الحصى قال ابو حنيفة اقل الستة قد خرجت
 الرجل بلون ارتقار عا وقال مالك اي اقل ما يجري في الستة غلظ الدرع والصفي وارتفاع
 ذلك قدر عظم الذراع ولم يخرج الخط في الارض غير الشامي واقول نذهب عند نصب العترة
 شاخصا لم يصل او خطا

الصفحة
 في قوله ستره الامام
 في قوله ستره لمن
 في قوله ستره الامام
 في قوله ستره لمن
 في قوله ستره الامام
 في قوله ستره لمن
 في قوله ستره الامام
 في قوله ستره لمن

باب الستة عشر في غرض أي بطاوة المبادئ الستة دفع المبادئ بين يدك المصلي فكل من

دكان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم موضعاً خاصاً للصحة الذي كان فيه اي هناك من زمان عهد عثمان بن

في له واغلقوا اي اعلق عثمان الباب اسباب الكعبة ولقط العرج خفي يشتم الواحد ولا تشتم

بشرى فقولاه قال تعالى فاحذروا من حد ثنا باب الصلوة الى الراحلة ^{الصلوة}
الى صلح لان تزل وتيقا الرجل المركب من الابل والرجل البعير وهو اصغف من القتب ^{فهي} فيعمله من

ذلك حيث قال يطلع الصلوة الكلب والماراة قوله رأيتني بلفظ المتكلم في

وفي بعض النسخ بدل الكعبة في هذه الآية المار عدم المروء بكل وجه الابان بقاتل المصلح المارقانله

بسمي طنا قال انزل بطاروا اتفقوا على دفع المار اذ اصيل الى شتره واما اداصيل الى غير شتره فليس
دفعنا المار بالسمية ولا يفسد الصلاة لانها انما هي من ارضه على تقسيم من المار واختلفوا

اسرار امثال الهيلا يعمله الا
انزاله على اعداءكم انما

التي خطاها بهذا

خير من ذلك المرور و
استقيم

تتم الاقطار الصلابة

باب ————— الفصل الثامن
باب ————— من قال

باب اذا عمل جارية

في حال يحذر وبقية

من راجع به صلح است

بإحسانه ويقال ان
مفتي

وَقُلْ إِنِّي شَاهِدٌ أَنَا

دَعَا لَهُم بِالْهَدْيِ وَالنَّوْ

کتاب موقوفات ای موقوفه

وهو من عبدان الى الموصى

تتمة رسالة

544

اسرار امثال الهيكله الانارح و عمل الاربعين على الاعوام قال النبي بطلان فزاروك عن رسل الله صلوات الله
و لو وقف

خبر من ذلك المرور وفي الحديث دلالة على ان الامم يكون على علم النبي وارتكبه مستغفبه ومن لم يعلم بالنبي
استقبال الرجل صاحبه او غلب في صلواته وهو يصل عليه

باب — الصلوة التطوع خلف المرأة مباحة الباق تقدم في باب الصلاة على الفرائض
باب — من قال لا يقطع الصلاة شيء من شرم واضح تقدم في باب الصلوة على الفرائض

باب هل يغفر الرجل امرأته عند السجود اذا سجدت

في الاخرة و يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى عليهم فان الله اهلكهم وقام في هلاكهم وانهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو من عبدان الى المعامل طولا ومن القادسيه الى حلوان عرضا قال النودي فصل فصل مكررا

515

وقيل ليس على ظهره بل هو على وجهه التشبيح قال القائل البيضاوي اشتكاه النار مجاز عن كثرة زوال
 والكل ازدحام اجزاء الخيف يطبق عن مكان فيسعى كل جزء في افتاء الجوز والاشكال على مكانه
 ونفسه لهبط وخروج ما يبرز من باب الابراد بالظفر في السفر فان قلت الايراد
في الصلاة لان الاذان قلنت كان عادته لا يتخلفوا عن سماع الاذان في الحضور الى الجماعة فالخوض بالابراد
بالاذان انما الخوض بالابراد بالصلاة او المراد بالاذان الإقامة قال الترمذي في صحيحه واما ما ذهب اليه
الناجي ان الرخصة لم ياتي من البعد ويتادي بكره القصور منه التسهيل على طالب الجماعة ودفع المشقة
عنه فلا تفاق بين السفر والحضر باب وقت الظهر عند الزوال قوله بالخارج اي ضيق النار
فكلمة راعت اي ما كنت في كونه فقام على المنبر فلهذا ذكر السافرة فذكر ان فيها عظاما ثم قال من
احبان يسأل من شئ فليس لانا خطيب رخصه صلى الله عليه وسلم وقال ذلك لانه بلغ ان قوما
من المنافقين عجزوا عن بعض ما يسألونه فتعبدوا عليهم فقالوا واما في النار فليساعدهم اهل
القيمة والامر العظام التي فيها ادخولهم تروى العذاب المحرم في الامم الماضية عند ايدى الامم ولذا
قال عمر رضي الله عنه ربا وبكلام ديننا ونحمد نبينا فسكت قوله عرض اي الناحية قوله كالحجر
اي ما ابصرت قط مثل هذا الخير الذي هو الجنة وهذا الشر الذي هو النار او ما رايت شيئا مثل
الطاعة في دحولة الجنة والمصيبة في سبب دخول النار قوله ما بين الستين اي من ايات القرآن
في كونه والعصر اي يصلي العصر واقصى المدينة اي اخرها قوله والشمس حية اي حرها باق لم يقتر
و بقا لولا لم يتغير وكان جعل فيها الامتداد قوله بالظن يترجم الظهيرة وهي الهاجرة ارادها
الظهور جمع فظن ان الظن الايام قوله فسجد ناي فرشت الثياب فجدنا عليها قوله انقار الحمر
اي احترق من النار والمراد من التوب الذي يصلي عليه ان يكون مفردا في جماعة تحت جالس الصلاة
لا يكون من غير كآخر كمن المصل فان لم يركب لم يركب لم يركب لم يركب لم يركب لم يركب لم يركب لم يركب
قال الخطابي اجمع بين الصلوات لا يكون الا بعد ذلك رخص فيه للمسافر فلما وجد اجمع في الحضر طلبوا له
في العند وكان الذي دفعه من ذلك المطر لان فيه مشقة اذا كلف حضور المسجد من بعد اخرى
 وهذا مشكل

وهذا مشكل لان اجمع الذي يكون بالمطر لا يكون الا اجمع تقديم فكيف يوافق ترجمة الباب قال النووي
 قال الترمذي في اخر كتابه ليس في كتابي حديث بصحة الامه على ترك العمل بالاحاديث ابن عباس
 اجمع بالمدينة وان لم يجمعهم بانه اخر الاول الى اخر وقتها فضلا فلما فرغ من دخول وقت الثانية
 فضلا وهذا تاول ضعيف لانه مخالف للظاهر ومثل ان كان بعد المطر وهو معارض بالرواية
 الاخرى من غير خوف ولا مطر ومثل علم بعد المرض وكفى هو المختار لان المشقة فيه امثل من المطر
باب وقت العصر قوله والشمس قبل ان تظهر اي والشمس في حوزة قبل ان تطلع
الحجاز قوله الهجرة اي الخارجة ويقال لها الاولى لان اول صلاة صليت عند امانة جبريل
وتدحضر اي تزول الشمس عن وسط السماء اي حجة المغرب والحقنة من الليل بعد مغيب الشفق
وقد علم الليل اي الظلم قوله والحديث اي الحديث المذكور وهو الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي
يكن وكذا انساب الضعيف فلا يكره قوله بن عمرو بن عوف ومنازلهم على ميلين من المدينة
قال النووي وكان رخصه صلى الله عليه وسلم لم يجعل في كونه اول الوقت وحل تأخيرهم لكونهم كانوا
اهل اعمال في رزقهم وحواليهم فاذا فرغوا من اعمالهم تأهبوا للصلاة بالظن غير ان اجتماعهم
باب وقت العصر وبقية الزجر واضح باب ثم من فاته العصر قوله وترجم
اي نقص ومنه قوله تعالى ولين يتركهم اعمالهم الذين ينقصكم وقيل معناه سلب اهل وماله فيبقى
وترأه اهل ولا مال يعني فليذكر ان تقوته هذه الصلاة وليكره ذلك كراهة ان يسلبه اهل وماله
قال الجوهري المتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدنه قال النووي في شرح معناه اهل وماله
معناه انترع منه الاهل والمال هل اهل الرزق واما المنصب فنقص هو اهل وماله فبقى له اهل ولا مال
قال ابن عبد البر اي انه كالذي يصاب بالهلال والمال اصاب بطيبه بالوتور هو الكنية فيجتمع عليه غان
ع المصيبة على طلب التار والظاهر ان هذا للتارك للعصر عاملا اما الساهي او الناسي فلا للوتر
ان يترك بالعصر باق الصلوات باب من ترك العصر قوله بكرة اي اسرع وبارزوا
وكل من اسرع بالشئ وفقد بكرة اي وقت كان كما يقال بكرة بصلوة المغرب اي عتده
عند سقوطه الترخي قوله حبط اي بطل والمراد ببطلان العمل ببطلان الثواب وقايدته
اي اذا تركه منها وانه مستحل لتركه ونار الصلوة في عاملا يكفر في مذهبه احد رضي الله عنه
 وهذا مشكل

هذا مشكل لان اجمع الذي يكون بالمطر لا يكون الا اجمع تقديم فكيف يوافق ترجمة الباب قال النووي
 قال الترمذي في اخر كتابه ليس في كتابي حديث بصحة الامه على ترك العمل بالاحاديث ابن عباس
 اجمع بالمدينة وان لم يجمعهم بانه اخر الاول الى اخر وقتها فضلا فلما فرغ من دخول وقت الثانية
 فضلا وهذا تاول ضعيف لانه مخالف للظاهر ومثل ان كان بعد المطر وهو معارض بالرواية
 الاخرى من غير خوف ولا مطر ومثل علم بعد المرض وكفى هو المختار لان المشقة فيه امثل من المطر
 وقت العصر قوله والشمس قبل ان تظهر اي والشمس في حوزة قبل ان تطلع
 الهجرة اي الخارجة ويقال لها الاولى لان اول صلاة صليت عند امانة جبريل
 وتدحضر اي تزول الشمس عن وسط السماء اي حجة المغرب والحقنة من الليل بعد مغيب الشفق
 وقد علم الليل اي الظلم قوله والحديث اي الحديث المذكور وهو الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي
 يكن وكذا انساب الضعيف فلا يكره قوله بن عمرو بن عوف ومنازلهم على ميلين من المدينة
 قال النووي وكان رخصه صلى الله عليه وسلم لم يجعل في كونه اول الوقت وحل تأخيرهم لكونهم كانوا
 اهل اعمال في رزقهم وحواليهم فاذا فرغوا من اعمالهم تأهبوا للصلاة بالظن غير ان اجتماعهم
 باب وقت العصر وبقية الزجر واضح باب ثم من فاته العصر قوله وترجم
 اي نقص ومنه قوله تعالى ولين يتركهم اعمالهم الذين ينقصكم وقيل معناه سلب اهل وماله فيبقى
 وترأه اهل ولا مال يعني فليذكر ان تقوته هذه الصلاة وليكره ذلك كراهة ان يسلبه اهل وماله
 قال الجوهري المتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدنه قال النووي في شرح معناه اهل وماله
 معناه انترع منه الاهل والمال هل اهل الرزق واما المنصب فنقص هو اهل وماله فبقى له اهل ولا مال
 قال ابن عبد البر اي انه كالذي يصاب بالهلال والمال اصاب بطيبه بالوتور هو الكنية فيجتمع عليه غان
 ع المصيبة على طلب التار والظاهر ان هذا للتارك للعصر عاملا اما الساهي او الناسي فلا للوتر
 ان يترك بالعصر باق الصلوات باب من ترك العصر قوله بكرة اي اسرع وبارزوا
 وكل من اسرع بالشئ وفقد بكرة اي وقت كان كما يقال بكرة بصلوة المغرب اي عتده
 عند سقوطه الترخي قوله حبط اي بطل والمراد ببطلان العمل ببطلان الثواب وقايدته
 اي اذا تركه منها وانه مستحل لتركه ونار الصلوة في عاملا يكفر في مذهبه احد رضي الله عنه
 وهذا مشكل

باب الصلوة بعد الفجر في كل شهر عند أي اعلمني رجال عدول ونسب إذا طلعت
قوله لا تحروا أي لا تقصدوا ذلك الوقت إيماناً بنبوته من نفسه أو نسي قد كرماً نسيه فليس تقصداً
وقيل إن قوله كان يقصدون طلوع الشمس وعروبها فيسجدون لأن دون الله نهي ربي الله صل الله
عليه وسلم كراهة أن يشبهوا بهم ولله حاجب الشمس قبل هو طرف قرص الشمس الذي يبدو وعند
الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقال الجوهري حاجب الشمس من اجبرها في كل لبستين ووجهه أي يظهر
وجهه من جهة الفوق ووجهه اللبستين والبيعتين في باب ما يستتر من العورة في صلاة فله يقيد
اختلفوا في جواز الصلاة بعد الصبح والعصر قال ابن أبي لا تجوز صلاة لا سبب لأبو حنيفة
بحرم كل صلاة سوى عصر يوم عند الأصفر ويحرم المنعته والنافع بعد الصلاة في ذلك الحرم
في الزواجر لا الزايف ووافقه أحد قال النوري أحسن على كراهة صلاة لا سبب لأبي هذ
الآثار واختلفوا على جواز الزايف المودة فيه واختلفوا في الزواجر التي لها سبب كحجبة المسجد
فجوز أن لا يكرهه محتجاً بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قضى فيه الظهر بعد العصر في قصة ناس من عبد
القيس أتوا بكلامهم وهذا صريح في قضاء السنة الفانية في الحاضر أولي والفرايض المحض أول
باب لا يتحرى وفي بعضها لا تتحرى الصلوة قبل غروب الشمس وله يصلها إذا كان في البيت
ويصلها في ذلك الصلوة وله تطوع أي ترتفع إذا لم يجد الطلوع كغيباب لا بد من الارتفاع بربط الحجاب
باب من لم يركع الصلوة إلا بعد العصر والفجر ثم واضح باب ما يصل بعد العصر من الوائت
فله ابن اختي حذو حزن النذاري يفتي يا عروة لأنه كان ابن أسما عنت عيشة في مكة السجدة
الركعتين أطلق السيد تيز وأراد الركعتين يجوز أن يركع ركعتان أو ركعتان لأن فسر بأربع ركعات
هو من باب الطلوع أكبر وأدرك الكل وفي الباب بحث طويل للفقر ررضه عنهم باب
التكبر بالصلوة تقدم تحت الباب في باب من ترك العصر باب الأذان بعد غروب الوقت
باب لو عزت التبريس نزل القوم في السفر آخر الليل لا سراحة وجواب لو محدوف نحو كان أصلاً
عليه وسلم قبض ارواحهم هو كما قال تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فوقها ربها وحمل أولئك وحملهم فلا يجزيهم قال تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فوقها ربها وحملهم فلا يجزيهم قال تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

فإن قلت إذا قبض الروح يكون الشخص ميتاً لكنه نائم لا ميت قلت لا يلزم من انقباض الروح الموت
والفرق بينه وبين النوم مع اشتراكهما في الانقباض أن الموت هو انقباض الروح أي انقطاع خلقه
عن ظاهر البدن وباطنه والنوم هو انقطاعه عن ظاهر البدن فقط وأما التاديب بعد
خروج الوقت فقال أحد المجازين محتجاً بهذا الحديث وقال الثاني في الغواية لا يؤذن إلا دخل
التاديب على المعنى القوي وهو الإعلام فإن قلت قد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم تنام عليه كذا
ينام قلبه فكيف فات عنه الوقت إيجاباً لما النور أن القلب لا يدرك الحسب في
المتعلقة به كالحديث واللام ولحقها ولا يدرك طلوع الفجر وغيره ما يتعلق بالحيث أن عدم
نوم القلب كان هو الغالب من أفعاله قال النبي كان في التاديب نيام كنوم الأدميين قال وأما
تركه للصلاة حتى أبيضت الشمس فقال الكوفيون إنما أخرها لما تقدم من نهي عن الصلاة
عند طلوع الشمس وقال ابن أبي آخرها بعد ما تضاء النازل وتأهبوا للصلاة وقد روي
بعض طرق الحديث روى عطاء أنه صلى الله عليه وسلم لما أخرج من ذلك الوادي وفي رواية ابن أبي
أن هذا وإدب شيطان فكم الصلوة فيه باب من صلى بالناس جماعة بعد غروب الوقت
فله يوم أحد في أي حيز الخندق في مكة كادت بأن قلبت ظاهره يقتضي أنه صلى قبل الغروب قلنا لا
بل يقتضي أن كيداً ودونه كانت عند كيداً دونه ولا يلزم منه وقوع الصلوة فيها إذا حصل عزمها
ما صليت حتى غربت الشمس في قوله بطحان تقدم في باب فضل العشاء فإن قلت ما وجه
تأخير صلى الله عليه وسلم الصلوة إلى ذهاب وقتها قلت يحتمل أنه أخرها نسياناً بسبب اشتغاله
بأمور الحدود أو عملاً كان ذلك في اشتغالهم في التأخير قبل نزول صلاة الخوف وأما اليوم
فلا يجوز التأخير عن الوقت بسبب الحدود والقتال بل يصل صلاة الخوف كما هو من كونه في القفر
وأما حلق ركبته صلى الله عليه وسلم في تطبيقه لقلب عمر لما شق عليه تأخيرها باب من نسي صلاة فليصل
فله ولا يجزئ أي لا يفي بالركعة الصلوة ومن ذهب كحنفية أنه لو بعد الغاية حتى أدرك
خمس صلوات بعد تأجيل عليه إعادة تراجم أعان الخمس التي بعد ما استند إلى بقوله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة لمن عليه غايته فله من نسي هو على الأغلب والتارك عملها في الحكم سر وهو من باب التنبه
بالأذن عن الأهل

وهان سائل سأل عن حكم الصلوة المنسية فقال فيلعل إذا ذكر على حكم الأغلب في حكم الصلوة أن ذكر
قال الترمذي لا يثبت تحتل وجوب كثر من التأويل لكن الواجب أن يصار إلى وجه يوافق الحديث فالمعنى أن
الصلوة لذكرها لا إذا ذكرها فقد ذكر الله باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى
فذلك كفارهم أي كفار قريش في حكمه حتى عرفت هذه العبارة مرتجلة في فوات العصر تقدم
سألت المصنف اتفاق الحديث اتفاق باب ما يلزم من السمع بعد الحسنة
فذلك حديثا بلفظ الأمر والمراد من السم المكون ما لا يتعلق بالفقه والخبر وكان عمر بن الخطاب يقول
اسمركم الليل ونوع آخر باب السم في العقوبة فذلك رأت أي البقاء حتى قريشا حتى
كان الزمان قريبا من وقت قيامه أي أحسن ونظرا أي انتظرا فذلك في خبر أي في كل خبر فيقول
الناس أي توهوا وغلطوا في التأويل وذهب فهمهم أي خلاف الصواب في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي في هذا الحديث والمراد أن الناس حملوا على هذه المقام على محال كل أو ظاهرا أراد
الله صلى الله عليه وسلم الإغرام الذي هو فيه بل بان ينقضي أهل بعد ما كنت ولا ينبغي من أهل
أحد لا أن يقرض العالم بالكلية باب السم مع الأهل والضيعة
فذلك عبد الرحمن هو ابن بكر الصديق الصحابي ولما أبى البيعة ليزيد بن معاوية وهو
بعثوا إليه ما به النذر لم يستعطف فرج وقال لا أبيع ديني بدنياي قال النودك أصحاب
الصفة هم زهاد من الصحابة فقرا غريبا وكانوا ياءون إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في آخر
في مكان منقطع من المسجد ينظرون عليه يبيتون فيه ويقتلون فيه تارة ويكفرون فيه أخرى
ففي وقت كانوا سبعين وفي وقت غير ذلك فيزيدون لمن يقدم عليهم وينقصون
ومن يموت أو يسافر أو يتزوج فذلك فلذلك هداي من أصحاب الصفة ثبات الخوارج
فذلك يا غنتر الغنر الثقيل وقيل هو الجمل وقيل الذباب الأزرق وقيل السفينة وقيل اللبنة
معنى الكلام أنه احتقر وضعف بقوله غنتر فذلك فجدع أي دعا بالجدع وهو قطع الأنف وغيره
من الأعضاء فذلك لا هيبا أنا مخاطب أهل الأضياف وإنما قال ذلك لما حصل له من الغيظ
فذلك

فذلك باب ما يلزم من السمع بعد الحسنة
فذلك حديثا بلفظ الأمر والمراد من السم المكون ما لا يتعلق بالفقه والخبر وكان عمر بن الخطاب يقول
اسمركم الليل ونوع آخر باب السم في العقوبة فذلك رأت أي البقاء حتى قريشا حتى
كان الزمان قريبا من وقت قيامه أي أحسن ونظرا أي انتظرا فذلك في خبر أي في كل خبر فيقول
الناس أي توهوا وغلطوا في التأويل وذهب فهمهم أي خلاف الصواب في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي في هذا الحديث والمراد أن الناس حملوا على هذه المقام على محال كل أو ظاهرا أراد
الله صلى الله عليه وسلم الإغرام الذي هو فيه بل بان ينقضي أهل بعد ما كنت ولا ينبغي من أهل
أحد لا أن يقرض العالم بالكلية باب السم مع الأهل والضيعة
فذلك عبد الرحمن هو ابن بكر الصديق الصحابي ولما أبى البيعة ليزيد بن معاوية وهو
بعثوا إليه ما به النذر لم يستعطف فرج وقال لا أبيع ديني بدنياي قال النودك أصحاب
الصفة هم زهاد من الصحابة فقرا غريبا وكانوا ياءون إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في آخر
في مكان منقطع من المسجد ينظرون عليه يبيتون فيه ويقتلون فيه تارة ويكفرون فيه أخرى
ففي وقت كانوا سبعين وفي وقت غير ذلك فيزيدون لمن يقدم عليهم وينقصون
ومن يموت أو يسافر أو يتزوج فذلك فلذلك هداي من أصحاب الصفة ثبات الخوارج
فذلك يا غنتر الغنر الثقيل وقيل هو الجمل وقيل الذباب الأزرق وقيل السفينة وقيل اللبنة
معنى الكلام أنه احتقر وضعف بقوله غنتر فذلك فجدع أي دعا بالجدع وهو قطع الأنف وغيره
من الأعضاء فذلك لا هيبا أنا مخاطب أهل الأضياف وإنما قال ذلك لما حصل له من الغيظ
فذلك

فذلك باب ما يلزم من السمع بعد الحسنة
فذلك حديثا بلفظ الأمر والمراد من السم المكون ما لا يتعلق بالفقه والخبر وكان عمر بن الخطاب يقول
اسمركم الليل ونوع آخر باب السم في العقوبة فذلك رأت أي البقاء حتى قريشا حتى
كان الزمان قريبا من وقت قيامه أي أحسن ونظرا أي انتظرا فذلك في خبر أي في كل خبر فيقول
الناس أي توهوا وغلطوا في التأويل وذهب فهمهم أي خلاف الصواب في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي في هذا الحديث والمراد أن الناس حملوا على هذه المقام على محال كل أو ظاهرا أراد
الله صلى الله عليه وسلم الإغرام الذي هو فيه بل بان ينقضي أهل بعد ما كنت ولا ينبغي من أهل
أحد لا أن يقرض العالم بالكلية باب السم مع الأهل والضيعة
فذلك عبد الرحمن هو ابن بكر الصديق الصحابي ولما أبى البيعة ليزيد بن معاوية وهو
بعثوا إليه ما به النذر لم يستعطف فرج وقال لا أبيع ديني بدنياي قال النودك أصحاب
الصفة هم زهاد من الصحابة فقرا غريبا وكانوا ياءون إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في آخر
في مكان منقطع من المسجد ينظرون عليه يبيتون فيه ويقتلون فيه تارة ويكفرون فيه أخرى
ففي وقت كانوا سبعين وفي وقت غير ذلك فيزيدون لمن يقدم عليهم وينقصون
ومن يموت أو يسافر أو يتزوج فذلك فلذلك هداي من أصحاب الصفة ثبات الخوارج
فذلك يا غنتر الغنر الثقيل وقيل هو الجمل وقيل الذباب الأزرق وقيل السفينة وقيل اللبنة
معنى الكلام أنه احتقر وضعف بقوله غنتر فذلك فجدع أي دعا بالجدع وهو قطع الأنف وغيره
من الأعضاء فذلك لا هيبا أنا مخاطب أهل الأضياف وإنما قال ذلك لما حصل له من الغيظ
فذلك

فوله يسمون اي يقدرون حينها لياقوا اليها فوله او لا يتعشرون الحرة لا تتفهم والواد
 للعطف على مقدر تقديره اتقولون موافقته ولا يتعشرون قال القاضي في لفظ تم حجة لشرع
 الاذان قائما وان لا يجوز قاعدا قال النور في الاستدلال به ضعيف لان المراد بهذا الالفاظ
 الاذان المعروف وان المراد من فانه في كل موضع بارز فناديه بالصلوة ليس محل
 التاكيد بعيد وليس فيه تعرض للقيام في حال الاذان واما السبب في تخصيصه بالاربع
 فقد جاء في سنن الترمذي عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن زيد القه
 على بل لا فانه ان الذي صومنا مثل اي ارفع صوتا مثل او اطيب يتوحد منه استحباب كون الموزن
 رفيع الصوت كسنة باب باب في قول الله الا اقامة اي لفظ الاقامة وهي قوله
قامت الصلوة فانه لا يؤثر في اقل الشفاعة واخذت حجة على مالك ابو حنيفة باب الاقامة
باب فضل التاديب فوله ثوب اي اقيم قال الخطابي العامة لا يعرفون التزويب
 الا في الموزن الصلوة خبر من النور في اذان صلوة الصبح لكن المراد به هنا الاقامة بعد
 قوله تحيط بضم الطاء وكسر ط قال النور في معنى بالكسر بوسوس وبالضم يد نوانه فيمر بينه وبين
 قلبه ويشعله عما هو فيه فوله لما اي ليس لم يذكر في غير الصلوة ويظل اي يصير
 والمقصود ان الشيطان يسهيه في صلواته باب رفع الصوت بالنداء
 فوله اذن هو خطاب لمؤذنه فوله سمعا اي سمعا بلا تعرت وتطريب قوله ولا فاعتر لنا
 اي فاترك منصب الاذان فوله للصلوة اي لاجل الصلوة والمد الغاية اي غاية انتهاء الصوت
 فوله ولا شيء قبل ان محض من تقع منه الشبهة من يسمع كالملايك وقيل عام حتى في الجمادات
 ايضا فخلق الله لهم اذنا لئلا يذوقوا عقوبته فهو تقييد بعد تخصيص والمراد من الشبهة اشتغال
 الموزن بالفضل يوم القيمة فيما بينهم وعلو الدرجة وكان الله يفضي قوا بها فان هذين
 لذلك يكرم قوا لا تكمل لادهم وتطيب لقلوبهم وكفى بآية شهيدا
باب ما يحقن بالاذان من الداء فوله ينظر اي ينظر ينظر

فوله اي طلحة هو الصحابي المشهور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ابي طلحة في ابي طلحة خبر من
 فوله مكاتلم اي الزنايل والمساحي وهي الجارن تغل من الحديد فوله وكيش اي جاء يد وكيش
 وفي بعضه وكيش دسمي كيش خبيثا لانه خشنه اقسام قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وسنة
 فوله خربت قال غراب لما راى في ايديهم من آلات الخراب وهي الحائل والمساكي والاصح ان الله
 اعلم بذلك والساحة الفناء واصلا الفضايل المنزل وفيه بيان ان الاذان شعار
 لدين الاسلام ولو ان اهل بلد احققوا على تركه قاتلهم الامم واما يحقن الدم بالاذان
 لان فيه الشفاعة بالنوحيد والافرار برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لمن قد بلغت
 الدعوة وكان تمسك عن هاولاء حتى يسمع الاذان ليعلم انوا مجيبين للدعوة اذ لا
 لان الله تعالى قد جعل اظفار ربيته على الدين كله وكان يطعم في استلامهم
باب ما يقول اذا سمع المنادي فوله النداء اي الاذان فوله مثل ان مثل ما يقول الموزن
 فوله نحو اي نحو الحديث المذكور قال الجوهري حي على الصلوة معناه هلم واقبل والصلاح
 هو الفوز والنجاة والمول الحركة اي لا حركة الا تحييت الله تعالى ولا حول في دفع شره ولا
 قوت في تحصيل خير الا بالله وقيل غير ذلك قال النور في يستحب اجابة الموزن لكل من سمعه
 من منظر ومحدث وجنب وحايض الامن كان له مانع ككونه في الصلوة او في الخلعة او اجماع ونحو
 ويتابع الموزن في الاقامة ايضا الا انه يقول في لفظ قد قامت الصلوة اقامه الله وادامه
 قال التميمي قال بعضهم الجيعلة دعاء الى الصلوة فلا معنى لقول السامع ذلك لانه دعاء
 التاكيد الى الصلوة سر الاقامة له احولية لانه كثر من كنوز الجنة
باب الدعاء عند النداء فوله الدعوة اي الغالة الاذان والوسيلة هي
 ما يتقرب به الى العز والمثلية عند الملك لكن المراد منها ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في منبره في الجنة لا يتبع الا لعبد من عباد الله وارجو ان يكون انما هو ذكر مسلم في جميع
 الفضيل المرتبة الزايل على سائر الخلق وقاما محمود اي تقاما يحمد الاولون
 وهو مقام ليس احد الا تحت لوائه صلى الله عليه وسلم

لا حول ولا قوت الا بالله
 ذكره في بعض

وقال المظهر اما حضركم صلى الله عليه وسلم على صلواته النفل بين الاذانين لان الدعاء لا يرد بها
تسرف ذلك الوقت واذا كان الوقت شديدا كان ثواب العباد فيه اكثر كما هو المشهور بان شأ الله
في كل شيء اذ كان او صلح باب من انظر الإقامة فوله اذا سكنت اي فرغ من الاذان
في كل اول اي لتدأ الاول اي الاذان والنداء الثاني الإقامة في كل
فوله اي جنبه الامن والحكمة فيه انه لا يستغرق في النوم لان القلب في جهة اليسار ويعلق حينئذ
بالاذان على اليسار في دعة في سراحة فيستغرق في النوم باب ليوزن في السفر بوزن واحد
فوله قومي هم بنو البيت بن بكرهم فوله رقيقا اي رقيق القلب كونه الكريم المراد بالا كبرها الاسن والاف
ثم الاثر ثم الاصرع مقدم على الاسن فواجه تخصص السن بالذكر فقلت انهم طاجروا معا فكتبوا في
في كل عشرين ليلة معا فاستوفوا في الاخذ عاق فلم يبق ما يقدم الاسن باب الاذان للمسافر اذا كان فاجا
فوله بعونه المراد به موقف الحجاج فوله جمع اي المزدلفة وتقال لها جمع لاجتماع الناس في ليلة العيد
في سادس اي صار ظل النمل مساويا للنمل فوله اذا المراد به الفضل والافاوا واحد يجزي واحد
عند العلماء على الاحتجاب فوله بضمناان حيث بناحية مكة على بردين فوله لا يطح هو
المسل الواضع المشهد بطحا ومكة باب يتبع الموزن فاه فاعلم الشخص دهاها وهاها
اي يمينا وشمالا وفي الاذان اي احييتين وهل يلتفت في الاذان كانه تقسية لما تقدم عليه ولا يصح هو
مجاز عن الاعلان باب اطلاق الكل وازان اجز فوله الوضوء اي في الاذان حق اي ثابت من
الشارع ومنه له فوله فجعلت هو قولك بوجيئة وفيه بين الالتفات للموزن في الحيثية
براسه وعينيه وصدور يكون للقبلة والفائدة في الالتفات ليعلم التارك واما ادخال الاصبع
فليتقو على زبان رفع الصوت وكن ابن سيرين ان يستدبر القبلة في اذانه وان لم يملك انكار استدبر
وقال ان في كل اذان على غير وضوء وتجزيه ان فعل باب قول الرجل فاتتنا الصلاة
فوله بكنة الله اي الاصولات وذلك الصوت كان سبب حركتهم وكلامهم واستجالتهم والشأن لهم
اي الحال اي ما حالكم حيث وقع منكم الجلبة وتلا تفعلوا اي لا تستعملوا والسكنة الثاني والهيئة
فوله ما در كنتم اي القدر الذي ادر كنتم من الصلوة مع الإمام فصولا معه وما فاتكم من غير
فانتم معكم باب ما در كنتم فصولا فوله اذا سمعتم الإقامة انما ذكر الإقامة
تنبه على ما سواها لانه اذا ربي عن اتيان ما سواها حال الإقامة مع خوف فوله

بعضه فقبل الإقامة أو لي قوله عليه بالسكينة أي جميع أحوالهم خصوصاً في الوقوف إلى جنب ركب الغنم
والوقار يعني السكينة وجمع بينهما تأكيداً والظاهر أن بينهما فرقا وهو أن السكينة التأني في الحركات
واجتناب العبث ولحنم والوقار غرض البصر وحفظ الصوت والاقبال على طريقه وأمثاله
لهم لا تسرعوا فإن قلت قال الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وهو يشترط بالإسراع قلت المراد بالسعي الذكاء
باب متى يقوم الناس قوله أقيمت أي ذكرت الفاظ الإقامة والتهنئة عن القيام قبل أن يبدؤا ليلاً يقول
عليهم القيام قال الشافعي ينبغي لمن يستحب أن لا يقوم أحد حتى يفرغ المودن من الإقامة وقال أحمد يقوم إذا قال المودن
قد قامت الصلوة وذكر عن مالك أنه كان يقوم في الصلاة أبو حنيفة يقومون في الصف
إذا قال حي على الصلوة باب لا يسعي إل الصلوة ولا يقوم إلها مستجلاً وليقم بالسكينة والوقار
باب هل يخرج من المسجد لحلة في الحديث أنه يكون بين الإقامة والصلوة هلال للفرقة قبل اغتساله صلى الله
باب إذا قال الإمام ما تكلم حتى يرجع انتظروا ثم جدوا في ما قلتم في هذا الحديث صراحة في أن الإقامة
والشبهة كانت قبل حروجه صلى الله عليه وسلم قلت المعتمد في أن الإمام سواء كان خارجاً أو داخلًا فلهما على
الفرق بين الصلاة والخروج أو اذن له في الإقامة ولم بالتسوية والظاهر أنه لم يأم بأعلى الإقامة
باب في الرجل ماصلياً فوله بطمان وإد بالمدينة وباقي الحديث تقع شرحه في باب من صلى
بالنار جماعة باب الإمام تغضله الحاجة أي تظهر له الحاجة بعد الإقامة فوله نام القوم أي أحسن بعض
القوم فوله فحسبه أي عن الصلوة بسبب التكلم معه قال التيمي وهذا رد على من قال إذا قال المودن
قد قامت الصلوة جبر على الإمام تكبير الأحرار باب وجوب صلوة الجماعة اختلافه فيه
تظاهر خصوص الشافعي أن من فرض الكفايات وقال أحداً فرض عن وقال أبو حنيفة وما لك إلا متلة
فوله لم يطعها لأن طاعة الوالدین واجبة في غير المعصية وترك الجماعة معصية عنه فوله
أي قصدت وليخطب أي يجمع خطباً فوله أخاف المعنى أخاف أن يخطب بالصلوة فاصداً إلى
بيوت الذين لم يخرجوا إلى الصلاة فأمرهم فوله عرفوا العظم الذي أخذ عنه الحسن
والمرأة في الظلف وقال أبو عبيد بن مائنه ظلفي الشاة الحسنين أي عظمي الخيل عليه السلام قال
الطبيعي هي الشاة يقال أحسن العظم الذي في المرفق مايل البطن والقيح العظم
الذي كوز في المرفق مايل الكف وكل واحد من هذين العظمين يكون عارياً من اللحم

قوله سالم كان من اهل فارس ومن فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وهو معدود في المهاجرين
لان هاجر الى المدينة قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاضمار لان وجهه الى حذيفة
اعتقه واوحذيفة نباه وفي القرآن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من اربعة من
سالم مولى ابي حذيفة شهد بدرًا واشتهد مع اليمامة مع ابي حذيفة القرشي احد الفضلاء
من الصحابة جمع الله له الشرف والفضل صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرة وشهد بدرًا وقوله
كان راسه زنبيره اي حبه من العنب يابسة سودا بعض اذا امر عليكم من هو بهذا الصفة الطبع
باب اذا لم يتبع الامام وانما من خلفه فله صلوات اي الامة لكم اي لاجلكم فان اصابوا في الاركان
والشرائط والسنن فلم فلكم اي ثواب قوله عليهم اي عقابا فان قلت الخطا عقابه مرفوع عن المكلف
فكيف يكون عليهم قلت الاخطاهما في مقابل الاصابة لا في مقابل العمد والذي في مقابل العمل هو المرفوع
لا ذلك فان قلت فان قلت ما معناه خير الصواب لم اذ لا خيرة فيه حتى يكون لهم قلت ثواب صلواتكم لكم
وكذا ثواب الجماعة وفي الحديث دليل على ان الامام اذا صلى بالناس محذرا ان صلاة القوم صحيحة
وعلى الامام الاعانة سواء كان عالما او جاهلا وفيه الصلوة خلف البر والفاجر وان الامام اذا انقص
شيئا من غير الاركان والفروض لا يقدح في صلوات المأمنين صلواتهم صحيحة باب امامه المفتون والمستف
المفتون المضل والمبتدع او البدعة احداث شي لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمراد من البدعة القبيحة فله محصور اي محبوس في الدار ممنوع عن الامور امام الفتنة هو عبد
ابن عديس الذي جلد على عثمان رضي الله عنه باهل مصر صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة اجمع وطلع منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب قال وقيل معني يصلوا لانا امام فتنة اي غير امامهم يصل لهم في حين فتنة وليس ان ذلك الامام
يدعو الى فتنة ولم يكن القارئ على عثمان احدا من الصحابة وانما كانوا فرقة مصرية وفرقة كوفية ولم
يعيبوا عليه شيئا الا خرج عنه برياء فطابع بعزل من استعمل من بني امية فلم يستطع ذلك وهو على تلك
احالة فله المحدث وهو الذي خلقه خلق النساء مخلوق وهو نوعان من يكون ذلك خلقه لا
فيه وهذا الاثم عليه ولا دم ومن يتكلف ذلك وليس له خلقا وهو المذموم والمحدث مفتون
في تشبهه بالنساء كما ان امام الفتنة والمبتدع كل واحد منهما مفتون في طائفة فلا شمله معنى الفتنة
بشمل الحكم فكرهت امامهم الامن ضرورة
باب يقوم عن غير

باب يقوم عن غير الامام الخذابة اي ازاية بولس سواء اي مساويا اذا كانا اثنين اي الامام والمأموم
يقومان في صف واحد وتقدم احديت رتبة في باب السمع والعلم قال الخطابي الخطيب صنف يسمع من
تردد النفس لهيئة الخنوق والخطيب قريب منه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فله الامام
اي عينه لم تقصد صلاحها بقية الباب واضح باب اذا لم ينو الامام ان يوم لم يأت قوم فاشتموا
باب اذا اهل الامام وكان للرجل حاجة فخرج فضلى فله ينال منه اي يصيب منه اي يعينه وتعرض
له بالايضا فله فتان اي منفرد عن الدين صاحبه والمفضل عبارة عن السبع الاخيرة من القرآن فهو من الحرات
اي اخر القرآن وقيل من القتال وقيل من الفتح وقيل من قاف وسمي مفصلا لكثر الفصول التي تقع بينهما
وهو على ثلاثة اقسام طوارق وقصاص وادساسة فالطوارق التي غم والادساسة التي الفتح والقصاص الى اخر ذلك
وفيه جواز الصلوة خلف المتفعل المفترض خلفه فالا في حنيفه والمالكية واكثرت حجة عليهم في البراءة في الفتنة
باب تخفيف الامام في القيام واقام الركوع والسجود فله فاليك ماضيا زائدا وقائدا التاكيد
وزيادة التعميم فله فليفتخر اي فليخفف باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء فله للذكر اي
امامهم او لاجل ثواب الذكر او لخيرهم الحال من الجماعة باب من شك امامه اذا طوى
قوله يا ايها الناس ان منكم منفرين فان قلت ما الحكمة في انه صلى الله عليه وسلم في بعض المواضع عجم الخطاب
ولم يخاطب معاذا لخصومه وقال ان منكم منفرين وفي بعضه خصصه وقال افتنان انت قلت نظر
الى المقام فحيث بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان معاذا انال منه خاطبه بالتصريح وحيث لم يبلغه عجم
والناصح البعير الذي يستغنى عليه وحيث الليل اي اقبل بظلامه وشكون فله نا اي اخبرت بسوء فعله
ومعنى الفتنة هتاف الناس عن الدين ومعنى فله فله لا صليت فله فله قال التميمي قال
قال الشافعي يجوز للامام ان يخرج من الصلوة بغير عذر فيتم منفردا لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينكر على الذي خرج من صلاة معاذا وقال ابو حنيفة لا يجوز له الخروج منها لانه يودع الى ترك
مالزم نفسه من الجماعة واذا دخل الانسان في طاعة جميع عليه المضي فيها الا ان يطرأ عليه عذر
باب الاجاز في الصلوة الاجاز ضد الاطباب والا كمال ضد النقص

باب يقوم عن غير الامام الخذابة اي ازاية بولس سواء اي مساويا اذا كانا اثنين اي الامام والمأموم
يقومان في صف واحد وتقدم احديت رتبة في باب السمع والعلم قال الخطابي الخطيب صنف يسمع من
تردد النفس لهيئة الخنوق والخطيب قريب منه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فله الامام
اي عينه لم تقصد صلاحها بقية الباب واضح باب اذا لم ينو الامام ان يوم لم يأت قوم فاشتموا
باب اذا اهل الامام وكان للرجل حاجة فخرج فضلى فله ينال منه اي يصيب منه اي يعينه وتعرض
له بالايضا فله فتان اي منفرد عن الدين صاحبه والمفضل عبارة عن السبع الاخيرة من القرآن فهو من الحرات
اي اخر القرآن وقيل من القتال وقيل من الفتح وقيل من قاف وسمي مفصلا لكثر الفصول التي تقع بينهما
وهو على ثلاثة اقسام طوارق وقصاص وادساسة فالطوارق التي غم والادساسة التي الفتح والقصاص الى اخر ذلك
وفيه جواز الصلوة خلف المتفعل المفترض خلفه فالا في حنيفه والمالكية واكثرت حجة عليهم في البراءة في الفتنة
باب تخفيف الامام في القيام واقام الركوع والسجود فله فاليك ماضيا زائدا وقائدا التاكيد
وزيادة التعميم فله فليفتخر اي فليخفف باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء فله للذكر اي
امامهم او لاجل ثواب الذكر او لخيرهم الحال من الجماعة باب من شك امامه اذا طوى
قوله يا ايها الناس ان منكم منفرين فان قلت ما الحكمة في انه صلى الله عليه وسلم في بعض المواضع عجم الخطاب
ولم يخاطب معاذا لخصومه وقال ان منكم منفرين وفي بعضه خصصه وقال افتنان انت قلت نظر
الى المقام فحيث بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان معاذا انال منه خاطبه بالتصريح وحيث لم يبلغه عجم
والناصح البعير الذي يستغنى عليه وحيث الليل اي اقبل بظلامه وشكون فله نا اي اخبرت بسوء فعله
ومعنى الفتنة هتاف الناس عن الدين ومعنى فله فله لا صليت فله فله قال التميمي قال
قال الشافعي يجوز للامام ان يخرج من الصلوة بغير عذر فيتم منفردا لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينكر على الذي خرج من صلاة معاذا وقال ابو حنيفة لا يجوز له الخروج منها لانه يودع الى ترك
مالزم نفسه من الجماعة واذا دخل الانسان في طاعة جميع عليه المضي فيها الا ان يطرأ عليه عذر
باب الاجاز في الصلوة الاجاز ضد الاطباب والا كمال ضد النقص

باب من اخف الصلوة عند بقاء الصبي شدة واضمح باب من اسمع الذكر بكسر اللام ثم تقدم معنى
الحديث في باب جدار الرض ان يشهد بكافة وبار اهل العلم والفضل احق بالامامة باب الرجل ياتي بالامام
وياتي الناس بالامام فيكون اتصافه بغيره في الخطا والصف الاول وليام بكم من وراكم اي ساير الصفوف
ليست لولا بانها لم على اني وحتمل ان يراد ليتعلم كلكم مني العلم واحكام الشريعة وليتقلم البنا
منكم وكذلك نفع التابعين الى القراض الدنيا بولم حسه اي صوته الخفي واوسى اليه اي بان لا يتنازع
وجلس عن اليسر راعى العيون لان اليسار كان من جهة حجرته فكانت اخف عليه راحة تقدم اتقا
باب هل ياخذ الامام اذا شك يقول الناس اختلفوا في ان الامام اذا شك في صلاته فاحسبه
الامام بان ترك ركعة مثله هل يرجع الى قوله ام لا بولم من التثنية اي من ركعتين في الصلوة الرابعة
وذو اليمين اسمه الخزيق بولم اصدق ذو اليمين فان قلت السؤال عن الصدق والكذب انما
يتوجه في الاخبار وذو اليمين لم يصدق خبر بل استفسهام قلت هذا الاستفسهام عن سبب تغيير وضع
الصلوة ونقص ركعاتها فانه قال اصدق في النقص الذي هو سبب السؤال بولم فلي فان قلت كيف
يصح البناء على الركعتين وقد وقع الكلام بينهما قلت تقدم له اجوبة ثلثة في باب التوجه نحو القبلة وكذا ان
يسجد السهو قبل اللام وبعد جازي والتراع في الافضل فتقع في باب التوجه وباب التسبيل
باب اذا ابتلى الامام بولم شيخ يقال شيخ الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه واجاز العلماء والبلغاء
في الصلوة من خوف الله فلا ان يقع اذا لم يكن معه حرف منهم او ممدود وتيسر القراءة ورويه
ولم يعلمه بولم من كبر زجر وتقدم الحديث باب تنويه الصفوف عند الاقامة وبعد حقا
بولم اذا خالف او للتقسيم يعني احدا من لازم لا يخلو الحال عن احدها وهذا اجزاء من جنس العمل
كما ان من قتل نفسه تخديعة عذب والمخالفة قال المنور معناه يمشي او يمشي عن صورته كقوله
اسد علي لم يحل الله صورته صوت حار وقيل بغير صفته والظاهر ان معناه يوقع بينكم العداوة
واختلاف القلوب كما يقال تغيير وجه فلان علي اي ظهري من وجهه كراهية لان مخالفتهم في الصفوف
مخالفة في الظواهر واختلاف الظواهر سبب لاختلاف البواطن افول يحتمل ان يكون مخالفة الوجوه
محوها الى اديارها فان قلت الشوعية سنة والوعيد على تركها يدل على انها واجبة قلت هذا
الوعيد

باب التعليل والتشديد تأكيد وخبر يصح على نقلها بولم اقيموا اي عدلوا وسود
بولم اراكم قال احد وجهور العلماء هذه الروية روية الحين حقيقة قالوا معناه ان الله تخلق ما خلق
له ادراكا بغيره من ورايه وقد اخذت الحولة له باكر من هذا صلى الله عليه وسلم ولا مانع له من جهة
العقل وورد الشرح به فوجب القول به باب اقبال الامام عند علي الناس عند تنويه الصفوف
بولم تراصوا بغير الصلوة اي تراصوا وتلاصقوا حتى يتصل ما بينكم ولا ينقطع ومنه قوله تعالى كانهم بنيان
باب الصف الاول في قوله الخوف بكسر الراء والهدم يسكون الدال وتسكن واكثرت تقدم في باب
فضل التبرير الى الظهور والصف المتقدم متناول للصف الثاني بالنسبة الى الثالث فانه تقدم عليه وكذا الثالث في باب
بالنسبة الى الرابع وهم جراد من شدة خفايتهم في باب التبرير في الاذان باب اقلية الصفوف تمام الصلوة
بولم فصلوا جلوسا وهذا الحديث منسوخ عما ثبت انه صلى الله عليه وسلم في مرض موته الذي صلى جالسا والتاك
خلفه قياما واقامة الصف تعديل واقامة الصلوة تعديل اركانها باب انتم من لم يتم الصفوف
فان قلت من اين لزمت الامم لتارك الاقامة قلت من
الانكار الذي وقع من انس على تركه وادسه عليه واما الجمهور فقالوا الانكار ليس بمعنى المنة او هو
للتعليل لخرجه على الاقامة باب الزايق المنكب بالمنكب الازايق هو الاطراق شدة واضمح
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام بولم فضلي ولم يتوضا فيه دليل على انهم الرسي لا ينقص وضوء
باب المرأة وحدها تكون صفا فان قلت منهم الصف يقتضي التعدد فاشخص الواحد كيف يكون صفا
قلت المراد ان لا تتقف في صف الرجال بل تقف وحدها وتكون في حكم الصف وروينا بان الحديث
في باب الصلوة على الحصير باب ميمنة المسجد والامام كآثره واضمح باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط
بولم ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام والذاي بولم شخص الشخص سواد الانس وان غلب يراه
من بعيد واما قال بلفظ الشخص لان ذلك كان بالليل ولم يكونوا يبصرون من الاسوار في بولم بصلاته
اي بتبليغ بصلاته او مقتدين بصلاته بولم تكتب عليكم اي توضح فان قلت فتقع في اهل كتاب الصلوة
في حديث المراج بعد تقرير الصلوة على حسن ان الله تعالى قال لا يبدل القول الذي فان لم يكن
تبدل بل فكيف خاف من الزيادة قلت السياق يدل على ان المراد لا يبدل بتنقيص شيء اخر منها
قال الخطابي قد يقال عليه كيف يجوز ان تكتب علينا صلوة وقد اكل الله الفرائض ورد عدد الخميس
الاجنيس فقيل ان صلوة الليل كانت واجبة على ركني صلى الله عليه وسلم وانما كان

وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا يواظبوا على فعل يقتدون به ويرونه واجبا فترك النبي صلى الله عليه وسلم
 الخروج اليهم في تلك الليلة الرابع وترك الصلاة فيه لئلا يدخل ذلك الفعل في الواجبات المكتوبة عليهم من
 طريق الامر لا فتداء به فالزيان انما تجب عليهم من جهة وجوب الاقتداء بافعالهم صلى الله عليه وسلم لان جميع انشاء
 فرض يتألف زائد على الخمس وفيه وجه آخر وهو ان الله فرض الصلاة ادلا لحسين ثم حط بشفاعة النبي صلى الله
 عليه وسلم عنهم تخفيفا عن امته فاذا عادت الامة فيما استنوهت وتبرعت بالعمل به لم يستنكر ان يكتب
 عليهم وقد ذكر الله تعالى عن النصارى انهم ابتدوا رهبانية ما كتبها الله عليهم ثم لما قصر رافيا لحقهم
 الملائكة في قوله تعالى فارعوا حق رعايتهم فاشفقوا صلى الله عليه وسلم ان يكون سبيلهم سبيل
 اولئك فقطع العمل تخفيفا عن امته **باب** صلوة الليل قوله عتجته اى اتخذ حجرة يحمله
 كالخليفة لنفسه اى شبه الحج فيصلي فيها وآب الناس الى جاء الناس من كل ادب وناحية والاصل في الرجوع
 ومعنى عتج بالليل لاجل الصلوة فيه وجعل اى طفق من صنعكم اى من حرصكم على صلوة التراويح قوله
 في بيته الا المكتوبة اى المفروضة فان قلت هذا يدل على ان التراويح يصلي فراذك افضل لاجتماع
 ما قلت وبه قال مالك واما الائمة الثلاثة فقالوا افضل الجماعة كاطم صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه واستمر
 عليه عمل المسلمين لانه من الشعار الظاهرة فاشبهه صلاة العيد واجوب عنها كجوبه عن العيد والتحقيق انه
 صلى الله عليه وسلم خاف من الوجوب عليهم واما بعد وفاته فذلك غير متصور وفيه جواز للاقتداء بمن يروى
 ان الامام ان لو كان الامامة بقلبه بعد اقتداءهم لم حصلت له ولهم فضيل الجماعة وان لم ينو حصلت لهم فقط
 لحديث اما الاعمال بالنيات قال النووي معنى يحتج انه يجوز من المسجد بحصة مستمرة ليصلي فيه ولا امر
 بين يديه ما رآه لك يتوفر خشوعه وفراغ قلبه **باب** اجاب التكبير اى تكبير الاحرام واقتناع
 قوله جئت اى خدش وسمع معى اجاب قوله لك الحمد بدون الواو وفي الرواية السابقة بالواو والاول
 والامر ان جائز ان ولا تخرج لاحد على الاخر في مختار اصحابنا واما قوله سمع الله من حمدك فان الخطابي
 معناه الدعاء بالجنة لمن دعا وحمدك والى عليه واما جمع ان فجاءه بضم السين سمع الله من حمدك ربنا كالحمد
 لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بينهما وثبت انه قال صلوا كما رايتهم من اصلي واما وجه الجمع
 فهو ان يقال الارتفاع سمع الله من حمدك وحال لا انتصاب ربنا كالحمد واما الحكم في ابتداء
 الصلوة بالتكبير افتتاحا بالحمد عظيم تعالى ونعتة بصفات الكمال

رفع اليدين

باب رفع اليدين في التكبير الاول مع الافتتاح اى افتتاح التكبير او افتتاح الصلوة وهما متلازمان
 قوله كذلك اى حذو منكبيه **باب** رفع اليدين اذا كبر الافتتاح قوله اذا اراد ان قلت لم قال هاهنا اذا
 اراد في غير هذا اصلي واذا رفع بدون لفظ الاراد وهل بينهما فرق قلت نعم وهو ان رفع اليدين ليس عند
 الركوع بل عند اعادة الركوع بخلاف رفعها في رفع الرأس منه فانه عند الرفع لا عند اراقة الرفع
باب يرفع اليدين اذا كبر الافتتاح واذا ركع واذا رفع قوله حذو منكبيه قال النووي في شرح
 مسلم في بعض الروايات رفع يديه حتى يجاذي بها اذنيه وفي رواية حتى يجاذي بها فروع اذنيه
 فجمع الشافعي بينهما بانه يرفع يديه حذو منكبيه بحيث يجاذي اطراف اصابعه فروع اذنيه اى اعلاه اذنيه
 واهلها شمتى اذنيه وساحناه منكبيه فاستحسن ذلك منه واما وقت رفع يديه ففي رواية
 رفع يديه ثم كبر وفي رواية كبر ثم رفع يديه وفي رواية اذا كبر رفع يديه ولا صحابنا فيه حصة اوجه
 اصحابنا يبدون الرفع مع ابتداء التكبير ثم الاصح اذا اراد ارسالها ارسالا خفيفا الى تحت
 الصدر فقط ويضع اليمنى على الشمال وقيل بارسالها ارسالا ثم يستأنف رفعها الى تحت الصدر
باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين قوله طهمان يحسكو بفتح الطاء المهمل وكون الهاء
باب وضع اليمنى على اليسرى فيه تنبيه على ان القيام بين يدي الجبار ينبغي ان لا يميل شوطا
 الادب بل يضع يديه اليمنى على يده اليسرى تحت الصدر ويطأ برأسه كما يفعل بين يدي الملوك
 قوله لا اعلم الا ان كبره اى تكبيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى طائفة ارسال اليدين وحكي
 ذلك عن مالك **باب** الخشوع في الصلوة وقد مدح الله تعالى من كان خاشعا في صلاته معتبرا على
 بقلبه قال الله تعالى قد افلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون قال ابن عباس يعني خائضين ساكنين
 قوله ترون الاستغفار بمعنى الانكار والمراد من القبلة المواجهة اى لا ترون بصري ورويتي في جميع
 القبلة فقط والله لا راكم لاحد من غير ايضا والمراد من الروية الابصار بالكا سة وسبق تحقيقه في باب
 تشوية الصفوف قوله من بعد اى من بعد وفاتي وهو بعيد عن سياق الحديث

رفع اليدين
 فصلان
 واشعور

باب في بيان ما يجوز من الصلوة فيه مجازي اطلاق الصلوة واراد
بما يقوله بعد التكبير قوله يفتتحون الصلوة

وهو الغزاة او الضاراي يفتتحون قراءة الصلوة واحمد على سبيل الحكمة واستدل به مالك وغيره من يقولون
ان السجدة ليست من الفاتحة واوله الشافعي بان معناه كانه يبتدئون الصلوة بقراءة الفاتحة قبل
السجدة فالمراد بيان السجدة التي يبتدئ بها وليس معناه انهم كانوا لا يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم اذ هو
يقار قراءة البقرة وال عمران مع قطع النظر عن حكم السجدة وقد قامت الدلالة على ان السجدة منها في باب
انت معذبا في قوله هدية اي قليلا فكذلك ما تقول اي ما تقول فيها السكوت من ان تقول فكيف
صح ان يقال ما تقول احب بان السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الاثره قال ما تقول في اسما لك
قوله باعدوا الخطايا اما ان يراد به اللاحقة معناه ان قدر لي ذنب فبعده بيدي ويديه او السابقة
فمعناه المحو والغفران والدرس والوسخ والبرذ هو حب الغنام وهذا مما لا يخفى في النظر الى الاحتجاج اليها
قال الترمذي يفتي ذكر انواع المطهرات المنزلة من السماء تبيا بالانواع المغفرة اي طهر في من الخطايا
بالانواع مغفرة كل طهر او لا المباحة بينه وبين الخطايا ثم طلب تنقية ما عسي ان يبقى منها تنقية تامّة
وفي الحديث دليل لاية التلاوة في استحباب دعاء الافتتاح حجة على مالك حيث قال لا يستحب
اجترار من اجرة وهي اجسنة والقطاف العنقود وانما يكون جراءة لانه لم يكن ياذن من
عند الله باخذ منه واكتسب هو حيران الارض وهوام قال الخطابي اكتسب ليس بشيء انا هو
وهو من الارض **باب رفع البصر الى الاسماء في الصلوة** في قوله غير كذب فائدة بما يتعلق به
من في باب متى يسجد من خلف الامام فتأمل افانها شديدة في قوله تكلمت اي تاخرت
فان قلت لم لم يبين سبب التأخر الذي راى منه وهو التكلم قلت اختص الحديث وقد ذكر
سببه في سائر المواضع وهو دون نار جهنم قال الترمذي قليل لم ياخذ العنقود لانه من طعام الجنة
وهو لا يفني ولا يجوز ان ياكل في الدنيا ما لم يفني لان الله خلق الدنيا للفناء فلا يكون فيها من امور البقا
قوله الآن هو اسم للوقت الذي انت فيه في قوله ثم تلتين اي صورتين **باب رفع البصر الى السماء**
قوله بالاربعاء واما اهل الرافع ولم يقل ما بال فلان ليل لا يكسر خاطره ان النصيحة على ركب
الرافع فضيحة وليفتنهن جوب قسم محذوف وذلك اشار الى رفع البصر وتخطي الصلوة
بعض لا يخل

يعني لا يخلوا الخالع من احد الامرين اما الاثره عنه واما العبي وهو تهدي يد عظيم وعبيد شديد
فان قلت فيلزم منه ان يكون حراما قلت لولا الاجماع على عدم حرمة لوجب القول بذلك فخل على
الكرهية **باب الالتفات في الصلوة** في قوله اختلاس اي سلب اعلم ان الالتفات يمينا وشمالا
حيث لم يخلو صدره عن القبلة هو المحدث اذ لو حمله عن بطلت صلاته قال الطيبي المعنى من التفت
ذهب عنه المستوع فاستعير لذهاب اختلاس الشيطان تصويرا لفتح تلك الفعل او ان المصلي
في مناجاة ربه وان تغالي بمقبل عليه والشيطان كالراصد ينتظر فوات تلك الحالة عنه فاذا التفت
المصلي اغتنم الفرصة فيخطف منه في كسائه اسود له اعلا علمان والا نبيانية
يفتح الهمة وسكون النون وفتح الموحدة وبالحكيم وتشد يد ليا كساء ولا علم
من نوادر الحديث في باب اذا صلى في ثوب له اعلام **باب** هل يلتفت لامر يتركه في قوله بصق
تقدمت مباحث الحديث في ابواب كل النزاق والمخاط ولا يصح عن يمينه في قوله فحتها قال ابن بطال جاء
في بعض الطرق انه كان حثرا بعد الصلوة ثم ان كان في الصلوة وهو على يسره لا يؤخر في الصلاة
قوله يفتتنوا اي يقعوا في الفتنة اي في فساد صلاتهم وفيه دليل على انهم التفتوا اليه ولولا انهم
التفتوا لما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** وجوب القراءة للامام والمأموم في
الصلوات كلها في الحضرة والسفر وما يجزئ من الخافته هي اسرار المنطق وخفت الصلوة تكون
في سعة اي ابن مالك المكنى بابي وقاص الصحابي المشهور احد العشرة وعمر بن ياسر في
فتلوه يعني كذا او ما استحق كنيته والكوفة البلد المعروف دار الفضل ومحل الفضلاء بناها بعد
باسمائه عمر رضي الله عنه وسميت كوفة لاستيادتها تقول العرب للربل المستدير كوفيا في قوله صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مثل صلاة وما اخرج من اي القصص وما قطع فان قلت لم خصص صلوة
الحشاء بالذكر من بين الصلوات قلت لعلم شكاية في هذه الصلوة في سببها او انه لم يهل
شأن هذه الاوقات التي دققت الاستراة وفي غير بابا لطيف الاولى في قوله اركد
فترأي امك فيها بان الهولاء واخفف وذلك الظن اي هذا الذي يقوله هو الظن بك
والنحو لا يخل احدك الكعبة الاولى وثانيها اخف منها والثالث في الاخيرة وكذا في احدك

هذه هي
باب في بيان ما يجوز من الصلوة فيه مجازي اطلاق الصلوة واراد
بما يقوله بعد التكبير قوله يفتتحون الصلوة
باب في بيان ما يجوز من الصلوة فيه مجازي اطلاق الصلوة واراد
بما يقوله بعد التكبير قوله يفتتحون الصلوة
باب في بيان ما يجوز من الصلوة فيه مجازي اطلاق الصلوة واراد
بما يقوله بعد التكبير قوله يفتتحون الصلوة

ما كان اقل من المئين وقال اهل اللغة سميت مئاني لا تبارا بعد المئين وسمى القرآن كله مئاني لانه
ايه الحمد بادعاب بولس ادخلك اي يدخلك وجاء بلفظ الماضي لان الفعل اذا كان محققا
حتم كان واقعا والسبب في انه كان يجب لانه صفة الله تعالى فهو يدل على حسن اعتقاده في الدين
باب في الاخيرة من سورة واقف باب من خافت اي اسرعه ووضح وتقدم مثل
باب جهر الامام بالتأمين فوله امين يد ويقصر مخفف الميم وتشديد كخطا ومعناه فليكن
كذلك وقيل معناه اللهم اسجب بولس لجة اي اصوله وحجته ولا يفتي اي لا يسبقني ولا يدعي اي لا يتركه
وروي التامين خبر اي فضلا وثوابا فيه ان الامام يؤمن ويجهل بالتامين في الجهرية ومن وافق معناه
وافقه في وقت التامين فامن مع تامينهم اي وحقا في زمان وقيل المراد الموافقة في الصفة من الخشوع
والاخلاص سواء كانا معا ام لا وانما اجرا له على البينة والاتفاق في القول لا على اتفاقها في الزمان
فوله تامين الملايكه اختلفوا في الملايكه فقيل هم الحفظة وقيل غيرهم والاولى ان يقال جميع الملايكه
فوله عقر له ما تقدم ما هو لفظ عام يقتضي عموم مغفرة الذنوب الا ما يتصلق بحقوق الادميين
فانه لا تغفر بقول امين وذلك معلوم من الدلالة الخارجية المحررة المخصصة لعمومات مثله فان قلت
الكبار ما حكمها قلت عموم اللفظ يقتضي المغفرة وفيه ان الملايكه يدعون للبشر ويستغفرون لهم
وفيه دليل على قراءة الفاتحة لان التامين لا يكون الا عقبه فوله يقول امين معناه ان هذه صفة تامين
النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفسير لقوله اذا امنى الامام فامنوا باب فضل التامين
فيه ان التامين سنة لكل من فعل اما كان او لم يكن او منفردا او لفظ في السماء مستعرا به لا يختص بالحفظة
فوله احدها الاخرى اي كلمة تامين احكم كلمة تامين الملايكه ولقط من في من ذنبه بيانته لا بتعريضه
باب جهر المأموم بالتامين قال النووي فيه دلالة ظاهرة على ان تامين المأموم يكون مع
تامين الامام لا بعد قال التيمي قال قوم لا يقول الامام امين واجتنبوا بهذا الحديث ولو كان الامام
يقول امين لقال اذا قال الامام تقولوا امين وقالوا لان الفاتحة دعاء فالامام اذا دعا والمأموم
وجرت العادة ان يدعو واحد ويؤمن المستمع هذا قول اصحاب مالك واختلفوا في الجهرية
فهذه الشخى واحدا الجهر باب اذا ركع دون الصف اي قبل وصوله الى الصف
فوله ولا تغد اليك ان تاركع دون الصف حتى تقع في الصف وقيل معناه لا تغد
الى الصف شيئا بحيث يضيق عليك النفس وقيل لا تغد الى الصف قال البيضاوي يحتمل ان
يكون عابدا الى المشي الى الصف في الصلاة فان الخطيئة والخطيئة
وان لم تضيق الصلاة الى الاول الى اخرها

باب اتمام التكبير في الركوع

باب اتمام التكبير في الركوع فوله بالبعث في آية ثلاث لغات اشهرها الفتح ويقال لاقية السلام
وخزانة العرب بناها عقبه بن غردان في خلافة عمر ولم يعبد فيها صنم قط فوله هذا الرجل اي علي رضي الله عنه لكل ربح
لا عندك الاعتدال انه يقول سمع الله لمن دعاه وفيه ان التكبير في الحضر والرفع سواء لا يتقدم ولا يتأخر عنه
وفاراجه احدى الروايات عن ان جميع التكبيرات واجبة باب اتمام التكبير في السجود فوله اوليس
المعنى ان اتمام الانكاري ومعناه هاتك صلاة ركعتك صلى الله عليه وسلم لا كما لك مدته لم حيث كان جاهلا بان
وهذا المراد به على ايضا باب التكبير اذا قام من السجود فوله انه امن اي الشيخ المذكور امن اي قليل العقل
فوله شككتك امك اي فقدت امك بولس هي خبر مبتدأ محذوف اي هذه سنة ابن القاسم صلى الله عليه وسلم
باب وضع الاكف على الركبتين في الركوع فوله امرنا الامر هو صلى الله عليه وسلم على لم دقيقة الرفع واضح
باب اذا لم يتم الركوع فوله ما صليت اي صلاة كاملة وسميت الصلوة فطرحة لانها اكبر حرى الايمان
فوله قال الخطابي معنى الفطرة الملة واراها بهذا الكلام توضحه على سوء فعله ليرتدع في المستقبل
صلاته عن مثل فعله لقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة فقد كفر اما هو فيج لفاعله وتخيذه من
الكفر اي كيو في ذلك اليه اذا اذنا ون بالصلوة ولم يرد به الخروج عن الدين وقد يكون الفطرة بمعنى سنة
كاجاء خمس من الفطرة السواك واخواته باب اتمام الركوع فوله ما خلا القيام اي للزلة
والغفوة اي للشغل فانما الطول من غيرها فوله فربما فيه اشعار على ان بعضها كان الطول من البعض
باب بين السجدين وركوعه وسجود وقت رفع راسه من السجود الركوع سواء قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصفة الكاملة الجماعة واما المنفرد فله ان يطيل في الركوع والسجود ماشاء باب ان النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يتم ركوعه بالاعانة اي اعانة الصلوة ومباحث الحديث تقدمت في باب وجوب القراءة للامام
باب الدعاء في الركوع فوله سبحانك اي سبحك ونحمدك اي وسبحك محمدك ومعنا التسبيح التثنية
عن النقايس فوله اغفر لي فان قلت ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فافيد
ان فائدة بيان الافتقار اليه والتمسك بالعبودية والشكر وطلب الدوام او التخصيص بلوغ
حق عبادة مع ان نفس الدعاء هو عبارة باب ما يقول الامام ومن خلفه فوله رفع راسه
من السجود لا من الركوع فان قلت الحديث لا يدل على ان خلف الامام قلت يدل لكن بانضمام صلواتك
فعله

هذا الحديث لا يدل على ان خلف الامام

هذا الحديث لا يدل على ان خلف الامام

باب فضل العلم ربنا محمد صلى الله عليه وسلم سمع الله من امره اي اجاب وسبح مباحية الحديث باب ايجاب التكميل
 باب استغوت فوسه لا فترق اي واسه كتر يك الي صلة ركنه صله عليه السلام وفيه ان الركوع عمل الكفا
 لا سطل الصلوة وسع حوال الطرد والسجد من وجه الله قال القنوت قال الغزالي وغيره لا يجوز لعن ايمان الكفار
 كان اوميا الامن علمنا بالنصوص ان مات كافر كان لهيب ونجوز لعن طائفة كقولك لعن الله الكفار وقال اصحابنا
 القنوت مسنون في الصبح ديا لما صح عن انس ان اصل القنوت في الصبح لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق
 واما في غير فقيه ثلثة اقوال الصحيح ان نزلت نازلة كحدود في قنوتها في جميع الرايض والاخلا والثاني
 يغتسلون في الحائض والثالث لا يغتسلون فيها وذهب ابو حنيفة واحدا الى انه لا قنوت في الصبح وقال مالك
 بقنت فيه قبل الركوع وله طيبا اي خالص الرأى والشبهة قوله مبارك فيه اي كبر الجبر ومن المنكح اي كبر
 في له بضع قال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البعض لا تقول بضع وشدون وهذا خطأ منه
 لان اضع الضماء ركنه صلى الله عليه وسلم لم يطق به اي كالمه قوله يبتدروني اي يسعون في المباداة اي يسارعون
 اليه يعني كل واحد منهم يسرع ليكتب هذه الكلمات قبل الاخر ويصعد بها الى حضرة الله سبحانه وتعالى اعظم قدر
 باب الطائفة حين يرفع راسه من الركوع الطائفة فريضه خلا فالا في حنيفة والفقار فقار الظن
 والمراد من لفظ كل اجمع لاكل واحد اي يجوز جميع الفقار كانه قوله يبعث اي يصق قوله فاكس اي مكن وفيه
 اي ثباتا قليلا في حقيقة باب ما يقول بعد التكبير ومرعان باقي الحديث في باب من صلى فاستمع لم يسمع الله تعالى
 باب جود بالتكبير بين سجدة قوله ينع يد قبل ركبتيه وهذا مذهب مالك وقال هو احسن في كنية الصلوة
 وقارها وعنه رواية انه يضع اليا شاة قبل الاخر وقال الائمة الثلاثة يضع ركبتيه قبل يديه وروي داييل ان النبي
 عليه السلام لم يضع ركبتيه قبل اليدين قوله اجعلها اي الوطأة كالسنة التي كانت في زمان يوسف مفتحة فيه
 اثبات القنوت وان موضع عند الدفع من الركوع وفيه ان تسميت الرجال الذي يدعى لهم عليهم لا يفسد الصلوة
 باب فضل السجود قوله فيقول اي الله او القائل والطوائف جمع الطلوث وهو الشيطان وكل
 في الصلوة قوله في منافقوه وذلك لانهم كانوا مستهزئين في الدنيا فيسترون بهم في الآخرة فينبأ
 الله فان قلت ما معنى ايمان الله تعالى وهو منزه عن الحركة قلت الايمان البرع مجاز عن الظهور لا الايمان
 للظهور في الما بالية فان قلت لم كرر نياتهم الله فلنا لا نكرار في المراد من الايمان ظهور غير واضح بقاء جسد
 ومن الثاني ظهور واضح في الغاية او يراد من الايمان ايمان الملك فان قلت فيقول الملك اناربع وهو كذا
 اجيب انما جاز الملك ذلك لامتحان المؤمنين

فان قلت

فان قلت المنافقون لا يرون الله فان حبه احدثك قلت ليس فيه الصريح برويتهم وانما ان الامة يرونه
 وهذا لا يقتضي ان يراه جميعهم كما يقال كقتل بنو افلان والقال واحد قال الخطابي يجب ان تعلم الدروية التي
 هي ثواب للدوليا وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية وانما تعريضهم هذه الروية امتحان من الله تعالى
 ليقع التمييز بين من عبد الله فيمن عبد الشمس ونحوه فيتبع كل من الفريقين معبوده وتختل ان يكون
 جميعهم عن تحقق الروية في الكرم الاولي حتى قالوا هذا مكاننا من اجل ان معهم من المنافقين الذين لا يستحقون
 الروية وهم عن ردهم محجوبون فلما تميزوا عنهم ارفع الحجاب فقالوا عند رداءه انت ربنا وتختل ان يكون
 ذلك قول المنافقين دون المؤمنين وهو لا فخر فانما في عياض تختل ان يظهر لهم في صوت ملايك
 التي لا تشبه صفات الاله لاختبرهم وهذا اخر اختبار المؤمنين فاذا قال الله الملك هذه الصلوة اناربع
 راوا عليه من علامة الخلق ما يذكرونه ويعلمون انه ليس براح ويستعبدون بالله منه لم يظهر ان
 جهم اي بعد الصراط عليه لم لا يتكلم اي لسنة الاحوال اي لا يتكلم في حار الاجابة ولا في القيمة
 مواظن يتكلم الملك في السعدان بنت له شوكه عظيمة من كل الجوانب مثل الحسك وهو افضل
 مراعي الابل قوله باعمالهم اي بسبب اعمالهم القبيحة او على حسب اعمالهم وقدرهم قوله يوبق اي يهلك
 قوله تخردل اي يقطع شعرا في قوله من ارادهم الموهوب الجسد اذا كان لا ينجوا البراويقي خالدا في
 قوله ان السجود اي موضع اثر وظاهره ان لا تاكل اعطاء السجود السبعة الماعود بالسجود عليه قال
 القاضي عياض المراد بان السجود الاله الجبهة خاصة قوله كل ابن ادم اي كل اعطاء ابن ادم قوله
 امسحوا اي احترقوا والجبهة بكسر الخاء المهملة هو بزور الضم والحميل ما جاء به السيل من
 طين ونحوه والمراد في سدة البات لان اسرع نابتة وترتجى في باب تفاضل اهل الايمان
 قوله لم يفرخ الله اخر اسناد الافراغ الى الله ليس على حقيقة اذ الفراغ هو اخلاص عن المرام
 والله تعالى لا يستعمل شان عن شان فامراده تمام احكام بين العباد بالتواب والعقاب
 وقيل كسر القان احمه وقسبني بالقاف والشين المعجمة والباء الموحدة اي سبني واهلكني
 واذا ابن رعب اي صار رعبا كالسبع في الغني والذكا بالقصر لهرا واستعمالها

فان قلت

باب من لم ير الشاهد الاكبر واجبا فليكن واجبا لو جرت عليه التذكرة حين
علم تركه بل جرم بالسجود اي سجود السهو قال النبي صلى الله عليه وآله ان الشاهد الاكبر ليس بواجب الا احدهما قال
هو واجب لان النبي صلى الله عليه وآله لم تشهد وقال صلى الله عليه وآله كما رايتموني اصلي فحجتم ان سجود السهو واجب
الشاهد والجلوس ولو كان واجبا لم يثبت من سجود السهو كانه لا ينوب عن الركوع وسائر الاركان
باب الشاهد الاكبر في جلسة الشاهد الاكبر
اي في الجلسة الاخرى ان الله هو السلام فان قلت هذا انما يصح رد اعلمهم لو قالوا السلام على الله
قلت هذا الحديث مختصر ما سياتي في باب ما يتخير من الدعاء بعد الشاهد وقال في قلنا السلام على الله تعالى
لا نقولوا السلام على الله فان الله هو السلام والمراد ان السلام من الله وهو ما لكم ومعطى منه بدار البعد
قال النووي معناه ان السلام اسم من اسماء الله تعالى يعني السلام من التقاض ومن الافات والعيوب
وقيل المسلم اولياء وقال لفظ فليقل فيه ان التحيان واجبة لان الامر للوجوب وقار ان في الشاهد
الاكبر والآخر واجب وقال ابو حنيفة وما لك هما مستندان ليا بواجبتين وقال احمد ما واجبا
في التحيات قال الخطابي هو كلات مخصوصة كانت الحرب في الملك قال النووي التحية الملك وقيل البقاء
وقيل الحياة وجمع لان الملك كان كل واحد منهم تحية بجمع مخصوصة فقل جميع تحياتهم سر وهو المستحق
لذلك حقيقة والصلوة هي الصلوة المحمودة وغيرها الدعوات وقيل الدعوات وقيل الدعوات
اي الله المتفضل به والطيبات اي الكلمات الطيبات ومعناه ان التحيات وما بعد مستحقة لله تعالى
لا تصلح حقيقة اخرى قال في ان تشهد ان عبدا افضل لزيارة لفظه المبارك في
فعله الصالحين العبد الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق العباد باب الدعاء قبل السلام
نحوه المسيح سمي به لان احدي عينيه ممسوحه واما ان مسح الارض اي مسح يقطع بها في ايام معدودة ووصف
بالرجال المتنازعين المسيح بن مريم وسمي دجالا لكثرة خلطه الباطل بالحق وكثرة قتلة الحياء والمها
قل اراد بفتنة الحياء ابتلاء مع زوال البصر وترك متابعت طريق الهدى وفتنة الهات سوال منك
ونكبر مع احمية وما في القبر من الاهوال والشدايد وهذا من اجل ذكر العام بعد الخاص قال القاضي عياض
استاذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الامور التي قد عصمت انما هو ليلته من خوف الله والافتقار اليه
ولتقدي به الامه وليبين لهم صفة الدعاء فوجه المأثم اي الامر الذي يات به الانسان او هو ان يقرأ

قوله ويخمر

والمعزم اي الذين استندوا فيما يكرهه الله او فيما يجوز لم يحجزوا عنه اياه واما الذين المحتاج اليه
وهو قادر على الاداء فلا استعانة منه والاول اشارة الى حق الله والثاني الى حق العباد في حقهم
من عندك اما قال من عندك على من يدركه التعظيم لان ما يكون من عندك لا يخطئه صفا الوافين
قالت الشافعية يجوز الدعاء في الصلاة من امر الدنيا والاخرة ما لم يكن اما قال ابن عمر اني لادعوا في
صلاتي حتى يستعير حماري وملح بيتي وقال الحنفية يدعوا بما يشبه الفاظ القرآن والادعية المأثورة
باب ما يتخير من الدعاء بعد الشاهد في اربعين النساء او للتبويح فوجه ما يتخير التحية والاختيار
الاصلها واجبه اي احسنه باب من لم يمسح جبهته شره واضح وتقدم له نظاير باب التسليم
فوجه ما يتخير من الدعاء اي اذن ان مكث ركعة صلى الله عليه وسلم يسيرا كان لاجل نقاد النساء وذهابهن قبل
تفرق الرجال لئلا يدركهن بعض المنصفين من الصلوة والله اعلم باب يسلم حين يسلم الامام
قال النووي اعلم ان السلام ركن من الاركان فرض من فرض الصلوة وقال ابو حنيفة سنة ويحصل التخلل
من الصلوة بكل شيء ينافيها من كلام او حدث او غير ذلك واجتمع الجمهور بان يسلم على من كان يسلم وقال
صلى الله عليه وسلم كما رايتموني اصلي وبانه قال تحريم التكبير وتحليل التسليم ثم انه يسلم تسليما
يسن تسليما واحدا ويسن ان يكون تسليما المأموم عقب تسليم امامه ولو سلم معه صح ولو تقدم
سلامه على سلام امامه بطلت صلاته الا ان ينوي المفارقة باب من لم يردد السلام على الامام
واكتفى بتسليم الصلوة وهذا المحتمل ان يراد به التسليم الاولي التي لا تخلل الصلوة وان يراد ما في التحيات سلام
عليك وعلى عباد الله الصالحين المتناهي الامام قال النبي كان سجد المهاجرين يسلمون تسليما واحدا
وسجد الانصار تسليما فاما يجرؤن لم يكونوا يرددون على الامام ومن اهل الكوفة من يجعل التسليم الثاني ردا
باب الذكر بعد الصلوة فوجه الدوراي المال الكثير فوجه ما اخذتم اي شي اخذتم اركتم
من سبكم من اهل الاموال الدرجات العلى ثم التواضع ثم ان التواضع ليس لازم ان يكون على قدر المشقة
لا ترك في التلفظ بكلمة الشهادة من التواضع ما ليس في كثير من العبادات الشاقة وكذا الكلمة المتضمنة
لتمهيد قاعية خير عام ولحق قال العلماء ان من ادرى صحة ركعة صلى الله عليه وسلم الحصة خير فضيلة
اليواز من عمل وان شئ ولا تنال درجتها بشئ ثم ان ينتم لو كانوا اغنياء لعمل مثل عملهم وزيان
وبينة المؤمن خير من عمل فله ثواب النية وهذه الاذكار

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجمعة

باب في فرض الجمعة فلو لم يبد أي غير وتكون بمعنى على ومعنى من أجل والكل صحيح ههنا كما يقال نحن
في لأجل الكتاب لهم قبلنا ونحن السابقون لهداة الله تعالى لنا لذلك والهم أي اليهود والنصارى والكتاب أي
سورة الأناجيل وهذا أي يوم الجمعة وفرض الله أي اجتمعهم فيه والتجمع التاج كالحادم واليهود وال
وعند أي السبت وبعد هذا أي الأحد قال الخطابي نحن الآخرون يرددون في الزمان من مدة أيام الدنيا والسابقون
في الكرامة والفضل في الآخرة ويتبد معنى الاستثناء غير أنهم أو ثواب الكتاب قبلنا وهذا يومهم يريد أن المفروض
عليهم تسلك يوم الجمعة وتعليمهم فاختلفوا فيه فالت اليهود إلى يوم السبت لأنهم زعموا أنه يوم فرغ فيه عن
خلق الخلق فقالوا نحن نستريح فيه عن العمل ونشتغل بالعبادة والشكر لله والنصارى إلى الأحد قالوا هذا
يوم بدأ الله فيه خلق الخليقة فهو أدنى بالنسبة فهدانا الله لليوم الذي فرضه وهو يوم الجمعة وهذا استأ
على السبت والأحد فمن السابقون لهم في الدنيا أيضا من هذا الوجه قال النبي يريد بقوله نحن الآخرون
السابقون أنه صلى الله عليه وسلم وخاتم النبيين وأمنه يسبقون سائر الأمم يدخلون الجنة وأما خلفه يومهم
معناه فرض عليهم يوم الجمع وكل إلى اختيارهم فاختلفوا في أي الأيام يكون ذلك اليوم ولم يهدم الله
إلى يوم الجمعة وأخرج هذه الأمة وهذا له فضيلة به على سائر الأمم **باب فضل الغسل يوم الجمعة**
فإنه الأدلة الشريفة المهاجرون الأولون من أدرك بيعة الرضوان وقيل من شهد بدرا وقيل من صلا إلى القبلتين
فإنه الودود أي اتوصوا الوضوء فقط وفيه انك رغب في استنباطات في الحج قال الشافعي الرجل إذا دخل
هو عثمان بن عفان ولو كان الغسل واجبا لجمع عثمان حينئذ كل عمره وولده عمره فلا يرجع ولم يؤثر الرجوع وحظه
المهاجرون والأنصار كل على أنه ليس بفرض فله واجب أي أنه كواجب جميعا ليس له دلالة
باب الطيب للجمعة قوله يستن أي يستاك قال الخطابي ذهب مالك إلى الجاب الغسل
والأفقر إلا أنه غير واجب وتأولوا الحديث على معنى الترغيب فيه والتوكيد لأنه حتى يكون
كالواجب قال النوري ومذهبنا المشهور أن الغسل مستحب لكل مريد لا وفي وجه للذكر وهو
باب فضل الجمعة فله غسل كجناية أي مثل غسل الجناية في الصفات والشرايط
ولعله بدنه يقع على الذكر والأنثى من النعم وسميت بدنة لعظم بدنها وبعضهم خصها بالأبل والمراد بها
الأبل اتفاقا ووصف الكباش بالأقرن لأنه أكل وأحسن صوت ولأن قرنه ينتفع به والدجاجة
للذكر والأنثى فله قرب أي تصدق متقربا إلى الله ولما هو الحسن فله الملك قالوا هم غير الكباش
وتليفتهم كناية عما ذكر في الجمعة والذكر أي الخطبة وقراءة القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي الحديث مراتب في الثواب **باب في إعمالهم** والمسايع إلى طاعة الله أكثر أجرا قال النوري في المسئلة خلاف مشهور
مذهب مالك وبعض الشافعية كما هم الحريمين أن المراد بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال ومنهجه الكرم
استحب التكبير إليها أول النهار والساعات عندهم من أي النهار لأنه لا فضيل لمن أتى بعد الزوال
ولأن القائل بعد النذر حرام **باب** الذين للجمعة فله سلمان الفارسي أصله من أمهر من
وكان عبد النبي قريظة فمات يوم فادى عنه ركهة صلى الله عليه وسلم كتابه وساعده في العتق وقال فيه سلمان منا أهل البيت
فله طهر وأراد به غنى عن نص الشارب وتعليم الأظفار وحلق الحانة وتنظيف الثياب ويسن أن يتخذ لنفسه
طيبا ويجعل استعماله عانة فيدخر في البيت فله لا يفرق بين اثنين هو كناية عن التكبير أي عليه أن يسكروا
يتخط رقاب الناس فله بينه أي بين يوم الجمعة هذا وبين يوم الأخرى **باب ليس أحسن ما يجد**
فله حلة قال أبو عبيد الحنبل يروى اليمن والحلة إذا ورد آء ولا يسمى حلة حتى يكون ثوبين والسير أبالد
برديه خطوط صف وقيل هي المصلم بالحرب وقيل القنز وقيل الزا حريم يخص وهو الصحيح الذي تعين
القول في هذا الحديث لأن الزا حريم وأما المختلط فلا يحرم إلا أن يكون أكبرا أكثر زنا فله ما قلنت
أي الذي قلنت وهو أنه إنما ليس هذه من الأخلق له في الآخرة والخلق النصيب فله أخا قيل أنه أخو
من أمه وقيل أخو من الرضاة وفيه صلح الأقارب ولو كان كافرا ومن توهم أن ليس أكبرا جاز لرجال الكفا
فقد احتجوا بالحديث أن الكفار مطالبون بالظهور بالفرع فجمع
عليهم كما يحرم على المسلمين **باب السواك يوم الجمعة** فله يستن أي يستاك فله أكثر عليك أي
بالت معكم في أمر السواك فله يشوط أي يغسل وينظف وروى صاحب الحديث في آخر كتاب الفصول
في **باب السواك** **باب** من تنوكل بسواك غير فله دخل أي حجرة عائشة في برص ركهة
باب ما يؤمن صلاته فجر الجمعة شره وأصح **باب** الجمعة في القرى والمدن فله جمعت
وعبد القيس صار علما لقبيلته كانوا ينزلون البر من وهو موضع قريب من بحر عمان بقرب القطيف
والأحسا ومرقصة وفد عبد القيس أو آخر كتاب الإيمان وجواثا بضم الجيم وخفة الواو
والثلاثة وبالمقصود اسم حصن بالبحر فله جمع أي اقضى صلوة الجمعة في الأرض

التي كانت مستحقة بزيارتها والعمل بها لاني ايلوا اذ هي بلد لم يمتنع الى السؤال عن التجميع فيها فلهذا وانا اسمع
 فان قلت ما المكتوب وما المسموع قلت المكتوب هو الحديث والمسموع المأثور به قوله كلهم راع فان قلت
 اذ لم يكن للرجل اهل ولا سيد ولا اب ولم يكن اماما فاعلاما من رعاية قلت على اصدقايم واصحاب معاشرته
 فان قلت اذا كان كل من راعيا من الرعية قلت اعضاء نفسه وجوارحه وقول الا وحواسته فان قلت ما جاء
 مطابقا لحديث حديث زريق قلت لما كان عاصلا هو عاصلا على طائفة كان عليه ان يراعي حقوقهم ومن جملتهم
 اقامته اجمعة فيجب عليه اقامتها وان كانت في قرية وقال ابو حنيفة لا تجب الا في الاضطرار الجامعة
 قال الخطابي اصل الرعاية حفظ الشيء وحسن التعهد به وجري اسمها على هؤلاء المذكورين على سبيل
 السوية لكن المعاني مختلفة اما رعاية الامام فهي ولاية امر الرعية واقامة الحدود والاحكام فيهم واما رعاية
 الرجل اهل فالتقيام عليهم والسياسة لامرهم وتوفيقهم في النفقة والعيشة واما رعاية المراقفين
 التدبير في امر بيت زوجها والتعهد لمن تحت يده من عياله واصنافه ومراعاة احكامهم هو حفظ ما في يده
 من مال سيده والنصيحة له فيه والقيام باستكفاء من العمل الشغل والخدمة وكل من كان تحت نظر
 شيء فهو مطالب بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه باب هل على من لا يشهد اجمعة غسل
 فان قلت الحديث الاكل دل على ان الغسل لمن جاء الى اجمعة خاصة وهذا اعلم انه عام للمجتمع لغيره قلت لا ينافي
 بين ذكر الخاص وذكر العام فان قلت مفهوم الشرط يقتضي ان من لم يجرى اجمعة ليس باحد بالغسل فتحصل المناقاة
 قلت لا تحصل اذ المراد من الأثرية تأكيد المندوبية ولا شك ان سنة الغسل للمجتمع أكد من غير المجتمع وان
 كان سنة له ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلوا غسل اهل البيت في كل يوم اذ اجل الصلوة قال الشافعي واحد من اغتسل
 بعد الفجر تجزيه وقال مالك لا تجزيه الا ان يكون غسلا متصلا بالدوام ولا تجزي في ايام الزمان
 وقال بعضهم الصلوة لا يلزم لانه لو اغتسل بعد فوات اجمعه لم يصب غسل يوم اجمعة
 لم يصب فلهذا ناهى اي ليوم اجمعة قوله ايذنبوا اي اجيزوا فان قلت لفظ بالليل مفهومه ان لا ياذن
 في الخروج بالزمان قلت اذا جاز خرجت بالليل الذي هو محل الوقوع في القتن فجواز الخروج بالليل
 بالطريق الاول وتقرر في الاصوليات انه اذا وجد المفهوم الموافق تقدم على المفهوم المخالف مع
 ان المفهوم المخالف اذا كان للقب لا للصفة ونحوه لا اعتبار له اصلا وفيه ان المرأة لا تخرج من
 بيتها الا باذن زوجها فان قلت حديث المتقدم مخصوص بالليل وهذا الحديث عام في
 الليل والنهار قلت ليس مخصوصا اذ النهار بطريقه الاولى

الرخصة

الاجتماعية

باب الرخصة ان لم يحضر اجمعة في المطر غزوة اي واجبه والدحض الزلق تقدم شرح الحديث في باب
 الكلام في الاذان باب من اين توتي اجمعه قوله وهو اي القصر وكان لا يسر رضي الله عنه قصر موضع
 يسمى الزاوية على من سجن من البصر يسكن فيه قوله العوالي وهي موضع في قرية المدينة من جهة
 المشرق قال جماعة تجب اجمعه على من آواه الليل الى اهل وقار مالك وان نفي واحد تجب على من سمع
 النداء لقوله تعالى اذ اذكري لصلوات من يوم اجمعة فاستمعوا الى ذكر الله وابو حنيفة لا تجب على من كان
 خارج المصرا باب وقت اجمعة اذ زالت الشمس قوله منه اي غزوة قوله باجمعة اي بصلوات
 اجمع على ان وقت اجمعه بعد الزوال الاحد فانه جاز قبل الزوال باب اذا استدعوا يوم اجمعه
 قوله بكر اي صل اول وقت الظهر قوله فلم يذكر اجمعه هذا هو الموافق لقول الفقهاء حيث قالوا ان
 الابرار لا في اجمعه لشدة الخطر في فواتها باب المني الى اجمعة قوله وسعى الا اي عملا وذهبا
 قوله حينئذ اي حين النفاق قال الفقهاء نعم قوله سبيل الله السبيل اسم جنس مضان مفيد للعموم فيتناول اجمعة
 قوله عليكم السكينة اي النوا السكينة ومعناها الهيبه والثاني قال الخطابي الذي السعي الذي في الآية
 هو القصد الى الصلوة والتفرغ اليها والسعي الذي في الحديث هو التوسعة في الخطا باب لا يفرق بين اثنين
 تقدم معنى الحديث باب الدهن للجمعة باب لا يقيم الرجل اخاه ويقعد في مكانه
 فان قلت النهي للتعزير او للتحريم قلت النهي ظاهر في التحريم فلا يبعد عنه الدليل قال التيمي لا يجوز ان
 يقيم احدا من مكانه الا من سبق الى مباح فهو له احق به باب الاذان يوم اجمعه قوله الناس
 اي المسلمون والاذان الاول هو الاذان عند جلوس الامام على المنبر والثاني هو اقامة الصلاة
 والثالث عند دخول الظهر وقبل صعود الامام وهو الاول لا مقدم عليه والثالث باعتبار شرعية لا
 والنزول موضع في سوق المدينة وقيل جدار وقيل حجر كبير باب الموزن الواحد يوم اجمعة
 قوله التاديب الثالث فان قلت ليس ثالثا بل ثانيا قلت جعل الاقامة ايضا تاديبا على سبيل التخليص
 قوله غير واحد فان قلت كان له بلا وابنه بكم غنم فكيف قال قلت معناه لم يكن ليوم
 اجمع له الا واحدا باب يوزن الامام واضح باب تجيب الامام على المزاح سمع النداء واضح

الاجتماعية

باب الجلوس على المنبر عند التنازين شرحه وفتح باب التنازين عند الخطبة قوله الامراي امر الاذان
اي على ذاتين واقامة كان اليوم العمل عليه في جميع الامصار اتباع الخلف للمنفعة
باب الخطبة على المنبر قوله امروا اي شكروا وفلا نه قيل اسمها عيشة الانصارية
وقيل منبا بالميم المسكون واسم العلامة باقوم وطرفا بنجر والغابة الراجعة بوضع بالحجاز والفتوى الرجوع الى الخلف
لعله العشار جمع العشر كما يقال امرأة نفسا وهي الناقة التي انت عليها من بعد ارسل في الغل عشرة اشهر
وهذه حجة عليمه وهو حزين الخدم وشرح الحديث تقدم في باب الصلوة في السطوح والمنبر وكان المنبر
ثلاث درجات باب الخطبة قائما بوجهه ثم يقعد اي بعد الخطبة الاولى ثم يقوم للخطبة الثانية
قارنك والشافعي القيام واجب قال الله تعالى وتذكرك قائما وواظب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه قال الشافعي وكذا الجلوس بين السجدين واجب لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلفا وجوبه
وقال صلوات الله عليه كرايتوني اصلي خلفا للحنيفة وفيما باب استقبال الامام الناس في الخطبة
ومعنى استقبال الامام الناس لكي يسمعوا لسماع مواعظهم وتذبر كلامه ولا يشتغلوا بغيره
باب من قال في الخطبة بعد التناء اما بعد قيل هي ارفع الكلام وفضل الخطاب
واختلفوا في من تكلم به ادلا فقبل داود وانه فصل الخطاب الذي اتاه الله وقيل عزب بن قيس
قوله فاهلا اي صلوة الكسوف والخط الصوت وانكفأت اي رجعت واكثر تقبض الصبر
والهلع الفحش الجزع قوله بكرة اي كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم احب الي من حرم النعم اي اغتصب
بهذا التوب والافرة خير وانبي قوله مكانكم اي لم يخف على كونكم في المسجد ولكن ما خرجت اليكم
لاي خشية ان تعرض عليكم او لم يخف على حالكم عندها من حجب الطاعة لوجه الدعة اي السوداء
لا الدعة بالودك وقيل العصاة العامة والحقة الارار الكبير باب الفعدة بين الخطبتين شرحه وفتح
باب الاستماع الى الخطبة قوله امروا اي المبكر الى المسجد ويهدي اي يقرب وشرح في باب فضل الجلوس
قال التيمي في استماع الحق الملايك للخطبة حصص على الامناع لا الاضات الا قارا احمد لا باس لمن لم
يسمعه ان يذكر الله ويقرأ القرآن قال القاضي عياض اختلفوا في الكلام هل هو حرام ام مكروه قال
مالك والشافعية وان في حجب الاضات للخطبة سمعها ام لم يسمعها وقال اهل لا يلزمه اذا لم يسمعها
انتم المشهور من مذهب ان في ان الاضات سنة لا واجب باب اذا راى الامام رجلا
جاء وهو يخطب شرحه وفتح

باب رفع اليدين في الخطبة فوله الكراع اسم ما يجمع من الخيل والنساء اي العثم قال الجوهر اذا كثرت العثم النساء
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة فوله سنة اي جذوبة والقرعة بالفتح والراي المعجزة المفتوحة
والعين المعجزة المفتوحة قال صاحب المحكم الفرع قطع من السحاب رفاق كانوا ظل اذا سرت من تحت السحاب
فوله الا انفرجت اي انكشف عن السحاب وكجوة الرجة في السحاب وفي الجبال والجوبة النرس ايضا والجوبة الحقن المتدبر
الواسعة فوله الجرد اي المطر الغزير قال الخطابي يريد بقوله يتحاذر السقف قد دلف حتى غطوا الماء اليه
وفي قوله اللهم حوائب فيه اضمارا كانه قال امطر حوائبنا او اجعل حوائبنا اي في الحماير واصرفه عن الابنية والدور
وفي رفع اليدين الضراعة الى الله والتدلل له قال النووي في محجة طاهرة لرسوله صلى الله عليه وسلم في اجابة دعائه متصلا
وفيه ادب في الدعاء فانه لم يسأل رفع المطر من اصل بل سأل رفع ضرره وكشفه عن البيوت والطرق بحيث لا يتضرر
به ساكن ولا ابن سبيل كالانقلاء في مواضع الحاجة بحيث يقع خصبه وقلة اسم لو ادعى المدينة
عليه زرع لهم وفي بعض الريات واذا في قناة باب الانصاف يوم الجمعة والامام تخطب
فوله فقد لغوت اللغو هو الكلام الباطل وقيل اي انصت فقد تكلمت بالباطل وملت عن الحق الصواب وقيل
تكلمت بلا ينبغي والانصاف هو السكوت والمذاهبة الانصاف تقدمت في باب الاجتماع الى الخطبة
وسمي الكلام في حال الخطبة لغوا لان الخطيبين اقيمت مقام الركعتين فكالا يجوز التكلم في المنبر
لا يجوز في النايب قال ابن وهب من اخا حرم فضل الجمعة باب الساعة التي في يوم الجمعة
اي الساعة التي الدعوت فيها مستجابة فوله شيئا اي ما يليق بالعبد المسلم ان يسأل الله تعالى فله تفضلها ان يريد
بيان ان تلك الساعة تكون لحضة خفيفة والحكمة في اخفائها اي اخفاء هذه الساعة بين ساعات يوم الجمعة
ليله يخص الشخص الطاعة بكل الساعة فقط كخفاء ليلة القدر بين الليالي واختلف العلماء على ذلك
الساعة على انوار الصحيح ما رواه مسلم ان ابان ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة باب اذا انقضى
ان خرجوا عن مجلس الامام ونهضوا فوله غير اي بل تحمل طعاما لا تفر اي تذهب وتجي وقيل هي قاعة
الحكمة كزحزح قيل لكل قاعة غير والمراد جاء اصحاب العرش الا انما عري يعني ذهب القوم الى العرش يطلبون
وباقه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عري رجلا وفيه دليل لما ذكرنا حيث قال تنعقد بانتي
واجاب الشافعية عنه بانه محمول على انه رجوع او رجوع منهم تمام اربعين فانه يوم الجمعة
وهذه احديث قبل نزول قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله والا فالصالح لا يظن بهم الا خيرا

باب صلوة الجمعة وقيل في صلوة الجمعة حتى ينصرف إلى البيت فيه ان الزاقل يصل في
قال ابابكار وجهه انه لما كانت صلاة الجمعة ركعتين لم يصل بعد صلاة الجمعة خشية ان يظن ان
التي خذت منها وان يظن ان الواجب وقد اجاز مالك الصلوة بعد الجمعة في المسجد للناس ولم يجزها الا
واما قبل الجمعة فقد تقدم اختلاف العلماء في الصلوة عند الموت باب صلوة الجمعة
فاذا اتصت الصلوة فانتشر في الاصل اي اذا ادبت صلوة الجمعة وعشق فتح الملهة وكنت
الراء وبالقاف والمراد ان اصل السلق كانت عوضا عن الحج والعمرة على اربعة جمع البيع الى الصفا
من عبد ابن حنيفة
باب القابلة بعد الجمعة القابلة اي القيلولة وهي النوم في الظهيرة قوله
ان تكون القابلة اي تقع القيلولة في كتاب الجمعة كتاب صلوة الحوف بسم الله الرحمن الرحيم قوله الله
اي قال شعيب بن الحرير والقيلولة القاف الجمعة ويجوز بلاد الحرب وكل ما ارتفع من امانة الى ارض العراق فيوجد
والموازة القابلة والموازة قال النووي روي ابو داود في الحوف اوضح وغيره جوف في صلاة الحوف يبلغ مجموع
عشر رجلا وفي تفاصيل وتواريخ مدونة في كتب الفقه قال الامام احمد في صلوة الحوف كل ما صح قال ابن
بطال حكى عن ابن يونس والزمي انها صلاة الحوف لا يجوز ان يصل بعد ركعة صلوة الحوف
بل لانه تأخير الصلوة يوم اخذت عن وقتها وقيل ما مردود لان هذا القول لا يعرف السنة لان يوم اخذت
كان سنة خمس ونزلت في صلوة الحوف كانت سنة سبع فكيف ينسخ الاخر بالاول وايضا ان الصحابي يعرف
بالنسخ وقد صلوا صلوة الحوف ولو كانت منسوخة ما صلوها باب صلوة الحوف رجالا وركبانا قوله
قياما اي يصلون قايما لا ركبا وجوز صلوة الحوف ركبا عندئذ الحوف في قوله الكراي الركن ذلك
اي في حالة الشدة من الاختلاف المجرب بان يكون الحوف الكروم في المصايد والمقاتلة وقيل ما ابي على قوله
وركبا اي على دوامه مستقبلا امر لا يشيخ من الصلوة صلاة المشايخ باب من حضر بعضه بعضا
قوله الطائفة الاخرى اي الذين لم يركعوا ولم يسجدوا معه في الدعاء الاولى وهذا النوع اذا كان
العدو جهة القبلة وهو كصلوة عصفان باب الصلوة عند مناهضة الحصون
اي مقاومة اهل الحصون قوله على الصلوة اي على اتمامها اتصالا واركانا صلوا الياء اي مؤنزة
وكل امرئ لنفسه اي مفردين بدون الجماعة فان لم يقدروا صلوا ركعتين بالجماعة فان لم يقدروا على

باب صلوة الجمعة وقيل في صلوة الجمعة حتى ينصرف إلى البيت فيه ان الزاقل يصل في
قال ابابكار وجهه انه لما كانت صلاة الجمعة ركعتين لم يصل بعد صلاة الجمعة خشية ان يظن ان
التي خذت منها وان يظن ان الواجب وقد اجاز مالك الصلوة بعد الجمعة في المسجد للناس ولم يجزها الا
واما قبل الجمعة فقد تقدم اختلاف العلماء في الصلوة عند الموت باب صلوة الجمعة
فاذا اتصت الصلوة فانتشر في الاصل اي اذا ادبت صلوة الجمعة وعشق فتح الملهة وكنت
الراء وبالقاف والمراد ان اصل السلق كانت عوضا عن الحج والعمرة على اربعة جمع البيع الى الصفا
من عبد ابن حنيفة
باب القابلة بعد الجمعة القابلة اي القيلولة وهي النوم في الظهيرة قوله
ان تكون القابلة اي تقع القيلولة في كتاب الجمعة كتاب صلوة الحوف بسم الله الرحمن الرحيم قوله الله
اي قال شعيب بن الحرير والقيلولة القاف الجمعة ويجوز بلاد الحرب وكل ما ارتفع من امانة الى ارض العراق فيوجد
والموازة القابلة والموازة قال النووي روي ابو داود في الحوف اوضح وغيره جوف في صلاة الحوف يبلغ مجموع
عشر رجلا وفي تفاصيل وتواريخ مدونة في كتب الفقه قال الامام احمد في صلوة الحوف كل ما صح قال ابن
بطال حكى عن ابن يونس والزمي انها صلاة الحوف لا يجوز ان يصل بعد ركعة صلوة الحوف
بل لانه تأخير الصلوة يوم اخذت عن وقتها وقيل ما مردود لان هذا القول لا يعرف السنة لان يوم اخذت
كان سنة خمس ونزلت في صلوة الحوف كانت سنة سبع فكيف ينسخ الاخر بالاول وايضا ان الصحابي يعرف
بالنسخ وقد صلوا صلوة الحوف ولو كانت منسوخة ما صلوها باب صلوة الحوف رجالا وركبانا قوله
قياما اي يصلون قايما لا ركبا وجوز صلوة الحوف ركبا عندئذ الحوف في قوله الكراي الركن ذلك
اي في حالة الشدة من الاختلاف المجرب بان يكون الحوف الكروم في المصايد والمقاتلة وقيل ما ابي على قوله
وركبا اي على دوامه مستقبلا امر لا يشيخ من الصلوة صلاة المشايخ باب من حضر بعضه بعضا
قوله الطائفة الاخرى اي الذين لم يركعوا ولم يسجدوا معه في الدعاء الاولى وهذا النوع اذا كان
العدو جهة القبلة وهو كصلوة عصفان باب الصلوة عند مناهضة الحصون
اي مقاومة اهل الحصون قوله على الصلوة اي على اتمامها اتصالا واركانا صلوا الياء اي مؤنزة
وكل امرئ لنفسه اي مفردين بدون الجماعة فان لم يقدروا صلوا ركعتين بالجماعة فان لم يقدروا على

باب صلوة الجمعة وقيل في صلوة الجمعة حتى ينصرف إلى البيت فيه ان الزاقل يصل في
قال ابابكار وجهه انه لما كانت صلاة الجمعة ركعتين لم يصل بعد صلاة الجمعة خشية ان يظن ان
التي خذت منها وان يظن ان الواجب وقد اجاز مالك الصلوة بعد الجمعة في المسجد للناس ولم يجزها الا
واما قبل الجمعة فقد تقدم اختلاف العلماء في الصلوة عند الموت باب صلوة الجمعة
فاذا اتصت الصلوة فانتشر في الاصل اي اذا ادبت صلوة الجمعة وعشق فتح الملهة وكنت
الراء وبالقاف والمراد ان اصل السلق كانت عوضا عن الحج والعمرة على اربعة جمع البيع الى الصفا
من عبد ابن حنيفة
باب القابلة بعد الجمعة القابلة اي القيلولة وهي النوم في الظهيرة قوله
ان تكون القابلة اي تقع القيلولة في كتاب الجمعة كتاب صلوة الحوف بسم الله الرحمن الرحيم قوله الله
اي قال شعيب بن الحرير والقيلولة القاف الجمعة ويجوز بلاد الحرب وكل ما ارتفع من امانة الى ارض العراق فيوجد
والموازة القابلة والموازة قال النووي روي ابو داود في الحوف اوضح وغيره جوف في صلاة الحوف يبلغ مجموع
عشر رجلا وفي تفاصيل وتواريخ مدونة في كتب الفقه قال الامام احمد في صلوة الحوف كل ما صح قال ابن
بطال حكى عن ابن يونس والزمي انها صلاة الحوف لا يجوز ان يصل بعد ركعة صلوة الحوف
بل لانه تأخير الصلوة يوم اخذت عن وقتها وقيل ما مردود لان هذا القول لا يعرف السنة لان يوم اخذت
كان سنة خمس ونزلت في صلوة الحوف كانت سنة سبع فكيف ينسخ الاخر بالاول وايضا ان الصحابي يعرف
بالنسخ وقد صلوا صلوة الحوف ولو كانت منسوخة ما صلوها باب صلوة الحوف رجالا وركبانا قوله
قياما اي يصلون قايما لا ركبا وجوز صلوة الحوف ركبا عندئذ الحوف في قوله الكراي الركن ذلك
اي في حالة الشدة من الاختلاف المجرب بان يكون الحوف الكروم في المصايد والمقاتلة وقيل ما ابي على قوله
وركبا اي على دوامه مستقبلا امر لا يشيخ من الصلوة صلاة المشايخ باب من حضر بعضه بعضا
قوله الطائفة الاخرى اي الذين لم يركعوا ولم يسجدوا معه في الدعاء الاولى وهذا النوع اذا كان
العدو جهة القبلة وهو كصلوة عصفان باب الصلوة عند مناهضة الحصون
اي مقاومة اهل الحصون قوله على الصلوة اي على اتمامها اتصالا واركانا صلوا الياء اي مؤنزة
وكل امرئ لنفسه اي مفردين بدون الجماعة فان لم يقدروا صلوا ركعتين بالجماعة فان لم يقدروا على

فلذلك خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزاة بذكر الفواحش والمجاهدة بالمشرك فهو المسقط
وحاشاه ان يجري حكمه من شئ اخرته باب سنة العيدين لاهل الاسلام قوله ليستا بمخيفتين اي ليس
الغزاة لهما ولاهما معروفتان به اي ليس هما من يعني بالغنى للشوق والهوى والتعريض بالفواحش
كما يقال الغزاة الزنا قال الخطابي الغنية من اخذت الغنا صناعته وذلك ما يليق بخضرة صلوات
عليه وهذا عيدنا يربطنا بالرسول في العيدين من شعار الدين فيه دليل ان العيد موضع الرخا
وسبط النفوس الى ما يحل من الدنيا كالاكل والشرب والجماع باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج
يسن ان ياكل يوم عيد الفطر قبل الخروج الى الصلوة تأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم كما امر ليلتيهم
ان الامساك عن الاكل واجب الى ان يدخل في الصلوة العيد باب الاكل يوم النحر قبل الصلوة
اي الذبح فان الذبح لا يصح قبل الصلوة في هذه ذكرا وحائرا من فقههم واحتياطهم فكان النبي صلى
عليه وسلم صومه فيما قال عنهم واجدعة من الضمان في الطاعة في السنة الثانية وانا مجزية في هذه الادري
اي هذا الحكم خاصا به فهم ادعوا بالجميع المكلفين واختلف الاصوليون في ان خطاب الشارع لو احدث
الامة هل يعم جميعهم ام لا فقال احنابل بالعموم قوله ونسك نسكنا اي صحت مثل اضحية نسا والنسك
اسم لكل عباد اي كل حق لله نسك وفيه ان من صبح قبل الصلوة لا اعتداد بخيسته قوله شاة لم
اي ليست اضحية ولا ذبا ولا قربان بل هي لحم لك تقتفع به وكان الشاة شاتان شاة تذبح لكل وشاة
تذبح لاجل التقرب الى الله تعالى قوله احب الي من شاتين من جهة طيب لحمها وكثرة قيمتها ومنها
وتجزئ بفتح التاء وفيه ان جذعة الحز لا تجزئ بالاتفاق قوله بعدك اي غيرك وذلك لادب في
تفخيم الحز من النبي وهو الطاعن في السنة الثالثة وهذا من خصايص اي برون كما ان شاة
خزمية مقام الشاة من وشاة كثير في الصلوة قال ابن بطال ما يوع النحر ويبيع اكل الا انه لا
يستحب الاكل قبل الغدوا الى الصلوة ولا ينهي عنه لانه صلى الله عليه وسلم في حديث البراء لم يحسن
الكل ولا عتفه وانا اجابة عما به الحاجة اليه من سنة الذبح وعذر في الذبح لما قصد من اطعام
حيرانه لما جهلهم فلم يرفع عليه الصلوة واللام ان تخيب فغلبت الكربة فاجاز له ان يطعم بالكل
بالجذعة من الحز باب الخروج الى المصلي قوله فيعظمهم اي يتوهمهم بعواقب
الامر ويوجههم في حق الخير لينصحهم لهم ويأمرهم بالحلل وينهاهم عن الحرام والبعث اي الجش

اي لو اراد

اي لو اراد ان يفرد قلوبهم بغيرهم يعيظهم الى الغزو لافزدهم وبعثهم في كل يوم اي وان كان ان يامر بشئ لا يبره
قوله على ذلك اي على الابتداء بالصلوة قوله غيرتم اقطاب لروان واصحابه اي غيرتم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخطابه فانهم كانوا يقدمون الصلوة على الخطبة فكلما ما علم اي الذي علمه غيره لانه هو طريق الرسول وكيف يكون
غير حرام منه وفيه جوان الصلوة بعد الخطبة الا انه يكون تاركا للسنة بخلاف خطبة الجمعة فانه يجب تقديمها والامتناع
ومر قلوبهم بها من وجهين الاول واجبة فلو اخرت رعا انتشرها فينقدهم في الصلوة وخطبة العيد
فلو انتشر لم يقدح والثاني ان الجمعة لا تؤدي الا بالجمعة فاعتقدت الخطبة ليلحق الناس وصلوات العيد
تؤدي بغير الجماعة فان قلت كيف تروا ان تغيير السنة قلت تقدم الصلوة في العيد ليس واجبا فجاز تركه
ولان الجمعة قد يورى اجتنابها الى ترك الادري اذا كان فيه المكمل المصلحة باب المشي والركوب الى العيد
قوله لم يخطب مخرج في ان الصلوة قبل الخطبة وبطلان سر في باب عظة الامام النساء في كتاب العلم معناه
الحديث من المسائل الفقهية وغيرها وان المشي عند العلماء افضل لانه من التواضع والركوب مباح وكان
احسن بان العيد راكبا واما الصلوة قبل الخطبة فهو اجماع من العلماء قد با وحدثا الا ما كان
من بني امية وفيه ان السنة في العيدين اذ لا يؤذن لها ولا يقام باب الخطبة بعد العيد اي بعد
والحرص الحقة من الفضة او الذهب والسحاب فلات تتخذ من شكر وغيره ليسوفا من الجواهر شئ
قوله سنة وهي التنية من المعز وراكبت في باب الاكل يوم النحر باب ما يكره من حمل السلاح في العيد
قوله فترعها الضمير راجع الى السنان قوله في يوم عيد وحاصل انك حملت السلاح في غير زمانه ومكانه
فما لفت السنة من وجهين واما اسناد ابن عمر الاصابة الى الحجاج لانه كان السبب في من فقيه اسنادا
الشئ الى سبب السبب وفيه ان من من حرم مكة راد الله سبحانه والحاج بن يوسف التقي كان اخضر
رقيق الصمت عامل العراق عشرين سنة وفعل في ما فعل مات بواسطه غم من شيعته ودفن لا
وعفى قبره واجر على الماء وفيه ان حمل السلاح في المشهد التي لا يحتاج الى الحرب فيها مكره لما يخشى في
الادري والعقر عند تزام الناس باب التكبير للعيد وحين للتبشير اي حين صلاة
الصبح او حين صلاة العيد لان صلاة العيد سنة ذلك اليوم وجذعة اي من المعز لانه الضان
لان جذعة الضان جازية عند من كل من المسلمين ويدل على التقييد بالمعز الرواية
السابعة في باب الاكل يوم الفطر وهي عندنا عناق جذعة بزيان لفظة عناف

ويجوز
صلاة
العيد
في
السلاح

دلفین و فلورین و جیگل ان کا راجہ اسی کے نام پر وضع ہوا ہے

١- فروع السنة

خروج النساء والحض إلى المصلي في هذه العواقر أي التي بلغت وسميت عواقر لأنها اعتقت عن
أولها فكله يعتزلن ولا اعتزال المليله يلزم الاختلاف بين الناس من حلق بعضهم وترك الصلاة لبعضهم أو ايل
خروج الصبيان إلى المصلي فذكره هنا تأكيداً لوعظهم أو تفسير له إذا وعظ الأئمة بالاعتقاد بغير
والتكبير الأخبار الثواب فان قلت كيف وافق الترجمة قلت كان ابن عباس حينئذ طفلاً لأنه عند وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابنه ثلاثاً وعشرين سنة باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد
فكله البقيع مخرج فيه اروم الشجر ضرر بن شتي وبه سمي بقيع الخرقه وهي مقبرة المدينة ومرة الحديث مراراً
باب العلم بالمصلي في كل ما شهدت أي العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم عند اتيانه النساء فكله هو من الأهل
وهو الأهل والضمير في يقدفنه راجع إلى المتصدق به وتقدم الحديث في آخر كتاب الصلاة باب
الفتوحات حلقته من نص لا مضمونها وفيه اثنتان إلى أنه لم يكن زكاة الفطر للأعبان عن صاع من القوت
باب إذا لم يكن الإجلاب فكله يخرج تقدم مباحث الحديث ثم في باب شهود الحائض
باب اعتزال الحيفض المصلي فكله يعتزلن لئلا يحتلط المصلي بغيره وليلا ينجس مخرجاً باب
النحر والذبح قالوا النحر في الأبل والذبح في غنم وقالوا النحر في البنية والذبح في الخلق قال المدي قال ابن بطال
لما كانت أفعال العيد واجبات إلى الإمام وجب أن يكون متقدماً فيها والناس له تبع ولهذا قال مالك
لا يذبح أحد حتى يذبح الإمام ولم يختلفوا أن من ربي الحجرة حل له الذبح وإن لم يذبح الإمام إلا بعد
فالمعنى المتعبد به الوقت لا الفعل واجمعوا أن الإمام لو لم يذبح أصلاً ودخل وقت الذبح أن
الذبح حلال وقال مالك بذلك ليكون للفقراء وقت يقصدونه للصدقة ولا تخيبون
حتى يبع الناس الأفعال ويستوي لهم الحال باب كلام الإمام في خطبة العيد
فكله نسل شكا أي قرب قرباناً ورفق باب الأكل يوم النحر فكله دعيه بكسر الدال أي مذمومة
فكله فليدخ اختلاف في وجوب الأضحية فقال الجمهور الأضحية والمشهور أنها واجبة عند
إلى حنيفة على المقيم بالأحصار والمالك نصاً وكذلك في التسمية باب من خالف الطريق
فكله خالف الطريق أي كان الرجوع في غير طريق الذناب إلى المصلي والحكمة فيه أن يشمل أهل
الطريقين ببركته وبركة من معه من المؤمنين أو أن يستغفري أهلها منه أو أن يدعوهم إلى ذلك

والله
يتقن
الفرع

الطريق
البحري

اذ ان يصدق على فقرها اذ ابراد غنيظ المنافقين غير ذلك قال الفقهاء الافضل ان يذهب في العبد الطريقة
 ويرجع في اقلها في حديث جابر اصح وذكر الترمذي في كتابه تقار حديثا عبد الاعلى وابوزرعه كلا
 محمد بن الصلت عن فليح عن ابن هريش سعيد عن ابرهيم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم الو
 طريق رجع في غير قار وحديث ابي هريرة عن النبي قال دورك ابو ثعلبة ويونس عن فليح عن سعيد
 عن جابر واما ما يذكره نقل كلام الترمذي فليعلم ان يونس انما يروي عن طريق جابر ايضا لا من طريق
 هريزة فلا يقال معنى الاصح انه اصح ما رواه يونس عن ابرهيم وانه لعلم باب اذا
 العيد مع الجماعة الغرض منه بيان عدم اشتراط الجماعة في صلاة العيد وانه عند الفوات ركعتان لا اربعة
 لان الامام احمد قال اذا فاتت صلاة العيد مع الامام يصل اربع ركعات كن لم يحضر الجمعة وقال ابو حنيفة
 ان شاء يصل ركعتين وان شاء اربعاً وقال مالك والشافعي يصل ركعتين في كل ركعة وكذا النسائي في الصلاة
 ركعتين اذا لم يحضر المصلح وبني اربعة من زاول كتاب العيد باب الصلاة قبل العيد قوله قبلها اربعة
 الركعتين التي هي صلاة العيد قار ابن بطلان اختلفوا في المسئلة على ثلثة اقوال فقال مالك واجملها
 لا يصل قبلها ولا بعدها وابو حنيفة بعد الا قبلها والشافعي قبل قبلها ويجزها كما لم يحضر
 هذه الركن الصيم باب ما يجاء في الوتر

قبلها شفع يسلم بينهما لقوله صلى الله عليه وسلم يوتر له ما قرأ صلى قال ولولم تنقله فانقله
 وافلا ركعتان كان مكره كما باب ساعات الوتر اي وقتها قال ابن بطال ليس
 للوتر وقت معين لا يجوز في غير لاه صلى الله عليه وسلم او ترك الليل واختلفوا فيه فاسحق مالك والكوفيون اهل الليل
 واما اسرار هريش بالوتر قبل النوم كما حتى خشي ان يستولي عليه النوم فامس بالاختد بالثقة في لاه وكان الاذان
 بادينه يعني الإقامة يريد انه كان يسبح بركعتي الفجر قبل الإقامة من اجل تقليسه بالصبح في كل الليل او ترفيه
 اي في جميع ساعات الليل قال الفقهاء وقتها يسبح فرض العشاء وطلوع الفجر باب ايضا في الصلاة عليه
 اهل بالترفيه ان الوتر بعد النوم وفيه تأكيد الوتر باب ليحجل اخر صلوات الوتر قال ابن بطال
 اختلفوا في وجوب الوتر فقال ابو حنيفة واجيب لهذا الامر لقوله صلى الله عليه وسلم الوتر حق ومن لم يوتر فليس
 والجواب ان الوتر حق معناه حق في السنة وليس متاعناه لسر اخذ اسبغتنا ومقتل يانبا ولم يرد خروجه
 من الصلاة اقول واما اجوبه عن الامر فهو انه ليس للايجاب بقدرته ان صلاة الليل نفس ليست واجبة فكل آخرها
 باب الوتر على الامة في خشيت الصبح اي طلوعه والاسوة الاقتداء وفيه اخر وقت الفجر الوتر انما في الصبح
 وهذا حجة على ابي حنيفة في ايجاب الوتر لانه لا خلاف انه لا يجوز ان يصل الواجب راكبا في غير حال العذر ولو كان
 واجبا ما صلاة راكبا واما نزول ابن عمر في الوتر فهو طالب للفضل لا أن ذلك كان واجبا
 باب الوتر في الصغر في كل وقت توجهت يعني كان قبله صوب فمصلحة باب القنوت

باب دفع الامام يد في الاستسقاء في هذه النور في هذا اليوم ظاهر انه لم يدفع صلى الله عليه وسلم
 الاستسقاء وليس الامر كذلك بل قد ثبت دفع يديه في الدعاء غير الاستسقاء في مواطن الزمان ان يحضر فيقال
 هذا الحديث على انه لم يدفع الدعاء البليغ الا في حيث يرى بياض ابطه الا في الاستسقاء اذ ان المراد لم اراه يدفع
 وقد مره غير دفع بتقدم رواية المثبت فيه باب ما قال اذا مطرت السماء قال ابن عباس الصيب المذبح
 في القرآن في قوله تعالى ادكصيب من السماء المراد من المطر بوجه صيب نافعا اي اللهم اجعل مطرا نافعا
 فان من عيشه حططنا كسبنا وقال الخطابي السيب العطاء ومجر الماء قوله يتجاوز اي يترل وينصب
 واليوم العزبة والترس وقناه علم موضع قبل ان الوادي عند قبة عزة وهو ياتي من الطائف والجود الكثير وتر
 شرح الحديث في كتاب الجمع والمطر معناه تعرض للمطر باب اذا هب الريح في يوم من هذه النور وجهه
 اي ظهر فيه علامة الخوف من ان يكون عذابا بسطه الله على امته صلى الله عليه وسلم في كل يوم من هذه النور
 بالصبا وهي الريح الشرقية والذبور الغربية وورد ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت ريح
 الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم والقي السدي في ملولهم الرعب واما قصة عمار في شهر من ذكوة في التقية
 باب ما قيل في الزلزال والايات اي علامات القيامة او علامات الله تعالى في كل يوم من هذه النور
 سمعت العلماء وكثرة الجهل ويتقارب الزمان وهو محل وبينه ما ذكر ان صلى الله عليه وسلم ان قال لا تقوم الساعة
 حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمع والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة
 كالغرفة بالنار ويحتمل ان يكون معناه يتقارب اهل الزمان في ثبوت الجمل لهم وانتفاء العلم عنهم
 او يتقارب الليل والنهار في عدم ازدياد الساعات وانتقاسها بان يتساوى طولها وقصرها قال اهل الهيئة
 تنطبق دايمة منطقة الروح على دائرة معدل النور فينبغي يلزم تساويها ضرورة قال النور معناه
 حتى الزمان من القيامة وقيل يتقارب الزمان بفقر اهل العالم فيفيض اي يكثر ويسل من نواض الماء فيلانه
 قال ابن بطال الزلزال والايات وعبد من الله لاهل الارض قال الله تعالى وما نرسل الا بالايات الاخوفا
 وانا نزل الانزال المشرق ليضعفوا عن الشر الذي هو منوع في جهنم لا يستبلا الشيطان بالفتن عليها
 وقرن الشيطان اي امته وحزبه وقال كعب الدجال يخرج من العراق واما علامات الساعة فالحق في ذلك

فقد نص كثر العلماء وظهرت بعض الفتن وكثر القتل وكثر المال كسبا عند اراذل النمل فلاحق الاباسه
 باب قوله تعالى ولجعل رزقكم في يده شكركم اطلق الرزق وادراكه وهو الشكر قال ابن بطال
 تعليق هذه الترجمة بهذا الحديث هو انه كانوا يسيرون الافعال الى غير الله تعالى فيظنون ان النجم يطرهم ويرزقهم فهذا
 لكن بهم فتعلم الله عن نسبة الغيوث التي جعلها الله حياة لعباده وبيان ان الاموات اسرع ان يصفوا
 ذلك اليه لانه من نعمته عليهم باب لا يدرك شي من المطر الا الله قوله مفتاح الغيث هو الله استعانة
 بان يجعل الغيث كالمخزن المستوفى بالاعطاف فيضاف اليه ما هو من خواص المخزن المذكور وهو المفتاح
 وقيل غير ذلك فان قلت الغيوب كنتم لا تعلمها الا الله فوجه التخصيص بالجنس قلت التخصيص بالعدد لا يدل
 على نفى الزايد اذ ذكر هذا العدد في مقابل ساكن القوم يعتقدون انهم يعرفون من الغيب هذه الجنس
 اولاهم كانوا يستلوه عن هذه الجنس قال ابن بطال وهذا يبطل خوض المجتهد في تعاليم علم الغيب من ادعي
 علم من اخبر الله به ان الله منفرد بعلمه فقد كذب الله به وذلك كمن يزعم ان الله يغود باسره من ذلك
 كتاب الكسوف بسورة الرحمن الرحيم باب الصلوة في كسوف الشمس يقال الشمس والقمر
 كسفا ويقال خسفا وهما بمعنى واحد وقيل يقال للشمس كسفت وللنور خسف وهو لذهاب ضوء الشمس والقمر
 وقيل ذهاب لونها بوجه رابتموا اي الكسفة او الاية لان الكسف اية من ايات الله تعالى وفي بعضها رايها
 بوجه ايتان اي علامتان للقيامة اي لفرار وسبق مع ما هو سبب الكسوف في باب من اجاب الفتيا في كتاب العلم
 قال الخطابي كانوا في الجاهلية يعتقدون الكسوف بوجه حدوث تخير في العالم من موت وضرر وخوف على
 ما ذهب اليه المجتهد من اعطائه الاحكام وزعم ان السلفيات مربوط بالنجوم وان الايات اية فاعلم
 ركن كونه صلى الله عليه وسلم انما بطل وانها ايتان من ايات الله بربها خلقه ليعلموا انها خلقا
 مستخران من الله ليس لها سلطان في غيرهما ولا قدر على الرفع عن انفسها وانها لا يستحقان ان
 قال الله تعالى لا تشعروا للشمس والقمر والسجود لله الذي خلقهم فلهذا امر عند كسوفها
 ان يذبحوا الى الصلوة والسجود لله دونها ابطلا لقولهم ان الذين يعبدونها

باب سجود القرآن قوله شيخ هوامة بن خلف قيل قتل يوم بدر كافر ولم يكن اسلم فظ وقيل الوليد بن
 وجوه التلاوة سنة للقاري والمستمع وهي واجبة عند الحنفية واختلفوا في عدد ركعات فقال ابن ابي اريج
 سجدتان في الحج وتلك في المفصل ولا سجدة في ص التلاوة بل هي سجدة شكر وسألك ابي عبد الله
 سقطت سجدة المفصل قال لا سجدة فيه وابو حنيفة اربع عشرة وانما اثبتنا الاول
 في سجدة خالف النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء به كافر يعاقب في الدنيا والاخرة قوله بسجدة فيها
 موافقة لداود علم السلام وشكر القول ثوبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدتها
 ابي داود وثوبته ولحن سجدها شكرا باب سجدة المسلمين مع المشركين قوله علي بن فضال ذهب
 فقهاء الامصار على انه لا يجوز سجود التلاوة الاعلى وصوء قوله المشركين اي من كان حاضرا قرأته فان قلت
 ان علم الراوي سجود المحض الجن قلت اما باخبار الرسول له ادبازالة الحجاب فان قلت لم يسجد للمشركين
 وهم لا يعتقدون القرآن قلن لانهم سمعوا ذكر الهتهم حيث قالوا انتم اللات والحزك
 باب من قرأ السجدة اي اية السجدة قوله لم يسجد فان قلت ما وجه التوفيق بينه وبين حديث
 عبد الله المتقدم قلت قال الخطابي وجهه انه يدل على الاباحة وان لم يثبت بواجبة وذهب فقهاء الى
 ان المستمع بالخيار ولو كانت واجبة لما تركوا ذلك صلى الله عليه وسلم باب سجدة اذا السماء انشقت
 في سجدة في هذه السورة والبقية وافق باب من سجد بسجود القاري شرحه واصح ان شاء الله
 باب من سجد ان اسمه لم يوجد في سجدة قوله لعزل بن حصين كانت الملائكة تسلم عليه من جوانبه
 شرحه وافق ان شاء الله باب من قرأ السجدة في الصلوة قوله حتى اقامت
 قال ابن بطال هذا في الحج حيث يسجد للتلاوة في الصلوة المكتوبة وكن مالك قوله السجدة
 في صلوة الفريضة كسنة وجهه به وروى عن ابي حنيفة انه لا يقرأها في السجدة ويقرأها في الجهرية
 كتاب صلوة القصير بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير اي قصر الصلوة
 كيفية هذا الباب مذکور في الكتب الفقهية ومنه توضح باب تقصير الصلوة يعني قوله صدر
 اي في اول خلافة وهو سنة سنن او ثمان سنن على خلاف فيه وانما بعد ذلك لان القصير الا تمام جائزا
 وراي في جميع طرق الا تمام لان فيه سنة فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة

باب سجدة في هذه السورة والبقية وافق باب من سجد بسجود القاري شرحه واصح ان شاء الله
 ان خفتم فرفع الجناح عند الخوف عن القصير فعند اتقاء الخط يلزم اتقاء المشروط قلت قال علي
 لعمر الله تقصير وقد انا فقال عمر تعجبت مما تعجبت فسالته صلى الله عليه وسلم لم يقل انما صدقه فصدق الله
 لا عليكم فاقبلوها قال الخطابي هذا دليل ان القصير رخصة لا عزمة لان الواجب لا يسمى صدقة
 في خطي اي يصح فيه دليل على ان القصير الا تمام جائز ان كالمعروف وقال ابو حنيفة القصير واحد لا يجوز الا تمام
 باب كبر اقام النبي صلى الله عليه وسلم في رابع اي اليوم الرابع من ذك الحجة وكان ذلك يوم الاحد وكانت
 الوقفة اجمع والاقامة عشرة ايام كافي حديث انس قوله مليون اي مائة الف والهدى هو ما يهدى من النعم
 تقربا الى الله تعالى باب في كبر تقصير الصلوة الرد جمع البريد وهو انما عسر ميلا والفرسخ فارسي معرب
 وفي يوم الحرم ثم حرر نكاحه على النابذ قوله حرمة اي يحرم قال ابن بطال اختلفوا في المسألة
 التي تجوز فيها القصير فقال مالك والشافعي والجمهور اربعة برء واما الاختلاف في الاحاديث فكان سائلا سألته
 هل يسافر المرأة يوم وليلة مع غير المحرم فقال لا ثم سألته اخر عن مثله فقال لا في ثلاث فقال لا فلا تعارض بينهما
 باب يقصر اذا خرج من مكنه وذو الحليفة موضع على ستة اميال من المدينة يقات اهلها فيكون تأول
 عثمان اختلفوا في تأويله والصحيح انه راي القصير الا تمام جائز ان فاحذ باحد الجاهلين وهو الا تمام لا الله
 باب يصلي المغرب قوله يؤخر المغرب الى وقت العشاء وهو حجة للشافعي في جواز جمع التيسير بين المغرب
 ان تاخير الاول الى الثانية وهو عام في جميع الافعال الا سفر المعصية فانها رخصة والخصلة لا تنطاط بالمعاصي
 قوله استنصرخ اي اخبرتموني روضة صفية بنت ابي عبيد الثقفية لحنها والميل عبارة عن ثلث الفراع
 وهو اربع الان خطوط قوله قلما يلبث اي قل لبته قوله لا يسبح اي لا يصلي والسجدة صلاة النقل
 وفيه تأكيد صلوة البيل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتركه في السفر فالحضرة ابي زيد باب صلاة التطوع على الدوام
 قال المذهب الحديث بخبر قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره بالملكويا وقوله تعالى فانما
 تولوا فم وجهه اسما للوافل قال الفقهاء يصلي في طويل السفر وقصير كذلك الا مالك فقال لا يصلي
 الا في السفر القصير لما ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلة في سفره الى خيبر
 واجتمع الجمهور بان هذه الاحاديث عامة في كل سفر باب ينزل للمكتوبة اي الواجبة

فانما خرجت على خلاف السالفة

وله بكل قبل اي متابل اي جهة قال النور قال ابو حنيفة الوتر واجب ولا يجوز على الراحلة ودليل الجمهور
انه فان قلنا ان بطلان الفرق بين التقليل في السفر على الحمار والبغل وغيرها ويجوز له امساك غنائه وضربها
ولم يكن عليه الا ان لا يتكلم ولا يلتفت ولا يسجد على قبر يوسف سجدة بل يكون السجود اخفض من الركوع
وهو ردة من الله على عباده ورفق بهم باب من لم يتطوع برب الصلوات وله يسبح اي يصلي صلاة التقليل
باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وله ان يسبح فان قلت ما وجه التلقيق بينه وبينها
فقد انما قال انه يسبح قلت معناه لم ابره يصلي النافلة على الارض في السفر والصحي يوم الفتح صلواته على الارض
فيجوز التقليل على الراحلة والارض باب الجمع في السفر قال ابن بطال قال الجمهور المسافر يجوز له الجمع
بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء مطلقا كسواء وقت الاول والثاني جدد السفر ام لا
باب هل يوزن او يقيم في كل اجماع اي استخذه في كل يوم من ان يكون جمع التقيم او جمع التامير
ولما يتعوض الرادك لترك الاذان والاقامة والاطلاق لفظ الصلوة يعرفه من بان الصلواتان باركان سنينها
من الاقامة والاذان باب يؤخر الظهر الى العصر في كل تنويح اي قبل وذلك اذا جاء الغنى
قال ابن بطال اختلفوا في وقت اجمع فقال الجمهور ان شاء جمع بينهما في وقت الاولى وان شاء في وقت الاخر
وقال ابو حنيفة يصلي الظهر في اخر وقتها ثم العصر في اول وقتها ولا يجوز الجمع في وقت احدهما الا بعرفة والمز
وهذا قل خلاف الآثار والصحيح اجمع في وقت ايتهما شاء لان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا راى
قبل ان يرحل جمع بين الظهر والعصر تقديرا وان رحل قبل ان تنويح الشمس اخر الظهر الى العصر
والغروب والعشاء كذلك باب صلاة القاعد في كل حال اي مريض كانه يشكو اعز من اجماع
ادفعش تقدم معن احد يتان في باب انا جعل الامام ليؤتم به مع بين انه حكمه مفسوخ ما ثبت انه صلى الله
عليه وسلم صلى في روض من زجبالسا والناك خلفه قتيلا في كل مسجود اي صاحب الباسور وهو علم نحدث في
المقعد قوله نايما اي مضطجعا على هيئة التيم واعلم ان المقترض ان كان قادرا على القيام لا يجوز له القعود
وان قدر على القعود لا يجوز له الاضطجاع وله اجر القيام في الجهتين عند الحزب بلك تفاوت وذلك
لتخفيف من ركبهم فحة باب صلوات القاعد بالاياء وجعل اجر القاعد على النصف ترغيبا له
في القيام وكذا المصعب على نصف اجر القاعد واما الايام فمستغلة من قوله نايما فان التام لا يقدر على

على الايمان بالافعال فلا بد من الاشارة باب اذ اصل قاعدا ثم صح في كل يوم اي بني ما بقي اتيانا
بالوجه الام من القيام والنجو ولا يستأنف واستن اي كبر ولما جاز القعود في النافلة اخر علة ما خفة
من القيام كانت الفريضة التي لا يجوز فيها القعود لا بعدد القدرة على القيام اولى ان يكون القيام
فيها اذ ارتفعت العلم المانع منه وطريان العلة بعد القدرة كطريان القدرة بعد العجز سواء

بسرعه الرحمن الرحيم

باب التمسك بالليل التمسك التيقظ في الليل والهجود النوم منعناه التمسك عن النوم واستمر بلفظ
تفسير للفظ التمسك وناقل اي عبادة زائدة على الفريضة الخمس وهذا من خصايصه لانه سنة على غيره في كل يوم
التمسك اي الدوام القائم بتدبير الخلق والنور بمعنى النور اي خالق النور في كل وقت هو يطلق ويراد به اكبر
والشركيه الحق المتحقق الوجود الثابت بلا شك فيه في كل اسلمت اي استسلمت وانقدت لامر كالتسليم
وتوكلت اي فوضت الامر اليك وانبت اي رجعت اليك مقبلا بالقلب عليك وخاصمت باعطيتني من
البرهان والسيان خاصمت المعاند وتمعنت بالحجة والسيف وحالمت المحاكمة رفع القضية الى الحاكم
اي كل من جحد الحق حاكمته اليك وجعلت الحاكم بيني وبينه لا غير ما كانت تخاكم اليه الجاهلية من
وكاهن وناز ونحو في كل ما غفر لي فان قلت انه مغفور له فامعنى سؤال المظفر قلت سألته تواسفنا
وهذا لنفسه وتعظيمه وتعظيمه لامتة لتقديري به باب فضل قيام الليل في كل يوم
اي تمامه كراي بالقلب والرديا بالعين وقرآن اي جانب الراس اضعف تان وتقديره لاسل القارين
فوله لم تنزع الردع الخوف ومعناه لا تخف ولا يلحقك الخوف في كل لو كان لو للغمي لا لشد قال المهلب
نفسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل من اجل قول الملك لم تدع اي لم تعرض عليك النار
لانك مستحقها وانما ذكرت لا وفي الحديث ان قيام الليل ينجي من النار وفيه ان يمتني الخير والعلم جاز
لان الرديا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وتفسير صلى الله عليه وسلم له من العلم
باب لمول السجود في قيام الليل في كل اي الاحد عشرة ركعة اما طول سجدة صلى الله عليه وسلم في قيام الليل
وذلك لاجتماع فيه بالدعاء والتواضع والتدلل اليه وكان ذلك شكرا على ما انعم الله عليه باب ترك القيام
اي قيام الليل للمريض في كل شيطانه في كل شيطان لا يعتقدا ان الذي يحيى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيطان لا ملوك والملوك اليه كونه لا يحيى قال جندب اشكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلثا في امرأة وقالت يا محمد ارحل ان كان شيطانك قد تركك لم اراه قن بك منذ ليلتين او ثلثا

في كل يوم اي بني ما بقي اتيانا
بالوجه الام من القيام والنجو
ولا يستأنف واستن اي كبر
ولما جاز القعود في النافلة
اخر علة ما خفة
من القيام كانت الفريضة
التي لا يجوز فيها القعود
لا بعدد القدرة على القيام
اولي ان يكون القيام
فيها اذ ارتفعت العلم
المانع منه وطريان العلة
بعد القدرة كطريان
القدرة بعد العجز سواء
بسرعه الرحمن الرحيم
باب التمسك بالليل
التمسك التيقظ في الليل
والهجود النوم
منعناه التمسك
عن النوم
استمر بلفظ
تفسير للفظ
التمسك وناقل
اي عبادة زائدة
على الفريضة
الخمس وهذا
من خصايصه
لانه سنة
على غيره
في كل يوم
التمسك اي
الدوام القائم
بتدبير الخلق
والنور بمعنى
النور اي خالق
النور في كل
وقت هو يطلق
ويراد به اكبر
والشركيه
الحق المتحقق
الوجود الثابت
بلا شك فيه
في كل اسلمت
اي استسلمت
وانقدت لامر
كالتسليم
وتوكلت اي
فوضت الامر
اليك وانبت
اي رجعت اليك
مقبلا بالقلب
عليك وخاصمت
باعطيتني من
البرهان والسيان
خاصمت المعاند
وتمعنت بالحجة
والسيف وحالمت
المحاكمة رفع
القضية الى
الحاكم اي كل
من جحد الحق
حاكمته اليك
وجعلت الحاكم
بينني وبينه
لا غير ما كانت
تخاكم اليه
الجاهلية من
وكاهن وناز
ونحو في كل
ما غفر لي فان
قلت انه مغفور
له فامعنى سؤال
المظفر قلت
سألته تواسفنا
وهذا لنفسه
وتعظيمه
وتعظيمه لامتة
لتقديري به
باب فضل قيام
الليل في كل
يوم اي تمامه
كراي بالقلب
والرديا بالعين
وقرآن اي جانب
الرأس اضعف
تان وتقديره
لاسلف القارين
فوله لم تنزع
الردع الخوف
ومعناه لا تخف
ولا يلحقك
الخوف في كل
لو كان لو
للغمي لا لشد
قال المهلب
نفسه رسول
الله صلى الله
عليه وسلم في
قيام الليل
من اجل قول
الملك لم تدع
اي لم تعرض
عليك النار
لانك مستحقها
وانما ذكرت
لا وفي الحديث
ان قيام الليل
ينجي من النار
وفي فيه ان
يتمني الخير
والعلم جاز
لان الرديا
الصالحة جزء
من ستة واربعين
جزءا من النبوة
وتفسير صلى
الله عليه وسلم
له من العلم
باب لمول
السجود في
قيام الليل
في كل اي
الاحد عشرة
ركعة اما طول
سجدة صلى
الله عليه وسلم
في قيام الليل
وذلك لاجتماع
فيه بالدعاء
والتواضع
والتدلل اليه
وكان ذلك
شكرا على ما
انعم الله عليه
باب ترك القيام
اي قيام الليل
للمريض في
كل شيطانه
في كل شيطان
لا يعتقدا ان
الذي يحيى الى
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
شيطان لا ملوك
والملوك اليه
كونه لا يحيى
قال جندب
اشكر رسول الله
صلى الله عليه
وسلم فلم يقم
ليلتين او ثلثا
او ثلثا في امرأة
وقالت يا محمد
ارحل ان كان
شيطانك قد تركك
لم اراه قن بك
منذ ليلتين
او ثلثا

باب — قيام النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل تقدم شرح الحديث في باب العلم بالليل في كتاب العلم
 قوله في آيات المنادي محدث في قيامهم والحديث وان صدر في حق ارجحه لكن العبر بعموم اللفظ لا بخصوص
 السبب فالتقدير رب نفس كاسية وفيه انه اعلم انه يفتح على امته من الخزان وان الفتن مفرقة
 وذلك ان كثير من السلف الغلة على الغنى خوف فتنه المال وقد استغاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتنه الغنى كما استغاذ من فتنه الفقر والمراد منه من يوقضه لصلوة الليل وفيه ان صلاة الليل
 تنجي من الفتن ويعتصم بها من المحن قوله طرفة اي جاء بالليل فكلمه مولاي اي عوض وضرب الخن نجما
 سعة الجلب قوله صنعت اي من اجتهادكم وحرككم على الجماعة وفي الحديث فوايد ذكرنا اواخر ابواب الجماعة
 في باب صلوة الليل قال ابن بطار وفيه ان قيام رمضان سنة بالجماعة وليس كانه بعضهم انه سنة عمر
 باب — قيام النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل حتى ترم قدماه وقالت عائشة قام حتى تقطر اذ تشقق في اذنه
 حسب محذوف اي انك تجدك لا تغفر لي فله الون يعني المغفرة سبب لان التجدد شكره فكيف انكره
 وانا الزم الانبياء انفسهم تلك الحوق لعلمهم عظم نعم الله تعالى عليهم وانه يدركهم قبل استحقاقها فبدلوا مجيهم
 في شكرهم مع ان حقوق الله اعظم من ان تقم بها العباد باب — من نام عند السحر قوله احب بمن المحبوب
 ومحبته واطلاق المحبة ههنا على انه ارادة الخير لمصلحتها وهذا يدل على ان داود ختم نفسه بنوم الك
 الليل لم يقم في الوقت الذي ينادي فيه فيه الرب تعالى هل من سائل هل من مستغفر لم يستدرك من النوم
 ما يستتر به من نصب القيام في بقاء الليل وانا صار ذلك احب الي الله من اجل اخذ بالدفق على
 النفوس التي غشى منها السكامة التي هي سبب الي ترك العباد الله يحب ان يدعى فضله ويوالي احسانه
 قوله الدائم المراد به المواظبة العرفية قوله الصارخ اي الديك فان قلت هذا يدل على عدم الدوام فاجبه
 مناسبه لقوله الدائم قلت قيامه في كل ليلة عند سماع الصارخ هو الدوام المقصود وفيه ان خليل
 العمل الدائم خير من كثير المنقطع والعمل المواظبة عليه بل مشقة تكون النفس به الشط باب — من تسحر
 فلم ينم حتى الصبح سبق في باب وقت الفجر شرحه هناك باب — طول القيام في صلوة الليل قوله
 هممت اي قصدت بامر سوء فان قلت العقود جازية في النقل مع القيد على القيام فاما معنى السوء
 قلت سوء من جهة ترك الادب وصورة مخالفة ويشوط اي يترك باب — كيف صلوة الليل
 قوله متى متى فائدة التكرار التوكيد اي تفتن تفتن وفي الحديث الوتر ربح بركة وبقيته الدرع داح

باب في قيام النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل

باب — قيام النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل قوله شتا معناه قام باللفظ الحبشي فان قلت القرآن عربي فكيف
 وفيه هذه اللفظة قلت بالتعريب داخل في لغة العرب قوله وطأ طأ ظاهر انه بمعنى المواطاة وللقرآن اي لقراءة
 القرآن او لمقتضى القرآن خشوعا لاجل حضور القلب واجتماع الحوائج ولفظ اسد موافقه كانه تفسير
 تكونه اسد مواطاة للقرآن واشد وطأ اي مواطاة للقلب اللسان او اسد موافقة لما يراد من الخشوع
 باب — عقد الشيطان على قافية الراس القافية هي القفا مقصورا مؤخر العنق عليك اي بقى عليك
 ليل طويل اي يضرب كل عقدة قايلا هذا الكلام قال النوري اختلفوا في هذه العقدة فقيل هو عقد حقيقي
 بمعنى عقد السحر لا فنان ومنعه من القيام فهو قولك يقول في تثبيط النائم كتاب السحر
 قال ابن بطار قد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى العقد بقوله عليك ليل طويلا فكله بقوله
 اذا اراد النائم الاستيقاض قوله يثلم اي يكسر قوله فيرضه قوله واصبح نشيطا لسرور باوقه
 الله من الطاعة وطيب النفس لما بارك الله له في نفسه وتصرفه في كل امره وخبيث النفس يتركه
 ما كان اعتاد او نواه من فعل الخير وكسلا بقاء اثر تثبيط الشيطان عليه واعلم ان مقتضى الاصبح
 ان لم يجمع بين الاسر الثلاثة الذكر والوضوء والصلوة فهو داخل تحت من يصح خبيثا كسلان
 وان آتي ببعضها واكثرت يدل على عقد على راس جميع المكلفين واما ما نقل عن ابن كثر الاسر الثلاثة
 قال ابن بطار الخطابي هو تميل شبه تناقل فمنه واغفاله عن الصلوة بحال من يبار في اذنه فيثقل
 بجمعه ويفسد حسنه قال وان كان المراد حقيقة عين البول من الشيطان نفسه فلا ينكر ذلك
 ان كانت له هذه الصفة وقيل هو كناية عن استهانة الشيطان بالاحتفاق به فان من عات المستحق
 بالشي ان يبول عليه قال ابن قتيبة معناه افسده وهو استعانة عن تحكيمه وانقياد له
 قال الترمذي يجهل ان يقال ان الشيطان ملا سمعه بالاصح بالا باطيل فاحدث في اذنيه وقد
 عن اجتماع دعوى الحق اقول فلهذا توجه في تقريره وحصول الاذن بالذكر والعين اسبب النوم
 اشارت الي ثقل النوم فان المسامحة هي موارد الانتباه وخصل البول من الاخبثين كانه اسهل مدخل
 في التبارك واشد نفوذ في العروق فيورث الكسل في جميع الاعضاء

باب في قيام النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل

وقالت عائشة رضي الله عنها

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل قوله ما يجمعون اي ما ينامون وقيل اي هيجوا قليلا
قوله يقولون ريثا فان قلت النزول هو انتقال الجسم من فوق الى تحت والله متره عنه فامعناه قلن
من المشايخ فالفظة يومنون به ويفوضون تأويلها الى الله مع الجزم ببنائه من صفات النقص
والملكه يا ولولا علي ما يليق به بحسب المواطن فاولوا هذا الحديث بوجهين بان معناه ينزل امره
اوله بكنه وبانه استعان ومعناه التلطف بالداعين والاجابة لهم ونحوه قال الخطابي هذا الحديث
من احاديث الصفات مذهب السلف فيه الايمان بها واجراؤها على ظاهرهم ونفي الكيفية عنه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير قال الميراث ينزل كما يشاء قال القاضي البيضاوي لما ثبت بانقضاء العقلية انه متره
عن الجسمية والتحيز امتنع عليه التروك على معنى الانتقال من موضع اعلاه الى ما هو اخفض منه والمراد
دوره من جهة والتخصيص بالثلاث الاخر لانه وقت التعرض للنفات رحمة الله تعالى لانه وقت عبادة اهل
الاخلاص باب من نام اول الليل واجيا اخم اي قام في اخره فجعل القيام كالحياة والنوم
كالمت في قوله صدق سلمان فيه منقبة عظيمة لسلمان حيث صدقته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقيد
التصدق بشيء بل اجراه على اطلاقه وفيه الحديث دلالة من كلمة الفاء انه كان يقضي حاجته من اهل بعد اجاء
الليل صلى الله عليه وسلم اذ الجاه غفلة علم غير باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره
اي في ليالي رمضان وفلا تسأل الله من فضله انهن في زيادة من كمال الحسن والطول مستغنيات عن
السؤال لحسنهن قوله احدي عشر ركة فان قلت تقدم اتفاق باب صلاة الليل ان صلح النبي صلى الله عليه وسلم
كانت ثلثة عشر ركة وان صلح الليل متني متني وان الوتر داخل في هذه الاحاديث في هذا الحديث
يدل على خلاف هذه الامور قلت الجواب عن الاولى ان ذلك كان مع ركعتي الفجر وهذا بدون
ذلك وعن الثاني ان الامر ان جاز ان باب فضل الوضوء بالليل والنهار قوله قد تخيلك
اي حسن صوته عند طبعه والديف الدبيب هو البسر اللين وكتب اي قدر وهو اعم من الغرض والنقل
وفي الحديث منقبة عظيمة لبلال رضي الله عنه باب ما يكرم من التشديد في العبادة
قوله فترت اي عن القيام في الصلاة تعلقت به قوله لا يمل اي لا يترك التوكل حتى تنزل العمل
بالملل وتقدمت فوايل الحديث ومباحثه في باب احب الدين في كتاب الايمان قوله هجمت اي غارت عينك
وصفت بصرك باب فضل من تعار اي استيقظ من نوم الليل

قوله الدفت

قوله الدفت هو الباطل من القول والففت قوله استيق هو الديار الغليظ قوله لم تنع اي لم يكن
خوف ومن الحديث في باب قيام الليل والا اي ليل القدر وتواطأت اي توافق في الزمان
العشر الاخر من رمضان متري الا اي طالها باب المدافعة على ركعتي الفجر
قوله بين الاذنين اي اذان الصبح والاقامة وفيه بيان شرف سنة الصبح وفضلها
باب الضحوة الاضطجاع انما كان للراحة من تعب القيام من شأ فعله وتركه
باب ما جاء في التقطع قوله ارضنا اي ارض المدينة لان يحي مدني قوله اثنتي عشرة
ركعتين اي كانت صلاة النهار من اثني عشرة ركعة اي صلاة الاثنتان ودعاها وهي طلب الحديث
واستقراء كل اي طلب منك ان تجعل في قدره عليه فاقدر اي فقدره قوله وارضني اي اجعلني راضيا
بذلك وشتم الحديث تقدم في باب والتحدث من مقام ابراهيم مصلح وجه الكعبة بابها وراكبته
بطوله في باب المساجد في البيوت باب الحديث بعد ركعتي الفجر قوله قلت اي قال علي
قلت لسفيان فان بعضهم يقولون تلك الركعتين هي سنة الفجر فصدقه فيه وقالت هو اي الامر ذلك
قوله تعاها اي تفقد ومنه اي من النبي صلى الله عليه وسلم باب ما قرأ في ركعتي الفجر اي سنة صلح الصبح
قوله خفيفتين اذ يعلم من لفظ الحقة انه لم يقرأ الا الفاتحة فقط او مع اقصر قصار المفضل وام القرآن الفاتحة
باب التطوع بعد المكتوبة اي المفروضة قوله سجدتين اي ركعتين والحكمة في تكرير النوافل
تكميل الغرائض لان عرض نقصان فيها ولان افضل الاوقات اوقات الصلوات وفيها تقوى ابواب
السلا ويقبل العمل الصالح قوله ثانيا اي الظهر والعصر معا ولو تطوع بعد الظهر للزم عدم الجمع بينهما
في سجدي المغرب والعشاء ولم يتطوع بعد المغرب ولا لم يكونا مجتمعين باب صلاة الصبح في السفر
قوله لا اخاله اي لا اظنه وهذا ما يليق بالباب الذي بعده لا بهذا الباب قوله سجدتي الصبح اي صلاة الصبح
قوله سجدتي اي لا عليه وسبب عدم رويته انه صلى الله عليه وسلم ما كان يكون عند عيشة في وقت
التي انما لم يكونا اكثر النهار في المسجد او في موضع آخر او المراد ما دام عليه فيكون نفي
المداومة لا اسما في حليلي اي رويته صلى الله عليه وسلم قوله ثلاثة ايام لفظه مطلق والظاهر
ان المراد منه الايام البيض ونوم على وتر اي تقديم الوتر على النوم وذلك مستحب لمن لم يشق بالانقطاع

قوله الدفت

ففيه ان الصلاة على اجابة الامر قد عت عليه فاستجاب الله دعائها وبيد
لا يستمر في صلاة النفس بطوع واجابة دعاء الوالدين وبيدها واجب
2 الصلاة في شريعة فلما لم يحيط استحباب دعائها وفي شرعنا لا يجوز قطع الصلاة لاجابة الوالدين
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ثم ان الله عاقب بترك الاجابة بما ابتلاه ثم فضل بالامر من التزام كسره
بان جعل له اية في كلام الطفل فخلصه به باب
الكثير لان الغالب في التراب الحصى فيلزم من تسوية التراب الحصى حتى يدل على الترجمة تقدم مباحث الحديث
باب التوجه على التربة في صلاة اكر باب ما يجوز من العمل في الصلاة شدة وافتح وتقدم له نظره
باب اذا انفلتت الذائبة بملء الاهواز ارض خورستان والحورية مشربة الى الحول اسم قرية
والمراد به الخواص فكان ذلك مجتمعاً في حكمهم فما واخراجهم الوقت الخارجة على الامام الحق وقوله
هذا الشيخ دعاء عليه قوله تنسبه اي تسهيل على النكر وما لفظ اي معلوماً به والقطن العنقود ويحكم
ان كسر جعلت اي طفتت قوله السوايب السايه هي التي كانوا يسيرون في لقمهم ولا يحمل عليها شيء
قوله سيب اي سيرة النوق السوايب قال كان الرجل يقول اذا قد قدمت من سفر ك او برئت من مرضي
فما بقي سايته اي لا تركب ولا تنظر عن ماء ولا مرعى قال ابن بطال من انفلتت ذائبة وهو الصلوة يقطعها
ويتبعها ويجوز المكان الذي اكلم السيل بان ما يجوز من البصاق والخامسة هو ما يخرج من
الصدر قبل اي مقابل ولا يتنحّن وفي بعضها لا يتنحّن ومعناها واحد من يخرج احد يمينه في بارح
البزاق باليد وما بعد من الابواب باب اذا قبل الصلوة تقدم التقدّم في الحديث هو قوله
الرجال بالسجود على النساء اذا لم يرفعن رويهن حتى يستوي الرجال جلوساً تقدم الحديث في باب غفلت الثياب
لا يرد السلام في الصلوة قوله ما الله اعلم اي من اخرن قوله وجداي
باب رفع اليدين في الصلوة قوله شيء اي حضوة وفعل لك اي رغبة في الامانة والتفويض
مرقياً في باب ما يجوز من التشيع وناكلم اي اصابعك ومرتد الحديث في باب من دخل يوم الناس في ابواب
الحضر في الصلوة قال النور في الصحيح ان المختصر هو الذي يصلي ويده على خاصرت
وقال الهروي هو الذي يأخذ بيداً عصاً يمسك عليها والا وهو الصحيح وهو ان لا يفعل اليهود
او فعل الشيطان ولاون ابليس هبط من الجنة كذلك ولا يفعل المتكبرين وروى انه استراح
باب

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة قوله ثم هو ما كان من الذهب غير مضروب قوله صراط امان
يراد معناه حقيقة واما ان يجوز من شغل نفسه وغير بالصوت الذي يمنع عن سماع الاذان
وسمي بالصراط تقيحاله وثوب اقام الصلوة ومرتد الحديث في اول كتاب الايمان وبالمراد اي متلفاً
بالمرء وذلك اي عدم علمه بعدد الركعات وحينئذ ياخذ باليقين ويأتي بالباتي ويسجد للسجود
مرتد الحديث في باب من لم تشهد الاكبر واجبا وكلم جليست اي للشهادة الواجب ونظراً اي انتظراً
باب اذا سلم في ركعتين قوله ذواليد بن اسحق بن ابي نعيم فان قلت كيف بنى الصلوة على الركعتين
وقد فسدت تأييد الكلام قلت كان ساهياً لانه كان يظن انه خارج الصلوة ومرتد حديث
ذي الديدن في باب تشييد الاصابع في المسجد وصلاته في العتي اي الظهور والعصر باب اذا لم يذكر في صلاة
تقدم مباحث الباب في باب التاديب باب العفو في الفرض والتطوع قوله ليس بتخفيف الباء وهو الصحيح
اي خلط امر صلاته ومنهم من تقل الباء اذا كان الشيطان هو الذي يليس فلو غم انفسه امر السجود ليرجع خاسياً
باب اذا لم يذهب في الصلاة شدة وافتح فيه ان النهي عن الصلوة بعد العصر انها هوى النفس
نظروا دون ما كان لها سبب واجب او مندوب واما مواضبة رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه لان من عادته انه
باب الاشارة في الصلوة قوله اخذتم اي شرعتم قال الخطابي فيه ان الصحابة بادروا الى
اقامة الصلوة في اول وقتها ولم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم انتظارهم وجواز بعض الصلوة
بما وبعضها بامام اخر وان يكون الرجل في بعض صلاته اماماً وفي بعضها سامعاً وان سبى الرجال
فيما يصيرون التشيع وكنت النساء التفتيف والتأخير فيهم ان الامر بتركهم وان ابكرهم من
اشارته انه امر تركهم والام بترك مخالفتهم واما قول البراء بن عازب لا ينبغي لابي قحافة انها هوى النفس
لان الامانة محل الدراسة وموضع الفضيل وتقدم معنى الحديث في باب من اجاب الفتي باشارة اليد
في كتاب العلم قال ابن بطال اختلفوا في الاشارة التي تقوم في الصلوة فقال الشافعي لا تقطع الصلوة لمن الاحاديث
وان الاشارة انها حركة عضو حركة ساير الاعضاء لا تبطل الصلوة وقار ابو حنيفة تقطعها لان
باب السلام وفيه ان النبي يجوز ان يسلم خلف امته وتفضيل الصديق والرفق بامامه
باب السلام وفيه ان النبي يجوز ان يسلم خلف امته وتفضيل الصديق والرفق بامامه
باب السلام وفيه ان النبي يجوز ان يسلم خلف امته وتفضيل الصديق والرفق بامامه

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة قوله ثم هو ما كان من الذهب غير مضروب قوله صراط امان
يراد معناه حقيقة واما ان يجوز من شغل نفسه وغير بالصوت الذي يمنع عن سماع الاذان
وسمي بالصراط تقيحاله وثوب اقام الصلوة ومرتد الحديث في اول كتاب الايمان وبالمراد اي متلفاً
بالمرء وذلك اي عدم علمه بعدد الركعات وحينئذ ياخذ باليقين ويأتي بالباتي ويسجد للسجود
مرتد الحديث في باب من لم تشهد الاكبر واجبا وكلم جليست اي للشهادة الواجب ونظراً اي انتظراً
باب اذا سلم في ركعتين قوله ذواليد بن اسحق بن ابي نعيم فان قلت كيف بنى الصلوة على الركعتين
وقد فسدت تأييد الكلام قلت كان ساهياً لانه كان يظن انه خارج الصلوة ومرتد حديث
ذي الديدن في باب تشييد الاصابع في المسجد وصلاته في العتي اي الظهور والعصر باب اذا لم يذكر في صلاة
تقدم مباحث الباب في باب التاديب باب العفو في الفرض والتطوع قوله ليس بتخفيف الباء وهو الصحيح
اي خلط امر صلاته ومنهم من تقل الباء اذا كان الشيطان هو الذي يليس فلو غم انفسه امر السجود ليرجع خاسياً
باب اذا لم يذهب في الصلاة شدة وافتح فيه ان النهي عن الصلوة بعد العصر انها هوى النفس
نظروا دون ما كان لها سبب واجب او مندوب واما مواضبة رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه لان من عادته انه
باب الاشارة في الصلوة قوله اخذتم اي شرعتم قال الخطابي فيه ان الصحابة بادروا الى
اقامة الصلوة في اول وقتها ولم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم انتظارهم وجواز بعض الصلوة
بما وبعضها بامام اخر وان يكون الرجل في بعض صلاته اماماً وفي بعضها سامعاً وان سبى الرجال
فيما يصيرون التشيع وكنت النساء التفتيف والتأخير فيهم ان الامر بتركهم وان ابكرهم من
اشارته انه امر تركهم والام بترك مخالفتهم واما قول البراء بن عازب لا ينبغي لابي قحافة انها هوى النفس
لان الامانة محل الدراسة وموضع الفضيل وتقدم معنى الحديث في باب من اجاب الفتي باشارة اليد
في كتاب العلم قال ابن بطال اختلفوا في الاشارة التي تقوم في الصلوة فقال الشافعي لا تقطع الصلوة لمن الاحاديث
وان الاشارة انها حركة عضو حركة ساير الاعضاء لا تبطل الصلوة وقار ابو حنيفة تقطعها لان
باب السلام وفيه ان النبي يجوز ان يسلم خلف امته وتفضيل الصديق والرفق بامامه
باب السلام وفيه ان النبي يجوز ان يسلم خلف امته وتفضيل الصديق والرفق بامامه
باب السلام وفيه ان النبي يجوز ان يسلم خلف امته وتفضيل الصديق والرفق بامامه

الفصول في بيان ما يتعلق بمسألة
 الفصول في بيان ما يتعلق بمسألة

المسألة

2222848

في انه من راس المال لا الثلث وعبد الرحمن هو احد العشرة المبشرة بالجنة اسلم قد نال على يد الصديق
 الحسين في هذا المشهد وتبين يوم احد وخرج فيه عشرين رجلا واكثر وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه
 خلقه يوم تنسوك مات سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع فوله مصعب هو اول من جمع الجمعة
 بالمدينة قبل الحج لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى المدينة ليقرهم في الدين
 وفيه نزل قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قتل يوم احد شهيدا فوله خير امي فان قلت
 عبد الرحمن من العشرة المبشرة فكيف يكون مصعب خيرا منه قلت قاله تواضعا وفضلا لنفسه فوله
 اراه اي اظنه وترك الطعام اي في وقت الافطار قال ابن بطال انما استحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التكفين في تلك البرقة لانه قتل فيها وفيها بيعت باب — اذ لم يجد كفنا الا ما يوارى راسه
 فوله وجه الله اي ذات الله اوجه الله لاجهة الدنيا فوله ايتعت اي لم تضجت وادركت
 فوله يهدى اي ينجت وفيه ان التوب اذا ضاق فتغطي راس الميت او لي من رجله لانه افضل
 باب — من استعد الكفن اي اعد الكفن والبرق كساء اسود مربع تلبس الاعراب والسما
 كساء يشتمله فوله فحسب اي نسب الى احسن فوله لا يرد سائلا اي لا يحرم السائل ما طلب
 باب — اتباع الجنائز النساء فوله لم يعزم بالزاي المفتوح اي لم يجعل ذلك النهي عزيمه علينا
 اي لم يكن النهي للتحريم قال النووي هو بدعة باب — احداث المرأة اي امتناع من الزينة
 واختاب بعد وفاة زوجها فوله بزواج اي سببه وام حبيبة ام المؤمنين وزينب بنت جحش
 كان فقير وتقول ان الله زوجني من فوق عرشه حيث قال زوجناكم باب — زيارة القبور
 فوله اليك عني اي تحي عني وانما الصبر اي الكامل عند الصدمة الاولى تقدم فيه ما وفيه اباحة
 زيارة القبور لانه صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه زيارتها وتقرين حجة لقول اي مثل قوله
 فوله لعيني صلى الله عليه وسلم بعث الميت بيكا واهله عليه
 باب — فوله من سنة اي من طريقة وعادة وجه الاندال بلاية ان الشخص اذا كان نائما فاهله
 يقتدون به فهو صار سنة لنوح الال فارقى اهل من النار فخالق الامر فيعذب بذلك

والحديث انه ما رعى
 في الدار والدار

وبالحديث انه ما رعى نفسه حيث ناع ولا رعيته اي اهله لانهم يعلمون منه ويقتدون به ويحتمل
 انه اراد بالسنة الوصية فوله كالت عايشة مسند له بقوله ولا تدرى وازرع وند اخر
 الاخرى على انه لا يجذب به ومعنى هذه الآية لا تحمل نفس حامله حل اخرى اي لا تأخذ نفس بذنب غيره
 فوله وما رخص اي في علم العذاب بالبيك والكفل المضيب والمحال ان البيك والمعذب عليه الذي
 معه نوح ويجذب اذا كان من طريقة الفوج ولا يجذب اذا لم يفعل ذلك ولم يكن من طريقة
 قال ابن بطال اختلفوا في معنى الميت يجذب بيكا اهل عليه فقيل ان معناه ان يوصي الميت
 فيعذب حينئذ بفعل نفسه لا بفعل غيره وقيل هو ان يمدح الميت في البيك بما كان يمدح
 به اهل الجاهلية من القتل والعارات وغيرها من الافعال التي هي عند الله ذنوب وهم يمدحونه
 في البيك وهو يجذب بذلك وقيل انه يحزن بشكاهل اي يسوءه ما يكرهه ربه فوله
 وللمسبب يجعل الولد في حسابة راضية بحكمه قايل انا لله وانا اليه راجعون وسعد بن عباد
 مات بالشام وقيل قتله ابن وفيه البيت التهم نحن قتلنا سيدنا نخرج سعد بن عباد فدمينا لسمع
 باب — يتقعقع اي يضطرب ويترنح وهو حركة حكاية حركة يسمع منها صوت
 والشن القوية اليابسة وفي المثل لا تقعقع لي بالشنان فان قلت ما وجه الجمع بينه وبين ما تقدم
 انه قبض قلت اطلق القبض عليه مجاز باعتبار انه كان في النزاع وما له ذلك فوله هذا
 اي فيضان العين كأنه استغفر من ذلك لانه مخالف لما عهد منه من مقاومة المصيبة
 بالصبر فقال الراحمة اي اثر رحمة جعلها الله في قلوب عباد اي رحمة على المقبول ينبتش
 على التأمل فيها هو علم وليس ما توهمت انه من الجزع وقلة الصبر والنجوع فوله لم يقارف
 اي لم يذنب وقال بعضهم لم يقرب اهل اي لم يجامعها ونهى صلى الله عليه وسلم عن البيك انما هو
 وقع عن الصياح على الميت والقول المنكر فان قلت ما الحكمة فيه اذ فسر المقارفة بالمجاجة
 قلت لعلها هي انه لما كان التزلف في القبر لمعالية امر النساء لم يرد ان النازل فيه يكون
 قريب العبد من النساء لتأول نفسه مطمئنة ساكنة كالناسية للشهوة

والحديث انه ما رعى نفسه حيث ناع ولا رعيته اي اهله لانهم يعلمون منه ويقتدون به ويحتمل
 انه اراد بالسنة الوصية فوله كالت عايشة مسند له بقوله ولا تدرى وازرع وند اخر
 الاخرى على انه لا يجذب به ومعنى هذه الآية لا تحمل نفس حامله حل اخرى اي لا تأخذ نفس بذنب غيره
 فوله وما رخص اي في علم العذاب بالبيك والكفل المضيب والمحال ان البيك والمعذب عليه الذي
 معه نوح ويجذب اذا كان من طريقة الفوج ولا يجذب اذا لم يفعل ذلك ولم يكن من طريقة
 قال ابن بطال اختلفوا في معنى الميت يجذب بيكا اهل عليه فقيل ان معناه ان يوصي الميت
 فيعذب حينئذ بفعل نفسه لا بفعل غيره وقيل هو ان يمدح الميت في البيك بما كان يمدح
 به اهل الجاهلية من القتل والعارات وغيرها من الافعال التي هي عند الله ذنوب وهم يمدحونه
 في البيك وهو يجذب بذلك وقيل انه يحزن بشكاهل اي يسوءه ما يكرهه ربه فوله
 وللمسبب يجعل الولد في حسابة راضية بحكمه قايل انا لله وانا اليه راجعون وسعد بن عباد
 مات بالشام وقيل قتله ابن وفيه البيت التهم نحن قتلنا سيدنا نخرج سعد بن عباد فدمينا لسمع
 باب — يتقعقع اي يضطرب ويترنح وهو حركة حكاية حركة يسمع منها صوت
 والشن القوية اليابسة وفي المثل لا تقعقع لي بالشنان فان قلت ما وجه الجمع بينه وبين ما تقدم
 انه قبض قلت اطلق القبض عليه مجاز باعتبار انه كان في النزاع وما له ذلك فوله هذا
 اي فيضان العين كأنه استغفر من ذلك لانه مخالف لما عهد منه من مقاومة المصيبة
 بالصبر فقال الراحمة اي اثر رحمة جعلها الله في قلوب عباد اي رحمة على المقبول ينبتش
 على التأمل فيها هو علم وليس ما توهمت انه من الجزع وقلة الصبر والنجوع فوله لم يقارف
 اي لم يذنب وقال بعضهم لم يقرب اهل اي لم يجامعها ونهى صلى الله عليه وسلم عن البيك انما هو
 وقع عن الصياح على الميت والقول المنكر فان قلت ما الحكمة فيه اذ فسر المقارفة بالمجاجة
 قلت لعلها هي انه لما كان التزلف في القبر لمعالية امر النساء لم يرد ان النازل فيه يكون
 قريب العبد من النساء لتأول نفسه مطمئنة ساكنة كالناسية للشهوة

باب ما ينهي عن الخلق عند المصيبة فكله شيء أي من المفاهيم والمخالفة المرأة التي تخلق عركا
والصالحات أي الشريعة الصالحة بالنيابة وقيل الصلح الولولة والشفاعة أي التي تشق الجيوب
باب ليس من ضرب الكدود فان قلت هل يجب ان يجتمع الضرب والسحق والدعا جميعا
ليصدق انه ليس منا ويكفي واحد أي واحد كان منها قلت القسم الاجمعي لان كل واحد منها دال على عدم
صبره فكل من مستقل باب من جلس عند المصيبة يوف فيه الحزن وما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم من صلبه حارته وجعور الطيار وابن راحة بعزوة موته عرف وجهه الحزن
فكله صابر الباب أي شق الباب فكله ان شاء جعفر أي يمكن برفع الصوت والفياحة اذ نحن وقرة
النهي تدل على ان المراد بالبيك والنيابة أو ما فيه النياحة فكله الثانية أي المركة الثانية وزعمت أي قالت عائشة
وأخت من حناجتها فقلت أي قالت الصديقة فقلت لذلك الرجل الذي جاء ثلاث مرات ^{ارغم الله}
انقل أي الصواب انقل بالزعم بفتح الراء والتراب دعت عليه حيث لم يفعل ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
به وهو ان ينهض من حيث لم يتركه على ما كان فيه من الحزن باخباركم بهن واصرارهن عليه وتكرار ذلك
فان قلت هو فعل ما امر به لكنهن لم يطعننه قلت حيث لم يترتب على فعله الامتنان فكانت له بفعله
ادعوا لم يفعل الخوف فكله العنا بالمد التقب والنصب قال النووي معناه انك لا تصول لا تقوم بأمر
من الانكار لتقصيرك وتقصيرك ولا تجزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى يرسل غيرك
وتستريح من العنا وقال بعضهم انه كان بكاء نياحة ولهذا انا كذا النبي ولو كان مجرد دمع العين
ما ينهي عنه لانه رحمة وليس بحرام وقال بعضهم انه كان بكاء من غير نياحة ويحد ان العنايات
يتبادر من بعد تكرار نهضه على حرم وانما هو بكاء مجرد والنهي للقرينة لا للتحريم فلذلك اصرروا عليه
مناولات اقول ويجوز ان الرجل لم يسند النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا لم يطعننه
فكله حين قتل الغار وقصة ان عمر بن الخطاب قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل اسلامه
فقال لو بعثت الى اهل نجد بعثا لا استجابوا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اخاف عليهم
فما فقال انا جاريهم فابعثهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من قراء الصحابة وفضلهم
اميرهم المنذر بن عمرو والساعدي فلما اتوا ببر معونة بعثوا الى عامر بن الطفيل كتاب رسول الله صلى
عليه وسلم فلم ينظر فيه وقبل رسولهم وجاء بطائفة من قبائل عسيرة رعل وذكوان على مبعث
الله صلى الله عليه وسلم لم تقتلوا اكثرهم

باب من يطلع

باب من لم يطلع حزنه عند المصيبة فبات أي اعدت طعاما واصلمته وقيل هيات شيئا
من حاله وتزينت لزوجها تعرضا للجماع فكله حنة أي ابعدته وهذا باب الهزاي سكن ونفسه
جمع لا تقاس وادارت يسكون النفس الموت وظن ابو طلحة ان لا تريد سكن نفسه من الموضع
وزوال العلم وتبدلها بالعافية وانه صادقة فيما خيل اليه وفي ظاهر قولها بآكل الله لها بلاء
النبي صلى الله عليه وسلم فزقا اولادنا من القداء الصلحاء ذلك تبصر طاف ما نالها ونمرا عارا روجا
وقال القاسم انما علمت امر سليم حين مات الغلام بعبد الله بن ابي طلحة والسبعة المذكورين اولاد الله
باب الصبر عند الصدمة الاولى فكله الجدلان أي المتلذذ والعلاق معلق
على البعير بعد تمام الوقوف والظاهر ان المراد بالجليل بالجليلين القول وجزاؤه أي في الكلمتين
ونوعا الثواب قال الملبس الجدلان هانا الله وانا اليه راجعون والثواب عليه هي
العلاق وقيل الجدلان الصلح والرحمة والعلاق الاشد ومعنى الحديث مرقه بيا
في باب قول الرجل للمرأة من باب ما في القبول قال الخطابي يريد ان الصبر المحمود هو
كان مناجاة المصيبة فلا طحال الامر وقع السلو صار الصبر حبيذا طبعا وقال بعض الحكماء
ان الانسان لا يوجر على المصائب لا بطل حزنه ذواته لانه لا يمنع له انسان ذرا وقد يصيب
الكار من مثل ما يصيب المسلم وانما يوجر المسلم على نيته واحتسابه في دار الصبر اكمل
باب فكله مني صلى الله عليه وسلم انما يكون الحزن ونون فكله ابي يعقوب القين بفتح القاف
صفة له واسمه البر ابن اوس الانصاري والظن بكسر الظاء والفتح المرصعة غير ذلك
ويقال للذكر ايضا وانما كان ظيرا له لان زوجته ام بركة واسمها خول بنت المنذر الانصارية
ارصعته وقد حج به على ان اللين للفخر فكله بخود نفسه أي خرجها ويذكرها كما يجوز للانسان
بأخراج ماله ودرقت العين اذا جرى دمها فكله وانت فيه معنى التوجع والمعنى الناس
لا يصبرون عند المصائب وانت تفعل كفعلمهم كانه استغفر ذلك منه ملاعده منه
فقال انما رحمة ليست من ما توهمت من الجزع والخوف

من شاعته
المصيبة بالنسبة

باب من صف صفتين كسبوا الحديث في باب الرجل يبيع اهل دقير منبذ اي قبر لقيط او قبر منبذ عن القبر
اي معترا بعيد عنها من في باب وضوء الصبيان قبيل كتاب الحج فاجنان المراد بها الميت مدفوناً كان او
لحمه اجبش الصنف المخصوص من السودان وهلم اي تعال ودخراي صاحبه وفيه جواز الدفن ليا من في باب الاكل في
باب سنة الصلاة على الجنان وفيه من صلى على الجنان شرط جرافة محذوف نحو قوله فيراط
وترك الحديث لان المقصود وهو بيان جواز الصلوة على صلاة الجنان فيحصل بدونه وصاحبكم هو الميت
الذي عليه دين لا في ماله به وفيه سماط اي الهية الخاصة التي يدعى فيها على الميت صلات المسير لا في صلاته
والناس اي الصحابة ورضوخ والى بعض رضوخ وفيه ويدخل معهم بتكبيره وقضى صافاته من التكبيرات
واكتدل على الاصلان باسود من الطمان وتلك الكلمة فيها واقتضاه بالتكبير واقتضاه بالتكبير
وبقول تعالي ولا تصل على احد منهم مات ابلا ويكون ذات صفوف وامام وغير ذلك كونه تسمية بالصلوة
في احوال شتى ولا يصل على كافر لان الصلوة لطلب المغفرة والكافر لا يغفر له
وفيه جواز الصلوة على القبر باب فضل اتباع الجنائز وفيه الذي عليك اي من تحصل
فضيلة اتباع الجنائز والا فالدفن ايضا واجب وفيه اذا نأى ما ثبت عندنا انه يؤذن على الجنان
ولكن ثبت من صلى ثم رجعه فله قيراط فالقيراط لغة نصف دانق والمقصود هنا النصيب وقيل
القيراط جزء من اجزاء الدنيا وهو نصف عشرة في اكثر البلاد واهل الشام يجعلون جزءا اربع و
وفيهم قال ابن عمر الكرا ابو هريرة اي في ذكر الاجزاء وفرطنا اي ضيقنا حيث فصرنا في احتياج
الجنان فرار يربط كثير وفرطنا اي صيحت باب من انتظر حتى تدفن وفيه حديث اي
قال ابن شبيب حديثي فلان دفنه قيراطان اي له تمام قيراطين وفيه مباحث تقع في بيان
اتباع الجنائز من كتاب الايمان باب صلة الصبيان مع الناس شرحه واضح
باب الصلوة على الجنان بالمصلي فيه جواز الصلوة على الجنان في المسجد والباري واضح
باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور شرحه واضح باب الصلوة على النفس
وفيها قام وسطا ليكون حائلا بين القوم وبين موضع العورة من قال ان في يقف الامام عند
عجينة المرأة والوسط يتناول العجينة ايضا لانه اعم من الوسط بحر كنهها
باب من صف صفتين

باب من صف صفتين

باب من صف صفتين كسبوا الحديث في باب الرجل يبيع اهل دقير منبذ اي قبر لقيط او قبر منبذ عن القبر
اي معترا بعيد عنها من في باب وضوء الصبيان قبيل كتاب الحج فاجنان المراد بها الميت مدفوناً كان او
لحمه اجبش الصنف المخصوص من السودان وهلم اي تعال ودخراي صاحبه وفيه جواز الدفن ليا من في باب الاكل في
باب سنة الصلاة على الجنان وفيه من صلى على الجنان شرط جرافة محذوف نحو قوله فيراط
وترك الحديث لان المقصود وهو بيان جواز الصلوة على صلاة الجنان فيحصل بدونه وصاحبكم هو الميت
الذي عليه دين لا في ماله به وفيه سماط اي الهية الخاصة التي يدعى فيها على الميت صلات المسير لا في صلاته
والناس اي الصحابة ورضوخ والى بعض رضوخ وفيه ويدخل معهم بتكبيره وقضى صافاته من التكبيرات
واكتدل على الاصلان باسود من الطمان وتلك الكلمة فيها واقتضاه بالتكبير واقتضاه بالتكبير
وبقول تعالي ولا تصل على احد منهم مات ابلا ويكون ذات صفوف وامام وغير ذلك كونه تسمية بالصلوة
في احوال شتى ولا يصل على كافر لان الصلوة لطلب المغفرة والكافر لا يغفر له
وفيه جواز الصلوة على القبر باب فضل اتباع الجنائز وفيه الذي عليك اي من تحصل
فضيلة اتباع الجنائز والا فالدفن ايضا واجب وفيه اذا نأى ما ثبت عندنا انه يؤذن على الجنان
ولكن ثبت من صلى ثم رجعه فله قيراط فالقيراط لغة نصف دانق والمقصود هنا النصيب وقيل
القيراط جزء من اجزاء الدنيا وهو نصف عشرة في اكثر البلاد واهل الشام يجعلون جزءا اربع و
وفيهم قال ابن عمر الكرا ابو هريرة اي في ذكر الاجزاء وفرطنا اي ضيقنا حيث فصرنا في احتياج
الجنان فرار يربط كثير وفرطنا اي صيحت باب من انتظر حتى تدفن وفيه حديث اي
قال ابن شبيب حديثي فلان دفنه قيراطان اي له تمام قيراطين وفيه مباحث تقع في بيان
اتباع الجنائز من كتاب الايمان باب صلة الصبيان مع الناس شرحه واضح
باب الصلوة على الجنان بالمصلي فيه جواز الصلوة على الجنان في المسجد والباري واضح
باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور شرحه واضح باب الصلوة على النفس
وفيها قام وسطا ليكون حائلا بين القوم وبين موضع العورة من قال ان في يقف الامام عند
عجينة المرأة والوسط يتناول العجينة ايضا لانه اعم من الوسط بحر كنهها
باب من صف صفتين

باب من صف صفتين

منه ومن فتنة المسيح الدجال فان قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت نفس الدعاء عبات كقوله اللهم اغفر لي مع كونه مغفورا وهو لتعليم الامنة وسبق الحديث في باب الدعاء
قبل السلام وسبق حديث ابن عباس في باب الكبار ان لا يستتر من بوله في كتاب الوضوء باب الميت
يوضع عليه مغفون قوله ان كان من اهل الجنة فيقع من مقاعد اهل الجنة يوضع عليه قال الطبري يجوز
يكون المعنى ان كان من اهل الجنة فيقع من مقاعد اهل الجنة فيقع عليه طليعة تباين السقاة الكبرى باب
ظلم الميت على الجنة تقدم شرح الحديث في باب حل الدجال الجنة باب ما قيل في اولاد المسلمين
مر معنى الحديث في باب هل يجعل للنساء في كتاب العلم قوله رايهم اي المسلمين من في باب فضل من مات له ولد
قال المازني اولاد الانبياء في الجنة بالتحقيق اجماعا واما اطفال ساير المؤمنين فالجمهور على القطع لهم
بالجنة ونقل جماعة الاجماع فيه وقال بعض المتكلمين لا يقطع لهم كالحكفيين باب ما قيل في اولاد المشركين
كسهم ان خلقهم اي حين خلقهم فان قلت ما المستفاد من ام من اهل الجنة او النار قلت من كان المغفرة
السقاة فهو في الجنة وبالعكس في النار لا يكونون كلهم في الجنة او النار ويحتمل التوزيع بان يكون بعض
في الجنة وبعضهم في النار قال النووي اطفال المشركين فيهم ثلاثة مذاهب قال الاكثرون هم في النار
تبعالا بائنه وفوق طائفة فيهم والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة لحديث ابراهيم حين رآه في الجنة
وحمل اولاد الناس والحولب عن حديثه الله اعلم بما كان عليه ان ليس فيه نصرة بانهم في النار
قال القاضي البيضاوي التوب والعقاب ليست بالاعمال ولا لزم ان لا يكون الذراري في الجنة
ولا في النار بل الموجب لها هو اللطف الرباني واخذ لان الاله المغفرة لهم في الارل فالواجب
فيهم التوقف عنهم من سبق له القضاء بانه سعيد حتى لو طاع عاشر عمل اهل الجنة ومنهم بالحكس
والذراري ذرية الرجل ذلك والذرية نسل الثقلين والتمثيل بالبهية من في باب اذا اسلم الصبي فاق
باب ما قيل في اولاد المشركين في الجنة قوله اولاد المشركين في الجنة فيهم مذاهب
الردع هو اللطف والاشد دخلوا اي بالاعتيق والمهل القبح والصد يد ويقتل ان يراد به ان سقاة
المشهور اي الجيد لان يريد المهل في بقاء به باب موت الفتاة بفتنة قوله ان تليق
معنى سلبت نفسها فجأة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اكره موتا كوت اكره قيل وموت اكره قال موت الفتاة وقيل اكرهه لئلا يلقى المؤمن ربه على غفلة
من غير ان يقدم نفسه عذرا ويجدد توبة ويرد مظالمه باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فاقب اي جعله من يقب ويحرك الحجر من تحت القبر من الصدر من تحت
قوله ليوم عايشه اشتياقا اليه واي توبتها كسحر وسحر الحجر من تحت القبر من الصدر من تحت
قوله سنا اي مرتفع من الارض مثل السنام قال الساجي الشطرنج اولى من التفسير لان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم في ابراهيم وفعله حج لا فعل غيره فيك الحايطة اي حايطة حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله قدم اي في القبر لا في غيره فيك اوصت عبد الله وهو ابن اخت اسمها لانا اخت عايشه وصواحي
اي ارات المؤمنين قال ابن بطال فيه معنى التواضع كرهت عايشه ان يقال ان مدفونة مع النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك تخفيا لا في حجة صاحبة اما استاذن عليا لان الحجة كانت لا والفرقة
من الرجال من الثلاثة الي عشرة فيك ثم الثارة فان قلت الشهيد من قتل في قتال الكفار وهو قد قتل في الحوز
فيروز ابولون فغلام المغيرة بن شعبه وكان يدعى الاسلام كسبه انه قال الاتكامل ولا يضع عني من
خارجي قال كم خراجك قال دينار قال مالي ان افعل انك عامل محسن وهاهنا بكبر فغضب منه
فلما خرج عمر لصلح الصبح جاءه عدو له فطعنه بسكين مسمومة ذات طرفين فقتله بها
مر في باب التهجير الى الطهر ان الشهداء تلت في راجع هناك فيك كفاف اي ليس في عقاب علي ولا في اب
اي اقمي ان اكون راسا براس قال الشاعر علي بن راضي ان اهل الهوى واخلص من لعل ولا ليا
فيهم المهاجرين الاولين الذين هاجروا قبل بيعة الرضوان او الذين صلوا الى القبليتين او
الذين شهدوا بدرا والذين تبوء الدار عن الانصار فيك بذمة الله اي باهل ذمة الله وهم عامة في حج
المسلمين المؤمنين يام ما ينه عن سب الاحولت قوله افضوا اي وصلوا الى جزاء اعلام
باب ذكر شرار الموتى وابولهب هو عبد العزي بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم مات كافرا
قوله تبا اي هلاك وخسار ولفظ ساير اي باقي الايام او جميعا لما تدر فيك تعالي وانذر عشرتك
الافريق في رقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وقال باصاها فاستجمع الناس اليه من كل ادب
في باب عبد المطلب ان اخبركم ان يصح يسفح هذا الجبل خيلا انتم تصدقوني قالوا نعم
قال طاني نذير لكم بين يدي الساعة فقال ابولهب تبا لك لهذا جحشتا فانذر الله تبت يدا اليه
ينقل كتاب الزكاة

كتاب الزكاة وهي لغة البناء والتطهير والمال ينمو لا من حيث لا يدرك
 وهو مطهر لمودرة من الذنوب وقيل ينبغي اجتمع عنده دسميت صدقة لانها دليل لتقدير صاحبها وصحة اياها
 ظاهر وباطن والعرض من الجباب الزكاة مؤسسة الفقراء والمواساة لا تكون الا في مال له بال وهو النصيب
 قوله حديث النبي صلى الله عليه وسلم علم اي على الوجه الذي تقدم في قصده هو قل مع تعريف صلح الرحم وتعرف العقاف ونحو
 من العوائد الشريفة قوله ما له هو استقرها وتكرار الكلمة للتأكيد قوله ارب معناه الحاة هو
 محدود الخبر استقرها اذ لم يرجع الى نفسه فقال له ارب والمعنى التبع من حصن السائل اي بلغ في السؤال حصل له
 وقيل كان الرجل يراهم وفي رواية قال الناس يا مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له وما صلح اي حاشا
 او امرت ان قوله فصل الرحم صلح الرحم هي مشاركة القرابة في الخيرات وخصص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الامر من بين سائر الواجبات لانه نظر الى حال السائل كما انه كان قاطعا للدم سبيحا لذلك فانزله به هو
 بالنسبة اليه قوله المستعينة اقتباس من قوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كما بما موقوتا واما تقبيل الزكاة
 بالمعوضة احراز به عن الزكاة المجمل قبل الحول فان لم تكن مغروضة يؤخذ قوله من اهل الجنة فان قيل
 هذا زائد على العشرة المبشرة بالجنة قلت التخصيص بالحد لا يدور على الزائد وعبد القيس قيل وربع بطون منهم
 ومصر قريش قوله حساب على الله من حقيقة في باب فان تابوا واناسوا الصلوة قوله كفر من كفر قال الخطابي
 هذا الحديث مشكل لان اول الحديث دل على كفرهم والتفريق بين الصلوة والزكاة المجمل ان المخالفين كان في صنفين
 صنف ارتدوا كما صحت مسيلة وهم الذين عناهم بقوله كفر من كفر وصنف اقرؤا بالصلوة وانكروا الزكاة
 واولى منع الزكاة محتججه بقوله الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم با وصل عليهم ان صلاتهم
 كانوا لم فان التطهير ونحوه معدوم في غير ذلك صلى الله عليه وسلم وصلاة غير لم تكن كمالا لخدمة
 وهؤلاء على الحقيقة اهل البغى البغى مثل هذه الشبهة فوجب الحد لهم والوقوف عن قتالهم
 فان اليوم قد مضى امر الدين واستفاض العلم بوجوب الزكاة واما في ذلك الزمان من القوم جمع لا يأمرون
 الدين قد انكسرت الشبهة فكيف غنافا الا نرى من ذلك العز ولما استقر في راي ابو بكر وبارزوا
 تابع على القتال وقال عرفت انه الحق

باب البيع على اتياء الزكاة مرشد حديث هذا الباب في آخر كتاب الايمان باب اتم مانع الزكاة
 قوله تاتي على صاحبها ما لا يستغنى عن ان يتسلى عليه في كل سنة في القوم والعين ليكون انقل لو طهر
 واشد لتكثيرها والحق غنيرة الخافز وتنطج بفتح الطاء وكسر الميم قوله من حقها ان تلعب على الماء اي بسقي الباز
 ابناء السبيل النازلين على الماء لانه اهون للماشية وارقوا والبيعار صون الشاة اذا صاحت صياحا شديدا
 واما الزغاة فلا بل يقال رعا اي منح قوله اي للتحقيق عنك وقد بلغت اليك حكم الله في كل شئ له اي صوره
 قوله شاعرا اي على صوت شجاع هو احيى الذكر وقيل هي التي توابد الرجل وللظفر والفارس ويقوم على ذنبه ويرى بالغ
 راس الفارس ولا قدح هو الذي انحسر شعر راسه لكثرة شقه والذبيبتان ان الزايدان في الشدقين اذا
 غضبت يخرج الذبد على شدة وقيل النقطتان السوداء ان فوق عينها ويطوقه اي يحبل طوقا حقيق
 واللهمزة من اللهمزة منوها العظمان النابتان في الخيبر تحت الاذنين ونسرها في الكتاب بالشدقين
 اي جانبي الفم قوله انا كنزك وانا بقول ذلك ريانة للعصم والهم وقوله تعالى سبطون ما خلو
 به يوم القيمة باب ما ادى زكاة فليس يكنز قوله اواني قال الجوهري الاوقية في الحديث
 الرجوز درهما وذلك فيما مضى واما اليوم فباعتبارها النك وتقدر عليها الاطبا هي وزن عشق دراهم
 وخمسة اسباع درهم قوله طهر اي مطهر وحاصل ان حكم انية الكفر منسوخ قال ابن بطال يريد بقوله انما كان
 هذا قبل نزول آية الزكاة قوله الله يا ايها الذين آمنوا انكروا ما يقولون قل العفو ايا فضل عن الكفاية وكان
 فرضا على الرجل ان يتصدق بما فضل عن كفايته فلما نزل فرض الزكاة نسخ قوله دود الابرار التلذذ
 الى العشرة وقيل غير ذلك والرواية المشهورة خمس دود قوله او شق واصح في اللغة اكل والمراد منه
 ستون صاعا وهو تمام حل الدواب والصاع اربع امداد والمد رطل وتلك بالبغداد دي والدطل
 علم انظر ما في درهم ونمائه وعشرون درهما واربع اسباع درهم وقيل بل اسباع

اريد
 اسباع

في كونه الدين موضع على ثلاثة أصناف ^{مراة من المدينة} قال بطال تطرعاوية التي ساق الامة فانه نزلت في الاحبا
والرهبان الذين لا يؤتون الزكاة ونظر ابو ذر الى عجم الامة وان يترك وجوب الزكاة ولا يترك اداها ليقف هذا
الوعيد الشديد ايضا فان معاوية ان يقع بين المسلمين خلاف فشك الى عثمان فكتب عثمان الى ابو ذر ان
اقدم المدينة فلما قدم المدينة اجتمع عليه الكثر يسألونه عن الفضة وما جرى بينه وبين معاوية
فقال في عثمان واخبره باجتماع الكثر عليه وتجهيزهم من خالم وكان لهم بروع فقط فقال له عثمان ان كنت تخشى
الفتنة فاسكن في مكانا قريبا من المدينة فتر له الدين واجبر ان اطاعة الامر وادعيت
حتى لو ارجس ^{الواجب} كان على الرعية السمع والطاعة ^{ملا هو الحاجة} فوجه حسن الشعر بالحاء
والسنة المهملتين والرضف الحجان الحماة والحكمة راس الثدي والثدي يذكر ويؤث وهي للمرأة والذكر
والنقض هو الغضروف ونقض الكف الشاخص منه واصل النقص كحركة لانه يتمرك عند مشي النساء
ويترك لانه يتمرك ويضطرب الرصف وما يلى اي شيء بقي ولا اسالهم ذنبيا اي لا اطعم في دنياهم
ولا استقيمهم عن دين اي لا اسالهم عن احكام الدين اي اتنع من الدنيا بالبلغ وارضى بالسيرة ما سمعت
من العلم من روى ^{عليه السلام} على علم والكنز هو الم تود زكاة ومن ادبت زكاة فليس بكنز
باب اتفاق المال في حق فوجه لا حسد اي لا غبطة ومن الفرق بينهما في
شدة الحديث في باب الاعتباط في العلم ^{فوجه} الاثنيتين اي لا يمنع للغبطة الا في حاتر الحضرة
فان فيها يمنع التنافس في كونه من غلول الخيانة فان قلت ما وجه تحليل بقوله تعالى ومغفرة خير
من صدقة يتبع اذكي اي يتبع تلك الصدقة الا ذكي نوع الغنة بسبب الخيانة واذا كان الاذكي
بعد الصدقة يبطلها فكيف بلا ذكي المقارن لا وذلك ان الغال تصدق بما لم يقصوب
والغائب مود لصاحب المال عاص يتصرف فيه فيكون اولى بالبطار فوجه ويرى الصدقات
التي من الملك الحلال بقرينة السياق في ولا يعمى الخبيث منه تنفق

فوجه بعد ثمة اي بقيمة ثمة فوجه يمينه واما جري ذكر اليمين ليدل به على حسن القول لان في عرف
الاناس ان اليمين لما عزم من الامور والسمات لها ان وقال بعضهم المراد منه يمين الذي يدفع اليه الصدقة
واضافتها الى امة اضافة اختصاص لوضع هذه الصدقة فيها ^{فوجه} تعالى فوجه فلولم والعلو المهرج في الاقطار
باب الصدقة قبل الرد فوجه فيفيض فقال فاض الاماء اذا ابتلاه فوجه حتى يتم رب المال اي يحزن
صاحب المال فوجه لا ارب في اي لا حاجة لي فيه وقد جده في ايام الصعابة ورضي الله عنهم كان فخرهم عليهم
اما الصدقة فيأبون قبولها فوجه العلة اي الغاية وعال اذا افتقر وقطع السبيل فساد السراق
واللصوص فيه والعلة الجبل والتجربة الحيرة الذي يكون القوم في ضلالتهم والمراد منه تخرج الغافل
من السام والعراق ولحقها الى مكة المشرفة بغية البدوة فوجه بين يدي الله هومن المشاورات
والامة في امثالا كاليمن ولحق طائفتان المفوضة والمؤلة بما يناسب فوجه كلة طيبة اي التي
فيها تطيب قلب اذا كانت مباحة او طاعة وفيه ان الكلة الطيبة سبب للنجاة من النار فوجه يلدن
اي ينجي الى ويرغب فيه فان قلت تقدم في باب العلم انه يكون الخمسة امراة القيم الواحد قلت
التخصيص اربعين لا يقتضي بقى الزايد ^{يدل على} **باب اتفاق النار** ولو شئت ثمة فوجه غامل عمل الحرك
روى لما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جاء عبد الله بن عوف باربعين اذقية من ذهب فقالوا
ما اعطى الربا وجاه ابو عقييل الانصاري بصلع من ثمر فقال بنت ليلتي اجر بالجيراي كحل للاسقاء
علي اجرة صاعين فقالوا الله ورسوله غنيان عن صاعه ولكنه اراد ان يذكر نفسه ليعطي من الصدقات
فوجه فيقال اي يكلف نفسه العمل بالاجر ليكتب ما تصدق به فوجه وان لبعضهم البيع لمائة الف
المقتو دشتة الزمان في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاولا في ايام الصحابة رضي الله عنهم
فوجه هذه البينات اي من ابتلى امر من امورهن او من ابتلى بنت منهن لان المراد جنس البنات
ليتم القليل والكثير ^{فصل في الصدقة} الشحيح الشحيح النخل مع الحرص وتامل بضم الميم
ال ايسر اخشى وكذا يمدل وبلغت اي النفس والمخفوم الخلق وقد كان لقلا ان اي الوارث

ومعنى الحديث الشريف ان الشئ غالبا في حال الصحة فاذا سمع فيها ونصدق كان اعظم لاجرم بخلاف
على الموت وايسر من الحياة وراى مصير المال ^{في الموت} لغيره الخوف اقل المراد به ^{في الموت} فافخذ داود وعون
بلفظ جمع المذكور فوجه قلنا اعتبر معنى الجمع وعدل اليه تعظيما لشأنه في كقول الشاعر
فان ثبتت حرمت النساء سواكم ^{في الموت} فوله ستون بنت زمعة القرشية الحارثية تدرجها رضى الله
صلى الله عليه وسلم بعد حذجة على المشهور فان قلت الم من مات بعد رسوله صلى الله عليه وسلم
من ازاوجه ربيب لا سوة قلت قال النوري في تهذيب اللغات قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسرعن الخوقا في الطول لكن باعنا فلنا اذا اجتمعنا عند ايدينا في الجدار نتطاول حتى توفيت
ربيبنا فاعلمنا ان المراد بالطول بطول اليد الصدقة وكانت ربيب تدفع وتخز وتصدق به
في سبيل الله ماتت تحت عرشه ^{في الموت} علمنا انه صلى الله عليه وسلم لم يرد باليد العضو وبالطول طول اليد
كتم العطش فاليد هنا استعار الى الصدقة باب صدقة السر ^{في الموت} لا تصدق في راحة ولا تصدق
ومعنى قوله لك من حين الصدقة على الزانية والراق فان احب اليك على فعل جميل وما فائدة لقلبك
قلت التقدم يفيد الاختصاص اي لك الاحكام في الزانية حيث كان تصدق في علمه بل اذ تكل لا باراد
وارادة الله كلها جميعا حتى ارادة الانعام على الكفار ^{في الموت} فاني اي روي في المنام او سمع
ها فاعلمك او غير اذ ائتي له عالم نبيا او غيره وفيه دليل على ان الله يحزي العبد على حسب نيته في الخير
لان المتصدق لما قصد بصدقة جهه الله قبلت منه ولا يضر ^{في الموت} في جهه عند من لا يستحقها
وهذا في صدقة التطوع واما الزكاة فلا يحزي دفعها الى الاغنياء وكان فيه اعتبار لمن تصدق
عليه بان يتحول عن الحال المزدهرة الى الحال المحزنة فيستغنى السارق من سرقة والزانية من
زناها والفقير من امساكه باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشكر ^{في الموت} خطبة من الخطبة
وهي طلب النكاح والقال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى خطبة على اي الملبس وفي الراء تزيين
وقال لك ما نويت من ابر الصدقة لا تكل توفيت ان تقصد قداما على محتاج اليها وانك محتاج

باب ما اخذت يا معني لانك اخذت ما تحتاج اليه قوله زمان اى وقت ظهور شرائط الشاة
او وقت ظهور كنوز الارض وقلة الناك وقصر المالم وكثرة الصلوات والبركة فيها وندام الملاحم
باب من ارخاضه بالصدقة قوله هو اى الخادم احد المتصدقين بلفظ التثنية اى الخادم
والامر قوله والخازن اى الخادم وكذلك المرأة اذا امرها المالك بذلك او جرى العادة به
بان اذن رب البيت لزوجه في الطعام الضيف او التصديق على السبائل ينبغي ان يكون ذلك على سبيل
الاصلاح من غير افساد ولا اسراف وان يكون الخادم كذلك لان الشئ انما يكون غالبا لاحتياجه
باب لاصدقة الاعن ظهر غنى قوله فالدين الحق جزاء الصدقة لانه قد ورد في الحديث ان
الحق واهل الحق والدين الحق وقوله وهو رد عليه اى غير مقبول لان قضاء الدين واجب والصدقة
تطوع قوله الا ان يكون معروفا بالصبر فانه حينئذ له ان يؤثر غير على نفسه ويتصدق به وان كان
غير غنى او محتاجا اليه والمخاصة الفقر والحلل قوله بما له لانه كان صابرا وقد يقال تخلي اى بكر
رضي الله عنه عن ماله كانه عن ظهر غنى لانه كان غنيا بقوة التوكل قوله كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومن تولى اى من تمام توبتي
قوله الى الله اى مشهور الى الله فان قلت ما وجه التلفيق بين فعل اى بكر حيث صرف الكل ومنع قوله
كعبا عن صرف الكل قلت ابوبكر كان قوي الصبر قوى التوكل وكعب لم يكن مثله ولم يكن يعول اى عن
حب عليه نفقته قوله ومن يستعف اى يطلب الحفة وهو الكف عن الكرام والسؤال من
قوله ومن يستغن يغتم الله اى من يطلب الغنا من الله يحط الله باب من احب تعجيل الصدقة
قوله نبر التبر ما كان من الذهب غير ضروري ومرا حديث في اواخر كتاب الصلوة وبيته اى تركه
حتى دلى الليل وقوله القلب وهو السرار والخصر الحلقة من باب عظم الامام النساء مع مافيه
من الفوائد قوله استفعوا اى ليشفع بعضهم في بعض يكن لكم الاجر في ذلك

منه من غير ان يفتقر الى ما لا يملكه من غير ان يفتقر الى ما لا يملكه

وانكم اذا شفعت في حق طالب الحاجة فقصيت حاجته بما يقضى الله على لسان من تحصيل حاجته
للسائل المصنوع ولكم الآخر في لا تحصى الاحصاء العبد والمصر المنع قالوا المراد منه عند الشيء
للتبعية والادخار وترك الاتفاق منه في سبيل الله واحصاء الله يحتمل وجهين احدهما انه يجلس
عنه مادة البرزق ويقلل بقطع البركة حتى يصير كالشيء المحدود والاخر انه ينافسه في الاخر
فله لا نفى يقال ادعت الزاد اذا جعل في الوعاء والمراد منه النهي عن الامساك والخل
ومع المتاع في الوعاء وترك الاتفاق منه فله فهو عي فان قلت ما وجه اسناد الوعي الى الله
قلت مجاز عن الامساك وهذا النهي ليس للخرج بالاجماع فله ارضي الرضخ العطاء ليس بالكثير
والاقل في ارضي النازل ما استطاعت اي مادته مستطبعة فادعى باب الصدقة تكلف الخطايا
فله ليس هن اى قال عمر ليس هن اريد هاهنا ^{الفطنة} ففينا اى خفنا ان نسأل حذيفة فله قال اى
ابو ايل فسال مسروق فقال حذيفة هو عمر ثم تحقيق الحديث في باب الصلوة كفارة اول كتاب المواعظ
فله انك لم تجر اى انك كنت كثير السؤال عن الفطنة في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت اليوم جري
على ذلك عالم به واشار حذيفة رضي الله عنه الى قتل عمر بقوله لم يخلق الله اذا قتل ظهر من القاتل فلا
تسكن الى يوم القيمة وكان كما قال لان كان سدا وبابا دون الفطنة وان بدت تسكن فلا
قتل ظهرت الفطنة وعلم عمر انه الباب وقال انه يفتح اشارة الى موته بدون القتل كان يرحمها
ان الفطنة وان بدت تسكن ان كان ذلك بسبب موته دون قتل وان ظهرت بسبب القتل
فلا تسكن ابدا وعلم عمر ان الباب نفسه كما علم ان اليوم الذي انت تسبق الخذل الذي ياتي بعد
فان كان حذيفة مهيبا فباب اصحابه ان يسألوا من الباب وكان مسروق له اجراء على
سواله للشرع علمه وحلف منزله فقال هو اى الباب عمر ثم قال هو علم عمر من يعنى بالباب
قال نعم علما لا شك فيه

من تصدق في التذكرة

منه من غير ان يفتقر الى ما لا يملكه من غير ان يفتقر الى ما لا يملكه

باب من تصدق في التذكرة اسم قوله اريد اي اخبرني عن حكم الشيء كنت القيد في قوله
فوله على ما سلف اي على التناوب ما سلف من خير او على احقنا به وروى ان حسنة الكوفي اذا
له بالاسلام مقبولة او محتسبة فان مات على كفر بطل علم قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله
باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه تقدم شرح هذا الباب في باب من امر خادمه بالصدقة
باب من اعطى واقفي فله خلفا اي عوضا اي اعطى للمنفق ماله عوضا اي ابدله بما ذهب منه عوضا
باب مثل المصدق والنجيل فله سبغت اي كلفت وتمت ولكن ذكر وفرت واثم اي نحو
انتم مشبه بسبوغه وكالات الخطاب في هذا مثل ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم للجواد والنجيل
بما سبغهم برجلين اراد كل واحد ان يلبس ذراعا يسجن والذرع اولا ما يلبس انا يقع على موضع
الصدر والثلث وقيل ضرب المثل بها لان المنفق يستتر الله تعالى عوراته في الدنيا والاخرة
كستره في الجنة لا يستره والنجيل لمن لبس حبة الى ثوبه فيبقى مكشوفاً ظاهر العورة مفتوحاً في الدارين
وقال ابن بطل يريد ان المنفق اذا انفق كلفت الصدقة دون وسختها كان اجته اذا اسبغت
عليه شرفه ودقته من والنجيل لا نظاوة نفسه على البدل فيبقى غير مكشوف عنه الاثام كان
اجته تبقى من بدنه مالا يستتره فيكون تعرضا للافات وقيل المشبه به بالحد يد اعله ما بان
القبض والشد من جيل الى انت وفروا به جنتان بالنون والجنة الستر والذرع
باب على كل مسلم صدقة فله الملهوف وهو يطلق على المتخسر وعلى المضطر وعلى
المظلوم وله اي للمسك قالوا معناه ان صدقة على نفسه اي اذا المسك عن الشكر كان له اجر
على ذلك ومحصل انه لا بد من الشفقة على خلق الله في اياها بالمال او بغيره وقال العلماء في المال
حق سوى الزكاة الا على من التذرية ومكانه الاخلاق باب زكاة الورق
فوله دود اس من الابل والادوية جمع الادوية وهي اربستة دواهي الادوية الحجازية
الذرة من الثلاثة الى خمسة

من تصدق في التذكرة

الزكاة

والا وسوق جمع الوسق وهو يتون صاعا مربعة باب ما ادى زكاته فليس بكثير باب العرض في
 قوله تخبص الخبص هو الكساء الاسود المربع له علمان واللبس اي الملبوس قال ابن بطال المشهور
 اتقوا تخميس السنين وهو التوب طوله اربع قالوا وعند السافعي لا يجوز دفع العيم في الزكوة
 ويحتمل ان مقادا اخذ منهم السعير والذرة لم اشري لانهم الثياب وراى ان ذلك ارفق للصحاب
 وان موته التقل ثقيلة فزاي التخفيف في ذلك واحتبس اي وقف واعتد جمع العتاد
 وهو آلة الحرب ولولا وقفه لم لا اعطاهم في وجه الزكاة قال النودى معناه انه طلبها
 من خال الزكاة اعتان ظنا منهم انما للتخارج فقال لهم لا زكاة لكم على فقالوا لنبى صلى الله عليه وسلم
 ان ظنا منع الزكاة فقال انكم تظلمونه لانها جسر وقومها في سبيل الله قبل ان يخلوا فلا زكاة فيها
 ويحتمل ان المراد لو جبت زكاة لادها لانه قد وقف امواله به متبرعا فكيف يشع بواجب عليه
 قال وفيه دليل على صحة وقف النقول وبه قال الامة باسمه الابيض الكوفي والخراساني
 الحلق والعتاب القلاد قوله بنت مخاض سميت بذلك لانها لم تحتمل بالتحاض وهو جمع
 القلاد وبنت لبون لانها صنعت غير فاضد لا بنى في ذات حبلها كملين والمصدق الذي
 يأخذ الصدقة والدرهم التي تجبر لا تقاوت سنن الابل تسمى جيران وكذلك الشاتان وعل وعل
 اي وجه الزكاة التي فرضها الله تعالى بلا تعدد قوله لصلى الله في اصيل جوب القسمة اي والله
 لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العيد قبل الخطبة قوله اي اذنه اي الى ما اذنه
 وهو القطر والى ما في حلقه وهو القلادة باب لا يجمع بين متفرق وجميع بكسر الميم
 قوله لا يجمع قال الخطابي انما هو في زكاة الخلطه والخلطه هو ان يكون لكل واحد منها
 اربعون شاة فاذا جاءها الساعى جمعها لئلا يكون فيها الا واحد اذ يكون لكل منها شاة
 وشاة فعليه ثلاث شاة فاذا جاءها الساعى فزادها حتى لم يبق من ثوبها
 شاة وقال الشافعي هذا خطاب للمصدق ولرب المال معا والخشية خشيتان

الزكاة

الزكاة

خشية الساعى ان يتقل الصدقة وخشية رب المال ان تكثر الصدقة فامر كل واحد ان لا يجد
 شيئا من الجمع والتفرق خشية الصدقة قوله اذا علم الخيطان يعني لا يكون المال بينهما مشاعا
 وهذا يصح خلطه الجوار ثم ههنا ان المعتصم خلط الشيوع قوله لا تحب النكاة اي لا تنقبت الخلطة
 قوله التي فرض اي فرضية الصدقة التي فرضها الله صلى الله عليه وسلم اي فانه اوجها ورعا
 صلى الله عليه وسلم قد علم باب ما كان من خيلتين اي وما كان لاحد الخليطين فاخذها الساعى
 يرجع الى ما جبهه لخصه قال الخطابي معناه ان يكون بينهما اربعون شاة لكل واحد عشرين
 قد عرن كل منها عين ماله فاخذ المصدق من احدها شاة فجمع الماخوذ من ماله على خليطه
 بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة قد تصح مع تغيير اعيان الاموال
 باب زكاة الابل قوله من ذكاة البعير اي اعلم ولو من البعد لا يجد من المدينة
 وخصص الابل لغيره من بين غير طالان السائل كان من اهل الابل والباقي متقاس عليه والذي اراد
 الحجرة من مكان لا يقدور عليه فيه على اقامة حد الله هل له ثواب الحجرة اذا اعتدق عليه نعمه
 ثوابه ولان الحجرة من اهل البيت شاة عليه فقال له ان شاة من ثوبه
 من عملك اي من ثواب عملك اي اذا كنت تؤدي فرض الله عليك فلا تبالي ان تفهم في بيتك
 وان كان من ذكاة البعير ومعنى الحديث ان القيام بالحجرة لا يستطيع احد القيام به
 فاعمل الخير حيث ما كنت ولو كنت في اجد مكان فان الله يجزيك بالنية واذا اديت
 ما يجب عليك من حق الله فان الله لا يضيع اجر احسانك والله اعلم باب ما بلغت عتق صدقة
 بنت مخاض اي بنت مخاض والجدعة هي التي لا اربع سنين وسميت بذلك لانها اجذعت اي اسقطت
 مقدم اشعارها وقيل لا يخرج جميعها والحقه لها ثلاث سنين لانها استحققت الحمل والمصدق
 زاد عليه فهو رجوع فكثير كالكثير والله اعلم

الزكاة

الزكاة

الزكاة

الزكاة

الزكاة

الزكاة

الزكاة

الزكاة

الزكاة

باب زكاة الختم قوله البحر هو موضع معروف بين مجرى فارس والهند مقارب جزيرتي العرب
 قوله على وجه الذي وضعه الله تعالى وتلا يحيط اي الزيادة وقال بعضهم لا يخطى شيئا أصلا
 لأنه يفسق بطلب الزكاة فيصير معزولا قوله كل ختم من هذا بيان لا يبدأ الضاب وقد الواجب منه
 قال الضاب الأبل غس وفي شاة وأما بل زكاة الأبل لأغلب أموالهم وتعم الحاجة إليها ولأن تعدد أبلها وأصلها
 يصعب ضبطه وهذه فريضة الله أي تسعة فريضة الله قوله بنت مخاض أي صوفى بالأنثى تأكيد لقوله
 أي الأبل إذا كان يشاء ربي أي الأبل التي يتبرع صاحبها وسائر ما في راعيها وهو دليل على أن الزكاة في المملوكة
 قوله الرقة بتخفيف القاف الورك وهي الفضة المضروبة قوله الأشعرين وباء معناه لا زكاة فيها
 نقصن المائتين باب لا يؤخذ في الزكاة هبة أي كبريت البس وذات عوار أي معيبة والنس
 فصل الغنم وهو من العز فلها هذا إذا كانت مائتين كل أو بعضها أمانا ولا جاز أخذ الذكر من الذكور أن
 قوله الأمان المصدق المستأنف منقطع أي لا يخرج المالك الناقص من الهرم ولو خرج ما شاء المصدق
 من الكامل قال الخطابي لا يأخذ المصدق شرار الأسول كما لا يأخذ كرامتها ليكون عدلا بين الفقيرين
 لا تحف بأرباب الأسلاك ولا يزدري حقوق الفقراء فإذا كانت المائتين معيبة أخذ من عرضها
 باب أخذ العناق في الصدقة العناق الأنثى من أوداد المعز وشرح الحديث في كتاب الزكاة
 باب لا يؤخذ كرام الأسال المنك قوله إلى اليمن أي لا إقليم المعروف لما بعته إليهم واليا عليهم
 قوله فإذا عرف الله إذا أراد من العباد المعرفة كافي في قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدني
 أي ليعرفوني قال القاضي عياض هذا يدل على أن أهل الكتاب ليسوا عارفين الله تعالى وإن كانوا
 يعبدونه وإن كانوا يعرفونه الله من جسمه من اليهود وأضاف إليه الولد أو أجاز عليه الولد
 ولا يتقال من النصارى أو أضاف إليه الصابئة أو الولد أو الشريك في عبادة الله الذي عبده
 ليس هو الله وإن سمع به أذ ليس هو صفات الله الواجبة له بل صفات الله أنه واحد لا
 فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا له في ملك شرك ولا مواز في بل هو الله قائل لا شريك له

قوله نوق أي احذر اخذ النفائس وخيار أموالهم أي الجامعة المال الممكن في حقها من غزاة
 اللبن وجمال الصوة وكثرة اللحم والصوف قلنا وقد سبق مباحث الحديث في أول كتاب الزكاة فتاعلا
 باب زكاة البقر قوله ما جاء الله بامصدرية والخوار بالخاء المعجمة صوت البقر وبالجم رفع
 الصوت وحيه وبخارون أي يرفعون أصواتهم ومثل هذا المعنى تقدم في باب ما ينعى الزكاة قوله البقر
 أي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قوله اعظم وأما كان اعظم لأنه يكون أثقل في الوطى وجازت أي برت وردت
 أي صرفت أي يعاقب مانع حتى الزكاة من المائتين هذه الحقوق التي أن يرفع من الحساب
 باب الزكاة على الأقارب قوله أجر القرابة أي أجر صلة الرحم قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسألته روضة عبد الله بن مسعود عن النفقة على الأقارب وبيرحا اختلافه في ضبطه قال القاضي
 رويناه بفتح الباء والراء وكسر طح وصمها مع كسر الباء وقال بالرفع قرأناه على مسيخنا بالاندلس
 وبالروايات في القصر وروينا الضام المد وهو حابط يسمى بهذا الاسم وليس اسم بئر لأن لبست تين المدينة
 بالاء التي فيها أي البئر الذي فيه بئر حاب قوله مستقبل الموعود أي مقابلة قوله نخ كلمة يقال عند المدح
 والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة وقال ابن دريد معناه تعظيم الأمر قوله رايح أي يريح فيه صاحب في
 الأخرى قوله رايح أي يريح أجروا منفعة في الأخرى وقيمة كالأنداء بعينه من رايح ترك الحاضر الصمم
 باب ليس على المسلم في زكاة صدقة أي التوذي قال كافة العلماء لا زكاة في الخيل إلا ابن حنبل
 مع فانه أجبر الزكاة فيها في كل فرس دينار وان شاء فمأ وأخرج من أربع الفرس وفي هذا
 الحديث الدد عليه والحديث صحيح في أن أموال القنية لا زكاة فيها قوله فعبده هو مطلق مقيد
 عاقبت في صحيح مسلم ليس العبد إلا في صدقة القطر قال الخطابي هذا إذا لم يكونا للتيان
 باب الصدقة على التماس قوله أو ياتي الخبز بالشراي تبصر النعمة عقوبة أي زهرة
 أي نعمة من الله على الخلق انقوصت الرحمة وبالأعلى فمستكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتصار للوحي فلام القوم السائل فقال ما لئلا تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك

باب زكاة الختم
 قوله على وجه الذي وضعه الله تعالى
 قوله بنت مخاض أي صوفى بالأنثى
 قوله الأشعرين وباء معناه لا زكاة فيها
 قوله الأمان المصدق المستأنف منقطع
 قوله من الكامل قال الخطابي لا يأخذ المصدق شرار الأسول
 قوله لا تحف بأرباب الأسلاك ولا يزدري حقوق الفقراء
 قوله العناق الأنثى من أوداد المعز
 قوله إلى اليمن أي لا إقليم المعروف لما بعته إليهم
 قوله فإذا عرف الله إذا أراد من العباد المعرفة
 قوله العباد المعرفة كافي في قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدني
 قوله العباد المعرفة كافي في قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدني
 قوله العباد المعرفة كافي في قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدني

نحوه نرأينا اي طننا انه ينزل عليه الوحي فسمع الرضا يعنى العرق وظن الناس انه انكر مسالته
فلما رآه يسال عنه سؤال راض علم انه حمل فقال له لا ياتي اخبر بالقران ما قضى الله ان يكون خيرا
او ما قضاه الله ان يكون شرلا وان الذي خفت عليكم نصيبكم نعمة الله وصرتم اباها في غير ما امر الله تعالى
ولا يتعلق ذلك بنفس النعمة ولا ينسب اليها ثم ضرب لذلك مثلا يقال وانما ينبت الذبيح الى اخر
والخضر نوع من الكلا هو افضل الراعي والخاصة الجنب يعنى اذا امتلأت شجوعا عظم جنبها استقبلت
الشمس وجاءت وذهبت وتلطت اي القيت السحابة والخضر عبارة عن الحسن وهو احسن الانوار
الخطا ان ضوء الدنيا حسنة المنظر مؤنثة تعجب الناظر والمثل الذي صر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو انه معناه ان الذبيح ناعم تتخلله الماشية وتستكثر منه فتفخ بطونه واما كان سبيلها
وذلك مثل المستكثر من الدنيا الحريص عليها واكله الخضر مثل المقتصد في طلب الدنيا القانع
بقدر الكفاية والخضر من الكفاية الصيف ولا تستكثر منه الدابة المشاة وانما تدع منه شيئا فشيئا
وكل ما يكون من ثلثها وبول لا يخرج ما يضره من المار في الحقوف وضعه في الدار ليرجع المال غير
ولكن لا اقتضا ذنبه هو المحمود بار ومن تمام التماس ان يقال ان المعطي للمسكين كلمة الخضر
لا مخرجة له بل ينفع به وان احصر من الذي ياحد غير حق ككل ما يقتل باب الزكاة على الزوج والابناء
نحوه مجزى اي يكفي نحوه ولا يخبر خطاب بل لا اي لا تعين اسما ولا تحمل السائل فلهذا بل قل تشاك
انما ان مطلقا فان قلت لم خالف بل لا قوله وهو اخلاق للوعد وان شاء الله قل عارضه سؤال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه واجيب بحتم لا يجوز تاخيرهم واذا انصارت المصلحة
لديها باها قال التميمي حل الامم البخاري الصدقة في هذا الحديث على الزكاة وبني الباب عليه
ولعلم نظر الى لفظ المجزى عني لان الاجزاء يقتضي ان يكون ذلك فرضا وحمل لفظ واثام لي في
مجزى على ان الاضافة ليست اضافة الولا انما الاضافة الترتيبية قال ابن بطال اختلفوا

في الحديث في نفسه وفيه من الشبهة في المسألة

في المرأة هل يعطى زوجها الفقير من الزكاة فاجاب الشافعي لهذا الحديث ولانه داخل في جملة الفقراء وقال
ابو حنيفة ومالك هذا ردد في التطوع لا في الزكاة وقد اجمعوا على انه لا يجوز ان تنفق على ولدك من الزكاة
فاما ان انفق على ولدك من غير الزكاة فكل ما انفقته على زوجك فله بني كما نوا ابتاه من ابي سلمة
الزوج الذي كان قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين
يعتق لقوله تعالى وفي الرقاب ويعطى لقوله في سبيل الله وفي الاي قال في اي تصرف من المصارف
الثانية وينبغي ان يذكر ولا ينبغي له ان يمنع الزكاة وقد كان فقيرا بالان بطل اختلفوا في الرقاب
فقال مالك يشترى من الزكاة الرقاب فيعتقها ولا يعطيهما المكنتين وقال ابو حنيفة والسباغ
بالعكس لان كل صنف اعطاه الله تعالى الزكاة اعطاه على سبيل التقليل فلذلك الرقاب وكذا اختلفوا
سبيل الله فقال الاكثرهم الغزاة لان كل موضع ذكر في سبيل الله المراد به الجهاد وقال ابن عباس المجاج الضأ
وسبيل الله كراه داخل في عموم اللفظ باب المتعاقب من المسئلة اي التزود عن السؤال
نحوه ومن يستعف بعنه الله الى اخره معناه من طلب العفة عن السؤال ولم يظهر الاحتجاج من الخلق
لكن ان اعطى شيئا لم يدع يملأ الله قلبه غنىا قوله اعطاه او منعه لانه ان اعطاه ففيه ثقل المنه فذل السؤال
وان منعه فتح الذل الحبيب والكرمان وكان السلف اذا سقط من احد هم السوط لا يسال من يتاوله اياه
نحوه يتعاقب اي يشهد اي من اخذ بجرحه وطمع وشراف عليه اي لشراف الاطلاع على الشيء كذا الذي
ياكل او كثر به الجوع الكاذب وقد يسمى بجوع الكلب كلما اراد اذا اكل اراد اذ جوع
واليد العليا المستهدى المنفقة وتيل هو المتعففة وهي المناسبة لهذا المقام قوله
لا ارزأ معناه لا انقص ما احدا بالاحد عنه قوله بعدك اي بعد سنو الله او غيرك في هذه الفئ
لغة هو الكراج والغنيمة واصطلاحا هو المال المأخوذ من الكفار بدون ايجاب خيل وركاب
باب من اعطاه الله شيئا من غير سبيل له قوله غير مشرف ولا سبيل اي غير طامع فيه
ولا طالب له قوله وما لا اي لا يكون كذا بان لا يجي اليك وتيل نفسك اليه فلا تتبعه

الحكمة
الصدقة

بذلك اما علمت من الفقه تقال في الشيء الواضح التحريم وغيره وان لم يكن الخطاب عاما في
الاصطلاح للمالك والموالاهم فهي اخسالة الاوساخ ومحمد واليه منزهون عن ان يسخ النسا وعسالا اتم
واما اخذها من ذلك واليد السفلى ولا يليق بهم الذل والافتقار الى غير الله واليد العليا واما انهم لو
اخذوا لطار لسان الاعرابان عدا يدعونا الى ما يدعونا اليه ليأخذوا موالنا ويعطوا لاهل بيته
قال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجر اوهذا امر ان تصرف الى فقرائهم في بلدكم باب الصدقة على موال الزنا
فوله صلى الله عليه وسلم في بيعه ربيع النبي صلى الله عليه وسلم فوله انما حرمت كلها اي كل لحمها دون الانتفاع
فوله اشترط ما يترتب من الاشراط فلو كان الولاء لهم فان قلت هذا شرط يفسد البيع ثم كيف جاز ان يقولوا
اشترطوا ان لا يكون لهم اذا اولا ليس للمعتق وفيه صورة المتابعة قلت قال النووي هذا من خصائص
عائشة رضي الله عنها فلا عموم له او المراد الذبح والتبنيح لانه كان بينهم حكم الولاء وان هذا الشرط
فلا يجوز في اشتراطه ومخالفة الامر قال هذا الحاشية بمعنى لا يتبالي سواء شرطه ام لا فانه شرط باج
لانه قد سبق بيان ذلك لانه لم يفسد لفظ اشترط هنا لانه باحة فوله تصدق بلفظ المشيئة والفرق بين
الصدقة والهبة ان الصدقة هبة لتواب الآخرة والهبة هبة تنقل الى المتهب الزمانه
صدقة لا اى لا علمت وحاصلها ان اذا قبض المتصدق عليه زال عنه وصف الصدقة وحكمها ينفى
للعقبي شرائط من الفقير والمساكين اكله من واما كان له صلى الله عليه وسلم اكل الهدية لما
من االف القلوب والدعاء الى المحبة فلا منه فيه ولا ذلة بخلاف الصدقة باب اخذ الصدقة
فوله حيث كانوا يختلفوا في نقل الزكاة من بلد الى بلد اخر مع وجه المستحقين فقال الشافعي
وقال ابو حنيفة نعم فالظاهر ان غرض البخاري بيان الامتناع اي بدعي فقراء او ليكن الاخذ
في منع وجه لم الفقير والاجاز والاجاز النقل ويحتمل ان يكون من منة عكسه في منع
دعوى المطلوع اي الذي تاخذ كرام ماله غير

باب صلاة الامام ودعاكته فوله صلى الله عليه وسلم اي ترفع عليهم واغفر لهم اذ الصلوة من الله
المرتبة كماله والمغفرة ومن غيره استغفار وهذا كان من رسل الله صلى الله عليه وسلم استئذنا
لقوله تعالى قل اعلم اني استغفر لهم ولا يحسن اخبر ان يقول الامم صلى الله عليه وسلم ان لا اعلم
صلى الله عليه وسلم وقال اصحابنا لا يصلي على غير الانبياء الا تبعا لا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم
وان صح المعنى المعنى واختلفوا فيه هل هو حرام او مكروه او ادب على ثلاثة اوجه الاول هذا
ويستحب للساعي الدعاء للمالك بان يقول اجر ك الله فيها اعطيت وبارك لك فيها اقبلت او يقول اللهم
تقبل منه واغفر له ولخوذه وقال الشافعية الدعاء واجب قال ابن بطار معناه صلى الله عليه وسلم اذا ماتوا
صلاة الجنان لانها في الشريعة محمولة على الصلوة اي العبادات المقتضية بالتكبير المحتملة بالتسليم
اوانه من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يستخرج من البحر فوله العنبر
نوع من الطيب فوله دسره اي دفعه وراه الى شاطئه والظاهر انه زبد البحر وقيل انه روث
دابة بحرية وقيل انه شيء ينبت في قعر البحر فيأكله بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته وجوبا
فقال ابن سينا هو منبع عيسى في البحر والمراد ليس بما يخرج من الماء زكاة وانما الذكاة في الذكر الذي
في الارض فوله يسلفه اي يقضه ومركبا اي يفتنه بركب فيه الى صاحبه او يجهت فيه شيئا اليه
لقضاء دينه فوله فمضى الى اي قاصدا وصله الى صاحبه فوله فاذا باكتسبه اي اذ هو محتاج به يكتسبه
وذكر الحديث بنامه وهو حديث طويل يعني في كتاب الخواتم في باب الكفاية في القرض وفيه دليل على
ان الله من حقل يعون من اراد الا اذا آتت الامانة وان الله يجازي اهل الارزاق بالمال يحفظ علمهم
مع اجر الاخر كما يحفظ علم المسافر الى القرض باب في الزكاة الخمس الزكاة هو المال المرفون
في الارض وقيل اي ما لم يبلغ النصاب وكثير ما بلغ وهو القول القديم للفقهي والجديد اشتراط
النصاب فيه وليس المعدن بركا فقيه ربع الحشر لا الخمس لانه يحتاج الى عمل ومعالجة
استخراج عمله والركاز وقد جرت السنة ان ما غلظت مؤنته خفف عنه في قدر الركاز

باب ما يخرج من البحر

باب في صدقة الفطر قوله صاعا هو اربعة امداد والمدر رطل وتلك رطل العراقي في كل
الصلوات اي صلاة العيد الجمهور على الواجب ثم اختلفوا في الصغيرة قيل لا يجب الاخراج عنه
لا يظهر للصيام والصبي لا يحتاج الى التطهر اذ لا اثم عليه واجيب بان التعليل بالطهر لغالب النكر
كالواجب على من لا ذنب له ككافر اسلم قبل العزوب بالخطبة ثم قال ابو حنيفة لا يجب الا على من ملك
النصاب واكثرت عام له واخبر باب صدقة الفطر على العبد فان قلت العبد لا يملك المال
فكيف تجب عليه شيء قلت اوجبه طائفة زكاة الفطر على العبد وعلى السيد فكيف من كسبه
كما كسبه من صلاة الفرض والجمهور على السيد ثم اختلفوا في فريضة فقالت طائفة
تجب على السيد ابتداء وكلمة على نعي عن جروفي الجر يقع بعضه مقام بعض وقالت طائفة
اخرى تجب على العبد ابتداء ثم يتحمل السيد فكله لا يتعلق جارية على ظاهره وكل من يفتقه
في ماله يجب عليه اخراجه منه ومن كانت نفقته في مال غيره كانت نفقته من المال المنفق عليه
باب في الصدقة اللام للعهد عن صدقة الفطر باب صدقة الفطر طاع من تسر
فوله النكر اي معاوية رضي الله عنه ويحمله اي مثله فوله العمد اي الخطبة ومجربها رخصه وكثره
ومن هذا اي من هذا الحب بعدل من سائر المحبوب وهذا من راي معاوية والراي لا يجاز
النص لابل الواجب الصاع بنما في اول الحديث صاع من طعام والطعام في عرف اهل الحجاز
اسم للحنطة خاصة فهو صريح في ان الواجب منه صاع على التام وكيف لا وقد عرد اصناف
الاقل التي كانت في كل بلد من ذكر البر الذي هو افضل انواعه ولا نظر في جمته
وان الصاع من الاقل في كل بلد ما كان من غالب قوت تلك الجهة باب الصدقة قبل العيد
فوله امر ظاهر يقتضي الوجوب اذ وجب الاخراج قبل صلاة العيد والشأن على التذنب وخص التأخير
الاخر الذي لان الحديث الذي يثبت اطلاق فيه لفظ يوم الفطر وهو شامل لجميع النعماء سواء كان
قبل الصلاة او بعدها وقالوا ارحموا ان لا يكون باس بالتأخير عن يوم الفطر ايضا

باب في صدقة الفطر قوله صاعا هو اربعة امداد والمدر رطل وتلك رطل العراقي في كل
الصلوات اي صلاة العيد الجمهور على الواجب ثم اختلفوا في الصغيرة قيل لا يجب الاخراج عنه
لا يظهر للصيام والصبي لا يحتاج الى التطهر اذ لا اثم عليه واجيب بان التعليل بالطهر لغالب النكر
كالواجب على من لا ذنب له ككافر اسلم قبل العزوب بالخطبة ثم قال ابو حنيفة لا يجب الا على من ملك
النصاب واكثرت عام له واخبر باب صدقة الفطر على العبد فان قلت العبد لا يملك المال
فكيف تجب عليه شيء قلت اوجبه طائفة زكاة الفطر على العبد وعلى السيد فكيف من كسبه
كما كسبه من صلاة الفرض والجمهور على السيد ثم اختلفوا في فريضة فقالت طائفة
تجب على السيد ابتداء وكلمة على نعي عن جروفي الجر يقع بعضه مقام بعض وقالت طائفة
اخرى تجب على العبد ابتداء ثم يتحمل السيد فكله لا يتعلق جارية على ظاهره وكل من يفتقه
في ماله يجب عليه اخراجه منه ومن كانت نفقته في مال غيره كانت نفقته من المال المنفق عليه
باب في الصدقة اللام للعهد عن صدقة الفطر باب صدقة الفطر طاع من تسر
فوله النكر اي معاوية رضي الله عنه ويحمله اي مثله فوله العمد اي الخطبة ومجربها رخصه وكثره
ومن هذا اي من هذا الحب بعدل من سائر المحبوب وهذا من راي معاوية والراي لا يجاز
النص لابل الواجب الصاع بنما في اول الحديث صاع من طعام والطعام في عرف اهل الحجاز
اسم للحنطة خاصة فهو صريح في ان الواجب منه صاع على التام وكيف لا وقد عرد اصناف
الاقل التي كانت في كل بلد من ذكر البر الذي هو افضل انواعه ولا نظر في جمته
وان الصاع من الاقل في كل بلد ما كان من غالب قوت تلك الجهة باب الصدقة قبل العيد
فوله امر ظاهر يقتضي الوجوب اذ وجب الاخراج قبل صلاة العيد والشأن على التذنب وخص التأخير
الاخر الذي لان الحديث الذي يثبت اطلاق فيه لفظ يوم الفطر وهو شامل لجميع النعماء سواء كان
قبل الصلاة او بعدها وقالوا ارحموا ان لا يكون باس بالتأخير عن يوم الفطر ايضا

باب في صدقة الفطر

بانهما اهل مكة فوله وقت اي عني فوله فان المنازل مع المنزل اي اسم المكان
 فوله يلزم هو على حليته من مكة فوله هذا اي الواقية لاهلهن وللمارة عليهن وانما اي قصد
 وابتدا فان قلت ليس للمكان الاحرام بالعم من مكة بل من الحلة قلت المحذور به باب سيقات
 اهل المدينة فوله لا يخلو قبل ذي الحليفة المراد به النهي التزاري فان الافضل ان يحرم من الميقات
 لا قبل اقتداء ببركاته صلى الله عليه وسلم ويجوز التقدم على الميقات اذا ما منع منه او يرد على
 بالقبلي ما قدمها من جهة مكة لان جهة المدينة فوله زعموا اي قالوا والزمتم يستعمل بمعنى
 القول المحقق فوله المصالح اي البصر والكوفة والحذر والمقابل وذات عرق على حليته من
 مكة وسبب العراق عراقا لشبهه ارضه وخلق عن جبال تخلوا وادوية تنخفض والعرق لغة
 الكثرة قال النودري وقع الاجماع على ان ذات عرق ميقات اهل العراق قال اهل العراق الشامي
 ولو اهلوا من الحقيق كان افضل لانها بعد من ذات عرق بقليل وذات عرق باجرة وعمر
 باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشريعة اي التي عيدها محمد صلى الله عليه وسلم والحريش
 وهو اسفل من ذي الحليفة فوله حتى يصيح ليلا نغيا انك اهلهم ليلا فوله الحقيق هو
 واد يندق ما في غور نعامه فوله هو واد بظاهر المدينة وكل سبيل تقطع السبيل
 فوله سبيل ظاهر ان هذه الصلابة سنة الاحرام فوله عمر في حجة اما ان يكون معنى مع اي كان قال
 عمر مع حجة واما ان يرد عمر مع درجة في حجة على مذهب من راي ان عمل العرق يتضمن الحج
 فوله في عمل الحج بحرية الاطواف واحط وسع واحد فوله يتوخى اي يتحرى ويقصد والمناخ
 المبرك بالتيه غسل الخلق فوله متضمن بليب اي متعلق بطيب
 فوله اظلم اي جعل كالأظلمة متعلق به وهو يخط اي كغاية التمام وسبب ذلك ان
 وجهه متعلق به سرى عن كسفه عنه ما يغشاه وفيه من الطيب ابتداء واد واما
 بالترجمة

باب الطيب عند الاحرام فوله يترجل اي يترج شعر رأسه ويدهن اي يطلي بالدهن والعميان
 مغرب شمس مكة السراويل يجعل في الدرام وتشد على الوسط والهودج تركب النساء ثياب غير ثياب
 فوله يدهن بالزيت لا يطيب وتقدم في باب من تطيب في كتاب الغسل ان ابن عمر قال يا احبان اصب
 تحرا الصبح طيبا فوله فذكره اي ذكرت قال ابن منصور ذكرت امتناع ابن عمر من الطيب لا يراه
 النجعي فوله اي بقول ابن عمر حيث ثبت ما ينافيه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوله ويصير الطيب اي يبريقه لاجرمه والمغز وسط الداس فوله الحلة اي لتخلله من مخطوط
 الاحرام قبل طواف الافاضة وفيه دليل على ان الحج تخليل وان المحرم اذا تطيب قبل احرامه لا يصح
 فان قلت حديث المتصنح يدل على انه لا يجوز التطيب قبل الاحرام بما اثرم باق لانه امر بالغسل قلت قال
 يحيى السنه ذلك لانه تضمن بالمرعوفان وهو حرام على الرجال حالة الحلة والحرم والتلبس اي جعل المحرم
 في راسه شيئا من الصمغ ليجمع حرمه لئلا يتشعث في الاحرام ولئلا يقع فيه القمل والبرانس والقنوس
 الطويل وقيل ما راسه منه ملتصق به والمراد منه ما يشترط الراس وفيه نوادر اخر من الحديث في اخر كتاب العلم وانشاء
 باب الركن والارتداد المزدلفة قيل سميت بذلك لمحبي الناس اليها في زلف من الليل وهو
 موضع محرم مكة فكلها اذ معناه كل ما هو ردفان فوله جمع العقبة هي حدستان الجاهل
 الغري من مكة ويقال لا اجمعة الكبرى واجمعة الحصة وهذا اسم لجمع الحصة فوله الارز
 جمع الارز وهو النصف الأسفل والردا للنصف الأعلى والمقصود اي المصنوعة بالمصفر
 واللبان ما يغطي الشفة والبرقع ما يحيط الوجه والمورد اي المصنوع على لون الورد
 فوله يردع اي يلبس الجمل والبساط الذي قد دام ذكر الحليفة اي جهة مكة سميت
 بيد لانه ليس فيه بناء ولا اثر والبدنة ناقة او بقرة تتحرى بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها
 وتقليده اي يقلدوا في عتقها ليعلم انها هدي

قال النووي هي البعير ذكر كان او انثى بشرط ان تكون في بين الأصحية وهي التي استحلكت
فولم يحل اي بصر حلالا اذا لا يجوز لصاحب الهدى ان يتحلل حتى يبلغ الهدى يحل عند الحيض
حيث لم يكن في مقبرة فولم تجلوا لانهم كانوا متنعين ولم يكن معهم الهدى ولهذا حل لهم النساء
والطيب وابر المحرمات باب من بات بذي الحليفة فولم ركنه على سبيل القصر لان كان
للسفر وذلك كان في صلاة العصر واما الذي صلى في المدينة فهو صلح الظرف فولم يصح خوله
اصواتهم بالاحرام في الحج والعمرة باب التلبية فولم لبيك اي انما يقيم على اجابتك مرة بعد
اخرى على احوال قولهم ان الحمد والنعمة لك اي على جميع الاحوال والمحكم التلبية فاجمعوا على
ان مشرعة فقالوا لا يفي واحدا من ذلك الا دم عليه وقال مالك لو تركه لزم دم وقال ابو حنيفة
ولا يتعقد الحج الا بانضمام التلبية الى النية او سوق الهدى باب التعميد والتسبيح والتكبير
فولم قدسنا اي مكة وامر الناس اي الذين لم يسوقوا بالتحلل فغلقوا اي صاروا حلالا وبوم التوبة هو
الثامن من ذي الحجة فولم قنبا اي قايما ولا يلح هو الابيض الذي يغالب سواد والخر كان للهدى
والذبح للشاة ضحية يوم العيد بالمدينة فولم استوت بر راحلة اي رفعت مستويا على ظهرها
ملتبسة بالقيام باب الاهل استقبال القبلة فولم ذي طوي واد معروف بقرب مكة قال
النووي في تهذيب اللغات هو موضع عند باب مكة باسفل في طريق العمرة المحتان ومجراعا
ويكون النوع باب الزاهر فولم زعم اي قال وقال اي صلى الله عليه وسلم فولم فكان في النظر اليه
قال التيمي فيه دليل على ان موسى عليه السلام كان حج قال المهلب لفظ موسى وهم من الدواغ والله اعلم
لانه لم يات خبره بانه حي وانما سيج وانما في ذلك عن عيسى وذلك على رواية اذا اخذ لانه اخبار
عما يكون في المستقبل واما من روى اذا اخذ ريلفظ اذ الذي للماء فيصبح موسى بانه براه
بواه النبي صلى الله عليه وسلم من المنام او يوحى اليه بذلك فهو المناسب لذكر الدجال ذكر
عيسى عليه الصلوة والسلام

كذلك في الكاظم

باب كيف اهل الحايض وكيف هذا الحديث وباب امشاط المرأة واهل في ثياب الجبض
باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فولم لا حلت اي من الاحرام لان صاحب الهدى لا يمكنه ان يهدي
التحلل حتى يبلغ الهدى يحل وهو في يوم النحر فولم فلهذا يقطع الحنق وكان انت اي في الاحرام الى الفراغ
من الحج وفيه دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا قارنا اذ وجب الهدى انما هو على القارن
والمتمتع لا المفرد وليد متمتع لان لفظ استكسر يدل على عدمه باب قول الله تعالى الحج احرام
فولم عشر هذا من هذا الى حنيفة واما الشافعي في تسع ذي الحجة وليا يوم النحر وعند مالك في الحج كل
فان قلت فكيف كان الشهر ان بعض الثالث شهر قلت يشترط فيه ما رواه الواحد من بعض
الشهر من ثلثة الكله مجازا فولم من التنية اي من ثلثة اذ هو واجب ولا يتعقد الاحرام بالحج الا في شهر
فولم خراسان وكرمان وجه الكراهة ان الاحرام من خراسان وحجى موجب للحج والتضريح ولا حج
ولا تضريح في الاسلام وهكذا على سبيل التمثيل اذ حكم ساير البلاد البعيدة كذلك عن مكة كذلك كالصين
والهند في ذلك فولم حرم الحج اي ازمنته وامكنته وحالاته اي ممنوعاته من الحج وحرمها
فولم حرم من كان قريب من مكة فولم هتناه كناية عن شيء لا يذكر باسمه فولم الاصل
كناية عن الحيض وفيه حسن الادب وحسن المعاشرة فولم في النفر الاخر هو اليوم الثالث عشر من ذي
الحجة والنفر الاول هو اليوم الثاني عشر منه والمحصب هو مكان مشعب بين مكة ومناذ مني لا اجتماع
اخصاء فيه كحل المسيل فانه صرح منه بانه هو الابطح والبطح وحدث ما بينه ايجل بينه الى المقابر
وليس المقبرة منه والمحصب ايضا موضع الجار مني ولكنه هو المراد هاهنا فولم ثم افراغا
يدل على ان عبد الرحمن ايضا اعتمر مع عائشة فولم وانظرا اي انتظرا باب التمتع والافران
والافراد التمتع هو ان يحرم بالحج والعمر في اشهر الحج ثم بعد الفراغ منا يحرم بالحج في تلك السنة

باب كيف اهل الحايض وكيف هذا الحديث وباب امشاط المرأة واهل في ثياب الجبض
باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فولم لا حلت اي من الاحرام لان صاحب الهدى لا يمكنه ان يهدي
التحلل حتى يبلغ الهدى يحل وهو في يوم النحر فولم فلهذا يقطع الحنق وكان انت اي في الاحرام الى الفراغ
من الحج وفيه دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا قارنا اذ وجب الهدى انما هو على القارن
والمتمتع لا المفرد وليد متمتع لان لفظ استكسر يدل على عدمه باب قول الله تعالى الحج احرام
فولم عشر هذا من هذا الى حنيفة واما الشافعي في تسع ذي الحجة وليا يوم النحر وعند مالك في الحج كل
فان قلت فكيف كان الشهر ان بعض الثالث شهر قلت يشترط فيه ما رواه الواحد من بعض
الشهر من ثلثة الكله مجازا فولم من التنية اي من ثلثة اذ هو واجب ولا يتعقد الاحرام بالحج الا في شهر
فولم خراسان وكرمان وجه الكراهة ان الاحرام من خراسان وحجى موجب للحج والتضريح ولا حج
ولا تضريح في الاسلام وهكذا على سبيل التمثيل اذ حكم ساير البلاد البعيدة كذلك عن مكة كذلك كالصين
والهند في ذلك فولم حرم الحج اي ازمنته وامكنته وحالاته اي ممنوعاته من الحج وحرمها
فولم حرم من كان قريب من مكة فولم هتناه كناية عن شيء لا يذكر باسمه فولم الاصل
كناية عن الحيض وفيه حسن الادب وحسن المعاشرة فولم في النفر الاخر هو اليوم الثالث عشر من ذي
الحجة والنفر الاول هو اليوم الثاني عشر منه والمحصب هو مكان مشعب بين مكة ومناذ مني لا اجتماع
اخصاء فيه كحل المسيل فانه صرح منه بانه هو الابطح والبطح وحدث ما بينه ايجل بينه الى المقابر
وليس المقبرة منه والمحصب ايضا موضع الجار مني ولكنه هو المراد هاهنا فولم ثم افراغا
يدل على ان عبد الرحمن ايضا اعتمر مع عائشة فولم وانظرا اي انتظرا باب التمتع والافران
والافراد التمتع هو ان يحرم بالحج والعمر في اشهر الحج ثم بعد الفراغ منا يحرم بالحج في تلك السنة

[illegible]

وحاضري المسجد اهل الحرم ومن كان منه على دون مسافة القصر باب فضل الحرم وبنائه
 في فخر ايماء انكسفت عونه ووقع على الارض في طمحت اي نظر الى السماء في ارضي اي اعطني
 فشد العباس على ركبته صلى الله عليه وسلم ازان او شرا رسوله صلى الله عليه وسلم على علم على نفسه
 وروى في الحديث في باب كراهية التفرق قال العلامة ابن الكعبير خمس مرات بنقه الملايكه قبل ادم
 ثم ابراهيم ثم قزوين في الجاهلية وروى في باب من صلى الله عليه وسلم في هذا البيت وله خمس وثلاثون سنة
 وقيل خمس عشرة سنة ثم بناء ابن الزبير ثم الحاج بن يوسف وهو البناء المسمى اليوم وهكذا
 كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم في باب من ترك من الاختيار في العلم في قوله في
 السلام هو لمس الحجر اما بالقبلة او باليد والحجر بكسر الحاء هو تحت الميزاب وهو على صورة نصف دائرة
 الدائريه وتدوير الحجر تسع وثلاثون دراعا وقال اصحابنا كنه اذرع منه عسرون من البيت في قوله
 وفي الزايد خلاف في قوله الجدر المراد به الحجر في قوله ما اخرج منه اي المسمى بالحجر وبما سرقناه وهو مثل الموضع
 في قوله خلفا اي بابا من خلفه يدخل الناس اليه من وجه واحد يخرجون من خلفه وخزوات اي قذرات
 باب فضل الحرم اي حرم مكة وهو ما احاط به من جوانبه جعل الله حكمها تحريمها
 وحرم من طريق المدينة على ثلثة اميال ومن اليمن والعراق على سبعين فرسخا على عشرة في حرمه
 فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرمها قلت نعم ابراهيم كان باذن الله تعالى
 في لا يحضد اي لا يقطع ولا ينفق اي يذبح من مكانه قوله الامر عرفه فقط الامن ملكها
 في خاصة اي المسجد الحرام اي المساواة انما هي في نفس المجد لان سائر المواضع من مكة والبادية
 هو الطاري اي المسافر كان العاكف هو المقيم والولاية المراد بها ولاية الميراث باب تدوير
 النبي صلى الله عليه وسلم في ان شاء الله على سبيل التبرك والامتنان بقوله تعالى ولا تقولن لشيء
 ان فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله والجنف ما اغدر من الجبل وارتفع عن المسيل

ویرت اسم الدین زکریا
صلواته و سلامه فی احوالهم

في حيف
من ادم
بقية
الكعبة
الحاج

والسعي ركن عند مالك والشافعي واحد وعند أبي حنيفة واجب ولو تركه صح حجه وتجبر بدم قال
النووي وهذا من دقيق علمها وثاقب فهمها وكثرة معرفتها بدقائق الألفاظ لأن الآية دلت على رفع الجناح
عن الطائر فقط فاجتزأ عايشة بأن دلالة الآية على الوجوب ولا على عدمه وبينت السبب في
نزولها وحكمها في نظرها وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد أنه يمنع إيقاعه على صفة مخصوصة وذلك كمن
عليه صلاة الظهر وظن أنه لا يجوز فعلها عند الخروب فسأل عن ذلك فيقال له في جوابه لا جناح عليك
أن صليتها في هذا الوقت فيكون جوابا صحيحا لا يقتضي نفي صلاة الظهر في كل ما اجتزأت أي قال الزهري
ثم اجتزأت أبا بكر بن عبد الرحمن في كل ما اجتزأت أي كل ما عايشة لحلم وفي بعضه أن هذا العلم فاعلم
في رتبة الترتيب الفريق الأول هم الأضداد الذين يخرجون احترازا من الضيق والثاني هم غيرهم
الذين يخرجون بعد ما كانوا يطوفون لعدم ذكر الله له وحاصل ما ان ايتار هذا العلم الذي لا يدرك
على وجوبه صريح في القول هو لكان الرد على الفريقين على ما اعتقدنا من اخرج فاراد الله وذلك
ففي اخرج صرحا في كل ذلك أي الطواف بينهما بعد ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي
في كل بني عباد من طرف الصفا وزقاق أبي حسين من طرف المروة الطواف الأول سواء كان
للفرد أو للركن وحب أي رمل ويمشي أي لا يرمي ولا نعه أي لا تتركه والغرض كان لمشي
بين الركنين البائنين عند الأزدحام ليكون السير مستلما وتقدم في باب الرمل في كل من شق
الجاهلية فإن قلت الطواف أيضا من شعائرهم قلت لا نسلم ذلك بخلاف السعي وكان لهم ثمة صنم
ممسوحا ويعبدون في تلك البقعة باب تقضي الحائض المناسك في كل ما لا يطوف إلا زائدا
في كل ما لو استقبلت من امرك أي لو عرفت في ذلك الحال ما عرفت آخر من جواز العمرة في أشهر الحج
لما هرب أي كنت متمتعا إرادة مخالفة الجاهلية ولا حلت من الأحرام لكن امتنع الاستمرار في
الحدي وهو المزداد والقادر حتى يبلغ الهدى محله وذلك في أيام النحر لا قبله

باب الأضداد من البطحاء

باب الأضداد من البطحاء أي الأحرام من وادي مكة ومن غير البطحاء أي سائر أجزا مكة
فكل من الحاج أي من الأضداد لأنه قسيم له أو يراد به المقتنع إذ شرط الخروج من مكة ليس إلا مكة
فكل الجاهل أي المقيم ويعتقد التروية هو البيع الثاني من ذكر الحج باب أين يصل الظهر
تعم التروية في كل عقلة أي فهمة عرفته والتفقه هو الرجوع من مناه ولا يطرح هو مكان
بين مكة ومنا والمراد به المحصب فكل ركعتين أي المقصورتين من الصلوة الرباعية
في كل صلاة لأن عثمان رضي الله عنه أم الصلوة بعد ست سنين من خلافة علي ما قبل
باب موسم يوم عرفة إلى باب التهيؤ بالدراج في كل سداد في الحج والمكفة للأضداد
والعصف المصوغ بالحصون والعصاف المصوغ بالحصون والعصاف المصوغ بالحصون والعصاف المصوغ بالحصون
باب الوقوف بحرفة ومبيت في ريش وكانه خمس لشدة في دينهم لأنهم كانوا لا يستطيعون
إياهم من ولا يدخلون البيوت من أبوابا يحسبون أن يعطون الثياب خيبة لله تعالى
في كل جملة أنك أي غير خمس والحكمة الشدة باب السيرة إذا دفع من عرفة في كل دفع أي من عرفة
أي يضرب من الزدلفة والعنق السير السريع وقيل هو المنبسط والعنق المكان المتسع
الحالي من الضحك الماشق والنص السير الشديد والسكنة المأمورة أنما هي من أجل الدفق
بالتاك باب النزول بين عرفة وجمع في كل ما يمكن أي الصلوة هذه الليلة مشددة
فيما بين يديك أي في المزدلفة وسراحد بيت في باب اسبغ الوضوء وجمع أي بالمزدلفة
وأخذ أي سلكه وينتفض أي يقضي حاجته لأن الغض كاجبة مستلزم لنقص الثقل
والشعب الطريق بين الجبلين وتخفيف الوضوء إما أنه توضع من منغ أو أنه خفف استعمال
الماء بالسنة إلى ما يشاء في كل الحج أي جمع العقبة وفيه ان وقت قطع التلبية بلوغا لا الركن

باب من صلى على من لم يسكنه اي الوقار باب الجمع بين الصلاة وبين الصوم
 من احدث في باب اسباب الصوم باب من جمع بينهما قوله لم يسبح اي لم يتنقل
 من اذن واقام لكل واحد قوله نحو لانما تحوّل من المغرب فهو تاخير الى وقت
 العشاء الاخره واما تحويل الصبح فانه قدم عن الوقت كما هو الحال في غير المعتاد وقد
 الطوع لرئيسه صلى الله عليه وسلم اما بالوحى او غيره والمراد انه كان في سائر الايام يصلي بعد الطلوع
 وفي ذلك اليوم صلى حال الطلوع والغرض انه بالغ في ذلك اليوم في التبرك يعني ان كل ما كان في ذلك
 اليوم أكد من غير ان لا ان الغفلة بالمناسك فان قلت فيه انه يصل سنة المغرب بينها وقلت
 انه لم يسبح بينها قلت لا يشترط في جمع التبرك بالموالاة باب من قدم ضعفه
 قوله بالهتاء اي ياهن قوله ما اردنا الا قد غلبنا التعليل السيرة بغيره وظلله اخر الليل
 اي ما نطق الا ان قد تقدم منا على الوقت المردوع والفتن السامية سميت بذلك لانها تفتن
 بالتحال ازواجهم وتقيم باقامتهم قال الجوهر الطعنة الهوج كانت في اراء اولم تكن فسميت
 مجازا في كل شبة اي بطينة والتشبيط هو التعويق والتقوا في ان الذي قبل نصف الليل
 غير جائز وقال الشافعي بعد نصف الليل وقال بعضهم لا يجوز ان يرمى قبل الفجر واكدت كلامه
 المحطة الزجة قوله احب الي من مخرج به اي ما يفرج به وفيه دلالة على ان الضعفة يجوز ان
 الدفع عن مزدلفة قبل الفجر واما الاقوي فيجب عليهم المبيت بمزدلفة ومن تركه لم يمهله
 لم يختلفوا في هذا المبيت الواجب فالصحيح عند الشافعي انه ساعد في النصف الثاني من الليل
 باب متى يصلي الفجر يجمع اي بالمزدلفة قوله قبل الفجر فقد شرح احدث في باب من جمع
 باب متى يدفع من جمع قوله اشرف اي لتطلع عليك الشمس وتبين جبل شعيب والمزدلفة

باب التكبيرة والتكبير

باب التلبية والتكبير قوله الجوز من الابل يقع على الذكر والانثى باب من استعروا قتل
 الاشعار والاعلام وهو ان يضرب صفحة سنارة اي عنى عديد حتى يتكلم في تلطخ بالدم وهو سنة
 ولا نظر الي ما فيه من الايلام لانه لا يمنع الامانة الشرع ومن فوائده ان اذا اختلطت بغير ما ثبتت
 واذا ظلت عرفت وان السارق انما ارتدع منها فتركها واذا قد تعطب فتسخر فاذا راى المسكين
 العلالة الكرم وان المساكين يتبعوا الى المخ لينا الى انما وان في معظم شعاع الشرح حيث الغزاة
 والتقليد ان يعلق في عنق البدنة شيء ليعلم انه هدي كتاب وجوب العمة وفضلها
 بسرهم الرضا رجم قوله استان عايشة الامتنان الامتنان قوله قال النوري كان لرسول الله
 اربع عمر او لا في ذك العقل كسنة ست وصدوا في ذلك وحملوا في محنت لهم عمره الثانية
 في ذك العقل كسنة سبع وهي عمره القضاء والثالثة ايضا في ذك العقل كسنة ثمان وهي عام
 الفتح والرابع مع حجة وكان احراما في ذك العقل واعمالا في ذك الحج
 واما اعتمد على قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر بخلافه الي اهلية فانهم كانوا يرون من اجزى الفجر
 واما قول ابن عمر في حجة وانكار عايشة على كفة حبر انكره فيدل انه استبى عليه اوسى
 انكر ولهذا سكت عن مراجعتها ابواب المحصر اي المنوع من الحج او العمة

المحصر عن الحج بطرف بالبيت لان المراد المحصر من الوقوف لانه قد جاز احدث الحج عرفه
 يترك اي يذبح شاة اذ التحلل لا يحصل الا بالبيت والذبح وان لم يجد الهدى يصنع بدله بعد
 امداد الطعام الذي يحصل من قيمته وتركه يقضى الابواب لسهولة ماخذها من الفقه
 كتاب جزاء الصيد ومع هذا ايضا يؤخذ من الكتب الفقهية بالاستسهار

لا يثبت

باب — من المدينة وفيه حديث اي لا يعمل فيها عمل يخاف الكتاب والسنة وقال ثابت
هو بيان الحد من جهة الشرق والمغرب وما بين جبلين احدهما من جهة الشمال والجنوب
والثانية اخرى وهي الارض التي البصرة حجاز والمدينة بين حرتين يكتنفان احدهما شرقية والآخر
غربية باب — فصل المدينة وفيه امرت بقرية اي بالمهاجرة اليها وفيه خبث الحديدي تنقي الدر
الحديث من الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم قطع شجرة والمزاج آفة فيه باب — الايمان ياذر الى المدينة
اي يلتوي وينضم بعضه الى بعض فيها كاتار راجعة اي يلتوي كالتنوي الحية في حجرها اي في ذكرها
في انواع اي داب كايوب الملح في الماء قال النووي معناه من اراد المكروه لا يمهله الله كما ان
ايام من حارب ايام بني امية مثل مسلم بن عقبة فانه هلك في مصر فخرم هلك من الايام
مغوبة على اثر ذلك غيرها وقيل المراد من كادى اعتيلا على غفل من اهل لا يتم له امر
باب — لا يدخل الدجال المدينة سم دجال لكذب وسمي مسي لان مسوح العيز اي اعم
وصفي بالدجال ليتم عن المسيح بن مريم عليه السلام وفيه انقار اي طرق المدينة وبجاء في
بصرته من اليوم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاب عن ذلك انه يحيى المقتول فزادت
بصيرته بتلك الحلاله وفيه فلا اسلح عليه اي يجعل الله بدنه كالنحاس لا يعمري عليه السيف
في ما بينه وبينه وبينه روضة اي كدونه في نزول الدجيم وحصول السحابة او الجبال
يؤي الى الجنة او ذلك الموضع بعينه ينتقل الى الجنة والمراد بالبيت القبر او
الظاهر لان قبره في حجرة وهو بيته صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الاصوم في اللغة الامساك زوال الراح
الاصوم في الاصطلاح امساك عن الفعل ولذلك قيل ان من امسك عن السبيل كان الصائم
في الشرع امساك محض عن شيء محصور في زمن محصور من شخص محصور بشرط
مختص به وفيه صاحب التحمل الصوم ترك البطعام والشراب والنكاح والمزاج
ذكر ابو الخضر الطائي في كتابه مضار القدر من رمضان
سنة اياما وقول الله تعالى كتب عليكم الصيام الآية اشارة بذلك الى مبدئي
فرض الصيام ثم بينه تارة شهر رمضان وقد اختلفت المسئلة هل فرض
على الناس صيام قبل رمضان او لا فالجواب وهو المشهور عند الشافعية انه لم
يجب قط صوم قبل صوم رمضان وفيه وجه اخر وهو قول الحنفية او لما فرض
صيام عاشوراء فلما نزل رمضان نسخ وكان فرض صوم شهر رمضان في شعبان
في السنة الثانية من الهجرة وهي السنة التي فرضت فيها زكاة الفطر وفيها حلت
الفيلة من بيت المقدس الى الكوفة اعراياهم عراب هم سكان ابادية
ثاير اناس اي منتقش شعرا سمعوا منسوبة في راي رسول الله اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال العلو لثلاث خمس فان قلت لم لم يذكر الشرائع
لانها لا يخرج عنها لانه علم ان كان يعلم او علم انه ميت عن التراجع الفعلة
او انه ذكرها فلم ينقل الراوي لشهر لا بشر ابراهيم سلام اي بنصب
الزكاة وما اديرها وغير ذلك ما يتناول الشريعة واحكامه وانما لم يذكر الحج اما انه لم يكن
فرض بعد اذان الراوي اختصر اقل ان صدق الغلام هو القول والمعنى
اذ لم يزد ولم ينقص كان مقبولا وليس فيه ولا كات الواتح على قول النوافل
منزومة في الصيام حنة والجنة الترس حنة احكام
في الغنائم ومعناه انما من الغنائم لا يكسر الشقة ويقتصر

باب

وقال ابن العربي وانما كان الصوم حجة من النار لانه اسكن عن الشهوات والنار محفوفة
 بالشهوات والصوم حجة من المشرق بالغيبة ونحوه فان تحرقت لا تنفع فبذلك
 الصائم ان يكون نوره من ما يغسله وينقص ثوابه واليه المشارة في قوله
 فلا يرفث ان اصرح فلا يرفث اي لا يفسد بالكلام ولا يحفل اي لا يفعل شيئا
 مثل فعل الجبال كالصياح والشيخية **والصيام** وان الله وان الله ان شاء فليقل اي
 صائم مرتبة اي ثلاثة ايام يسمع المشاقم لغيره حراد كلاما لنفسه نيام
 اي يحدثه نفسه لغيره من مشاقمته وعند الله اني يحمل الكلام على الخير
 ومع النفس عن هذه المنهيات لكل احد كلها مثل المشاقمة وغيرها لكل احد
 لكنها للصائم **لا ياكل** مرتبة فلتاكد لانه تتركها من ادمن خطا طبعه
الخلق لخلق نعيم اخاء على الصحيح الخلقون تغيير النعم بواجب مستكره عند الله
 في الدنيا وهي عند الله في القيمة لانه يوم الجزاء اطيب من ربح المسكر **المسكر**
مختلف يختلف في كون الخلق اطيب عند الله من ربح المسكر مع انه سكران
 ونهارا منزه عن استطابة الروايح اذ ذاك من عتق الحيوان اجيب بانه
 مجاز لانه جرت العادة بتقريب الرائحة الطيبة منا فاستعير ذلك من
 الصوم لتقريبه من الله تعالى والمعنى انه اطيب عند الله من ربح المسكر عندكم
 اي يقرب اليه اكثر من تقرب المسكر اليكم وقيل المراد عند الايكة فانهم
 يستطيعون ربح اعداء اكثر مما يستطيعون ربح المسكر وحاصل حمل معنى
 لا لطيب على التبول والروى **من اجل** القابل هو الله تعالى
 فان قلت بعد ذلك اسم في الفرق بينه وبين القرآن قلت الفرق اللفظ
 مجز ومترل بواحدة جبرئيل وهذا مجز وخير اسم الله الذي

الجليل القدر

في قوله
 فان تحرقت
 لا تنفع
 فبذلك
 الصائم
 ان يكون
 نوره
 من ما
 يغسله
 وينقص
 ثوابه
 واليه
 المشارة
 في قوله
 فلا يرفث
 ان اصرح
 فلا يرفث
 اي لا يفسد
 بالكلام
 ولا يحفل
 اي لا يفعل
 شيئا
 مثل فعل
 الجبال
 كالصياح
 والشيخية
 وان الله
 وان الله
 ان شاء
 فليقل
 اي
 صائم
 مرتبة
 اي ثلاثة
 ايام
 يسمع
 المشاقم
 لغيره
 حراد
 كلاما
 لنفسه
 نيام
 اي يحدثه
 نفسه
 لغيره
 من مشاقمته
 وعند الله
 اني حمل
 الكلام
 على الخير

بالحدوث القدسي واللاهوتي وهو احبنا الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معناه بالالهام او المنام فاجز عن صلي الله عليه وسلم امته بعبادة نفسه
 الصيام اي فان قلت جميع العبادات لله فاجز عن تخصيص الصوم بالعبادة
 الى الله تعالى قلت سبب الاضافة الى الله تعالى انه لم يجد لله الله تعالى فلم
 يحكم الكفار في عصر من الاغصار معبود الله بالصوم اما كان ان يفتخروا به
 بصوم السجود والصدقة وغير ذلك **وقال** الخطابي معناه ان الصوم عبادة
 خاصة لا يستوي عليها الرياء والسمعة لانه لم يترك ليس كسائر الاعمال
 التي يطلع عليها **الخلق** ولانه ظهر لعدو الله ابليس فلما كان يضيق بمحارب
 الشيطان وسد المسالك استحق التخصيص بالنسبة الى الله تعالى ولذي قال
 الصوم لي وكان اعمال بني آدم لا تكون الا بالحركات الا الصوم فانه بالفتنة
 التي تنفي على الناس ولا يطلع عليها الله فاعادة الى نفسه **والما**
 اي اني انقد يعلم مقدار ثوابه وتقصيره من مشاقمته واما غير من اجرة اذ قد كسفت
 للخلق فادبر ثوابها فانها تنقصه من عيشته الى سبعماية كما الى ما شاء الله تعالى الى
 الصوم فانه يثبت عليه بغير تقدير يعني ثوابا كثيرا من غير تعيين لقدره لعمارة
 انما يورث الصابرون اجرهم بغير حساب والصابرون هم الصائمون في اكثر الاوقات
 لان الصائم يصبر نفسه عن الشهوات واما عتقه بقوله واكسبه بعشر امثاله
 اعلا بان الصوم مستثنى من هذا الحكم وهو اجزاء على من غير عدد فان قلت قد يكون
 بتبعائه والله يضاعف لمن يشاقق هذا القلم والتخصيص بالعدد لا يدل على ان ثوابه
 وما اتفقوا على ان المراد بالصيام هنا صيام من لم يصيامه من المعاصي فولا **فعل**
المسكر اي باب تكفير الصوم للذنوب
 والمراد بالصيام الذي هو الشار ما وقع خالصا سالما من الرياء والشوايب
 بالمتبرين الريان من الذي اسم علم الى باب من ابواب
 يختص بدوام الصيام منه وسياي ان من دخل لم يسطا

في قوله
 فان تحرقت
 لا تنفع
 فبذلك
 الصائم
 ان يكون
 نوره
 من ما
 يغسله
 وينقص
 ثوابه
 واليه
 المشارة
 في قوله
 فلا يرفث
 ان اصرح
 فلا يرفث
 اي لا يفسد
 بالكلام
 ولا يحفل
 اي لا يفعل
 شيئا
 مثل فعل
 الجبال
 كالصياح
 والشيخية
 وان الله
 وان الله
 ان شاء
 فليقل
 اي
 صائم
 مرتبة
 اي ثلاثة
 ايام
 يسمع
 المشاقم
 لغيره
 حراد
 كلاما
 لنفسه
 نيام
 اي يحدثه
 نفسه
 لغيره
 من مشاقمته
 وعند الله
 اني حمل
 الكلام
 على الخير

ان في الجنة بامان الذين بن المنير اما قال في الجنة ولم يقل الجنة
 لشعر بان في الباب المذكور من النعيم والراحة ما في الجنة فيكون ابلغ في
 المشوق اليه **قوله** فاذا دخلوا اثلقت فلم يدخل منه احد كذا في رواية اخرى
 منه تاكيد تأكيدا والمراد لم يدخل منه غير من دخل وزيد في رواية من دخل
 شرب ومن شرب لا يطأ ابد **قوله** من اتقى ربه وحسن في سبيل الله قبل المراد
 به الجنة وقيل ما هوام منه والمراد بالزجر في ثياب من اي اصناف
 النار اما درهين او دينارين وقيل يحتمل ان يراد به تكرار الاثبات من بعد اخرى
قوله هذا خير ليس اسم التفضل بل المعنى هذا خير من الخيرات والتوس فيه
 للتعظيم وفيه تظهر الفائدة **قوله** فمن كان اهل الصلاة الى اي من كان اهل الصلاة
 ولا فكل المؤمن اهل لكل المراد ان لكل اهل عمل باب يدخلون منه بكل العمل
 ولا هل الصيام باب يدخلون منه يقال له الريان والسعيد من دعي من جميع
باب هل يقال رمضان او شهر رمضان **قوله** رمضان بدون لفظ شهر وسماه
 اختلفوا فيه نقل عن اصحاب ما كره الكراهة في ان يقال رمضان على ان كان اسم
 من اسماء الله تعالى وانما يقال شهر رمضان وقال اكثر الشافعية ان كان هناك
 قرينة تفسره الى الشهر فلا يلزم ولا يجوز ومنه الامام البخاري اطلاقه
 بقرينة وبدونها واختلف في تسمية هذا الشهر رمضان لانه يرمض الزنوب
 او يسترها لان الرمض شدة الحر وقيل وافق ابتداء الصوم فيه زمانا حارا واسمه علم
قوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة الظاهر ان الامام البخاري جمع المتن
 باسنادين وذكر موضع الغاية وهو ابواب الجنة في رواية اسماعيل بن جعفر
 وابواب السماء في رواية الزهري في رواية التميمي اي مولي بني تميم والمراد
 من الجنة بن عبد الله بن عبد الرحمن **قوله** فتحت ابواب السماء هو كناية عن تنزل
 الرحمة وقيل المراد بواب السماء هو باب الجنة **قوله** وغلقت ابواب جهنم هو كناية عن
 نثرة النفس الصوم عن رجس الفواحش **قوله** وسلسلت الشياطين

المراد
 التخليص في ابواب الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

المراد انهم لا يخلطون الا فساد المسلمين ما يخلصون في غير لا شغلهم بالصيام الذي
 فيه تقع الشهوات وقراءة القرآن والذكر وقال اخرون المراد بالشياطين بعضهم
 وهم المردة منهم والافساد الا غلال فان قيل فكيف نرى الشرور والمعاصي واقعة
 في رمضان كثيرا لمرصدت الشياطين لم يقع ذلك فالجواب انما تغل عن
 الصائمين الصوم الذي هو حفظ حفظ على شروطه وزوجت ادا به والمصنف المرق
باب من صام رمضان ايمانا واحسابا بالمراد بالامان الاعتقاد بحق فرضية صومه
 وبلا احتساب طلب الثواب من الله تعالى وقال الخطابي احتسابا باي عزيمة وهو ان
 يصومه على معنى الرخصة في ثوابه طيبة لنفسه لا كمن يستغنى له صومه
 ولا يستطيل له يامه **قوله** يبعثون على نيائهم اي في القعدة اليك انوا تخلص
 يشاؤون عليه ولا فلا **باب** اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان
 والاجود لا شئ **قوله** اجود بالخير من البرج الرسالة قال الذين من المنس
 وجه التشبه بين اجوديته صلى الله عليه وسلم بالخير وبين اجودية الرخ الرسالة
 ان المراد بالرخ ربح الرحمة التي يرسلها الله تعالى له تزل الغيث في العام الذي
 يكون سببا لاصابة الارض الميثة وغير الميثة اي فيم خير وبره من هو لصفة
 الفقر والحاجة ومن هو لصفة الغنى والكفاية اكثر ما يعي الغيث الناشئة
 عن الرخ الرسالة صلى الله عليه وسلم وكان جوده صلى الله عليه وسلم في رمضان اجود
 لانه موسم الخيرات وكان الله تعالى يتفضل على عباده في رمضان كما يتفضل في غيره
 غير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر متاجزا في رمضان وكان الله تعالى في عباده
 واقطع شمل الجميع انواعه بحسب اختلاف حاجات الناس وكان الله تعالى في عباده
 يجود على كل احد منهم بما يسد خلته ويشفي علقته وفيه لفت في الجوار
 والافضل في كل الاوقات والزيارات منها في رمضان وعند اجتماع الصائمين
 ومنها استحباب القراءة في رمضان اكثر ما يكون في رمضان حين يلقاه
 جبرئيل فيدارسه القرآن اي يتناديان في قراءة القرآن كما هو عادة القرآن بان يقرأ
 مثلا هذا عشر اذ هذا لعشرا

المراد
 التخليص في ابواب الجنة

وانما يرتزكون في القارة يعني بقران معا والمدرس والقارة على سرعة وفي العام الذي
توفي فيه عارضه مرتين كما ثبت في الصحيح عن فاطمة رضي الله عنها **باب**
اي يترك قول الزور والعمل به اي في الصوم الزور الكذب والميل عن الحق والعمل به اي بمقتضا
اي بانه الله تعالى عنه قال تعالى البيضاوي المراد من شرعية الصوم ليس نقص الجوع
والعطش بل ما يتبعه من كسل الشهوات وغيرهما من المضرة في الصوم فاذا لم يحصل
ذلك لا ينظر الله تعالى اليه نظر القبول **باب** فليس به حاجة في ان يدع طعامه
وشربه قال ابن بطاريس معناه ان يؤمر بان يترك الطعام والشراب الصيام
وانما معناه التحذير من قول الزور وما زاد لمعه **باب** فليس له حاجة في ان يترك
عدم اللققات والفتور فان ابن بطاريس وضع الحاجة موضع الزور اذا لم يجد الله سبحانه فيقال
له يحتاج الى شيء وقار ابن العربي مقتضى هذا الحديث انما هو فعل ما ذكره في باب
علي صيامه وان السلام منها طهارة كما في الصوم فاذا لم يسلم منها نقص **باب**
اي صيام اذ استتم وسعاني الحديث في باب الصوم **باب** للصيام فرجتان **باب**
اي يفرجها اي يفرح الصيام بها **باب** اذا افطر فخرج قال القرطبي فخرج بوزن الجوز حيث
يسج له الفطر وهذا الفرح طبعي من حيث وهو الشكر لله وقيل فخرج بفتح حيث
انه تام بعمومه وخافة عبادته وتخفيف من ربه وجوته على مستقبل صومه
وقال ابن بطاريس واذا افطر فخرج بفتح اي بخرابه وثوابه وقيل الفرح الذي عند لقاء ربه
اما السر برب او بربا بفتح بفتح اي بخرابه وثوابه وقيل الفرح الذي عند لقاء ربه
الاول في الصوم بالفرح بقبول صومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه **باب**
الحنونة والمراد من الحنونة الحزونة بانها عنها من اراة الوقوع في الحيفت
وتنفعه بانه يعلم بان الصوم فانه له وجا وهو من الخشية وقيل لمن خاف من
وتمنع به ذلك تنقطع شهوته ومعناه ان الصوم قانع لشهوة النكاح
والمستكمل واستشكك بان الصوم يترك في تقييده امر اذ في ذلك ما يترك
الشهوة لكن ذكرنا انما يقع في مبدأ الامر فاذا ما دل عليه واعتاده يمكن ذلك
واعلم

باب في صيامه وان السلام منها طهارة كما في الصوم فاذا لم يسلم منها نقص
اي صيام اذ استتم وسعاني الحديث في باب الصوم
اي يفرجها اي يفرح الصيام بها
اذا افطر فخرج قال القرطبي فخرج بوزن الجوز حيث
يسج له الفطر وهذا الفرح طبعي من حيث وهو الشكر لله وقيل فخرج بفتح حيث
انه تام بعمومه وخافة عبادته وتخفيف من ربه وجوته على مستقبل صومه
وقال ابن بطاريس واذا افطر فخرج بفتح اي بخرابه وثوابه وقيل الفرح الذي عند لقاء ربه
اما السر برب او بربا بفتح بفتح اي بخرابه وثوابه وقيل الفرح الذي عند لقاء ربه
الاول في الصوم بالفرح بقبول صومه
الصوم لمن خاف على نفسه
الحنونة والمراد من الحنونة الحزونة بانها عنها من اراة الوقوع في الحيفت
وتنفعه بانه يعلم بان الصوم فانه له وجا وهو من الخشية وقيل لمن خاف من
وتمنع به ذلك تنقطع شهوته ومعناه ان الصوم قانع لشهوة النكاح
والمستكمل واستشكك بان الصوم يترك في تقييده امر اذ في ذلك ما يترك
الشهوة لكن ذكرنا انما يقع في مبدأ الامر فاذا ما دل عليه واعتاده يمكن ذلك
واعلم

باب في صيامه وان السلام منها طهارة كما في الصوم فاذا لم يسلم منها نقص

فوالله على الله علم سلم اذا رايت الهلال فصوموا **باب** يوم الشكر هو يوم
شكر الله تعالى فلهون من لا تقبل شهادتهم بروية الهلال او وقع في السنة الثالثة روى
الهلال **باب** فقد عصى ابا القاسم الا شاع بهذا القضية الى انه هو الذي
يقسم بين عباد الله احكام الله زمانا ومكانا وغيرهما استدل على تحريم صوم
يوم الشكر لان العباد لا يقولون شيئا من قبل رايه فيكون مرفوعا ولا محال
التطوع ببيع الشكر بلا سبب لعمدة النبي عنه فلو صامه عن رمضان لم يصح ويجوز
صومه عن قضاء او نذر او يوافق تطوعه **باب** فمن شهد منكم الشهر فليصمه
والمراد بالشاهق هنا العلم والعلم يكون تارة بالروية وتارة يكون باستكمال
العد لان الله تعالى لم يحرم العتاة بان الشهر يكون اكثر من ثلاثين
واذا روى الهلال يتلوه لانه حكمة لبلد القريب دون البعيد والبعيد مسافة
ولا يجب الصوم بما يقتضيه حساب المخرج عليه ولا على غيره ولكن من عرف منازل
الفرق ببلونه الصورة على الاصح وقيل صاحب التهذيب فيه لا يجوز تقليد المخرج
في حسابه لا في الصوم ولا في الفطر **باب** الى ان حلف باليمين الفروية
باب شرعية لا ينقصا رمضان وذو الحجة قد اختلف العلماء في معنى هذا
الحديث فمنهم من جعل على ظاهره فقال لا يكون رمضان ولا ذو الحجة ايا الا ثلاثين
وهذا قول مردود ويكفي في رده فها صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته واظنوا لرويته
فان عم عليهم فاكوا الجدة فلو كان رمضان ايا ثلاثين كما يحتاج الى هذا
ومنهم من قال لا ينقص في الفضيلة ان كان تسعة وعشرين او ثلاثين
وقيل لا ينقصان معا ان جاء احدهما تسعا وعشرين جاء الاخر ثلاثين
وقيل لا ينقصان في ثواب العمل وقيل معناه لا ينقص ثواب
ذرعن ثواب رمضان والاعم ان هذين الشهرين وان نقص عددهما في
الحسب يحكمهما على الكمال في العباد لا يلدع في قلوبهم شك في اصاموا تسعة
وعشرين او ان وقع الخطا في عتبة لم يكن في محضه نقص

باب في صيامه وان السلام منها طهارة كما في الصوم فاذا لم يسلم منها نقص

اي صيام اذ استتم وسعاني الحديث في باب الصوم

اي يفرجها اي يفرح الصيام بها

وقال لا يسهل في المعرفة انما خصها بالذكر لتعلق حكم الصوم بالحج بهاد به جرم النذور
وقال انه الصواب المحتل **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم لا تكلف ولا تحبس
والمراد اهل الاسلام الذين حضروا عند تلك المظالم وهو محمول على اكثرهم والمراد نفسه
صلى الله عليه وسلم **قوله** انما ابي العرب وقوله ابي بلفظ النسب الكلام فقيل اراد به العرب
لانهم لا تكلف او مشورت الى الامم انهم على اصل ولا هم وقيل يبينون ام القري
وقوله لا تكلف ولا تحبس تفسيره كونهم كن كن وقيل للعرب يمون لان الكتابة كانت فيهم
عزيم **قوله** الله تعالى هو الذي يوثق في الامم وسواهم ولا يدر على ذلك انه كان فيهم
من يكتبون تحسب لان الكتابة كانت فيهم قليل نادى والمراد بالتحسب تحسب النجوم
وتفسيرها ان يكون يعرفون من ذلك الاثر في السير فخلق الصوم وغيره بالروية
لرفع الخرج عنهم في معاناة الحسب والسير واستمر حكمه ولو حدث بعد ذلك من يعرف ذلك
وقال في السياق يشعرون بتعلق حكمه بالتحسب **قوله** لا يتقدم بضم او لم يفتح ثانيا
مرح شعبة وسنتين في ثلاثين **قوله** لا يتقدم بضم او لم يفتح ثانيا
ولم يفتح في اي المكلف **قوله** لا يتقدم رمضان يصوم يوم او يومين اي بقصد
الاحتياط فان صومه يرتبط بالروية فلا حاجة الى التكليف **قوله** لا يتقدم من احل
قوله الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم فيه اليوم اي كان معتادا بالصيام
كصيام يوم الخميس والا يثن ويجوز عن قضاء او نذر ولا يصوم بقصد الاحتياط لمصا
فان صومه يرتبط بالروية فلا حاجة الى التكليف ومعنى الحديث لا تستقبلوا رمضان
بصيام على يمينه الاحتياط لرمضان والحكمة فيه التقوي بالفطر لرمضان
ليدخل فيه نبشاط وقوة وقيل الحكمة فيه خشية اختلاط النفل بالوفض **قوله** لا
قوله لا يتقدم من احل ليله الصيام الرفق الى نسائك **قوله**
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في اول ما اذت من الصيام قوله قنم ان يفرط
لان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صاموا الحجة حرم عليهم
المعام والشراب والنساء وما سواها الى القابل ويجعل ان يكون ذكر الحساء وملا

العشاء

العشاء وهو ان يكون ما بعد ما نظنه الصوم غاليا والتقييد في الحقيقة انما هو الصوم
كما في سائر الاحاديث وبين الضرر عليه ان ذلك لم كان عتلى وقت ما كتب على اهل
الكتاب فان الفطار كتب عليهم الصيام وكتب عليهم ان لا ياكلوا ولا يشربوا ولا
ينكحوا بعد النوم وكتب على المسلمين ان لا ياكلوا ولا يشربوا ولا ينكحوا
قوله عندك كسر الكاف طعام قتلت لا لكن انطلق فاحللكم ظاهر انه لم يجز
بشيء لكن في مرسل السدي انه اذا جاز بمرقفا لا يتبدل في بدو وقتا طمينا واجعله
سجينا فان المراد جوف وفيه لعل اكل سجينا وانما استبدلته وصغته
قوله يومه يعمل اي في ارضه وفي مرسل السدي كان يعمل في حيطان
المدينة بالاجرة فعلى هذا يعمل في ارضه لضافه احتضار **قوله** فخلبته
اي نام **قوله** فقالت خيبة لك واخية اسرمان يقال خائب اذا لم ينل ما طلب
سريته وفي مرسل السدي فيلفظته فكم ان يجي الله واي ان ياكل **قوله** فترلت
هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائك وترلت وكلوا واشربوا اي لما صار
وهو اجمع هنا حلال بعد ان كان حراما كان الاكل والشرب بالطريق الاول ففرحا
بترداه وانه من الرخصة وسحب كاد احلها بالمعنى فترلت بعد فطر واشربوا
اي علم بالمنطوق بغير نص في تسهيل الامر ودفع الحسب الضرر الذي وقع لتفسيره
والمراد من الآية هنا بتمامه ومقتضى المعنى وبه جزم السهيلي وقال ان الآية بتمامها
ترلت في الامر معا وقدم هذا يتعلق بغير فضل روي ان المسلمين كانوا اذا امسوا
احلهم الاكل والشرب واجماع الى ان يمل صلاة العشاء ويقدروا ثم ان عمر رضي الله عنه
بانه بعد العشاء قد تم واي النبي صلى الله عليه وسلم واعتمدوا اليه فقام حاله
بما صنعوا بعد العشاء فترلت احل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائك يعني من
او الليل الى اخره قوله تعالى من لباس لكم وانتم لبائل لهن سبب الخلقة
الصبر عنهن ومعوبة اجتنابهن المنة الخالصة وندة الملازمة ولما كان الحلال
والمرأة يوثقان ويشتمل بينهما صاحبته باللباس اولان كل واحد من
حالة صلحته ويبعد من الفجور والساخر ضيقه باللباس

قوله علم الله انكم كنتم تتباون انفسكم اي نظائركم فتبينكم بتعريفها للعقاب
وتنقبض حظها من الثواب قوله تعالى فتاب عليكم لما يتبعكم ما اقترنتموه قوا
وعني علم اي ما يتبعكم ويحيط بكم انتم فتاب عليكم فالان باشره من واثقه اوله الكتاب
ثم اي اطلبوا ما اقدر لكم واثقه في اللوح المحفوظ من الولد والمحي ان المباشرة
انما تكون لغرض الولد فانه الحكمة من خلق السجدة وشرع النكاح لا قضاء الوطر
وقيل ان من الغرض ان لا يلهي الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا فيه ان الله لا يحب
المُسْرِفِينَ عقابا لغير العبد الذي في ربه مجاهد فاحذت حيطتي من شعر
لا يستغفر اي لا يظهر له بغير من الله سوادا فانزل الله بعد من الغيب
اي لرفع ما وقع لهم من الاشكال وقد قيل انه كان بين نزلها عام كامل باب
قوله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحورك اذان بلال محمد بن عبد الله
اي الامام بالاحاطة ان السحور كان يقع قرب طلوع الفجر قد راجع
بين السحور وصلاة الفجر قد راجع بين السحور والافقية
لا سحر فيه بليلة من ترك السحور وتحصل السحور بان لا يتناول الا
ما كثر ارساؤه في السحور اي ليس حاله كالحكم والموجب للذي عنه
المعصية والقيام بحقوق الطاعات واختلف العلماء في انه نهي عن سحر
او تنزيه والظاهر الاول والترقي بينه صلى الله عليه وسلم وبين غيره ان الله
تعالى يرزقه طعاما وشربا من الجنة ليا في صيامه كرامة له فان في السحور يكره
الامام ابراهيم الخليل في الفصل باب اذا نوى بالزهر رصوبا قال
او حقيق هذا دليل على ان الصوم الفرض يصح بنية من الزهر قال ابن بطال
ان الصوم من ابدان اجان في الصوم التقليل غير تلبية قال الامام مالك لا بد من كمال الفرض
اي في الصوم ان لم يمتنع من الصوم ولا يصيام له والمقطوع عام للصيام
واما في السحور انه منسوخ باب الصيام يصح جنب وهو اي الفصل العلم

اي عاروك

اي عاروك والعصاة عليه في ذكر لا على وفي بعضها هذا اي ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
علم بهذه القصة من الفصل لانه صاحب الواقعة في بابها لفظ اي ان اصبح جنب
والاول اسناد ابي اسحاق اسنادا بايا المباشرة للصيام اي بيان حكمها
لو كان يقبل ويصاها وهو صائم وقد اختلفوا في القبلة والمباشرة للصيام
فكره قوم مطلقا وهو المشهور عند المالكية ونقل عن ابن عمر بن مسعود صحيح انه كان
يلزمه المباشرة والقبلة ونقل ابن المنذر وغيره عن قوم تحريمها والصحيح خلافه
واباح القبلة قوم مطلة وهو المنقول صحيحا عن ابي هريرة وروى اخرون
بين الشيخ والشاب فكرهها للشباب واباحها للشيخ وهو مشهور عن ابن عمر
والصحيح ان الشيخ والشباب سواء قوله لا يراه اي خافته وقيل
طاردت غير اولى الاربعة لا حاجة له في النساء قوله ان تطرفا في يتم
صومه فان انزل النبي بالنظر والفكر لا يفطر الصائم وان نظرت في سورة فانه
انزل في غير مباحة فانه لا احتلام ولا احتلام لا يفطر الصائم لانه مغفل
هو لو حكم ذكره لا عارض فانه لا يفطر لانه متوكل من مباحات
مباحة الصيام اي بيان حكمها ليس من الفطر
القبلة وان ينظر ان لم تتحرك الشهوة لها فالاولى تركها تركها
حسنا للمانة وان تحركت الشهوة بها فوجها في المحرم ككرامته
والثاني الحرمة واذا تحركت الشهوة بالقبلة فانزل افطر لانه انزل
مباشرة وكذا يفطر بانزال النبي لمس في مضاجعة لانه انزل عن مباحة
المعاقبة كذلك لم يمتنع قيل تحت حكمها التي من خالف ذلك
في هذا وقيل تحت من نفسه ان هذا الحديث بمنزلة هذا مما يستحى
من ذلك النساء منكر للمرجع او كذا الجارية الضرة في تبليغ العلم
الي ذكر ذلك وقد يكون الفعل جملا لا حبا رها عن نفسها
بذلك او تنبيهها بانها صاحبة القصة لتلوه ابلغ في الثقة بال
او سرور انما كان من النبي صلى الله عليه وسلم ونحو انما منه
ومحبته لها

باب

في كل يوم
الجمعة
الاحد
الاثنين
الثلاثاء
الاربعاء
الخميس

الغسل ثوب من صوف له علم وفهم نفست اي حضرت **باب الغسل الصائم**
اقل من الغسل ليشمل الغسل الواجب والمباح ذكره كحفيه
لصائم ثوبا لا بأس ان يتطعم القدر الذي طعام القدر ليعرف طعمه وذلك يطرف
لسانه ولا يصل اليه شيء **باب الغسل** اي هو شيء يشبه الحوض الصغير
ويحتمل ان يكون من الخشب واقعه اذلا ولا يزن كان ماء فكان انش
اذا وجلا حر دخل فيه يتبرد بذلك **باب الغسل** الصائم اذا اكل او شرب فاسيا هل يجب
عليه القضاء او لا فذهب الجمهور الى عدم الوجوب وعن مالك يبطل صومه ويجب عليه
الافقة وعند الشافعي يبطل بالكثرة لذات النفس وبه قال الاكابر الراعي
وقال الامام النووي لا يبطل الا الله اطعمه **باب الغسل** ان جامع ناسيا فلا شيء عليه
مطهر للماء اي هوالة التطهر ومرضاة للرب فان قلت كيف يكون سببا
لرضي الرب فقلت من حيث ان الاتيان بالمندوب موجب للتوابع ومن جهة انه مؤثر
للصلاة وهي مناجاة الله ولا شك ان طيب الرائحة يقتضي رضا صاحبها
فثبت لا يترتب بالسواك يعني لو حضرت عليه السواك مع كل وضوء **باب الغسل**
بما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليست تثنى عليه من غير ماء المتخثر ثقب
والسحابة الدماء الذي يجب في الغسل ويؤثر في اي يبتلع
ويهرم العلك لا نه يخفف الفم ويحطش وان وصل الى الجوف شيء يبطل الصوم
باب الغسل اذا جامع في رمضان اي عامدا عالما وحيث عليه الكفارة
فصوم يقضه صيام الدهر لا سبيل الى استداره الا ان فضيل الى دابة القضاء
اي درويش عن ابن مسعود لم يجز صيام الدهر حتى يلقى الله فانه شاء غفر له
وان شاء عذبه **باب الغسل** كثر يدعي العرق المكثل وهو شبه الزنبيل
اي قفة يسع خمسة عشر صاعا والعرق المنسرج من الخوص قفصه تضيق
بهذا هو مطلق والمراد تضيق على ستين مسكنا كفارة والكفارة فيه عند
الامة على التخيير **باب الغسل** اذا جامع في رمضان ولم يزل شيء فتصدق عليه بشيء

في كل يوم
الجمعة
الاحد
الاثنين
الثلاثاء
الاربعاء
الخميس

في كل يوم
الجمعة
الاحد
الاثنين
الثلاثاء
الاربعاء
الخميس

فليكن في كل يوم واحدا وفيه اشارة الى ان الاغسل را يسقط الكفارة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه حسن الادب بالتعبير لما نشره عندية
بالتعظيم بخلاف لو قال مع **باب الغسل** لا يقضي والابنة انعبارة عن امرتين يلتفتان
المدينة وهما من ذات هجاء سود **باب الغسل** فتشكر قبل سبب فتشكر على الله
كان من تباين حال الرجل حيث جاء خايفا على نفسه واعيا في ذنوبها ما لم يكن فلما راى
الرخمة طمع في ان ياكل ما اعطيه في الكفارة **باب الغسل** قال اطعم اهلك فان قلت كيف
اذن للرجل ان يطعم اهله قلت ان الرجل كان عاجزا عن التكفير بالشكر بالحق
لا عساره وعن النعم الضعيف وعلم لما قلة ناسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما تصدق به فاجبه الرجل ان ليس في المديونة ارجح الى الصدقة منه فاذن له
في اطعام عياله لانه كان محتاجا وحظرا الى الاتفاق على عياله في كل يوم
والكفارة على التراجيح وقد استتبط بعض العلماء من هذا الحديث الف
مسئلة او اكثر **باب الغسل** والقبلي للصائم في كل يوم في كل وضوء
هما او لحد هاتين قد اختلف السلف في المسألتين اما التي فذهب الجمهور الى التفرقة
بين شيقه فلا يفطرون من تعمد فيفطر وتقبل ابن المنذر الاجماع على بطلان
الصوم بتعمد القبي ولكن نقل ابن بطال عن ابن عباس وابن مسعود لا يفطر
مطلقا وهو احد الروايتين عن مالك واما الجماعة فاجمروا على عدم الفطر بها
مطلقا فالجماعة لا تبطل الصوم عند ليلة الثلاثة وقال احمد ببطلان
صومهما في اول افطر الحائض والمجذوم ان المراد به انها سيفطران وقال
في شرح السنة معناه بقرضا للادب اما الحائض فانه لا يأتى وصول شهوات
الدم الى جوفه عند مص المني واما المجذوم فلا يأتى ضعف قوة تحريم
الدم فيؤثر من الحيوان بفطر **باب الغسل** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم احجم وهو
محرم واحجم وهو صائم قال ابن عبد البر وغيره فيه دليل على ان حديث افطر
الحائض والمجذوم منسوخ وقيل انها انا قال افطر الحائض والمجذوم لانها كما نايغتها
انما تنقص احدها بالغيبة فنصارا كالمفطرين لانها مفطران حقيقيان

في كل يوم
الجمعة
الاحد
الاثنين
الثلاثاء
الاربعاء
الخميس

تجدد الاقطار قال ابن عبد البر احاديث تجدد الاقطار وتناثر السحور صح متواترة
عن عمر بن الخطاب لا يدرى ان كان احباب محمد صلى الله عليه وسلم اسرع الناس اقطارا وابطاه سحورا
لا يزال الناس يحرمون في حديث ابن هبيرة لا يزال الدين ظاهرا وظهور الدين مستلزما
لدايم الخير ما عجزوا الاقطار زاد ابو در في حديثه واخروا السحور اي مدة فعلهم ذلك امثالا
للسنة واقفروا عند سحرها زاد ابو هبيرة في حديثه كان اليهود والنصارى يوخرون ارباع
اي يوخرون الاقطار عن الغروب وتأخير اقبل الكتاب له امد وهو ظهور النجم وقد روى ابن جابر
والجاء من حديث سهل ايضا بلفظ لا يزال الامني على سنتي ما لم تنتظر بفطرته النجوم واتفق
الحلاء على ان محل ذلك اذا تحقق غروب الشمس بالروية او باخبار عدلين وكذا عدل واحد
في الاصل والراجح فالامر بتجديد الفطر مستحب ذلك كبر ما خرج الامن ففطره بعد الغروب والى الفضل فيه
اذا انظر في رمضان اي طائعا غروب الشمس ثم طلعت الشمس هل يجب عليه قضاء
ذلك اكله وهي مسئلة خلافية بل من قضاء اي لا بد من القضاء وقد اختلف في هذه
المسئلة فذهب الجمهور الى ايجاب القضاء واختلف عن عمر بن الخطاب في ابي شيبه وغيره من طريقين
وهب عنه ترك القضاء ولفظ معمر عن الامام عن زيد فقال عمر لم يقضي الله ما تجا بقنا الا ان
صوم النسيان اي على يد سحره لا ولا يحرم على ابنه لا يجب على من دون البلوغ واستحب
جماعة من السلف انه يؤخرون به للتمرن على اذا اطاعوا وحده بالسبح والخير كالسلافة
وقال عمر لئن لم يمتدحوا في شئونكم لكانوا منكم ومن اوصافه ودفع عذبات البتة ان الشكر
السكران سكر اخفيف وفيه اي عمر رضي الله عنه به رجل شرب الخمر في رمضان وبكك شرب الخمر
في رمضان وصحب ثوبا الصغار اصحاب صيام فصر به من الخمر ثمانية صوفا العيشن اي الصوف
في البعثن الصوف المصنوع اعطيت ذلك اي اذا ساء لون الطعام اعطيتهم اللعبة
تلقاهم حتى يتم صومهم الوصال هو ذلك ان كل في ليالي وسفك الصيام
ومن قال ليس في الليل صيام لغناه عن رجل ثم انما الصيام الى الليل اي فذا كان الليل فافطرا
واخر النبي صلى الله عليه وسلم اي اصحابه عنه اي عن الوصال وما يكره من التمتع هذا كلام
المصنف والتحقق المباعدة في تكلف ما لم يكلف به قال في اندر اصل القابل واحد
ونسب القول الى ابي جعفر لرضاه فان قلت كيف جاز للصيام مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فهو ان النبي للنزلة لا للتحريم لست احكمه وفي حديث ابن عمر لست مثلكم وفي حديث
ابن عبيد لست كمنبتكم وفي حديث ابن زبيرة عن ابن هبيرة عند مسلم لستم في ذلك مثلكم

اي اطعموا سقيا

اي اطعموا سقيا او اني ابنت اطعموا سقيا هذا الشكلين متعبد واستند مجموع
الاحاديث على ان الوصال من خصايصه صلى الله عليه وسلم وعلى ان غيره ممنوع منه الاما وقع
فيه الترخيص الى السحر من الاذن فيه الى السحر اختلفوا في المنع المذكور فقيل على سبيل
التحريم وقيل على سبيل الكراهة وقيل يحرم على من سق عليه وسباع له لا يطبق عليه
وذهب اكثرهم الى تحريم الوصال **باب** التكميل من الوصال التكميل
باب الوصال الى السحر اي جوارحه وقد تقدم انه قول احمد وظائفة من اصحابه
وقد تقدم توجيهه وان من الشافعية من قال انه ليس بواصل حقيقة **باب**
من اقسام على اخيه ليفطر في التطوع **باب** فزار سلمان ابا الدرداء اعظم في جهنم في جهنم
قوله متبدلة بفتح المثناة والموحدة وتشديد الهمزة المعجمة المكسورة
اي لا يستتبع ثياب العيد له بكسر الموحدة وسكون الهمزة وزنا ومعنى
والمراد انها تاركه للثياب الزينة **باب** ما ساء ذكر اي يام الدرداء ما ساء لك
متبدلة لست له خلة في الدنيا اي في نساء الدنيا **باب** فزار ابو الدرداء
ابو الدرداء ففطن له طعاما اي وقربه اليه وجب به **باب** فزار فاني صائم
فابا سلمان ان ياكل من طعام ابي الدرداء حتى ياكل معه وعرفه ان يصرفه عن رايه
فيما يصفه في جهنم نفسه في العبادات وغير ذلك مما شكلته اليه امراته
باب يا انا باكل حتى تاكل وفي رواية عن محمد بن بشير اقصيت عليك لتفطر
قوله فلما كان الليل اي في اوله وفي رواية ابن خزيمة وغيره ثم بات عندك حتى
يقوم قال ثم اي قال له لمان ثم فقال ابو الدرداء لم يفتني ان اصوم لربى ما
فلما كان من آخر الليل اي عند السحر في رواية ابن خزيمة وعند الترمذي
فلما كان عند الصبح قال سلمان ثم الان الى آخر الحديث وابو الدرداء هو اسمه
وفي الحديث فوايد منها جوارح خاطبة الاجنية للحاجة وفيه مشروعية تزويد المرأة
لزوجها وثبوت حق المرأة على الزوج في حسن العشرة وفيه ان صاحب البيت اذا نذر
به الصنف يفطر لاجله ان سأل **باب** صوم شعبان اي في شهر وما رآه اكثر
صياما منه في شعبان اختلف في الحكمة في الاكل صلى الله عليه وسلم من صوم شعبان
فقيل كان يستعمل عن صيام الثلاثة ايام من كل شهر لسفره او غيره وفيه فقهها
في شعبان اشار الى ذلك ابن بطال

فصل في ليلة القدر راسه تعالى ان الله لنا في ليلة القدر الى ارض السعة
 ثم انشبه او شبيهه شكله الراوي هل سنة عن ابيها او شبيهه من غير اسطحة
 والمراد انه انفس علم تغيبه في تلك السنة كسنة النسيان في رواية لمسلم في القدر
 من عند ابن ابي حنبل وكعب بن مالك في خاصة بالمنازعة والمشاقة وفي رواية لمسلم في القدر
 فهذا هو ليلة النسيان وعن ابن ابي حنبل عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 ليلة القدر ان يقضى بعض ما هو في سنة او هذا سبب اخر على هذا بين النسيان وتقع مرتين
 في السنة بين قال العلماء يجوز النسيان في ليلة القدر في غير الاحكام التي يجب عليها تسليمها
 واما في الاحكام فلا يجوز عليهم النسيان
 في التوراة جبر الاخر في هذه الترجمة اشارة الى رحا تكون ليلة القدر منحصرة في رمضان
 ثم في العشر الاخر منه ثم في اوتارها في ليلة من تعيينها وهذا الذي يدل عليه جميع الاخبار الواردة
 فيها لا علاما منها ان الشمس تخرج في جميع مستوية لا شعاع لها مثل القمر ليلة البدر
 لتسقط ان تخرج معها بومئذ وان الشمس تطلع كل يوم بين قرني شيطان الا ان يصيبه ليلة الرد
 من ايام طلوع بلح لا طارة ولا باردة تنفتح كواكبها ولا تخرج شيطانها حتى يضيء فجرها
 ولا يروى في ايام من مرفوعة وان للملازمة ان لا ايام الا من ايام من عدد ايام
 لا يروى فيها شيئا من ذلك حديث في كتابه وقد اختلف في ليلة القدر اختلفوا كثيرا فحصل
 من روايتهم في ذلك اكثر من اربعين قولا وقد اختلف في ليلة من رمضان قيل ليلة النصف
 حلة التي سراج النيران في شرح العمدة وقيل ليلة جبرئيل من رمضان وروى ابن ابي شيبة
 والبيهقي من حديث زيد بن اسلم قال ابا اسلم ولا امرى ان ليلة سبع عشرة من رمضان
 ليلة انزل القرآن وقيل انما ليلة في العشر التي سجد فيها النور وقال بعض مشهور
 في ليلة النسيان روى عنه ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 وقيل اول ليلة من العشر الاخر واليه ما في الشافعية وروى عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 والعشرون روى عنه مسلم عن عبد بن ابي بن وقيل ليلة النسيان في العشر الاخر
 في ليلة النسيان وقيل ليلة النسيان في العشر الاخر وقيل ليلة النسيان في العشر الاخر
 وقيل ليلة النسيان في العشر الاخر وقيل ليلة النسيان في العشر الاخر

في ليلة القدر
 في ليلة القدر
 في ليلة القدر

العشر الاخر

العشر الاخر لا وفد قيل ان فيه وقيل يتنقل في العشر الاخر كل قائل او قائل به وقيل
 ماكن والتوراة واحد وزعم الماوردي انه متفق عليه ثم اختلفوا في تعيين سنة كم تقدم
 قال العلماء في اخفاء ليلة القدر لمحصل الاجتهاد في القامه بخلاف لو ما وعنت لها
 ليلة لا تقتصر عليها لا تقدم وهذا في ساعة الحجة واختلفوا اهل الايام تظهر لمن
 وفقت له امر لا فقل من كل شيء ساجدا وقيل لا يوارى من كل مكان ساجدا
 حجة في الاماكن المظلمة وقيل يسمع خطابا وسلما من الملائكة واختار الطبري
 ان جميع ذلك غير لازم وانه لا يشترط له روية مني ولا سماعه وقد تكلف
 الواحد ولا تشك في ذلك ولو كان في بيت واحد العشر الاخر
 في ليلة من روى عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

بقول الشافعية
 قوم اذا طاروا في هذا ما زعمهم عن النساء ولو باتت بالهار
 واحيا ليلة اي سجد فالحياة بالطاعة واقطع اهل اي المصلحة
 الا اعتكاف لغد لزوم المسجد في حيا النفس
 وشرا المقام في المسجد من شخص مخصوص على صفة مخصوصة ويخرجوا عما كان
 من ذلك ولا يجمع الاعتكاف الا في المساجد الا من تلزمه الحجة فاستحب له السجدة
 وخصه طائفة من السلف كالزهري بالحي مع مطلقا واجاز محمد بن عمر بن لباد
 المالك في كل مكان واجاز الكوفي للراة ان تعتكف في مسجد بيتها وهذا كان
 المعتمد للصلاة فيه والمالكية يجوزون للرجال والنساء ان يقطع في
 المسجد وقيل وذهب برسنيك واحد الى اختصاصه بالمساجد التي تقام

وقال الجمهور بعمومه في كل مسجد واتفقوا انه لا حدة لكم واختلفوا في اقله فذهب
 قوم منهم في البيت قال اقل يوم ومن لم يشترط الامور قال اقل من ما يفتلي عليه اسم
 ولا يشترط التعود واتفقوا على فساده بالبيع ولو باشر بغير اجماع فانه لا يملك
 الا فلا وقال ابن العربي ان الاعتكاف سنة مؤنة وكذا قال ابن بطار في حياطة التي جعل الله
 عليه من العبادات ما يدل على تأكيد وقال ابو داود عن احمد لا اعلم عن احد
 من العلماء خلافا انه مستحب وانما كان رواج النبي صلى الله عليه وسلم من يومه

في ليلة القدر
 في ليلة القدر
 في ليلة القدر

في ليلة القدر
 في ليلة القدر
 في ليلة القدر

لا يدخل الجنة من البيت الا من اصابه زاد مسلم كل حاجة ان يشاء فصرها الزهر
 ورواها عن علي استغفارها واختلجوا في غزها من احوالها كما ذكر في كتابه ورواها
 في غير ذلك المصنف لم يثبت في بعضها التي رافضها من احوالها وان كانا مختلفين
 جازا او عارضا او خرجت بغير اعتكاف الا ان بشرط ذلك في احوالها واعتكافها فلا

تفريق المثلث
 تفريق المثلث المثلث معقول
 اثنان في المثلث
 والمثلث المثلث

الحمد لله رب العالمين

نقل من جمع الشيخ الامام فرید الدهر ابو الدجا مختار بن محمود الزا
 في فضل سنة شهر رمضان وفضل التواضع وفضل الخدمة
 اوى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال اذا نوى العبد الصوم
 اول ليلة من الليل كتب الله تعالى له الف حسنة وربع له الف درجته
 وحي عنه الف حسنة وفي رواية كتب الله له صيام سنتين صيام نهاره
 السنة في الليلة الثانية يعطى الله تعالى لمن ينوي الصيام من ذرة بيضاء
 في اعلاها سبعة آلاف عرفة من نور ساطع وفي اسفلها مثل ذلك في كل
 عرفة الف سرير على كل سرير حورية يدخل عليه في كل يوم سبعون الف ملك بالهدايا
 السنة في الليلة الثالثة اعطاه الله تعالى في حبة الخلد سبعون الف قصر في كل
 قصر سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف سرير على كل سرير سبعون
 الف فراش على كل فراش عينا بين يدي كل عينا الف و صيف والود صيفة
 فمار احداهن خسر من الدنيا وما فيها
 السنة في الليلة الرابعة اعطاه الله تعالى في حبة الماوي الف مدينة من ذهب
 في كل مدينة اربعون الف دار في كل دار اربعون الف بيت في كل بيت اربعون
 الف سرير على كل سرير اربعون الف فراش على كل فراش عينا بين يدي كل عينا
 الف و صيف والود صيفة فمار احداهن خسر من الدنيا وما فيها

النية في الليل الخامسة اعطاه الله تعالى في حبة الماوي دار السلام اربعون
 الف مدينة في كل مدينة اربعون الف قصر الى اخره
 النية في الليل السادسة اعطى في حبة النعيم ما يعطي الشهداء والصدوق
 النية في الليل السابعة يرفع علم لكل اربعين الف عابد واربعين الف زاهد واربعين
 الف صديق
 النية في الليل الثامنة اعطاه الله تعالى ما يعطي نبيا مرسل
 النية في الليل التاسعة استغفرت له الشمس والقمر والنجوم والرواب والطور
 والسباع والحجر والرطب واليابس
 النية في الليل العاشرة كتب الله تعالى له حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وعمة مع أزواجه
 وحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم تعلم سبعين الف حجة مع غيره
 النية في الليل الحادية عشر جعل الله تعالى حلالا له سيئات حسنة وجعل حسنة
 النية في الليل الثانية عشر اعطاه الله تعالى ما بين مكة والمدينة بكل حجر ومد
 النية في الليل الثالثة عشر فكاها من قيادهم النيران
 النية في الليل الرابعة عشر رقي الله له صاية حاجية ثمانية من حوائج الدنيا وعشرين من حوائج
 الآخرة وفتح له في اعلا الفردوس الف مدينة في جوار النبي من نور تبتلا
 النية في الليل الخامسة عشر اعطاه الله تعالى يوم حروجه من قبره نورا يضي به وحده
 يلبسها وثاقه من ثوب الجنة يركبها وسرته ماء ليشربها وعمامة تفضل

النية في الليل

عشارا
 النية في الليل السادسة يقول الله تعالى للملائكة اسلمكم اني قد غفرت له وان كان
 النية في الليل السابعة عشر استغفرت له الحشر وما فوقه والري وما تحته
 النية في الليل الثامنة عشر لم يبق له ملك الا واستاذن له في الاستغفار الى رمضان اخره
 النية في الليل التاسعة عشر يبعث الله تعالى سبعين الف ملك يحفظونه من كل شيطان
 مريد وجبار عنيد و سلطان جابر وكتب له بكل يوم من رمضان صوم
 سبعين سنة وجعل بينه وبين النار سبع خنادق ما بين السماء والأرض
 النية في الليل العشرين وسع الله قبره وبسط وجهه ونور ظلمته وأسر حسنة
 النية في الليل الحادية والعشرين هو الله على سكرات الموت وهو منكرو نكير وتبينه
 بالعقل الثابت في كحيث الدنيا وفي الآخرة
 النية في الليل الثانية والعشرين عمر على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 النية في الليل الثالثة والعشرين اعطاه الله تعالى بكل شعرة على جسده الف
 وصيفة كانه في الياقوت والمرجان
 النية في الليل الرابعة والعشرين فلم يات به في ظل العرش على كل برج خيمة
 يقول الله تعالى يا امة محمد انتم عبيدي واما اي اسكني في ظل عرشى وكونوا من عبادي
 في الايام الاخالية
 النية في الليل الخامسة والعشرين ينظر الله تعالى كل ليلة من الليل فيغفر لمن لا يشرك به
 فهو اول من ينظر اليه ويغفر له ولا نار ولا عذاب

التراويح في الليل - الثامنة - كفاة لسه تعالى هم الدنيا والآخرة
 التراويح في الليل - التاسعة - اعطاه الله تعالى اجر المجاهدين والالم يشهد
 التراويح في ليل العشرين لا يخرج من الدنيا حتى يترك بيته محمد صلى الله عليه وسلم
 التراويح في الليل الحادية والعشرين يستغفر لهم في السموات والارض من الملائكة وخبرهم
 التراويح في الليل - الثانية - العشرين كتب الله له ثواب كل نبي وارسل من امته محمد صلى الله عليه وسلم
 التراويح في الليل - الثالثة - العشرين كان كمن اشترى اسارى امته محمد صلى الله عليه وسلم واعتقهم
 التراويح في الليل - الرابعة - العشرين الله اعلم انه يعطي كتابه بمحمية
 التراويح في الليل - الخامسة - العشرين يبعث الله تعالى اليه من ملك باحسن صورة يسلمون على
 ويسئرونه بالنعيم الذي لا ينقل
 التراويح في الليل - السادسة - والعشرين استأقت اليه اكبنة
 التراويح في الليل - السابعة - العشرين امر الله تعالى الملائكة ان يخلقوا عنه سبع ابواب حرم
 التراويح في الليل - الثامنة - العشرين امر الله تعالى رصفه خازن الجن ان يفتح ابوابه يدخل من الارض
 ومع من اتبع الله عليهم من النبيين والشهداء
 التراويح في الليل - التاسعة - العشرين يكتب الله له من الاجر كاجر ايوب المبتلى
 التراويح في ليل - الثلاثة - العشرين منادى ينادي من بطنان العرش احيى فيسمع من في
 السموات السبع والارض السبع الا الثقلين ان هؤلاء عتقوا من النار فوعزوني
 جلاي وارتفاعي لا ادخل النار من امته محمد صلى الله عليه وسلم واحدا ويامر الله تعالى
 جبرئيل الروح الامين ان يكتب لكل عبدا برائة من النار ويجوز على الصراط لا

وقد قيل ان الله تعالى

وقد قيل ان الله تعالى من تحت العرش يسمى حضرة القدس وهو من النور وفيه
 ملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى يعبدون الله تعالى لا يفتردون ساعة ولحظة
 فاذا كان ليالي رمضان استاذنوا ربهم عز وجل ان ينزلوا الى الارض يحضرون مع امته
 محمد صلى الله عليه وسلم التراويح فكل من مسهم او مسى سعدت عاقبته لا يشقى بعدها ابدا
 فلما سمع عمر بن الخطاب عن ذلك قال نحن احق بهذا الفضل فجمع الناس على صلاة التراويح
 في شهر رمضان وقصة صلاة التراويح مشهورة في صحيح الامام البخاري
 الحمد لله رب العالمين
 بيده من خدمة المرأة زوجا في شهر رمضان مروية عن ابن عباس
 اخدمة في الليل الاولى تطبخ المرأة لزوجها قالت الملائكة الذين في سماء الدنيا ربنا اشركنا
 ثواب المرأة وان لم تشركنا فاجعلنا في شفاعتنا فيقول الله تعالى لكم ما سألتموه الكرم على منكم
 اخدمة في الليل الثانية صعود جبريل ومعه سبعون الف ملك فاذا بلغ ابواب السماء جدها
 مفتوحة على كل باب من ملك قائم فاذا امرهم جبريل سبعون حتى يبلغ السماء السابع
 استقبالهم ثم افوز الو ملك يبشرون جبريل بان الله تعالى اكرمهم بان يبين لهم صور
 وروايت ان الملائكة يقول اللهم اجعلنا من رفقاء هذه المرأة فيقول الله
 لما غيبتم في هذه المرأة فيقولون نظرا في اعمال الصالحين فلم يجدوا ثوابا منها
 اخدمة في الليل - الثالثة - اعطاه الله تعالى ثواب من قال لا اله الا الله ويبنى له بيتا في
 سعة ذلك البيت مثل الدنيا ونقص روحها مع الشيطان وفي رواية انزل عليه النور
 اخدمة في الليل - الرابعة - يكتب له ثواب الشاكرين

١٥٨

٣

الحكمة في الليل الخامسة فكانت بيت الله الحرام سبعين مرة

الحكمة في الليل السادسة كتب الله لها النجاة

الحكمة في الليل السابعة كتب الله تعالى لها ثواب ثمانين نبيا من بلغ رسالات ربه

الحكمة في الليل الثامنة اعطاها الله تعالى ثواب قرأ القرآن اثني عشر مرة

الحكمة في الليل التاسعة اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب النورية من ربه

الحكمة في الليل العاشرة اعطاها الله تعالى كتابا بجميعها

الحكمة في الليل الحادية عشر ثقل الله تعالى ميزانها من حسنات

الحكمة في الليل الثانية عشر اجازها الله على الصراط مثل البرق كاطوف

الحكمة في الليل الثالثة عشر اعطاها الله تعالى شفاعة في يوم القيمة

الحكمة في الليل الرابعة عشر كتب الله لها ثواب النبي صلى الله عليه وسلم

الحكمة في الليل الخامسة عشر مهد بها الله تعالى القصور ومسكن في الجنة

الحكمة في الليل السادسة عشر اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل السابعة عشر اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثامنة عشر اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل التاسعة عشر استجاب الله تعالى دعائها وقضا حاجتها وفي رواية اعطاها الله تعالى

الحكمة في الليل العاشرة اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الحادية عشر اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثانية عشر اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الحادية والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثانية والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثالثة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الرابعة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الخامسة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل السادسة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل السابعة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثامنة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل التاسعة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل العاشرة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الحادية والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثانية والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثالثة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الرابعة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الخامسة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل السادسة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل السابعة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

الحكمة في الليل الثامنة والعشرين اعطاها الله تعالى النجاة من ذهاب

فضل فضل الصلاة في ايام الاسبوع

صلاة يوم الاحد

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم الاحد اربع ركعات تقرأ في كل فاتحة الكتاب وامن الرسول ما جاءه من الله تعالى له ثواب يجزئ كل نصراني ونصرانية حسنة واعطاه ثواب بني وكتب الله له بكل الف صلاة واعطاه في الجنة بكل حرف مديته من يسجد

صلاة يوم الاثنين

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار اربع ركعات في الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والحمد لله في كل ركعة

صلاة يوم الثلاثاء

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند نقصان النهار وفي روايه عند ارتفاع النهار يؤم في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي وقل هو الله احد ثلاث مرات لم تكتب عليه خطيئة الى سبعة اشهر فان مات مات شهيدا وغفر له ذنوبه

صلاة يوم الاربعاء

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم الاربعاء عند ارتفاع النهار اثنا عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات والحمد لله ثلاث مرات نادى الله تعالى به ملك تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك ودفع الله عنه عذاب القبر ضيق وظلمة ودفع عنه شرايل القيامة ودفع له من يوم عمل بني له

صلاة يوم الخميس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في كل ركعة الركعة الاولى فاتحة الكتاب واية الكرسي مائة مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مائة مرة ويصلي على مائة مرة اعطاه الله تعالى ثواب

من صام جب شحان رمضان وكان له من الثواب مثل حاج البيت وكتب له من الثواب جدد من آمن بالله وتوكل على

صلاة يوم الجمعة

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد من قام اذا استقلت الشمس وارتفعت قدر ربح او اكثر فتوضأ واسبغ الوضوء وصلى بسم الله الف ركعة ركعتين ايمانا واحتسابا بالكتب الله له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة ومن صلى اربع ركعات رفع الله له في الجنة اربعة درجات وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنا عشر ركعة في ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثني عشر ركعة كتب الله القادوس مائة درجة

صلاة يوم السبت

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم السبت اربع ركعات يؤم في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات فاذا فرغ من الصلاة قراء اية الكرسي كتب الله له بكل حرف حج وعمره وفتح له بكل حرف اجر سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله تعالى ثواب ثمان مائة درجة وكان تحت ظل عرشه مع النبيين

قابلة في البسملة

من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات لواجتهته سبع لرضه واخلاه في ما قدر ان يكتبه يكتب ثواب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الف الف حسنة ويفتح الله لقايلها اربعة بابا من المغفرة ويوسع عليه في قدر اربعين ميلا وملا فبقه لوزا ومعه رجل من الاجر جدد كل مصاب ومبتلى وكل مؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ووثاب كل عابد صائم قائم وحاضر حسنات وينادي من تحت العرش ابن فلان بن فلان المواقب على هذه الكلمات استخروا يا ملايكتي اني قد غفرت له

الحمد لله رب العالمين

سنة في فضل الصوم أيام رمضان

لله

عن ابن عباس رضي الله عنهما لو سمعتم ما كنتم في شهر رمضان من الفضائل لأزددتم شكرا وقد ورد أن الله تعالى يعطي بصوم اليوم الأول ثواب من قطع سنة الصوم صلاة الصوم في اليوم الثاني يعطي ثواب ألف صدقة وثواب صدقة واحد سبع جنان كل حبة أد الصوم في اليوم الثالث يعطي ثواب ثواب شهيد يقتل في سبيل الله مبقلا غير مؤلبر الصوم في اليوم الرابع يعطي ثواب ثواب العابد الصوم في اليوم الخامس يعطي ثواب ثواب المجاهد الصوم في اليوم السادس يعطي ثواب ثواب المعتكف والمعتكف الواحد عشر يوما الصوم في اليوم السابع ثواب الزاهد الصوم في اليوم الثامن يعطي ثواب ثواب المتق الصوم في اليوم التاسع يعطي ثواب ثواب الأبرار الصوم في اليوم العاشر يعطي ثواب ثواب المتق الصوم في اليوم الحادي عشر يعطي ثواب ثواب الخائف ومن خان الله تعالى في الدنيا آمنه في الآخرة الصوم في اليوم الثاني عشر يعطي ثواب ثواب الخاشع الصوم في اليوم الثالث عشر يعطي ثواب ثواب الغار الصوم في اليوم الرابع عشر يعطي ثواب ثواب المحب الصوم في اليوم الخامس عشر يعطي ثواب ثواب المطيع

الصوم في اليوم السادس عشر

الصوم في اليوم السادس عشر يعطي ثواب ثواب رجل لم يعص الله تعالى طرفة عين الصوم في اليوم السابع عشر يعطي ثواب ثواب عالم عمل بالعلم وعلم الناس الصوم في اليوم الثامن عشر يعطي ثواب ثواب سبع الفقير وسكن ويقيم ومن ثواب الأسماع ما ورد عن النبي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من السبع جانيها فلم من الأجر كن نظيف ملاء الأرض ذهبا

الصوم في اليوم التاسع عشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه الصوم في اليوم العاشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه

الصوم في اليوم الحادي عشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه

الصوم في اليوم الثاني عشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه

الصوم في اليوم الثالث عشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه

الصوم في اليوم الرابع عشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه

الصوم في اليوم الخامس عشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه

الصوم في اليوم السادس عشر يعطي ثواب ثواب من كسى الفقير من كسائه في رمضان مؤمنا كساه الله تعالى يوم القيامة الثوب الأبيض من ثوابه

بنیاد خروج الایمان

ایکم کھد

ایکم کھد

بنق من خروج المهدي
 قال ذهب بن مينا يخرج المهدي من دكن مكة لا من وقيل من قرية يقال مرجوش فيكسف الغمر عند
 ثلاث ليال فيجتمع اليه المؤمنون ويشيع خبره في البلاد التي سلفت من السفيناني ويخرج الناس به
 لما صارهم من النعب فيبايعونه عند الركن اليماني موضع روجه فيبلغ خبر المهدي رضى الله عنه الي
 السفيناني فيرسل السفيناني بطله فيبايع فيجي السفيناني فينزل حول مكة ويحاصرها فيخسف الله تعالى
 بهم الارض الي اعناقهم حتى ما ينفلت منهم الا رجلان وكانا قد خرجا لغرض يقضونه فيسلبون
 حتى يخرجون الناك فيخسف الله باحدهما والاخر يحول وجهه الي قفاه يدور في البلاد يخبر الناس
 بما جرى للسفيناني وقومه ولما اهلك السفيناني فرح المسلمون فرحا شديدا ثم يسير المهدي جهة الدرم
 فينزل على باب القسطنطينية ولا سبع اسوار فيكبر المهدي سبع تكبيرات فتنتهد اسوارها بعدد
 فيدخل ويقتل من اهلها خلقا كثيرا ويقتل ملك الدرم ثم يرفع السيف وقد آمن من آمن ومن لا آمن
 قتلوه وغنم غنائم كثيرة من اجواهر عجم ما يغزون على عمل فينمى هم على ذلك ارسلا خليفه المهدي
 يقول ان الاغور الدجال قد ظهر واتبع الناس فتركوا الغنائم ورجعوا قاصدين الدجال

الحكمة

في مائة
 اربعة عشر

خروج الدجال

خروج الدجال يكون بعد المهدي سبع سنين والدجال رجل طويل عريض الصدر من بين اذنه الى اذنه
 اربعة ذراعين مطووس العين النبي والاخرى كانه الزجاج تضي كالقوب اهر الحاجبين الشعر الاصفر
 محروب الظهر يتناول السحاب بيد يخرق في البحر الى كعبه مكتوب بيز عينية كافر بالله ايسر من دحرجة
 وفيه جهنم قرن ثابت مكسور الطرف يخرج من احيات والعقارب بقدره الله تعالى

مخرج الدجال

يخرج على حمان يستظل تحت ظل اذنه خلق كثير وبين يديه اولاد الذناب معه السمحة
 والكرتومة احبار اليهود يجعل الله له اجبا وخبره والاخرى لا يطعم ولا يشفى الا لمن آمن به
 اذا وقف وقفت معه باذن الله تعالى لا يسمع به احد الا ابتعد ولم يناد يناد في القرا
 والبلدان ومعه لواء يقول هذا ديلم فاتبعوه كذب لعمري الله يطوق الارض كلها شرورها وعجزها
 في تسع كهور فيلقاه اخضر يبكي فيقول له الدجال انت فيقول اخضر فيقول اخضر
 الدجال انت فيقول رب العالمين فيقول له اخضر كذبت انت اغور وربنا ليس باغور وانه
 رب السموات والارض فيامر الدجال بقتل اخضر فيقول ان كان لك حكيك رب عيسى حكيك
 فيجيبه الله تعالى من ساعة فيقول يا دجال احياني الله تعالى فيقول الدجال انا احي الموتى
 فياتي قومه فيرسله برجل ويأديه ثم اراء الميت فيقوم باذن الله وهو يقول لا اله الا الله فيقول
 الدجال اليس رايت يا اخضر فيقول احياء الله ثم يخرج ميتا ميتا وهو ينادي لا اله الا الله
 فيقول اخضر احيي لغيري فلم يقدر الدجال على ذلك فينادي اخضر في الناس ويكلمهم لا يقتلكم هذا
 الكافر فلم يقبل الناك كلامه من جوعهم وعطشهم فيختارون الدنيا على الآخرة والعذاب على المعققة
 فيسير الدجال نحو مكة فادنى منها نادى الملك يله محذرينا من جميع اقطارها ينشدون اجتمعهم على الكعبة
 يخرج من اجتمعهم شر النار فلم يقدر على دخول مكة من كثرة الملك يله فيسير نحو المدينة فيجد
 فيرجع نحو بيت المقدس فيجد كذلك فيمكت اربعة ايام يدور في البلدان من مكة الى المدينة الى
 بيت المقدس والمسلمون يعبدون الله تعالى خيفة غير انهم في غمهم قد تركوا المساجد
 فلزموا بيوتهم وتطلع عليهم الشمس ملونة مت بفضاء مرة سوداء مرة حمراء في رجفان
 وزلزال

في مائة
 اربعة عشر

والمسلمون صابرون على قضاء الله تعالى وقدره حتى يسمعون ان المهدي قد خرج سار الى الدجال
فينفخ المسلمون بذلك فيسير المهدي على رأسه عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخلون معه
دمشق ومع خلق كثير فيصلي بهم في اجماع ويقعدون في حديث الدجال وحديث عيسى عليه السلام
الا وعيسى علم الصلاة والسلام قد نزل على منان جامع بني امية

تدويع عيسى علم الصلاة والسلام

ينزل عيسى علم الصلاة والسلام على منان جامع بني امية كانه القمر مع بيت ضياءه في ليلة حرة كسفا
الشمس وهو ينادي الله اكبر على من تحرك وكفر ويامر الله تعالى جبريل ان ينزل فيهبوا مع عيسى
وكتون القام الملائكة فيدهن راس عيسى بدهن بيت المقدس ويلبس عمامة من السندس
من الجنة ويقلع بسيف النضر ويقول له ان الله يامر بالثبوت الى هذه الكفرة وقوة النظر الى هذه
انت وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقف جبريل ومن معه من الملائكة براد مشوق
فيفتق المهدي والمسلمون يتلقون عيسى علم الصلاة والسلام من باب المادنة ويدعون حربة مسقية
من نار جهنم لوصفهم فيجبلون فيلقاه المهدي ويتعانقان وكرهوا المسلمين ويجلسون
بالجامع حتى تاتيهم صلاة الظهر فيأمر المهدي عيسى ان يصلي بالناس فيقول عيسى انت اول من جرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة في بركة الله وبركة فيصلي بهم المهدي فاذا فرغ من الصلاة
سمعوا ان الدجال قد سار حتى بيت المقدس فيركب عيسى علم الصلاة والسلام والمهدي والمسلمون
والملائكة يحذقون بهم معهم جبريل فيقاتلون على مكان اسمه لرقن لا شربا والمهدي ينلوك
اصحاب الدجال ويكلمونهم بهذا الكافر وتدعونهم فيقولون لا دكن ما نجس الا
من طعامه ويكون مع الدجال الجنة ونار مجنة نار و نار الجنة

من الطاعة ادخل حبة فضارت عليه نار ومن عصاه ارجل نار فصارت علم حبة في الدنيا
والاخرم فيقبل المهدي عيسى فلما دراها الدجال يذوب كما يذوب الرصاص فيضربه عيسى علم
الصلاة والسلام بتلك الحربة في ظهره فتخرج من قلبه فيقع كأنه جبل عال فيخرج عيسى والمهدي
والمسلمون ويقتلون اصحاب الدجال وينجوا اصحاب الدجال تحت الاحجار ودرر الكبار
والكهوف فتنادي الاحجار للمسلمين ادركوهم في ظلمات فيقتلونهم ويغنونهم وتكسح الله
من بقي منهم قرن وخازير وتغلا الارض عدلا كالميت نور اوطا ويدعي الذيب
والغنم جميعا وتلعج الصبيان بالحيات والعقارب كاليلعبون بالخصي بالخصي فلا تؤذيهم
ويأمن الناس من اعداء الزنا حتى ان المرأة اذا نامت بين الدجال الا جانب لم تحق منهم
تبار وتمكت الناس بعد الدجال اربع سنين تغمر الاسواق وتخرس التلال لا يموت
احد الا يمرض ويبذر الرجل المرمي القمح بلا حرث فيجي منه سبعاء من صمغ
ذئب حتى يكسر سعد ياجوج وياجوج فغن ابرهية رضي الله عنه فارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويمكث اربع سنين عاما فيعمل بهم
بكتاب الله تعالى ونبي ويموت فيختلف بامر عيسى رجلا من بني نعيم يقال له
المعقد لم يات على الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صدورهم والرجال
وحردج الدجال يكون قبل طلوع الشمس من مغربها بعد سنين وان الدجال ينزل على راس مائة
فاقل ما يجوز ان يكون حردج على راس لالف ان لم يتاخر الى مائة بعد

احمد بدر العالمی

اما بعد فقد كثر السوار عن الحديث المشتهر على النسبة التي ران النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الاف سنة اجيب بانه باطل وقد دلت الآثار على ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة ولا تبلغ الف سنة
عليها خمسمائة وقد ورد من طرق ان مدة هذه الامة سبعون الف سنة وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعث في اخر الالف السادسة وقد ذكر ان مدة الدنيا سبعون الف سنة فكيف يتصور ان السعة
تقوم قبل الالف وهذا شيء غير ممكن

احمد رضا خان
خروج الشمس من مغربها

علامة خروج الشمس من مغربها انما تطلع صفراء على لون الذهب ثلثة ايام تصل الى موضع الظهر ثم ترجع
 وعلامة ذلك انما تقف ليل طلوعها من المغرب قدر ثلاث ليال ما تطلع فينظرون الى السماء فاذا النجوم في مكانها
 فيقولون ما معنا علم ونحن نأبىون فيفعلون ذلك ثلاث ليال مرات في درهم وما يصبح صباحا فاما
 العلماء فيسألونهم فيقول العلماء هذه علامة طلوع الشمس من مغربها فالذي اراد الله سبحانه استعد
 فان بعد طلوع الشمس من مغربها يخلق باب التوبة فاذا تاب العبد بعد ذلك لا تقبل توبته ولا تنفع انما
 قال الله تعالى فلم يكن ينفع نفسا ايمانها الاية وقد ورد ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا مسير عرجة يكون له
 للتوبة لا يخلق حتى يخرج الشمس من مغربها قبل ان يخلق ذلك يخلق ان كل امرئ يريد ان يكون الناس بعد
 خروج الشمس من مغربها ما يعشرون سنة

وقد ذكر ان كعب الشمس له الان في
دارها دسيز وبار

والتسعة والستون في الفروع
والاربعة والعشرون في الفروع
والعشر في الفروع في الفروع
ملفوظات
الشيخ الامام العبد
محمد باقر خراساني
في الفروع في الفروع
في الفروع في الفروع
في الفروع في الفروع
في الفروع في الفروع

بعد ما اعتق من اهل الشر الى اخص وقار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل شهر رمضان ملائكة من السماء الى الملائكة الموكلين مني ادم يسألونهم
عن بني ادم فتاتي الملائكة الى الكائنين فيقولون لها كيف حالكم مع صاحبكم
هل افاق من غيبته هل استيقظ من رقدته هل صحى من سكرته هل اقلع عن خطيته
فيقولون لا والله ما يزداد على ممر الليالي ولا يام الاقساء وانا ما نقول الملائكة
انا لله وانا اليه راجعون اذا لم ينسب هذا المسكين في هذا الشهر فليتب الى الله
اذا لم يغفر له في هذا الشهر فليغفر له ما اعتقل هذا العبد عن مولاة فيقول لهم
الممكن ان الله تعالى في هذا الشهر عتقا وطلقا من النار وغنى نزهوا ان
ينظر الله اليه نظره يكون فيها اخير قال فتبكي الملائكة ويبكي احفظان
وبها كان العبد في تلك الساعة يضحك ويلهو ويلعب والملائكة
تبكي عليه وتدعوا له بالتوبة فتند ذلك يلحظه المولى يلحظ العنا به تهب
على راسه رشح الهداية يخشع قلبه تبكي عينه تخرج الملائكة ولا علم لها بحاله
فيقول الله تعالى ملائكتي من اين اقبلتم وهو اعلم فيقولون الهنا من عند عبد
عاصي سالا قاسى القلب لا يفتق ولا يستغنى ما اسد غفلة واعظم شقوته
فيقول الله تعالى يا ملائكتي اوتجيبون من هذا الاخيركم يا عجب من ذلك فيقولون
بلى يا الهنا كيدنا لك المنة عليهم علينا فيقول اني علمت من عبيدي ما لم تعلموا
اني لحظته عجب بعين العناية فتاب في حال تدركم تغفرت له قبل صعودكم
وفي اخير اذا اهل هلال رمضان صاح العرش والكرسي والملائكة وما دونهم طويلا مستمعين
صلى الله عليه وسلم لما هم عند الله من الكرامات واستغفرت لهم الشمس والقمر والنيل

والمحافظة على صلاة الجماعة عشر كرامات توفير الاجور ووقاية السرور
والجواز على الجسور وتمام النور والنجاة من دار البؤس ودخول السرور
والسلامة من الشيطان الكفور والامن من هول النمرود والراحه في القبور
ووجود رضا الملك العفور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفرائد الخمس عشرين درجة قال كعب الاحبار وجدت في
اذا صلى اثنان في جماعة لكل واحد خمس وعشرين صلاة واذا صلوا اثنان
كان لكل واحد خمس وعشرين صلاة فاذا كانوا اربعة كان لكل واحد ثمانية
واذا كانوا خمسة فلكل واحد خمسة صلاة واذا كانوا ستة فلكل واحد ثلثة
ونون الصلاة واذا كان سبع كان لكل واحد منهم

سازگار نامید

راجہ ایوب
راجہ ایوب
راجہ ایوب

روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ملكا
يقال شخبابيل وهو من الملائكة الحجاب ياخذ البراءات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين

الى وقت المغرب فاذا كان وقت صلاة المغرب قام المؤمنون وعلوا اذانهم براءة
 راجعة من الله مكتوب فيها عبيدي واما اي صنعت الى ملايكتي برضاي وحقي على
 رضاكم وانا معطيكم منيتكم يوم القيمة فاذا كان وقت عشاء الاخرة قاموا
 وتوضوا وعلوا اذانهم براءة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم عبيدي واما اي
 نظهرتم والي يوتي مشيتم وفي ذكرى حبيبتهم وفي الضحى اديتم ودعوتى اجبتهم
 وحقي عرفتم اسعدكم يا شحنا بيل وجميع ملايكتي ابي قد رضى عنهم فينادي شحنا بيل
 شحنا بيل ثلاثة اصوات بعد عشاء الاخرة يا ملايكه الله ان الله قد غفر للمصلي

أدى سالم بن عبد الله قال دخلت على جعفر الصادق رضي الله عنه في اليوم
السابع والعشرين من رجب فقال يا سالم هل صمت في هذا الشهر يا فلان
قال لقد فاتك من الثواب ما لا يحصى إلا الله تعالى فقلت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد حزنت قلبي على ما فاتني فقال لي طب نفس فانك في يوم اذا تذكرت
كتب لك ثواب ما مضى من الشهر يا سالم اكلت اليوم شيئا فقلت لا قال فاعقد
اليمن وتم صيامك يعطيك الله تعالى ثواب من صامه من اول الشهر الى هذا اليوم
يا سالم من صام هذا اليوم ابتغاء وجه الله والدار الآخرة صلى الله عليه وسلم
اعطاه الله تعالى ثواب من آمن بحمد صلى الله عليه وسلم وصديق بنبي الله صلى الله عليه وسلم
وامن من هول المطوع ومن القزع الاكبر يوم القيمة وسقاه الله تعالى من حوضه
شربة لا يظا وعدها ابدا وكان في ظل عرش الله يوم القيمة حتى ينفضى
الحلق ولم يحسن يكرب يوم القيمة ولا حرها حتى يدخل الجنة ومن صام هذا
اليوم الذي انت فيه الى اخر الشهر كتب الله براءة من النار ومن صام يوم
آخر هذا الشهر كان ذلك اماما من سكرات الموت ومن صام يومين من اخر هذا
كان له ذلك جواز اعلى الصراط ومن صام ثلثة ايام من اخر هذا الشهر
امن من القزع الاكبر ومن اهو له وسدا يدم لم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوم من رجب وقام ليلة منه كتب الله له ولدان تسعة في
قال ذهب بر منبه ترات في بعض الكتب انه من استغفر الله تعالى وسأله
التوبة في شهر رجب سبعين مرة بالخداة كيعزمت بالعشى يرفع يده

فنيق

فيقول اللهم اغفر لي وارحمني ونب علي لم تجد يدك الا وقد غفر الله له ولم
 تفس جلدك النار يوم القيمة وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا حضر اخلاق يوم القيمة ينادى من الاعلى يا ملائكة الرحمن قد مر
 النجيب اصوام رجب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في اجنة قصر من ذهب
 الاحمر الدنيا عند كفض قطاه لا يدخل الا صوام رجب وعن سلمان الفارسي ايضا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب فكل ما صام الف سنة
 وكان ما اعتق الف رنية ومن تصدق بصدقة فكان ما تصدق في غيره بالف دينار
 وكتب الله له بكل شجرة على يدة الف حسنة ورفع الله له الف درجة ومحا
 عنه الف كربة وكتب الله له بكل يوم يصومه وبكل صدقة يتصدق بها الف حجة
 والف عمرة وبني له في اجنة الف دار والف قصر والف حجرة والف مقصورة
 في كل مقصورة الف حورا احسن من الشمس الف مرة من صام من رجب
 عشرة ايام كان كمن عبد الله تعالى الف عام بحسب ما من صام منه عشرين يوما
 كان له مثل ذلك وعشرين ضعف وكان مع ابراهيم في درجة وشفع في خلق
 كثير من اهل الخطايا ومن صام كله كاملا فنجح كان له مثل ذلك ثلاثين ضعف
 وناداه مناد من السماء يا رسول الله بالكرامة العظمى ومع الكرامة العظمى
 النظر الى وجه الله الكريم في مرافقة النبي والشهداء والصالحين
 حسن اوليد رفيقا واذا نزل به الموت ستفاه الله تعالى عند خروجه
 وجهه شربه حتى لا يجد للموت الما فينظر في قبره ريانا وينظر في الموقف
 ريانا حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج من قبره تلقاه بيته الف عام
 ملا معهم النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرايف الحلى والخلا فيقولون يا رسول الله

الشيء الذي اظن انك لم تدركه الى الان مع الفانزي

سورة في قوله تعالى والفجر وليا احدى

وفي الخبر ان لله تعالى ملكا من قبل المشرق له وجهان الوجه الواحد من النور والوجه الاخر من الظلمة فيحول وجهه قليلا قليلا فيطلع الليل من قبل المشرق ويتزايد حتى يدور جميع وجهه فيمتد الليل الى المغرب فلا يزال كذلك الى اخر الليل فاذا احان وقت الصبح حول وجهه الاخر الذي هو النور قليلا قليلا فينتبين الفجر لم يظهر وجهه ويتزايد حتى يتكامل الضوء ثم يطلع بعد الشمس في اثنى عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عمل في ايام احب الي الله تعالى من عمل في ايام العشر صوم يوم واحد من بعدل صيام سنة وقيل ليلة من بعدل ليلة القدر قالت عائشة رضي الله عنها كان شاب صاحب سماع وكان يصوم العشر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما عملك على هذا قال لا اراها ايام اجمع لعلي الله ان يشاركني في دعائهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك بكل يوم نصوة مائة رقة ومائة بنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله ولك مثل ذلك في يوم التروية وصيام سنتين سنة ما فيه سنة مستقبلة قال ابن عباس رضي الله عنهما اول يوم من ايام العشر هو اليوم الذي تلبس فيه آدم في صام ذلك اليوم غفر الله له كل البوم الثاني هو اليوم الذي نجى الله تعالى فيه يونس من بطن الحوت فمن صام ذلك اليوم كان كن عبد الله تعالى الف سنة لم يعص الله تعالى فيها طرفة عين واليوم الثالث هو اليوم الذي استجاب فيه دعوة زكريا علم الصلاة والسلام حين قال هب لي من لدنك ولينا فمن صام ذلك اليوم استجاب الله تعالى دعاه واليوم الرابع هو اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام فمن صام ذلك اليوم نزع الله الفقر من بين عيبيه وشريع القيمة مع السفر الكرام البرية الى

واليوم الخامس

واليوم الخامس هو اليوم الذي ولد فيه موسى عليه الصلاة والسلام فمن صام ذلك اليوم بري من الففاق وامن من العذاب وكفى كل هول واليوم السادس هو اليوم الذي فتح الله فيه خيبر على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فمن صام ذلك اليوم نظر الله اليه من نظره اليه لم يحزن به ابدا واليوم السابع هو اليوم الذي تغلق فيه ابواب جهنم فلا تفتح حتى ينقضي العشر فمن صام ذلك اليوم

واليوم الثامن هو يوم التروية فمن صام ذلك اليوم استحق رضوان الله عليه واليوم التاسع هو يوم عرفة فمن صام ذلك اليوم كتب له صيام سنتين سنة ما فيه سنة مستقبلة وكتب من القانتين ومن اهدر دما في اليوم العاشر غفر الله له باول قطرة تقطر من دمه ولعباله واهل بيته الى

سورة في قوله تعالى على الصلوات

اول من صلى الظهر ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين امر بذي الولد وقد اجتمع عليه اربع غنم ذبح الولد وغنم اساعيل وغنم طه رضى الرحمن فجاءه الغنم اربع فوضع هذه الصلاة في خزانة بره حتى يعث الله تعالى اربع ركعاته شكر الله تعالى على هذه الغنم اربع فوضع هذه الصلاة في خزانة بره حتى يعث الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم فقصها الله عليه ليلة المعراج لينجيهم بها من غنم اربع غنم الدنيا وغنم ابليس للرحمة ويدعوه كاذب الكبر وغنم يوم القيمة ويرضى عنهم كاذبا عن الجليل عليه الصلاة والسلام وصلى يوسف عليه الصلاة والسلام في وقت العشر اربع ركعات لان كان في اربع طلعات ظلمة الدنيا لانه غضب في غيرة من صنف الفضيب وظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت فوضعه الله تعالى في خزانة كرمه الى يعث الله محمد صلى الله عليه وسلم فقصها الله عليه ليلة المعراج

ديمت الزبيب

يقال اذا وقع الغريب في الترع يقول الله تعالى يا ملا بلتي ان هذا غريب
ومساكين تركوا ولا وعياله ووالديه هناك فليس ههنا احد يسأل امره
امرضه فاذا مات لا يبكي عليه احد ولا يحزن اذ لا يكفيه محنة غريبتهم ثم
يجعل الله تعالى واحدا من الملائكة على صورة ابيه وواحد على صورة امه
وواحد على صورة ولده ووالديه فيدخلون عليه فيفتح الغريب عينيه
فيرى والده وعياله فيطيب قلبه ويخرج روحه مع الفرح والسرور ثم اذا
خرجت جنازته يستبقونه ويدعون له على قبره الى يوم القيمة

فایم

فأيد
 حرم الله تعالى اللحم الخفاف لأن غار علي وحواينة الله تعالى وذكر الله إذا جاء
 في مواسم أدم فعاقبه ربه قال الهي رأيت من العرش إلى التري رزق خبز آدم
 فصررت مع رزق حتى لا يكون الوقت الواحد إلا أنت لحرم الله تعالى لحمه
 وجعل ما نؤسأ مع ابن آدم من غار علي وحواينة الله تعالى القطع عنه
 والخفاف ما روي أن أدم ساء فبقى فيه ذريرة إلى يوم القيامة

عليه وان الملك الذي هو الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على رسله من قبله وان كان من قبلك نذير فان كان من السعد يتيقن على خط من سوء في يده يقض وجهه ملك القدر فان كان من الشقاء يتيقن على خط من سوء في يده يقض وجهه ملك القدر فان كان من السعد يتيقن على خط من سوء في يده يقض وجهه ملك القدر

مجلس قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من

اراد بالانسان ادم والسلافة اذ اعصر الطين اسفل الماء والطين من بين اصناف
 وسلافة الانسان النطفة بسيل الماء من صلب الرجل وترايب المرأة وقال تعالى
 خلقه من طين وقال في موضع آخر من سلاله وقال في موضع آخر من حماء مسنون
 وفي موضع آخر من صلصال كالفخار اراد جمع جعلت التراب طينا والطين سلاله
 والسلافة حماء والحماء المسنون صلصالا كالفخار ومن الصلصال ادم ومن النطفة
 قال المفسرون ان الله تعالى لما اراد ان يخلق ادم عليه الصلوة واللام اوحى الله تعالى الى
 الارض اني خالق مثل خلقهم من بطيئهم ومنهم من يعطيني من اطاعي ادخلته اجنة
 ومن عصائي ادخلته النار ثم بعث اليها جبريل عليه السلام ليايته بقبضة من تراب
 فلما اتاها جبريل فقالت الارض اني اعوذ بعزة الله الذي ارسل الي ان لا تاخذ
 مني شيئا فاني لا اقدر على نار جهنم فراجع جبريل ولم ياخذ شيئا فقال يا رب استعادت
 فارسل الله تعالى ميكائيل الى الارض ان يايتك بشئ منها فاستعادت بالله فجمع
 ميكائيل الى ربه ولم ياخذ شيئا فبعث الله تعالى ملك الموت فاتي الارض فاستعادت
 بالله فقال ملك الموت وانا اعوذ بالله ان اعصي له امر فقبض قبضة من راي الارض
 من سبخها وطبيعتها واحمرها واسودها وابيضها وسهلها ولذلك كان ذرية ادم
 فيهم الطيب والنجيب والاصالح والطالح والجميل والقبيح والابيض والاحمر والاسود
 ثم صعد ملك الموت الى الله تعالى فصاحت الارض وقالت تقصصني يا ملك الموت

من بيت المقدس

من بيت المقدس لا جرم صار موضع العقل والفتنة ولما كان وجهه من الجنة
 صار موضع الزينة ولما كان عينه من الخوض صار موضع الملاحظة ولما كان
 لسانه من الكون صار موضع الخلاق ولما كانت يده اليمنى من الكعبة
 صارت موضع المعونة ولما كانت ظهره من العراق صار موضع الوقوف ولما كانت
 عورته من بابل صارت موضع الشهوة ولما كان عظمه من الجبل صار موضع الصلاة
 ولما كان قلبه من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان لسانه من الطائف
 ويقال لما اراد الله تعالى ان ينفخ في ادم الروح له امر الروح ان تدخل قالت
 الروح مرحل مظالم حتى قال ثلاث مرات واجابت الروح كالا لم قال في
 الرابعة ادخلي كرها واخرجي كرها فدخلت الروح من رجليه وقيل من دماغه
 فاستدارت فيه مقدار سائتي عام لم تزلت في عينيه فاكلمه في اراد الله تعالى
 ان ينظر اليه بدو خلقه حتى اذا تتابعت عليه الكرامات لا يدخله الزهو والعجب
 لم تزلت اليه خياشمة فعطس وقبل ان يفرغ من عطاسه تزلت الروح اليه فبينما
 فلقنه الله تعالى بالحمد لله وذلك اول ما جري على لسانه فاجابه وبه يدرك ربك
 يا ادم لم تزلت الى صدره وشر سيفه فقال القيام فلم يكنه وذلك قوله تعالى وكان
 الانسان عجولا فلما صلت اليه جوفه اشتبه الطعام فهو اول حرص دخل في جسده
 ثم انشئت الروح في جسده كله فصار لحما ودماء وعروقا وعصب لم كساه الله تعالى
 لباسا من الظفر ويزداد كل يوم حسنا وجمالا فلما قارف الذنب تبدل هذا الظفر
 جلدا وايقنت منه بقية في انامله ليتذكر بذلك او ايل حاله ولذلك اذا فحس الانسان

والله اعلم
انجس وقال الحمد على كل حال
رفع الله عنك ما بينك وبين
كافة اهلها انما الحمد

منظر الجف من اصفه

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في الخبر ان ادم عليه الصلوة والسلام لما قال له رب عذ العظاس يدعرك برك فرفع يديه
وصفها على ام راسه وقال اوق فقبل ما لك يا ادم فقال اني اذنب ذنبا فقتل
ومن اين علمت فقال لان الدهر للذنبين وفارقت سنة في اولاده اذا اصابهم
حزن او مصيب وضعوا ايديهم على رؤسهم وتاوهوا

سورة المولد

قال الله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم تكون زهدة ثم تكون مضغة ثم يكون علق ثم يبعث الله تعالى اليه ملكا
فيكتب رزقه وعمله واجله وشيئا او سعيدا لان تستلم الملك يذوق بيلع
اربع اشهر يشق سمعه وبصره وبصوره قال الله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء ثم يبعث الله تعالى اليه ملكا معه طبق من نور فيه روحه
مختوم ثم يخاطم الرحم فيدخله من الاثف وانه يخرج هو من الغم فاذا دخلت
الروح لا جسد جعل حيض المرأة لبنا في قضية من نور ثم ياتي اليه ملك في كل صباح
فيسقيه من ذلك اللبن من سرته فاذا اكملت مدة حمل وياتي اوان خروجه فيرسل
الله تعالى ملكا الى الرحم ان انقضى ابل حتى يخرج منك خلق الله تعالى فتفتح بابها
فيخرج الملك فينكسر راسه حتى يكون اسفله في اخرج فانه يكون في بطن
ثامنا راسه فابل راس امه ورجل ما بل رجل امه ثم يبعث الله تعالى اليه ملكين
يحفظان عينييه وملكون يحفظان اذنيه وملكين يحفظان لسانه
وملكين يحفظان ارجله وملكين يبعث الله ما بين خذي امه

واربعين ملكا

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

واربعين ملكا حواه قال الله تعالى كل نفس لما عليها حافظ وقال الامام الكواشي
عن الملك يملك احفظه مائة وتون ملكا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
الله تعالى وكل ملك ملائكة يحفظونكم الى حين اخرج فاذا اجادتم اخرج لا تقدر
الملائكة على اخراج المولود من بطن امه لانهم يرون منهم يميت وشمالا فيقول
يا ايها الملك ربي الى اين تذهبون في يقولون له الى الدنيا فيقول قد انست ربي عني
يا ايها الذي هو ربي فيكيف انا في لطف الطيف واخرج الى العالم الكفيف وعمرته
وحلاله لا اخرج حتى يشاهد نور جدار فتخرج الملائكة من هذه الجنين ويقولون
الضياء يا انت تعلم بما قال هذا الجنين فيقول الله تعالى ايه الطفل لا تشي بك
سكن رجلي وطمع قلبك في الاشارة وانا اخوان ذوالارواح الجبروت وعزتي
وحلاله وبارئوكم الى ما ابرزتكم كجود كيحيات لاجودكم وحلفت لكم
عقدا ولسانا تذكرني به فيخرج الولد ويبيلى ويقال انا بيلى لانه
يقال له اخرجك الله من بطن امك طاهرا فاجتهد حتى خرج من الدنيا طاهرا
ويقال انا بيلى من الجنة ابليس فانه ما من احد من بني ادم الا لطمه ابليس لطمه
الامن عصبه الله تعالى منه من الانبياء وعليهم الصلاة والسلام
ويقال كاه الطفل الى ثلثة اشهر شحان اذ لا يراه الله والي اربعة اشهر
ان محرابه صلى الله عليه والي ستة اشهر ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم حنف
والي ثمانية اشهر يدعوا والديه بالمعقمة

واما النضفة اذا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بطن
المرأة تحت كل شعرة وطرفه ويقال ان اللحم والظفر من بياض المرأة والعظم والعصب

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في عدد اعضاء بني ادم

جعل الله تعالى في الف خمسة وثلاثين عظما وفي السعد اثنين وفي العضم واحدا
وفي الرجل خمسة وثلاثون وفي الساق اثنين وفي الورك ثلاثة وفي الفخذ ثلثة وفي
الصلب ثمانية عشر وفي الجنب ستة عشر وطلعا وفي المنكب ثمانية وفي الراس اربعة
وفي القم وثلاثة وثلاثون فبناك الله احسن الخلق

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين نطفة من نطفة ادم

يوم القيمة في ظل عرش ربي لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشاء في عباده
ورجلان تخافان الله عز وجل ورجل طلبته امرأة ذات جمال فقال اني اخاف الله رب العالمين
وجعل الله تعالى خاليا ففاضت عينا من خيشة الله عز وجل ورجل تصدق بماله
فاخفاها عن شماله ورجل متعلق قلبه بالمساجد الامم العاد فالذي لم يظلم احدا
والشاب الذي نشاء في طاعة الله هو الذي منع نفسه عن الشهوات وعصى لذته
ولزم عباد الله فلم يعصم واما المتخابان في الله تعالى فانها صفة المحبة الى الله تعالى
ولم يصبروا الى عيب غير قائل بل يتعاضدان على ذكر الله تعالى روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال المتخابان في الله على عود من ياقوتة حمراء وفي اسود لك العود
سبعون الف غرفة تضي من حسنهن الجنة كما تضي الشمس لاهل الدنيا وعليهم ثياب
من سند خضر مكتوب على جباههم هؤلاء المتخابون في الله

واما الذكر الله

قال في قوله تعالى في الف خمسة وثلاثين عظما وفي السعد اثنين وفي العضم واحدا وفي الرجل خمسة وثلاثون وفي الساق اثنين وفي الورك ثلاثة وفي الفخذ ثلثة وفي الصلب ثمانية عشر وفي الجنب ستة عشر وطلعا وفي المنكب ثمانية وفي الراس اربعة وفي القم وثلاثة وثلاثون فبناك الله احسن الخلق

واما الذكر الله تعالى خاليا حتى تفيض عيناه من خشية الله تعالى اي من اجل ذنب
واما غنى الصدقة فانه سعد باحقا عن الرب والسمعة ولا امتنان ولم يرد الله تعالى
واما المتعلق قلبه بالمساجد فهو مستند بمسند النية لطاعة الله تعالى وفيه المؤمن خرم على
واما الذي دعت امرأة ذات جمال فكن عنها فخاف من الله تعالى مع الميل الى الجمال
وهن ابوباس انه قال ان الله تعالى خلق ادم ثم قال من خلقك قال انت يا رب قال فاسجد لي

فخر الله تعالى ساجدا ثم قال ادم انا اخذ عليك الميثاق قال نعم فاخرج اخرج الى
من الجنة وهومن يوافق الجنة بياضه كالثلج وضوءه كالشمس فلما سئله ايدي المشرق
فاسود وما سئله ذواهاة وذو علة الاسفاه الله تعالى ثم اخرج من صلبه ذريته
فبنا منهم محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد من خلقك قال انت يا رب قال فاسجد لي
فخر ساجدا لله تعالى ثم قال يا محمد اني اخذ عليك الميثاق قال نعم قال امسح برأسك على الحجر
فمسح برأسه عليه فذلك قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ثم قال يا معشر
انبيائي ورسلي من خلقكم قالو انت يا ربنا قال فاسجدوا لي فسجدوا له فقال اني اخذ
عليكم الميثاق قالوا نعم قال امسحوا ايديكم على الحجر فمسحوا ايديهم على الحجر ثم اخرج ذريته
كهيئة الدر ثم قال يا معشر بني ادم قالو ليسكن قال من خلقكم قالو انت يا ربنا قال
فاسجدوا لي فخر ساجدا لله تعالى ساجدين الا الكفار والمنافقين علي اصلاهم تصيب البقرة
لم يعطوا السجود قالوا ان اخذ عليك الميثاق قالو نعم قال فاسجدوا ايديكم على الحجر
فمسحوا ايديهم فذلك اخذ الميثاق ثم عرض على ادم ذريته فتظرف في دعوتهم

فدري كالبعض ولا سود ولا احمر ولا اعرج ولا ابص ولا عمى والغني والفقير فقال اهلا وسهلا
بهم قالوا اجبت ان اشكر ونظر الى الاوليا يزهرون مثل السراج والى العلماء كالنواكب
واصحاب البين كبيض البيض واصحاب الشمال كسواد الفتيق فقال يا ادم
خلقت السماء وجعلت لها اهلا وخلقت الارض وجعلت لها اهلا وخلقت الجنة وجعلت
لها اهلا وخلقت النار وجعلت لها اهلا ثم قال يا عبادي انا انزلت اليكم سائر نعمي
فانتم انتم المار والصانع فاني خلقتكم منها وفيها تعبدون ثم اخرجكم منها
ففيها تفرقون فقال لهم لم عزتم بين عبادي قالوا ربنا لا نريد الا اجابتك ورضاك
والقرب منك وهم الرهاد والفقرا فقال الله تعالى وعزتي وجلالي ما من عبد فرغ نفسه
لعباد الا اضعف له السموات والارضين وكنت له من وراء حجاب كل تلجئ ثم قال
لهم اسجدوا لي فصاروا فرقتين فرقة سجدوا وفرقة ابوا فلما رأت الساجدة الذين
لم يسجدوا صاروا فرقتين فرقة سجدوا ثانيا شلوا الله حيث وفقهم الله تعالى للسجود
فصارت السجدة سجدتين ونذمت فرقة علي السجود وهم الذين يؤمنون علي
الكفر وقت الموت والذين لم يسجدوا صاروا فرقتين فرقة نذمت علي ترك السجود
وهم الذين يؤمنون وقت الموت والفرقة الثانية اصروا علي ترك السجود
وهم الذين يكفرون في الدنيا فيموتون علي الكفر يعود الله من ذلك
ويقال من نظر الى نوري صلى الله عليه وسلم في جبهة ادم فصار ربي كسجدوا ومن
صار شقيبا فقال ادم يا رب كيف تسعير الارض قال اجعلهم اربع طبقات في
الاصلاب والارحام وعلي وجه الارض وفي بطن الارض ثم اجمعهم في يوم القيمة

وذكر في نسخة

وذكر في كتاب حجة المذكرين ان الحجر الاسود كان في الابتداء ملكا ولما خلق الله تعالى
الادم واسكنه في الجنة واباح له الجنة الا الشجرة التي رزاه الله تعالى عنها وشروط مع
واشهد ذلك الملك عليه وذلك قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتنى الابهة
ثم جعل ذلك الملك موكل على ادم حتى لا يفتني عهده وكلما اراد ان يأكل من الشجرة رزاه
الملك فلما قدر الله تعالى ان يأكل منها ادم غاب عنه ذلك الملك فاكل منها فطاع عنه الملك
ثم اخرج من الجنة فلما رجع الملك رجع قد نطق عهده فنظر الله الي ذلك الملك بالهيئة
وضار جوهرا الانزلي ان يروي في الاخبار والاحاديث ان الحجر الاسود يأتي يوم
القيمة وله يد ولسان واذن وعين لانه كان في الابتداء ملكا ثم امر الله جبريل
ان يحمل تلك الياقوتة الى ادم وكان يسبح به دعوه اذ ابكى ولم يعلم ادم انه ملك فقال
يا حجر يا ادم اما تعرفني قال لا قال انا الملك الذي كنت موكلا عليك والله عز وجل لم
يرض عن ذلك الملك وقال اما انت فقد هتكت ستر آدم وعزتي وجلالي لا جعلتك حرا
والشجرة التي اكل ادم منها شجرة البر فاكل منها ادم حبة واحدة وحوي كذا وكذا سبعة اعصا
الطول كل غصن وسبلة فيها خمس حبات كل حبة مثل بيضة النعام الكبيبة لهبط مع ادم
حبة واحدة فطعمها كتابه فطعمه فزرع ادم من ذلك الحبوب فالحبوب اصلها من تلك الحبة
وذكر في نسخة ان الحجر الاسود كان في الابتداء ملكا ولما خلق الله تعالى
الادم واسكنه في الجنة واباح له الجنة الا الشجرة التي رزاه الله تعالى عنها وشروط مع
واشهد ذلك الملك عليه وذلك قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتنى الابهة
ثم جعل ذلك الملك موكل على ادم حتى لا يفتني عهده وكلما اراد ان يأكل من الشجرة رزاه
الملك فلما قدر الله تعالى ان يأكل منها ادم غاب عنه ذلك الملك فاكل منها فطاع عنه الملك
ثم اخرج من الجنة فلما رجع الملك رجع قد نطق عهده فنظر الله الي ذلك الملك بالهيئة
وضار جوهرا الانزلي ان يروي في الاخبار والاحاديث ان الحجر الاسود يأتي يوم
القيمة وله يد ولسان واذن وعين لانه كان في الابتداء ملكا ثم امر الله جبريل
ان يحمل تلك الياقوتة الى ادم وكان يسبح به دعوه اذ ابكى ولم يعلم ادم انه ملك فقال
يا حجر يا ادم اما تعرفني قال لا قال انا الملك الذي كنت موكلا عليك والله عز وجل لم
يرض عن ذلك الملك وقال اما انت فقد هتكت ستر آدم وعزتي وجلالي لا جعلتك حرا
والشجرة التي اكل ادم منها شجرة البر فاكل منها ادم حبة واحدة وحوي كذا وكذا سبعة اعصا
الطول كل غصن وسبلة فيها خمس حبات كل حبة مثل بيضة النعام الكبيبة لهبط مع ادم
حبة واحدة فطعمها كتابه فطعمه فزرع ادم من ذلك الحبوب فالحبوب اصلها من تلك الحبة

قال الله تعالى ثم ادرئنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فجاءهم
 فازنا ايمان هذه الامة من النار ومن الاديان المظلمة وهي التي سبوا به ملية مظلمة
 نوح كلها التي مع ملك من اليهودية والنصرانية والمجوسية فمن قرأ هذه السورة فقد
 نجح من هذه الملل اربع فاما سبع ايات والسورة تسع ايات والسورة تسع ايات
 والدين والارث في كلتيه وهما كن فيكون سبع احرف وسورة الفاتحة خالية من سبع
 اخرى الثامن من البشور والحجج من الحجج والنجاة من الخزي والزاي من الزقوم
 والشيخ من الشقاق والنقاء من لظي والفاء من الفراق فمن قرأ فاتحة
 الكتاب فقد نجح من هذه الاشياء **ويقال** ان الحضر والياس تنبأ على الله تعالى
 اربع الاكنة ان يعلمها سورة الفاتحة وسالاه فلم يعطها فلما طال نصر عمرها
 الى الله تعالى قال الله تعالى هي خير اذخرها لامة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن
 عليك ان نشرها ماء احياء فان شربتها بقيت الى وقت حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
 وهو يعلمك ففعل ذلك فعاشا فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم قال اليك
 انبياه ففعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا الا ان تمت لنا النعمة فلا نزيد احياء بعد
 هذا فتار رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تقبلوا** يا حضر عليك ان تغير امتي في المكان
 ديا الياس عليك ان تغير امتي في البحر وفي الحديث ان الله تعالى ملك تحت العرش قائم
 راسه مثل راس الادمي من يمينه يعون التي ملك من يمينه كذلك على كل جناح
 اثنا عشر الفا من الريش العظيم وعلى كل ريشة صوف من الملايكه على جهة ذلك الملك

سورة الفاتحة

سورة الفاتحة وعلى صدق الامني سورة الاخلاق وعلى الاسير محمد الله الامير
 دين يدعون الف صوف من الملايكه ينظرون الى جهة جبهة ذلك الملك فيقولون
 لعلهم واذا قالوا اياك بخير واياك نستعين سجودا ويوحى الله تعالى اليهم ارفعوا
 رؤسكم فاني قد رضيت عنكم يا ملايكه فيقولون الهنا كذا فادعهم عن قدام
 فاتحة الكتاب من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى استهدوا اي قد رضيت عنهم

تسلسل في قول الله تعالى في الروايات

اعلم ان الله تعالى غير يسوم المحصية اسماء كثيرة اولها غير اسم ابليس وكان اسمه
 عزرايل فسماه ابليس وكان اسمه في سماء الدنيا عابدا وفي الثانية راعيا وفي الثالثة
 ساحدا وفي الرابعة خاسعا وفي الخامسة قانتا وفي السادسة مجتهدا وفي السابعة زاهدا
 وكان رئيسا على اثني عشر الف ملك ويقال تحت يد يعون القمل وكان له جناحان
 من زهر اخضر غير الله تعالى اسمه حسيمة وجعله منكوسا عسويا على مثال محمد
 لخنازير وجهه كالقرد وقال الحسن ان ابليس عبد الله تعالى في السماء والارض
 سبعماية التي في سبع الف وخمسة اوستة وكان خازن الجنة مع رذوان القايين
 وراي على حلقه اجنة مكتوبا ان لي عبدا من جن المقيمين امره امر الله ولا يمتثل امر
 بل يقصر فاطرون عن باي والجنة فاحول طاعة هذا منشورا قال ابليس يا رب
 ابدن لي ان الجنة فان الله تعالى لم يفلح فاقام على ذلك الف سنة وهو لا يعلم
 ابدا الملعون نفسه وقيل في رواية اخرى ان اسرافيل علم اللام نظر في اللوح

فراي مثل ذلك فبكى اسرافيل حتى رحمة الملائكة فاجتمعوا عنده والى عن بكائه
 قال اطلعت على سر من سراير الله وقص عليه ذلك فبكى الملائكة باجمعهم وصحوا وقالوا
 لا تدبر لنا سور ان نذهب الي عزرايا فانه مستجاب الدعوى ومن جملة المقربين اليه عز
 الله تعالى ويستجيب دعاءه بخاف اليه واخبروه بما قال اسرافيل فرفع عزرايل
 يده وقال يا رب امنهم من القطيعه فدعاهم ونسى نفسه فاستجاب الله تعالى
 دعاءه في حقهم ورفقه برقم الشقارة ~~فما خرج من تحت جبينهم~~
 وكان اسمهم عزرايل وماروت وماروت
 ثم المفسرون ان الملائكة راوا ما يصعد الى السماء من اعمال بني ادم وذنوبهم الكثيرة
 وذلك في زمن ادريس عليه الصلوة والسلام فقالوا هؤلاء الذين جعلتهم في الارض
 واختارتم لهم يعصونكم فقال الله تعالى لو انزلتكم الى الارض زركت فيكم ما ركت
 فيهم لفعلمتم ما فعلوا فقالوا سبحانك ربنا ما ينبغي لنا ان نعصيتك فقال تعالى
 اخذوا ملكين من خياركم اهبطهم الى الارض فاختروا من هاروت وماروت
 وكان من اصحاب الملائكة واعبدتهم وكان الكلبى قال الله تعالى اخذوا ثلثه
 منكم فاختروا عزرايا وعزرايل فدكب الله تعالى فيهم شجرة بني آدم واهبطهم
 الى الارض وامرهم ان يحكموا بين الناس بالحق وينهوا عن المنكر والشرك وشرب الخمر
 والزنا والقتل فاما عزرايل لما وقعت المشقة في قلبه استقال به وسأله ان يرفعه
 الى السماء فاقاله ورفعه الى السماء فسمي اربع سنين لم يرفع راسه حياء من الله تعالى
 ولما اخبر ان ثبتت على ذلك وكان يفضي ان بين الناس يومها فاذا امسوا ذكرا
 اسم الله الاكظم وصعد الى السماء فارتداه فامر عليه شجرة حتى انقش

هذا هو
 الذي
 ذكره
 في
 الحديث

وذلك

وذلك انه اختصت اليه ذات يوم الزهرة وكانت من اجل النساء وكانت من اهل
 فارس وكانت ملكة في بلدها فلما راياها اخذت بحبل فقلوبها فزادها عن نفسها
 عن نفسها ذات يوم فابت والصرفت ثم عادت في اليوم الثاني ففعلت كذلك فابت
 وقالت لا تعبد الصنم وتقتل النفس وتشر باخمر فتناولوا اسيل الى هذه
 الاشياء فانصرفت ثم عادت في اليوم الثالث ففعلت فخرج من غمر في نفسها من الميل
 اليه فزادها عن نفسها فعرضت عليها ما قالت بالامس فقال العبدان لغير الله تعالى عظم
 والهور الثلاثة شرب الخمر فشر باخمر فندسا وزينا فلما خرجا رايا انسانا يقتل لاه
 ففسخ الله الزهرة كركبا وعزرايل تعالى اسمهما بالمعصية فسماهما هاروت وماروت
 فلما امس هاروت وماروت بعد ما قارنا الذنب فهما بالسوء الى السماء فلم تطاوعهما
 لاجنحتها علما ما حل بهما ففصلوا في ادريس عليه الصلوة والسلام فاجتراه بارها
 رسالا ان يندفع لها الى الله تعالى تفعل ذلك ادريس عليه الصلوة والسلام
 ثم قال لها كيف اعلم ان الله تعالى يستجيب دعائي ام لا قال اذا رايتنا بعد ما رفعت
 راسك من السجود فزدد ذيل الاجابة والافلا فلما رفع ادريس راسه فلم يره
 فخير الله تعالى لها عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختار عذاب الدنيا لانه منقطع فها
 بيا بل بعد بان واختلف العلماء في كيفية عذابها قال ابن مسعود رضي الله عنه
 هما معلقان يشعروها الى قيام الساعة وقال مجاهد مليت جيت نارا فجعلت فيه
 وورق ان رجلا اراد ان يتعلم السحر فقصدها فوجدها معلقين بارجلهم
 من رقعة اعينها مسودة جلودها ليس بينهم وبين الماء المقدس اربع اصابع

هذا هو
 الذي
 ذكره
 في
 الحديث

مجلد
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى دار في الجنة يقال لها دار النور كل من فيها خلق من نور واذا اراد حمد وامنه رويته الله تعالى بل كيف اوحى الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اصعد دار النور وتلك الدار اعلى ما كان ليس لها طريق وهي في الهواء قيل يا رسول الله كيف يصعدون اليها وليس لها ذبح ولا سلم قال فيقال لهم اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم كما تقولون في دار الدنيا فينفذون اليها طيرا في طرفه عين فايدم وقوام واهلهم ان ينظروا الى الرب بلا كيف وهو قول الله تعالى في سورة النازعات فيقول الله تعالى سلام عليكم عبادي وهو قول الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام ويقول عبادي ارضعني فاني عنكم راض وذلك قول الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه فهذا اداء سلامهم ويقال لما خلق الله تعالى الارض وفتحها بعث ملكا من تحت العرش فهبط الى الارض حتى دخل لحقت الارض السابعة فوضعا على عاتقه احدى يديه بالمشرق والاخرى بالمغرب فلم يكن لقدمه قرار فاهبط الله تعالى من الفردوس ثورا له اربعون الف قرن من ياقوت وسبع عشرين احد عشر خرا في كل بحر مالا يحصى من العجايب وهو يأكل كل يوم مائتي الف حوت وقدون ذلك الثور خارجة عن اقطار الارض تحسب تحت العرش ومثراة في البحر وهو يتنفس كل يوم نفسا فاذا تنفس من البحر فاذا امتد نفسه جزر وجعل قراره جعل قدم الملك على سنامه فلم يستقر قدمه فاترك الله تعالى ياقوته خضرا من اعلى درجة في الفردوس غلظها خمسمائة عام فوضعا

فانقرن

لن

في قوله تعالى
 في الجنة
 في قوله تعالى
 في الجنة

فاستقرت قدماء عليه فلم يكن لها قرار فخلق الله تعالى صخرة خضراء كغطاس سبع وسبع ارضين وهي التي قال الله تعالى فتكن في صخرة الامة فاستقرت عليها ولم يكن للصخرة قرار فخلق الله تعالى حوتا عظيما واسم الحوت جهوت ويقال نزل ويقال نزل
 بين عشرين سبعه انكر في كل بحر سبعون مدينة في كل مدينة سبعون الفا من الملائكة وتحت الحوت بحر يقال له القمام وتحت البحر رنج وتحت الرنج جبل تحت رعد وتحت رعد رعد وتحت رعد رعد
 بحر من دم وتحت البحر من حديد وتحت الحديد لا يعلم ويقال خلق الله تعالى سبعين
 جميع الخلايق على جناحه تذكر الله تعالى تلك البعوضة في حلق ذكره لا تعلم ما على ظهرها

والظلمة
 والظلمة على نار
 جهم ونار جهم على
 الناري كما جهم على
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

قوله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يقول الامر بينهن
 لتعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما
 قال العل رضى الله عنهم خلق الارض من زبد البحر وخلق الزبد من الموج وخلق الموج من البحر وخلق البحر من طلبة فقرار الارض بالجبال وقرار الجبال بجبل قاف وهو من زمرة حشر الخضر السموات منه وسبع مائة عام حواله المسيرة التي
 دوراء جبل قاف سبعون ارضا من المسك ووراءها سبعون ارضا من العنبر ووراءها سبعون ارضا من الكافور ووراءها سبعون ارضا من الذهب ووراءها سبعون ارضا من الفضة ووراءها سبعون ارضا من الحديد ووراء ذلك سبعون الف عالم
 في كل عالم ملائكة لا يعلم عددها الا الله تعالى وهذه الملائكة لا يعلمون من ادم ولا من ابليس ومن وراء ذلك العوالم حية ادارت ذنبها على هذه العوالم وهي ملكا

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين
خطوة خطوة واحلة سبعون حسنة وللمائتي سبعمائة حسنة من حسنة الحرم
قبل يارسول الله وما حسنة الحرم قال احسنة بما يدرك حسنة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم عرفة ينزل الله رحمة فليبر
من يوم التروث عتقاء منه ومن سأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
نضاهها الله ومن استغفر الله عفى الله عنه وعن ابن هريث رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة كتب الله له بعدد من صام ذلك
اليوم وبعد من لم يصمه من المسلمين عمر الدنيا كلها عشر مرات ثوابا وتشيعة
سبعون الف ملك الى الموقف وعند نسب الميراث الى الصراط ومن الصراط
الى الجنة ومن صام يوم عرفة يجد عرف الجنة اي رزقها ونجا من سداد العقوبة
وادخله الله تعالى يوم القيمة في ظل عرشه واسكنه الجنة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة فصوصا من دروياق
ووبرجد وذهب وفضة قلت يارسول الله لمن هذا قال لمن صام يوم عرفة
يا عائشة ان احب الايام الى الله تعالى يوم الجمعة ويوم عرفة يا عائشة من اصعب
صياما يوم عرفة فتح الله عليه ثلاثين بابا من الجنة واغلق عنه ثلاثين بابا من النار
فاذا انظر وشرب الماء يستغفر له كل عرق في جسده يقول اللهم ارسلني الى
طلوع الفجر وصيام عرفة يكفر ذنوب سنتين سنة ما ضيعت سنة مستقبلة
ولا ينظر الله تعالى فيه الى محنته ولا متكبره

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين

باب قراءة الفاجر والمنافق وتلاوتهم لا تجوز خارجهم قال ابن المديني في المنافق
نقريه جعل قسما للمؤمن في الحديث يعني الاكل ومقابله فحفظ المنافق عليه في الترجمة من باب
العطف والتفسير قوله وتلاوتهم مبتدأ جرح لا تجوز خارجهم وفي بعض نسخ
النجاشي واصواتهم ودفع في رواية ابن ذرقة الفاجر او المنافق بالشك وهو يؤيد تأويل الكرماني
وكمثل ان يكون للمؤمن المنزوح والفاجر اعم من المنافق فيكون من باب عطف المحقق على العام

باب فضل القرآن على سائر الكلام نظم الحديث
أخرج الترمذي معناه من حديث ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العرب عز وجل من شغل القرآن عن فكر من سبأ الى اعطيه افضل ما اعطى
السائيلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
كلمة مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأجر الذي لا ترجع الا شح بضم الشين والراء بينهما
مقشاة ساكنة واخره جيم تقبل قول طهر باطية كطاطية طيب
صحة الايمان بالطمع وصفة التلاوة بالترخ لأن الايمان الذي للمؤمن من القرآن
اذا كان حصول الايمان بدون القراءة ثم قيل الحكمة في تخصيص الترجمة بالفضل
دون غيرها من الفاكهة التي تجمع طيبة الطعم والريح والبرق كالنفاحة
تلاوة يتداولي بقشرها وهو مفرح بالخاصية ويستخرج من جبهه ذهن
له منافع وقيل ان الجنة لا يقرب اليها الذي فيه الا ترخ فتناسب
بمثل هذا القرآن الذي لا تقر به الشياطين وغلافه بعض فيناسب
قوله المؤمن فيها حسن النظر وتفرح لولا ولينسها في كل الاوقات
طوبى كلهم وديافع معدة وجودة هضم الى غزاة من المنافع ودفع في رواية
مستحبة عن قتادة المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعلمه وهي رواية مفسحة
لله اذ وان التمثيل وقع بالذي يقرأ القرآن ولا يخالف ما استعمله من امر
اي لا مطلق التلاوة في الحديث ففيل جرحه من وضعت المثل للمؤمن
وان المقصود من تلاوة القرآن العلم وشيئ من الفضل كفضل الله لفضل
كتابها الذي امرت بالقرآن والقرآن امير على كل كتاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الحزين

قوله سبحانه الله تبارك وتعالى قولنا ونحن قائل الزاد المحال والتقدير السبح
 محمد بن اهل نونيفته ويحتمل ان يكون اكبر مضافا لفاعل والمراد من الجمل انهم اذما يوجب
 من التوفيق ونحن وقولنا الخطا في حديث سبى فكر اللهم ويحتمل ان يقول كل من هو في نونيفته
 حمدك سبى كذا لا يجوز وقولنا سبحانه الله العظيم قال ابن بطال هذه الفضائل الواردة
 في فضل الذكر انما هي لا هل ان في الدين والكمال كالطهارة من اكرام والعاصم العظام فلا
 يظن من اذن الذكر وامر على ما شاء من شهواته وانتهدك دين الله تعالى وحرمة انه يلحق
 بالمظهرين المقدسين ويبلغ منازلهم بكلام اجراء على لسانه ليس معه تقوى ولا عمل صالح
 هو الاكبر في صفات الله تعالى وجودية كالعلم والقدرة وهي صفات الاكرام وعديمة كماله ولا مثيل
 وهي صفات الجلال فالتمسبب اشارة الى صفات الجلال والتجمل اشارة الى صفات الجلال وتذكر
 التقيد اشارة مشعر بالنقص والمعنى انهم عن جميع النقصات واجمع بجميع الكمال
 وقدم لفظ الله لانه اسم الذات المدونة اجماع لجميع الصفات والاسماء الحسنى ووجهه العظيم
 لانه الشار السلب لا يليق به واثبات ما يليق به اذ العظمة الكاملة تستلزم لحدود
 النظر والمثيل ونحو ذلك وكذا العلم بجميع العلوم والقدرة على جميع القدرات ونحو ذلك
 وذكر الله وذكر الله تعالى ليعلم بنوع الكماله تقيا واثباتا وكره تاكيدا
 باب فضل التسميع يعني قول سبحانه الله ومعناه تنزيه الله عما يليق به من كل نقص
 فليكن تقى الشريك والصاحبة والوكيل جميع الذليل والذليل التسميع ويراد به جميع الفاظ الذكر
 سبحانه اسم منصوب في انواع من وقع المصدر لفعل يحدون تقديرا سبى الله سبحانه كسبى الله
 من قال سبحانه الله ويحمد في يوم مائة من خطبة خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
 وقولنا سبحانه من قال جنة المسبى جنة ابيهم والافضل ان يقول ذلك متواترا في اقل النهار وفي الزاد
 ذكره النور والبراد يقول وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة في الكثرة

قوله سبحانه الله
 تبارك وتعالى
 قولنا ونحن
 قائل الزاد
 المحال

قوله سبحانه الله
 تبارك وتعالى
 قولنا ونحن
 قائل الزاد
 المحال

شبهة في التسميع

عن النعمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اسراييل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال قل يا محمد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم
 عدد ما علم الله ووزن ما علم الله ومثل ما علم الله فمن قالها مرة واحدة
 كتب الله له كسب خصال كتبت من الدارين الله كثير اذ كان افضل من ذكر بالليل والنهار
 وكان له عرش في الجنة وتحاتت عنه ذنوبه كايحات ورق الشجر اليابس
 ونظر الله اليه ومن نظر الله اليه لم يعذبه الله
 وقال لعبد الاحبار لسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 بصا جهنم والعل الصالح في الخرايين
 وافضل الصدقة للمسلم والمسلمة قولنا لا اله الا الله والله اكبر
 وحرم النبي صلى الله عليه وسلم على من قاله في غير محله
 قال سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 فانه يفتن فانه ياتين يوم القيمة مقدرات وحيا ومحيات
 ومحققات وهن الباقيات الصالحات
 روى النضر بن اسوداد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من قال من قال سبحان الله ويحمد الله كتب الله له
 مائة الف حسنة واربعة وعشرين الف حسنة

قوله سبحانه الله
 تبارك وتعالى
 قولنا ونحن
 قائل الزاد
 المحال

قوله سبحانه الله
 تبارك وتعالى
 قولنا ونحن
 قائل الزاد
 المحال

نام

八

حكم من ار مرضه رضي به ^و ركن بيت المقدس فضليت العمة ونهضت فاذا اذا
مغلبة فاذا انما تحقيق اجتهد واذا واحد يقول سبحان اليلام القام سبحان ^{الذي} القوم
سبحان الله ونحمد سبحان الفذرك وب الملايك والروح سبحان العلي الاعلى
سبحانه اعالى فاذا اذا انا انا نقلت لواحد منهم من هذا قال هذا خير مني
وقولوا انا انا نقلت من الفضل قال من قال عدد ليالي السنة كل ليلة
لم املت حتى يبر منزل من الجنة او يبرك له الميعود

لم تلت حتى يراى منزله من الجنة أو يراى له الح
وعن أبي الزاهرية رحمه الله عنه انه قال بقيت بيت المقدس اربعين سنة
وعملت عمى سبعة عشر سنة حتى انفتحت القناديل واقتطعت الرجل وغلقت
فبينما انا اذكر سمعت خفيقا فوجدت ان قد اقبل وهو يقول سبحان اليا ام العالم
سبحان ابي القيم سبحان الله لم تغد على سبحان رب الملايك والروح سبحان الله
دخلك سبحان العالم اذكر سبحى نزدك اى ثم اقبل خفيقا يلعن يقول مثل ذلك
ثم اقبل خفيقا بعد خفيقا يتجادون اى حتى امتلأ المسجد فاذا بعضهم قسبني
فقال ادمى انت قلت نعم قال ارفع عليك هذه المكيلة قلت سالتك بالذي
تقول على ما اذكر بالقائلا من الثواب قال من قالها سنة في كل يوم مرة لم يميت
يترك مقعد من الجنة اذكر له قال ابو الزاهرية سنة وربعه كبر لعلك لا تعيش
فقلها في كل يوم عدد ايام السنة فرايت خيرا فقال محمد بن عمر فقلها اما في
ثلاث ايام في اربع كل يوم مائة مرة فلو ان لا يزل الرجل يلقيها رايت لكل ذلك وكذا

وقال ادسين من دينار كنت بالبصرة كبر الحرج بالليل فخرجت ايلح فهدت علي كلب
وكرني فحقت فاشرف علي رجل من عرفة وقال يا عبد الله قال له وحشيت الافرغوات
لله عز فلا تسرع الالهسا فحقت كلب وغاب الشخص وكنت بعد ذلك لا اعثر علي
عارض الاقرا وانا فبهدت له وقد رايتهم على صلاة والسلام حين القد في النار
حسب الله ونعم الوكيل

[illegible]

۳۰۰

حكى ان عيسى علم الله واللام من بقرة فنادى رجل منهم فاجاء الله تعالى فقال له
ما انت قال كنت حملا فقلت يوا لانس ان حظي فكسرت من خلال الخليل
وانما طاب به متفحمت

والاصطلاح به تنفیص است
وحکم آن رجلا کتب رتبه وهو فی بدین بکرا و اراد ان یترب الکتاب من قریب جدار
فخطیر یأله ان البیت بالکری ثم خطیر به الم خطیر لهذا فترب الکتاب فسمع و اتقا
بقول سجع المستخف بالآب ما یلقاه غدا من احسب

وكان ابن عبد الله بن المبارك رجلاً من
 ورجع إبراهيم بن آدم من بيت المقدس إلى البصرة فوجد
 وقتل لبعض العارفين بعد موته وقد ورد في المنام ما فعل السديك في أخيراً
 عن ابنه بابرقة استمرراً فلم اردها

عن ابنه بابرقة استمر ترا فلم اردها
وقال سمعون بن نبياد من ظلم رجلا مظلة ففأنته ان يخرج من مظلة فاستغفر له دبر صلا
خرج من مظلة (س) الله المصلح وارضاه اخذهم

في الاعمال بالنبات

في الأعمال بالنيات
قال الشيخ رحمه الله تعالى يدخل قوله صلى الله عليه وسلم في سبب ما من العفة والصدقة والصدقة
ثلاث العلم قال الشيخ رحمه الله تعالى معناه ان كسب العلم العبد انما يكون بقلبه ولسانه وبنائه فالفقيه احدا
كسبه ثلاثه وهي ارجحها لانها تكون عبادة بانفرادها بخلاف القسمين الآخرين لان العقل والعمل
يدخلها الفساد بالرياء ولا يدخل النية الم
طلبه الا ذوق جعل الله غناؤه في قلبه جمع له ثلثه واتته الدنيا وهي راغدة ومن كانت نيته طلبه الدنيا
جعل الله الفقر بين يديه واستعمل امره ولا ياتيه من الامالك له

نبذة من سبب اسلام ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 فانه رحمه الله عن كنه رطله تاجر له اسوار كثيرة وكان اشرسهم الى الشام فلما حضر دمشق في سنة
 كان اكثر نزل من السماء الى الارض فيجمع فاحده ابو بكر في حجره بيده في حجره الى صدره
 وانتم وهو على هذا الحال فقال الذين هم عندهم دلوني على من يقسم مناسي فاحضره عند بعض
 فقالوا اخرن تفسير هذا فقال له صاحبه دخلتم يقسم احد فقبل له ان اردت تفسيره فامض الى ساحل
 البحر عند طراب الشام فان هناك راهبا يقال له نجرا وهو قد علم علم اكثر فامض اليه ففهم لك
 فسار ابو بكر حتى وصل الى طراب الشام واستند على الراهب فذبح اليه طائر المدينة فوجد في صوته
 محض عنده فقال له الراهب ما حاجتك فقال ابو بكر رحمه الله عن اني قد اشتهيت رايته رجا
 اناسا وعبت من تارها هو كان رايته قمر السماء نزل الى الارض في حجره فاحده بيدي
 ففهم الى صدره وانتبهت وانا على هذا الحال فقال له الراهب من انت يا اخي قال من
 ابي رقتا اربع قصص قال اخبر فضحك الراهب وقال يا مكبات ان عظمك لك فان اردت
 تفسيره فاعطني جائز على تفسيره فاعطاه ابو بكر اثني عشر دينارا فقال الراهب الفم الذي
 تذا البكر هو بني اخر الزمان سطر عن قليل تكون انت وزبج في جبانته وخليفته بعد وفاته
 فابشر يا اخي بذلك فباسم عليك ان ادر لك دافعي فانه الى ان مات فاعلم اني مسلم
 في دينه فتكلم له ابو بكر اعطني خنك فان كان الامر كما ذكرت لي فلك عندك ما يدبر
 اخبري فكتب له الراهب باسم اسر الواحد الا حلا ما بعد بهذا كتابي مع ابي بكر بن ابي
 ففهم الى ذلك الى محمد بن عبد الله الملك المعني التهامي بني اخر الزمان بالكنة فامر ملك به العالي
 وقد حضر عنده ابو بكر وفهم على مناسا يدور على انه وزير في حال جبانته وخليفته بعد وفاته
 فان لحقت يا محمد جاهد بين يديك اذ انت قبل مبغضك فلا تنساني يا محمد وهذا خطي
 شاهدا على الله على ما تقول فذبح فاحد ابو بكر الكتاب وانه فلما عبت الله عليه على امر
 حتى

[illegible]

وَقَدْ نَزَلَ فِيهِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَحَمْدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبْرًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قَارَأَ ثَمَامَ آيَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْقَدِيرُ

وبعث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله تعالى العرش امر الملائكة بحمل فتقل عليه فقال الله
 تعالى قولوا سبحان الله فقالت الملائكة سبحان الله فتنسب عليهم حمل فجلوا يقولون طول الدهر سبحان
 الى ان خلق الله تعالى ادم فلما عطس الله تعالى في الدنيا قول احمد الله فقال احمد الله فقال الله تعالى الحمد
 شلتكم يا ادم فقالت الملائكة كلمة جليل لا ينبغي لنا ان نتغافل عن ربنا ونضمر الى هذه
 فقال على طول الدهر سبحان الله واحمد الله الى ان بعث الله تعالى نبيا عليه الصلوة والسلام
 ومن قومه اول من اتخذ الاحكام خا وجي الله تعالى الرب يوحى عليه الصلوة والسلام ان يامر قومه ان يقولوا
 لا اله الا الله ويرض عنهم فقالت الملائكة هذه كلمة تاليم جليل تنضم الى هاتين فجلوا يقولوا
 قولوا الحمد سبحان الله واحمد الله والاله الا الله الى ان بعث الله تعالى نبيا عليه الصلوة والسلام
 وامن بالقرآن ثم فذاه بكسر فقال الله اكبر فزجابه فقالت الملائكة كلمة رابع جليل شريفة
 انضم الى هاتين والكلمات مجتهدا يقولون سبحان الله واحمد الله والاله الا الله والاله الا الله
 فلما حذر جبريل هذا الكريه فقال الله فضل الله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فقال جبريل انضم هذه الكلمة الى هاتين الكلمات الى

دعاء يقال عند الفاقة والحوادث
يا طيبا خلق يا عليما خلق
يا خيرا خلق يا لطيفا خلق
يا كريم خلق يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

ماله
 الفرق بين النام والنداء
 النام يكون مع الفاعل
 يحدثون فينم خدثهم
 والقنات الذي لا يكون
 معهم لكن ينسمع عليهم
 من حيث لا يشعرون
 فينم خدثهم

نقل عن يوكا الشيخ عليه السلام في الحديث نفعتني الله تعالى ببركاته في الدارين انه قال
الشريعة ما ورد به التكليف والحقيقة ما حصل به التعريف
فالشريعة مريد بالحقيق والحقيقة مقيدة بالشريعة
والشريعة وجود الافعال لله والقيام بشرط العلم بواسطة الرسل
والحقيقة شهود الاحوال بالله تعالى لخلبا الحكم بتقدير يعني بالثقة
القدم بواسطة الفضل والكرم

فالتريجة مريد بالحقيوق والحقيوق معقده بالثريجة
والثريجة وجود الافعال لله والقيام بشرط العلم بواسطة الرسل
والحقيوق شهود الاحوال بالله ولا تسلم اخلايا احكم بتقدير يعني بالتقدير
القدم بواسطة الفصل واللام

[illegible]

فما يشهد عند السراية وكبر
وكم سعد من لطف خفي يدق فخا لا يحزنهم
لم ينسوا ابني من قبل عسر وفرح كربة القلب
ولم أنسا به الشئ صاحبا ونا بطل السرور
بالعشيرة بالاشيا فنفق بالواجبات
أصابت بكلامها في يوم فنوق بالواجبات
الغدا العبد لك

ليس من الاعمال والعبادات التي يتقرب الي الله تعالى في يوم النحر افضل من الاضحية
ولا احب الي الله تعالى منها روت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا عجل ادمي عملا يوم النحر احب الي الله تعالى من اهرق الدم انه لياني
يوم القيمة بقرونها واشعارها واصلاؤها وان الدم يقع من الله تعالى
ممكن قبل ان يقع على الارض فيطيبوا اذن **وهب بن منبه** ان داود
عليه السلام قال الهى ما ثواب من سحى من امته محمد صلى الله عليه وسلم قال ثوابه
ان اعطيه بكل شجرة على جسد عاشر حسنة واحموا عنه عشر سيئات
وارفع له عشر درجات قال يا رب ما ثوابه اذا اغفل قوامها قوامها قال
اسهل عليه عقبة النيران قال وما ثوابه اذا شق بطنها قال اخرج من القبر القبر
امنا من الجوع والقرع يوم القيمة والحطش والحرق وله بكل قطرة لحم طير في
الجنة كما مثال الخث وبكل شجرة قصر في الجنة وجارية من الحور العين ومركبة
تمت طيات الاضحية يا داود اما علم ان الضحايا تحول الخطايا وتذبح البليات
ليتركها الضحايا فانها فداء للمؤمن كفداء اسحق من الذبح واخيه من
الذبح اسحق من شدة الوثاق وحذر السكين
يا داود يا رب ما ثوابه اذا امر السكين على طوقها ما ثوابه ان اجعل يده على شحان في
كل قطرة تقطر من دمه اسقط عنه كربة من البياض واعطيه يوم القيمة عشرة من اهل دار
السلام اليه بالرحمة وتمدد قطران ثقيلتان في الميزان قطران دم الاضحية
واقطران

وفي الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما جعل الله تعالى الذر عليه بردا كان
واهلك عدو نمرد عزم على الانتقال من ارض بابل الى الشام ومعه زوجته سارة
وكانت احسن الناس وجهاً لانهما ورثت احسن من جذوة حوي فجعل تابوتا وادخل
سارة فيه وخرج الى الشام وكان عمره في الطريق على عشار فلما نزل عليه
ماله حتى بلغ الى التابوت قال افتح التابوت حتى اقوم ما ينشد اعشيم قال ابراهيم
لا يمكنني فتحه هب ان ما فيه كل ديباج اذ هي فاعشيم فابي ذلك فقال هب ان ذراهم اودنا
اربعين فاعشيم فابي ذلك فقال لا بد من فتحه ففتح باب التابوت فاذا فيه
امرأة حسناء لم ير مثلاً وكان ملكه عييل الي النساء فاجتمع العشاراء فدعا
الملك ابراهيم فقال من اين لك هذه المرأة فقال هذه اختي اخذت لي دحان ان قال انها امرأتك
لعله يقتله واراد بالاغتال في الاسلام فقال الملك سلمها اليه وسلمها اليه
وادخلها في القصر وبقي ابراهيم خارج القصر فاجعل الله تعالى حيطان القصر كان
البيضا يتصر ابراهيم بالظلم من ظاهره وامر الملك لسانه حتى قدمت اليه فراى وجهه
لم ير مثلاً فدفع اليه ليضمه الي نفسه فبيست يده وجعل سقف البيت وحيطان
تتحرك على نفسه فقام مشرعاً من مكانه وخرج الى صحن الدار فانهزم البيت كله فدعا
الملك سارة فسألتها فاجبت انها امرأة ابراهيم وهو رجل صالح فدعا الملك وقال ادع
الله حتى يعافيني وانا اسمك اليه فدعت الله تعالى فغوى الحال فوعد بالاجارية
يقال لها هاجر وقال هذه لك لما نظرت الي شعرك وردها الي ابراهيم

وكان ابراهيم يرى هذه الاحوال كلها خارج القصر فحملها الي ارض الشام وكان لا يولد
من سارة فوهبت هاجر له وقالت عسى الله ان يزرئك منها ولداً وكان ابراهيم يومئذ
من ابناء مائة سنة فحملت باسما عييل فلما وضعته فظهر نور على صدره فسمي في وجه اسماعيل
اغتت سارة عما شديداً واخذتها الغيرة حتى ضاق صدرها فعرضت على ابراهيم
ان يخرج هاجر واسما عييل من جوارها فامر الله تعالى ان يحمل هاجر واسما عييل الى مكة
فتزل جبريل فضا حبه في سفره وكان ابراهيم كلما بلغ موضعاً فيه مياه وعلف
وخضر فيستأذن جبريل في وضعها هناك فينزلها جبريل عن ظهره حتى بلغ مكة
وكان اوحش مكان واخلى موضع من الانس والماء والنبات وكان جبالاً وادية
فامر جبريل بوضعها في هذا الوادي فوضعها واسما عييل ووضع عند هاجر ابا فهد دقيق
ولم يرد سقاً وفيه ماء وقام ابراهيم منطلقاً عنها فتبعته هاجر وقالت يا ابراهيم اين
تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي لا انس له وابراهيم لا يلتفت اليها حتى رجعت
هاجر الي اسماعيل فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند البيت فحيث لا يظهرونه
اقبل بوجهه الى صحن البيت ورفع يديه الى السماء بالدعاء وقال يا رب اني اسكنت
من ذريتي بوادي غير ذي زرع عند بيتك المحرم الهية فجعلت اسم اسماعيل تضرع وشرب
من ذلك الماء حتى نفذ ما في السقا عطشت هي وابنها وجعلت تنادى من العطش
فوضعت ابنا ابنة في ذلك المكان وهو زمزم فحملت الي الصفا فقامت صارت
الي الصفا وكانت تحمل ذلك حلاً وصعدت عليه تنظر هل ترى احداً من الانس
او الطير او الماء فلم تراه حلاً وكانت تنظر من اجل الى ولده

واهل مكة فصار اسماعيل عزيزا فيما بينهم

والله اعلم بالصواب فان الله تعالى باإلها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين

جعل الله تعالى يوم السبت يوسى علم الصلوة والسلام

جعل الله تعالى يوم السبت ربي علم الصلوة والذكر
ويوم الاحد علم الصلاة

والأئمة الخليل عليهم الصلوة والسلام

والثلاثون ذكر ما عليه الصلاة والسلام

وَأَهْلَ بَيْتِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
وَكُنْ مَسْرُورًا دَائِمًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

و الحجة الحمد لله على

وقال ابو عبد الله المروزي اذا كان يبيع القيمة

2000

الحمد لله الذي جعل صلاة الصبح واستند المحراب
 لله تعالى الملك يله فياتون البيت المحمود
 ركن من ياقوت امر وركن من زهر خضر
 نبيه الملائكة فيصعد جبريل على منار
 من سكايل على منبر ياقوت احمر
 صل يا ملائكة ربي استهدم ابي
 ثم يقوم سبعاصل فيقول يا ملائكة
 الحمد لله فيقول الله تعالى استخون
 بني قد غفرت لجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي جعل صلاة الصبح واستند المحراب
 لله تعالى الملك يله فياتون البيت المحمود
 ركن من ياقوت امر وركن من زهر خضر
 نبيه الملائكة فيصعد جبريل على منار
 من سكايل على منبر ياقوت احمر
 صل يا ملائكة ربي استهدم ابي
 ثم يقوم سبعاصل فيقول يا ملائكة
 الحمد لله فيقول الله تعالى استخون
 بني قد غفرت لجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم

مجلس فيقول تعالى وحسبنا الله نوالله

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ييسر له
رزقه ويمد له في عمره فليبر والد له وليصل رحمه وفي الحديث ان بين البار وبين الانبياء
بين العاق وبين اليس دركة قال الناس الذين يردون الحسن البارون والى من يرب
بين الحسن البارون والى من يجلس مع البارون واول الناس ينظر الى الله تعالى البارون
حديث القبة كان سليمان صلوات الله عليه على بيتا على بطن بين السما والارض
حتى بلغ الى بحر عتيق نراي موضع في البحر يبيع من هاهنا فامر الدخ ان لا تسكن نفسك
فامر الشياطين ان يغشوا في البحار فانفس سيطران فلما بلغ الى قوم فخرج وانفس اخر فاذا بقبة
من زمرد فيض لا ثقب الا فخرج منها من بين يدي كان فتعجب سليمان منه
فدعا الله تعالى فانفلقت القبة وفتح الاباب فاذا هو شاب ساجد فقال
له سليمان صلوات الله عليه وسلم عليه ام من الملائكة انت ام من الجن قال لا بل من الانبياء
قال يا اي سبب نلت هذه الكرامة قال بصر الوالدين انها لما كنت امي عجوز فكنيت ابوها
على ظهري وكان دعاوا اللهم ارزقه السمان واجعل مكانه بعد وفائي في موضع كافي الا اضر
ولقي السماء فلما توفيت كنت ادور بساحل البحر فذايت ثبته من ذرة بيضا فلما قربت اليها
انفتحت فدخلت فيها بقدره الله تعالى فلا ادري في الهوى انا او في الارض ويرزقني الله تعالى
فيها سليمان كيف يرزق الله تعالى فيها قال اذا جئت تخرج لي من حجر الشجر من الشجر الثمر
ويتبع منه ماء ابيض كاللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا رويت نصبت
فان سليمان كيف تعرف اللبن من الزهار قال اذا انفق الصبح تنبض القبة اعرف انه زهار
واذا غربت الشمس بقيت في صدر الظلام اعرف انه ليل فذا تدعى انما فانفلقت القبة
وهو فيها فصار في انما بغير نعمة فتجلت في البحر
مدعاوه له وصدقههم عبيدته من انهم عبيدته

مجلس فيقول تعالى وحسبنا الله نوالله

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ييسر له رزقه ويمد له في عمره فليبر والد له وليصل رحمه وفي الحديث ان بين البار وبين الانبياء بين العاق وبين اليس دركة قال الناس الذين يردون الحسن البارون والى من يرب بين الحسن البارون والى من يجلس مع البارون واول الناس ينظر الى الله تعالى البارون حديث القبة كان سليمان صلوات الله عليه على بيتا على بطن بين السما والارض حتى بلغ الى بحر عتيق نراي موضع في البحر يبيع من هاهنا فامر الدخ ان لا تسكن نفسك فامر الشياطين ان يغشوا في البحار فانفس سيطران فلما بلغ الى قوم فخرج وانفس اخر فاذا بقبة من زمرد فيض لا ثقب الا فخرج منها من بين يدي كان فتعجب سليمان منه فدعا الله تعالى فانفلقت القبة وفتح الاباب فاذا هو شاب ساجد فقال له سليمان صلوات الله عليه وسلم عليه ام من الملائكة انت ام من الجن قال لا بل من الانبياء قال يا اي سبب نلت هذه الكرامة قال بصر الوالدين انها لما كنت امي عجوز فكنيت ابوها على ظهري وكان دعاوا اللهم ارزقه السمان واجعل مكانه بعد وفائي في موضع كافي الا اضر ولقي السماء فلما توفيت كنت ادور بساحل البحر فذايت ثبته من ذرة بيضا فلما قربت اليها انفتحت فدخلت فيها بقدره الله تعالى فلا ادري في الهوى انا او في الارض ويرزقني الله تعالى فيها سليمان كيف يرزق الله تعالى فيها قال اذا جئت تخرج لي من حجر الشجر من الشجر الثمر ويتبع منه ماء ابيض كاللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا رويت نصبت فان سليمان كيف تعرف اللبن من الزهار قال اذا انفق الصبح تنبض القبة اعرف انه زهار واذا غربت الشمس بقيت في صدر الظلام اعرف انه ليل فذا تدعى انما فانفلقت القبة وهو فيها فصار في انما بغير نعمة فتجلت في البحر مدعاوه له وصدقههم عبيدته من انهم عبيدته

مجلس فيقول تعالى وحسبنا الله نوالله

عن ابن عمر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الودع
ان الله قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر الله بالنية الصادقة
عفوه ومن قال لا اله الا الله رجع ميزانه ومن صلى على كنت سفيحة يوم
روي ان الله تعالى عمده ان ياقوته حملا اصدله تحت الارض السابعة ورأسه
ملئوا على قايمة العرش اذا قال العبد لا اله الا الله محمد رسول الله عز وجل الارضون
واكوت والعرش فيقول الله تعالى اسكن يا عرش فيقول لا وعز كل حجة تقف
لقايلها فيقول الله تعالى اسكن فاني اليك على نفسي قبل ان اخلق خلقا ان لا اجر يا
على لسان عبد لا بعد ان غفر الله ذنوبه وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى على كنت
سفيحة يوم القيامة روي انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى علي في يوم الجمعة مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة سبعين من حوائج الدنيا
والثلاثين من حوائج الآخرة الدنيا ويسلط على صلاته ملاك حتى يدخلها قبره
فاكتبه عندك في صحيفة بيضاء والكافيه يعرف القبر وفي الخبر ان الله تعالى ملكا
له جناح بالشرق وجناح بالمغرب ورأسه تحت العرش وجلاه تحت الارض السابعة
وعليه بعد خلق الله تعالى ريش وريش فاذا صلى رجل وامرأة من امتي على امرئ
الله تعالى بان نفس نفسه في حجر من نور تحت العرش فينظر من كل ريشة قطرة
تصير ملكا يستغفر له الى يوم القيمة له

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ييسر له رزقه ويمد له في عمره فليبر والد له وليصل رحمه وفي الحديث ان بين البار وبين الانبياء بين العاق وبين اليس دركة قال الناس الذين يردون الحسن البارون والى من يرب بين الحسن البارون والى من يجلس مع البارون واول الناس ينظر الى الله تعالى البارون حديث القبة كان سليمان صلوات الله عليه على بيتا على بطن بين السما والارض حتى بلغ الى بحر عتيق نراي موضع في البحر يبيع من هاهنا فامر الدخ ان لا تسكن نفسك فامر الشياطين ان يغشوا في البحار فانفس سيطران فلما بلغ الى قوم فخرج وانفس اخر فاذا بقبة من زمرد فيض لا ثقب الا فخرج منها من بين يدي كان فتعجب سليمان منه فدعا الله تعالى فانفلقت القبة وفتح الاباب فاذا هو شاب ساجد فقال له سليمان صلوات الله عليه وسلم عليه ام من الملائكة انت ام من الجن قال لا بل من الانبياء قال يا اي سبب نلت هذه الكرامة قال بصر الوالدين انها لما كنت امي عجوز فكنيت ابوها على ظهري وكان دعاوا اللهم ارزقه السمان واجعل مكانه بعد وفائي في موضع كافي الا اضر ولقي السماء فلما توفيت كنت ادور بساحل البحر فذايت ثبته من ذرة بيضا فلما قربت اليها انفتحت فدخلت فيها بقدره الله تعالى فلا ادري في الهوى انا او في الارض ويرزقني الله تعالى فيها سليمان كيف يرزق الله تعالى فيها قال اذا جئت تخرج لي من حجر الشجر من الشجر الثمر ويتبع منه ماء ابيض كاللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا رويت نصبت فان سليمان كيف تعرف اللبن من الزهار قال اذا انفق الصبح تنبض القبة اعرف انه زهار واذا غربت الشمس بقيت في صدر الظلام اعرف انه ليل فذا تدعى انما فانفلقت القبة وهو فيها فصار في انما بغير نعمة فتجلت في البحر مدعاوه له وصدقههم عبيدته من انهم عبيدته

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ييسر له رزقه ويمد له في عمره فليبر والد له وليصل رحمه وفي الحديث ان بين البار وبين الانبياء بين العاق وبين اليس دركة قال الناس الذين يردون الحسن البارون والى من يرب بين الحسن البارون والى من يجلس مع البارون واول الناس ينظر الى الله تعالى البارون حديث القبة كان سليمان صلوات الله عليه على بيتا على بطن بين السما والارض حتى بلغ الى بحر عتيق نراي موضع في البحر يبيع من هاهنا فامر الدخ ان لا تسكن نفسك فامر الشياطين ان يغشوا في البحار فانفس سيطران فلما بلغ الى قوم فخرج وانفس اخر فاذا بقبة من زمرد فيض لا ثقب الا فخرج منها من بين يدي كان فتعجب سليمان منه فدعا الله تعالى فانفلقت القبة وفتح الاباب فاذا هو شاب ساجد فقال له سليمان صلوات الله عليه وسلم عليه ام من الملائكة انت ام من الجن قال لا بل من الانبياء قال يا اي سبب نلت هذه الكرامة قال بصر الوالدين انها لما كنت امي عجوز فكنيت ابوها على ظهري وكان دعاوا اللهم ارزقه السمان واجعل مكانه بعد وفائي في موضع كافي الا اضر ولقي السماء فلما توفيت كنت ادور بساحل البحر فذايت ثبته من ذرة بيضا فلما قربت اليها انفتحت فدخلت فيها بقدره الله تعالى فلا ادري في الهوى انا او في الارض ويرزقني الله تعالى فيها سليمان كيف يرزق الله تعالى فيها قال اذا جئت تخرج لي من حجر الشجر من الشجر الثمر ويتبع منه ماء ابيض كاللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا رويت نصبت فان سليمان كيف تعرف اللبن من الزهار قال اذا انفق الصبح تنبض القبة اعرف انه زهار واذا غربت الشمس بقيت في صدر الظلام اعرف انه ليل فذا تدعى انما فانفلقت القبة وهو فيها فصار في انما بغير نعمة فتجلت في البحر مدعاوه له وصدقههم عبيدته من انهم عبيدته

وقد ورد ان من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل اربعة ثلاث مرات حيا في شوقا الى
 كان حيا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذو القعدة يوم
 وفي رواية من صلى على النبي رخصا من سبع مائة سنة شفاعته يوم القيمة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الله تعالى راضيا فليكثر من الصلاة على النبي
 ومن مر بها العر فار من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة صلى الله عليه وسلم ملك يمينه
 سبع صلوات وفي رواية من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة صلى الله عليه وسلم ملك يمينه
 صلى الله عليه وسلم ومن صلى على سائمة كتب الله تعالى له بين يديه براءة من النفاق
 وبرائة من النار واسكنه يوم القيمة من الشهداء وعن كعب بن الجراح رضي الله تعالى
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة قال فاكتر
 من الصلاة على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فصل انما كان الام افضل
 من عتق الرقاب لان توالي العتق انما علم من جهة وعلى السائمة في الام عليه افضل
 وكان عتق الرقاب في مقابلته العتق من النار ودخول الجنة والام في مقابلته
 سلام الله تعالى وهو افضل من اية النفاق فنهيككم به منه ان
 ما تفيد كثرة الصلاة الا بالتفطيم في الاسرار والاجراء وفي رواية من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 من نسي الصلاة على اخطا طريق الجنة وفي رواية من ذكرت عنده فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة قال فاكتر
 من الصلاة على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

الام افضل من الصلاة على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال من كانت حاجته الى الله تعالى فليصم في الرابع
 والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد وقصد قبة من قباب مكة فليكثر
 فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو
 عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا تأخذ
 سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته الارض والارض واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
 الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخشعت له الابصار وجعلت القلوب من خشية
 ان تصل على محمد صلى الله عليه وسلم ان وان تقص حاجته وهي كذا او كذا فانها تقضى ان شاء الله تعالى
 فكن يقول لا تعلموا سقاكم لكيلا يدعوا في سائل
 وقد ذكر انه من خلف من ظالم او غير فليصل ركعتين فليصم باصبعه ويقول يا طيب
 يا بشاء يا فاعل لما يريد من الله والطفني في هذه الساعة وخلصني من بلاء يستأ
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب
 حتى يصل على محمد وعلى آل محمد فاذ افعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء
 واذا لم يفعل جمع الدعاء وفي رواية كل الدعاء محبوب حتى يكون اوله
 ثناء على الله تعالى وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيسجأ له
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسر عليه شيء فليكثر من الصلاة على علي فانها
 تحل العقد وتكشف الكرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على علي في يوم السبت
 في يوم السبت فان اليهود تنكر من يبي فيه من صلى على علي في يومه مرة فقد اعتق
 نفسه من النار وحلت له الشفاعة ويستغفر يوم القيمة فيمن احب والذين من الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحد فان النصر ييسر والنبي صلى الله عليه وسلم

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد ان يطعوا
 اجبرهم الله تعالى انما خلق الجن والانس للعبادة لا لكتساب الرزق جعل الله تعالى الرزق
 في العبد العبدان فمن اشتغل بالطاعة واقتبل على الله تعالى بقلبه وبدنه بورك له في رزقه
 ومن اشتغل بالكسب الرزق فاقبل على الدنيا وحسب جعل الله تعالى مقسم بين عباده
 وسبل البركة من رزقه ولم يات ما قدر له الا بكده وعمله
 وعن ابن سيرين قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الميعة ومعهم ماء لطهور فدخلوا النبي صلى
 الله عليه وسلم واديا من ثوبه ثم رفع راسه وادما الى يده ان اقبل فابتسمه فدخلت فاذا
 بيطر على شجرة وهو يضرب عنقاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدري ما يقول قلت لا قال
 يقول اللهم انت الحلال الذي لا تجور حجتني بصرك وقد جعت فاطعني فاقبلت حرادة
 فدخلت في ثوبه ثم جعل يضرب عنقاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت الذي ما يقول قلت لا
 قال يقول من توكل عليه كفاه ومن ذكره لا ينساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس من الذي
 يلزم الرزق بعد ذلك اليوم الرزق اشد طلبا لصاحب من صاحبه له
 واعلم ان لسانك لا ينطق في غيرك فكذلك لا يأكل غير رزقه
 وعن ابن سيرين قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى الرزاق قبل ان يخلق
 بين السماء والارض فصره الرياح ووقع في المشارق والمغارب منهم من
 اتقى من صنع رزقه في ما ياتيهم ومنهم من وقع على باب داره فيورده ويرج
 حقه بآية اجله وحكي ان حاتم الاحمي خرج من المسجد فري رطلا يقدو فقال له حاتم الى
 قال اطلب الرزق قال فري اين هو قال لا قال فان استقبلك فزقه قال فقال حاتم ما رايه
 اعجز من هذا الرجل يحدوني طلب شي لا يدري اين هو واذا استقبله لا يعرفه

قال الله تعالى ان الانسان خلق هلو عا قال الطبري المخلوع دابة خلق الله تعالى
 خلق جيل ثم عي كل يوم سبع بواقي وتشرق كل يوم سبع اجرام من ماء ثم نبئت مغتما
 ماذا تأكل عنذا وقيل تأكل كل يوم ثلاث روصات مثل المرق والمزب وتشرق
 ثم تقوم بالعشي وتغرب شقيها احدها على الاخرى فانه يتبين شيئا
 اراد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يضيئ انة محمد وجميع بني ادم الى يوم القيمة
 قال الله تعالى لا تقدر على ذلك فقال الهيات اعلم بحالي وات تسقيت دعائي وانت قادر
 فاجاب الله تعالى دعائه فامر جبريل ان ياخذ كفا من كافور الجنة ويدفعه الى ابراهيم
 فاحترق فجعل في كفه فصعد جبريل ابي قبيس ونفخه فانشر في كفه فكل ارض وقع
 ذلك فيه الكافور صار ملحاً فمن ذلك الملح الملح الى يوم القيمة صيافة ابراهيم عليه السلام

مجلس في الجنة

عن علي بن طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يخرج
 من اعلاها الحلال ومن اسفلها حبل ملق ذات اجفة مسروحة ملجمة بالدر والياقوت
 لا تردت ولا تبول فتركب عليه اولياء الله تعالى فتطير بهم في الجنة فيقول الذين هم
 ياربنا وما لعبادك هؤلاء الذين الكرامة فيقال لهم انكم كنتم تنامون وهم يصولون وكانوا
 يهيمون وانتم تقطرون وكانوا يجلهدون وانتم تجبنون والهم كانوا يتفقون انهم يتخلون
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم من ايام الجنة الوسم من الدنيا
 فيغد المومنون ثلثا من ثلثها في وسط النهار يثابرون وثلثا من ثلثها في
 انور في سبائين الجنة فيبقى ما بين يمينه فيصير كوقت اصفر الشمس فيديناكم فيزودونهم كذلك
 ذابهم الى ابد لا بد من

نبذة في فضل العلم والعلم

عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه
 العلم الله له طريقا من طرق الجنة وان الملايكه لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى لما يضع
 وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الي عتقا والله من
 النار فلينظر الي المتعلمين ومن خرج من بيته في طلب باب من العلم حفظه
 الملايكه باجنحتها وصلت علمه الطير في جوف السماء والسباع في البر واخيتان في البحر
 واتاه الله تعالى اجر اثنين ~~سبعين~~ ضديقا
 وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الرجل ليخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال
 فاذا سمع العلم خاف واستخرج من ذنوبه فانصرف الى منزله وليس عليه ذنب
 وعن ابن سعيد اخذني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الاعمال على وجه الارض
 ثلثة طلب العلم واجهاد الكعب وروى ان بابا من العلم يتعلمه الرجل خيرا من ان يكون
 ابو قبيس ذهب ينفقه في سبيل الله وعن ابن الدرداء انه قال العلم والمعلم في طرام
 والناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سوى ذلك
 والعلم امانة الرسل على عباد الله تعالى والطمع ينفي العلم من صدور العلماء
 ويقال ان يمع القيمة يتعلق بالعلماء ويقولون انتم علمتم ولم تعلموا ولم تتفهموا حتى
 وقعنا في ما وقعنا
 قال الشيخ ابو جعفر من انتهى الى عالم جلس عنده ولم يغدر عليه حفظ العلم فله سبع كرامات
 احدها انه يبال فضل المتعلمين الثانية مادام عندهم كان محبوبا عن الذنوب والخطايا
 الثالثة اذا خرج من منزله نزلت عليه الدرة الرابعة اذا جلس عندهم نزلت عليهم الدرة
 يكون فيهم لك خمسة مادام ~~مستحقا~~ مستحقا نكت له احسن
 ال دسه عظم الملايكه باجنحتها وهو فيهم السبع كل قدم يرفع ويضع يكون كفا
 للذنوب ورفع لدرجته وزيادته في حسن ولو لم يكن ~~لمستحقا~~ مستحقا سوي النظر الى
 العالم لكان العاقل ان يرغب فيه

فان النظر

فان النظر الى وجه العالم عيان وروى عن الحسن البصري انه قال مثل العلماء
 النجوم اذا بدت اهدوا بارها واذا اظلمت عجزوا وموت العلم العالم ثلثة في العلم
 لا يسدها شئ ما اختلف الليل والنهار وان العالم يستغفر له ما في العلم من الذنوب

اسم من اهلوا من ومع المني صرته
 داء كبر داء من من ذوات السام يكتنه

اسلام دحية الكلبي

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان دحية الكلبي كان ملكا من العرب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يذوق تحت يده سباعية بيت كانوا يسلمون باسلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدل يقول اللهم ازرني
 دحية الكلبي الاسلام فلما اراد دحية الاسلام اذني الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر يا حي
 وكلمة كل ان لاوم ويقول ان دحية الكلبي دخل عليه الان ويسلم فلما سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان في قلوبهم من دحية وقت اجهلهم فكرهوا ان يملكونا دحية فبايعهم فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم
 كره ان يقول لهم ملكنا دحية فلما دخل دحية المسجد رفع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه عظم
 وبسطه على الارض وقال يا دحية ها هنا اشر اليه فبقي دحية من كرم النبي صلى الله عليه وسلم فرفع
 رداء النبي صلى الله عليه وسلم وقبله ومعهم على راسه وعينيه ثم قال يا شرايط الاسلام فاعترفت
 علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول لا اله الا الله محمد رسول الله فقال دحية لا اله الا الله
 ثم رجع الى بيته ثم بكى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا البكا يا دحية فقال يا رسول الله
 اركبت فاحشة فقتل لربك كفارتي ان امرني بقتل نفسي فقتلتها وان امرني ان اخرج من
 حرجت منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك يا دحية قال كنت ملكا من ملوك العرب
 استنكفت ان يكون لي بنات لهن ازواج فقتلت سبعين من بناتي بيدي فخير النبي صلى الله عليه وسلم
 بذا فخر جبريل فتألم من قتل لرحمة وعزني جلاي انك لما قلت لا اله الا الله محمد رسول الله
 لك كبريتي فكيف لا اعزك بقتل بناتي فقتل لرحمة وكان دحية اجمل السركوب وكان
 قدم المدينة لم يبق مخدرة الا خرجت تنظر اليه وذن جبريل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم في صلوات
 بما له اسلام قديما صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهدين في صلاة معادني
 الذي بعد بدر قبل قتل في غزاة تبوك وقبل بقي الى خلافة معاوية

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله

في ذكر الجنة وما جاورها ومقربها ونعيمها

وصف الله تعالى الجنة في كتابه وصفا يقوم مقام الحيوان في سعة الدفن والواقعة وسعها
 والخاتمة وبين نعيمها صلى الله عليه وسلم ذلك ما وضع بيان في الاحاديث الصحيحة والحسان
 ذوابا وهو قال حسنة ثمانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق الله عز وجل الا في الجنة
 ومن رجا ان يورثه من بينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 حسنة لا تقبل في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه يا ابن
 الخطاب وانزلت عليه هذه السورة وهو عنده فلما قراءها عليه بلغ صفة الجنان زفر فرغ
 لمخرجت نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج نفسك صاحبك او احبكم الشوق الى الجنة
 وامسا صفة اهل الجنة فيهم اهل الخافرة والحزن والبكاء والشفقة في الدين
 واعقبهم به النعم والسرو في الآخرة قال الله تعالى انا لنا قبل في اهل مستفيقي من الله
 من الله علينا وقانا عذاب السموم والجنة صفة اهل النار السرد في الدنيا والعمل
 والتفكر قال الله تعالى انه كان في اهل مسرورا انه ظن ان لن يحور بلي ان ربه كان به بصيرا

باب في الجنة وما اعد الله تعالى فيها لا هلهما
 عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذات يوم لا اصابه الا شمر

الجنة فان الجنة لا خطر ابدا في درب الكعبة نور يتللا ولا ريحانة تلهو وقصر مستبيل
 ولا مطرد والجنة كينج وروية حسنة جميلة وحل كثير في مقام ابد من الجنة
 ونصرة في حجة عالية سليمة بهيمة قالوا عن المشهور ان ابا يار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولوا
 ان شاء الله تعالى ثم ذكر احوال دوحه عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال حايط الجنة
 لا لبنه من ذهب ولبنه من فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت وتزورها الزعفران
 في روية وملاها المسك وفي روية حصاها اللؤلؤ والياقوت من دخلها ينعم
 ولا ساءس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يغير لباسه ارحم



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة
 سبعون الف سنة لا يعبث بها احد الا اصابه الله عذابا عظيما

قال الله تعالى لن الذين اتقوا ربهم لهم غفران من فوقها غفران مبين الاية وفي ان الله تعالى الامن وعمل صالحا
 فاولئك لهم جزاوا الضعف بما عملوا وهم في الغفران آمنون وفي ان الله تعالى اولئك يجزون الغفرة بما سبوا
 الغفرة من ياقوته حمدا وادرا برحدة خضره اودرة بيضاء ليس فيها قصم ولا وصال وان اهل الجنة
 ليتراون الغفرة منها كما يتراون الكوكب المتدق او الغفر في افق السماء
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الغفران كثيران عليين كما يتراون الكوكب المتدق في افق السماء
 وان ابا بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغفران يرى ظاهرا
 ويصور من ظهور في مقام اليه اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب نكلا واصبح الطيب
 وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام قيل يا رسول الله ومن يبييض ذلك قال ابي يطيق ذلك
 وساجتر من يطيق ذلك من القى اخاه فسلم عليه فقد افشى السلام ومن اطعم اهله وعياله من العشاء
 حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلثة ايام فقد ادام الصيام ومن صلى العشاء
 الاخرة فقد صلى والناس نيام ابي اليهود والنصارى والمجوس فانهم ينامون عن هذه الصلوات
 وعن ابن عمر بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغفران ليس لعامة اهل
 من فوقها ولا هم عماد من تحتها قيل يا رسول الله وكيف يدخلونها قال يدخلونها اسباه الطير
 قيل يا رسول الله لمن هي قال اهل الاستقام والابواب جوارح ابا القاسم زهير بن طاهر
 باب ما جاء في قوله الجنة ودورها يوم ينال ذلك المؤمن
 عن ابن عمر بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انما بقصر من ذهب
 فقلت لمن هذا فقالوا لاهل الجنة فقالوا لاهل الجنة فقالوا لاهل الجنة فقالوا لاهل الجنة فقالوا لاهل الجنة

عمران بن حصين و ابا هريز رضي الله عنهما عن تفسير هذه الآية و مساكن طيبة فقال
علي الجني رقت سالنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قصر في الجنة من اللؤلؤة في
الجنة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا من ربح حبة خضراء
في كل بيت سبعون سميرا على كل سمير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش سبعون امرأة من جوار الحين
في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام في كل بيت و ميف و مديدة
نحط الله تعالى المؤمن من القوة في غداة واحدة ما ياتي على ذلك كله

عن سعيد بن المسيب أن بني أسد صلى الله عليه وآله قال من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني أسد له قصر في الجنة ومن قراها ثلاثين مرة بني أسد له ثلاث قصور في الجنة فقال هرب من الخطأ رضي الله عنه إذا التكرار فصوره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أسد أوسع من ذلك قال بعض العلماء الفرس قال الله تعالى برزخه ارتفاعها كما لكابين السماء والأرض خمسمائة عام قال بعض العلماء الفرس الدرجات وبين الدرجات كابين السماء والأرض وقيل الفرس كناية عن النساء اللاتي في الجنة والعج نساء مرتفعات المقادير في حسنهن وجمالهن وكما هن والعرب تشبه المرأة فذاشوا ولباسا وازار عاكرا الاستعارة لأن الفرس يحمل النساء

باب أول الناس سبق إلى الجنة الفقراء

باب اول الناس سبقت اليهم الفقة
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول الناس سبقت اليهم الفقة رجلان رجل دخل فقر او المسكين الجنة قبل
الاغنيا بالعبادة خيرا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنيا وخمسة ايام يظفون يوم حديث حسن صحيح واما اختلاف
هذه الامثلة يدل على ان الفقراء يختلفون في احوالهم وكذلك الاغنيا وقد اختلف في اي
الفقرهم السابقون في مقدار الملة التي يرزقون بها ويرفع اخلاقهم عن التواضع الا ان
بان يرد مطلقا بحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه الي سفيان بن عيينة روايته الاثر كسب
وكذلك حديث جابر ايضا الي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ويكون المعنى فقر او المسكين المبرك
الاملة فيها اربعين خريفاً ويبقى حديث ابي سعيد اخذ ذكر في الملة بخمسة ايام

الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً

منهم من يفتنوا
منهم من يفتنوا
كأنما في ملك الجحيم
القصص في القرآن
علم قد اجرم والله
علم

والنفسية

مجلسیٰ اسلامیہ
کراچی

86



ابو رشيد علي بن ابي

والنصفين في رأسها خي من الريا وما فيها وقار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة
الجنة جردا مردا مكملين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة غريب وحديث جابر بن عبد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال أهل الجنة مرد إلا موسى عليه الصلاة والسلام
فإن له الحية إلى ستره **فصل** جابر بن عبد الله رضي الله عنه لكل واحد منهم زوجة
وقد تقدم من حديث عمران بن حصين أن أقل ساكني الجنة النساء قال علماؤنا لم يختلفوا في جنس
النساء وإنما اختلفوا في نوع من الجنس وهم نساء الدنيا ورجالها إيهما أكثر في الجنة ويحتمل أن
يكون هكذا في وقت تكون النساء في النار وأما بعد خروجهن بالنساء ودرجة الله تعالى حتى
لا يبقى فيها أحد من قال إلا الله فالنساء في الجنة أكثر والله أعلم بحقيقته يكون لكل واحد
زوجتان من نساء الدنيا وأما الخور العين فقد يكون لكل واحد منهم أكثر منهن **فصل**
أصل سعد بن أبي أيوب قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال قال لسان
أهل الجنة عسري ولسانهم إذا خرجوا من القبور سرياني وقال سفيان بن عيينة إن الناس
ينكحون يوم القيمة بثلث قبل أن يدخلوا الجنة فإذا دخلوا الجنة تكلموا بالعربية
وذكر أن الإدميات في الجنة على سن واحد وأما الخور العين فاصناف مصنفة
صغار وكبار على ما استنعت النفس أهل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن في الجنة لجمعا للخور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلهما قال
يقلن نحن الخالدات فلا نبير ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا
نخطط طوي لمن كان لنا وهكذا **فصل** وقالت عائشة رضي الله عنها إن الخور العين إذا قلن
هذه المقالة اجابهن المومنات من نساء أهل الدنيا نحن المصليات وما صليتم
و نحن الصائمات وما صمتن ونحن المتوضيات وما توضأتن ونحن المنتصدقات
وما تصدقن قالت عائشة رضي الله عنها فغلبن والله أعلم بح ورويه مرفوعا
أن الإدميات أفضل من الخور العين بسبعين ألف ضعف

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحور العين من اي شيء خلقن فقالت ثلثة
اشياء اسفلهم من المسك واوسطهم من العنبر واعلاهم من الكافور وشعورهن
وهواجبن سواد خط في نود وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خلق الله تعالى
الحور العين من اصابع رجلها من الرخمان ومن ركبتهما الى ثدييهما من المسك والافسر
ومن ثدييهما الى عنقها من العنبر الى شفتيهما من عنقها الى راسها من الكافور والابيض
فلهن سبعون حلة مثل شقائق النعمان اذا اقبلت يتلألأ وجهها نوراً ساطعاً كما
يتلألأ الشمس على جبل الربا واذا اقبلت يركب كبد هان من قتر ثيابها وجلدها في راسها
في راسها سبعون الى دوابه من المسك لكل دابة منها وصيفة ترفع ذيلها وهي
تنادي هذا ثواب الاولياء جزاء بما كانوا يعملون

باب اذا بعكر الرجل امرأته في الدنيا كانت زوجته في الجنة
ايها وروي ان اذا اشكر الرجل امرأته كانت زوجته في الجنة عزيب بن سالم قال يا رسول الله المرأة
تزوج في الدنيا الزوجين والتملأتم ولا رجة ثم قال نعم وتكون الجنة ويدخلون معها من
يكون زوجاً قال يا رسول الله انما خير فتى اختار احسنهم حلة اكان معها في الدنيا
واقال انما يكون لآخر ازواجه قال جديته لامرأته ان سرى تكون زوجتي في الجنة ان جمعنا

بقا فيها فلا تتردى من بعد فان المرأة لآخر ازواجه اي في الآخرة

باب ما جاء ان في الجنة اكلا وشربا ونكاحا ولا قدر فيها ولا نوم
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة يا اهل الجنة
ولا تنسلون فله ينزلون ولا يبولون ولا يتفطون ولا يتخفون يعني ان قالوا بال
الطفا قال حبشاً وشرباً كرشح المسك يلومون السبع والتمسك والتكلم
عن زيد بن ارقم ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل
الجنة في قوة اية رجل في الاكل والشرب والجماع والسفر في رجل من اليهود ان الذي ياكل
ويشرب تكون منه الحاجة قال نعم يفيض من جلد عرق واذا الجنة قال نعم

هذا الحديث يدل على ان اهل الجنة لا يشعرون بالحر والبرد ولا بالجوع والظمأ ولا بالكد والسهولة ولا بالثقل واليسر ولا بالمرض والشفاء ولا بالحيض والنفاس ولا بالخبز والخبث ولا بالليل والنهار ولا بالليل والنهار ولا بالليل والنهار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلنا يا رسول الله انفسهم الى نساءنا في الجنة كما انفسهم اليهن
في الدنيا قال اي والذي نفسي بيده ان الرجل ليفضي في العذاة الواحدة الى مائة عذراء
وفي رواية اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم عادوا ابكاراً قوله تعالى انا انشاءناهن انشاء
لجعلناهن ابكاراً عربا اترابا لا محاب اليهن قال ابن عباس رضي الله عنهما عذرا يريد نساء
الأمميات كما هو في غريباً جمع عروب ومن المحبة لازواجهن يريد الملاطفة لزوجها عند
الجماع الغنيمة الشكلا ويتناحى اهل الجنة ولا يني ولا مزية الا من

وقد تمام انفا في ضمن اهل الجنة وفيه وامشاهم الذهب ومنهم المصداق ومما هم الا
قد يقال هنا اي حاجة في الجنة الى الامتساك ولا تتلبس شعورهم ولا تتنسخ واي حاجة
للخمر وزكهم اهل الجنة من المسك وبعاب عن ذلك بان نعيم اهل الجنة وكسوتهم ليس عن
دفع الماعتام وليس لهم عن جوع ولا شربهم عن ظمأ ولا تلبسهم عن ثيابهم
في لذات متواليه ونعم متتالية هو اي قوله لا تلبسهم قوله تعالى لا دم عليه الصلاة والسلام
ان تلك ان لا تجوع فيها ولا تظمأ فيها ولا تغيى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول يا رسول الله اينهم اهل الجنة قال نعم اهل الجنة والجنة لا موت فيها

باب ما جاء ان كل ما في الجنة دائم لا يبلى ولا يفسد ولا يبيس
عن اي حمزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان اهل الجنة فلا
ران لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان كنتم ان تسبوا فلا تروى ابدا وان كنتم ان تسبوا
فلا تبسو ابدا وذلك قولهم عنو وجل ونود وان تملكوا الجنة ادرتموها بما كنتم تعلمون
ان وكان الحسن البصري يقول في قوله تعالى لا يفسد ولا يبيس ولا يكل ولا يملأ
منه الذي يركب في الناف من حذبه من الولدان اهل الجنة على جبل من ياقوت احمر
اجفة من ذهب اذا رايت ثم رايت نعيمها وسكاكيتها وسكر رجل النبي صلى الله عليه وسلم
على الجنة من جبل قال اذا ادخلك الله الجنة تملك فيها علم فرس من ياقوت احمر

تغير بريح يندى

هذا الحديث يدل على ان اهل الجنة لا يشعرون بالحر والبرد ولا بالجوع والظمأ ولا بالكد والسهولة ولا بالثقل واليسر ولا بالمرض والشفاء ولا بالحيض والنفاس ولا بالخبز والخبث ولا بالليل والنهار ولا بالليل والنهار ولا بالليل والنهار

باب ما جاء ان امرأة من اهل الجنة ترى زوجها من اهل الدنيا في الدنيا
 عند الله زين قال قال للمرأة من اهل الجنة وفي في السما اتجدين ان يزيك زوجك في اهل الدنيا
 تقول نعم فيكشف لاهن ارجب وتفتح الابواب بينها وبينه حتى تراه وتعهده وتعاهده
 بالنظر حتى تستبسط قدومه وتشتاق اليه لا تشتاق المرأة الى زوجها الغائب ولعله
 يكون بينه وبين زوجها في الدنيا ما يكون بين النساء وازواجهن فتغضب به
 فيشق ذلك عليه وتقول وتحكى عليه من شرك انما هو معك اياك قليلا وتذكر حسن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجة من الخور العاين
 لا تؤذيها قالت الله فانما هو عندك بخيل بوسلك ان يفارق الدنيا حسن
 باب روية اهل الجنة لله احب اليهم مما هي فيه وانظر له عبيده
 اوكى من صواب روية عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الى الجنة قال الله تعالى
 تدبروا فيما اوتيتكم ازواجكم فيقولون لم تبنا زوجاتنا في الدنيا فلو كانت الم تر خلقنا الجنة ونجعل
 النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل
 وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
 لا اهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فهدنا
 فيقولون نعم ثم يارضيتهم فيقولون وما انا الا نساء وقد اعطيتنا ما لا نخطئ
 من ذلك فيقولون اولا اعطيتكم انفسكم من ذلك فيقولون رضيتكم يا رب في افضل
 من ذلك فيقول اهل رضوا اني فلا استعظم عليكم بعد ابدانكم فلا رياء في الله
 ثم امة الذين احسنوا احسنه وزياره قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
 نادى مناد يا اهل الجنة ان الله عند الله سواد من يريد ان يخرجكم قالوا لم يبعثن جرم
 وتنتقل موازيننا ويزان النار قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فيالله ما اعطى
 الله شيئا احب اليهم من النظر ولا اقدره بيزم خروجه اوداد الضياء

للذين

الذين احسنوا انظر الى الدنيا احسنه في الجنة وتارة النظر الى الدنيا احسن من الدنيا
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون في كل وجهه على كتيب من كافور
 فيقولون يا ربنا وفيه لرجاري حاقنا المسكر علم حوار يقرون القرآن باحسن امواتهم
 يسمعون الاولين والآخرين فاذا انصرفوا الى منازلهم اخذ كل رجل بيد ما شئت من
 ما يكون على قنطرة من لؤلؤ الى منازلهم فلو كان الله يهديهم الى منازلهم كما يهديهم الى
 ما يحب الله تعالى لهم في كل وجهه قال ابن عباس رضي الله عنهما الجنان سبع
 دار تملأ دار اسلام وجنة عدن وجنة المأوى وجنة الخلد وجنة الفردوس
 وجنة النعيم يملكون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ وياقوت اخضر وحمراء ساو من فضة
 فاك المفسرون ليس احد من اهل الجنة الا في يديه ثلاثة اسوار من ذهب وسوار من
 فضة وسوار من لؤلؤ وفي الصحيح يبلغ اهل الجنة من المؤمنين حيث يبلغ الوصف

الذين احسنوا
 في القرب

باب ما جاء ان مفتاح الجنة لا يدخل اليه الا الله
 عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ان الله يفتقر
 الكتاب فيسألون عن مفاتيح فقال صلى الله عليه وسلم لا اهل الجنة الا الله وفي البخاري وقيل في الجنة
 روية لا اله الا الله قال بل كن ليس مفتاح الا لله انسان فان جيت بمفتاح له انسان
 وان لم يفتح وانما انسان عباد عن توحيد الله تعالى وعبادته جميعا من سواه
 ان الله يفتح له باب الجنة الا ان امرأة تبادر في فلقها ما لا يدرك
 المرأة قدوت على تمامي وقار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة حرمات على اهلها
 حتى ادخلوا حرمات الله حتى تدخلها امة وهذا من سبق الامم زوايا من الارض
 لا يستقيم الى اهلها مكان في الوقت واستبقوا الى ظل العرش واستبقوا الى الفضل والفضاء
 بهم واستبقوا الى عوارض العرش واستبقوا الى دخول الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان الجنة في الدنيا والارض في الدنيا والارض في الدنيا والارض في الدنيا والارض في الدنيا
 في الدنيا والارض في الدنيا والارض في الدنيا والارض في الدنيا والارض في الدنيا والارض في الدنيا

في الدنيا والارض

باب في بيان فضل قيام الليل
 في رواية الطبراني من حديث محمد بن مسلم مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وآله في أيام
 ان يقسم نفسه فلا يشق بعد ابل وفي سنن الامام احمد عن عتبة بن عامر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس من عمل يوم الا يحسنه وروى ابن ابي الدنيا باسناد عن محمد
 ما من يوم الا يقول يا ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم ارجع اليك بعد اليوم فانظر ماذا انفق
 فاذا انقضى طواه ثم يحتم عليه فلا يفلح حتى يكون الله تعالى هو الذي يفضله في كل يوم
 ويقول الله حين ينقض احدهم الذي لم يعمل به اراحه من الدنيا واهلها ولا يلبس ثوبا
 الا قالت كذا وكذا وباسان من مائة دينار في كل يوم عيسى عليه الصلاة والسلام يقول ان الله
 والنهار خزانة فانظر ما تصنعون فيها وعن الحسن بن علي قال ليس يوم ياتي
 من ايام الرب الا قد علم يقول يا ابن الناس اني يوم جديد والي علي ما يعمل في شهيد
 والي لو قد غربت الشمس لم ارجع اليك الي يوم القيمة وعنه انه كان يقول يا ابن آدم
 ضيقك والضيقة من عملك لا يذمك وكنك ليكل وباسان عن بكر المزني
 ما من يوم اخرج الله تعالى الى اهل الدنيا الا ينادي ابن آدم اغتني لعلمك لا يوم كل واحد
 وعن داود الطائفي انه قال انما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة حتى ياتي
 بهم ذلك الى اخر سفرهم فان استطعت ان تقم في كل مرحلة زاد الما بين يديها فافضل
 فان القطاع السفر عن قريب ما هو والامر ان يحل من ذلك فتزداد السفر واكثر ما انت
 قاص من امرتك فكأنك بالامر قد يغفلك وانك في ذلك شاعر
 مضى امرتك الماضي شهيد معدلا واعقبه يوم عليك جديد
 فان كنت بالامر اقترفت اساءة فاش باحسان وانت حميد
 فيمكن ان تغتبه ملا تقدر عليك وماض الامر ليس يعود
 فلا تخرج من الخزي الى غدا لعل غدا ياتي وانت في فقير

فضل في قيام الليل

فصل في فضل قيام الليل
 قيام الليل افضل الصلاة بعد المكتوبات وهو افضل من السنن الرواتب في خلاف
 قال ابن مسعود فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صلاة السر على صلاة الجهر المراد الصلاة
 وقال عمرو بن العاص ركعة بالليل خير من عشرة ركعات بالنهار وانما فضلت صلاة الليل لانها تبلغ في الارزاق
 واقترب الى الاخلاص وكان السلف يجتهدون في اخفاء امرهم ولا صلاة الليل اشق على النفوس فان الليل
 عمل النوم والراحة من التعب النهار وافضل الاعمال ما كرهت عليه النفس كالحق الليل وتفتح ابواب السماء
 واستجاب الدعاء ولقد مدح الله تعالى قيام الليل فقال تعالى اجنوبهم عن المضاج وقال الله تعالى والمستغفرين
 وقال الله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما فان الله تعالى ليرسلهم على ما يشاء ومن الليل فاستغفر
 وسجد ليلا وطويلا ان الليل تنقطع فيه الشواغل وتحظر القلب وقيام الليل من اعظم المكربات للذنوب
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحاذر جيل قيام العبد في خوف الليل كغيره كخفية وقد روي ان المهاجرين
 يدخلون الجنة بغير حساب وقيام الليل يطول القيام يوم القيمة وقيام الليل يطرد الداء عن الجسم
 ويبيد وكذا اصيام النهار وافضل قيام الليل وسطه وقيل فاعلم وقد روي ان الله دله على الصلوة
 قال رب ابي وقت انهم لم قال لا تقم لك الليل ولا اخم ولكن بسطة حتى اخلو بك وتخلوا بي وارفع الي حوائجك
 والشد في ذلك سفر
 الليل في كل حيالي احادهم قد اطفيتهم لي يسمعون ويعود
 لهم قلوب باسراي لم تلبث على وداك وادشادي لم طبعوا
 سرور فاما في عجز ولا يغفون واهل حبل تقري فما انقطعوا
 وسط اليد المحبين للخلق بجنات حبيهم والسر للمذنبين الله كغفار من ذنوبهم
 لا تزال القصاص تستعرض وتوقع بقتل حوائج اهل الى ان يطلع فجر قبل ان يسعد من بعد عنه
 لا يستمع قيام الليل قال بعدكم ذنوبكم وفي بعض الاثار ان جبريل ينادي كل ليلة ام فلان فلانا
 انما جنتي الصالحين في ليل باردة فضر به البرد فيك ففتف به هانت اقبال وانما هم ثم تنك عليه
 في منازع مع اصحاب الليل من خزانة وفي الحديث اذا استيقظ الرجل واغتسل اهل وضلها
 ركعتين كتبنا من الذكركم الله تعالى كذا والذكرات وكنت امرأة حبیب توقظ بالليل
 تقول ذهب الليل ويزل من ساطع بعيد وزاد قليل وقوافل الصالحين قد سارت
 قدما ونحن قد بقيت ولا ندره يباهي بالمجتهد الملائكة ويستجيب دعاهم
 وعلى الله وحده

الليل في كل حيالي احادهم قد اطفيتهم لي يسمعون ويعود لهم قلوب باسراي لم تلبث على وداك وادشادي لم طبعوا سرور فاما في عجز ولا يغفون واهل حبل تقري فما انقطعوا وسط اليد المحبين للخلق بجنات حبيهم والسر للمذنبين الله كغفار من ذنوبهم لا تزال القصاص تستعرض وتوقع بقتل حوائج اهل الى ان يطلع فجر قبل ان يسعد من بعد عنه لا يستمع قيام الليل قال بعدكم ذنوبكم وفي بعض الاثار ان جبريل ينادي كل ليلة ام فلان فلانا انما جنتي الصالحين في ليل باردة فضر به البرد فيك ففتف به هانت اقبال وانما هم ثم تنك عليه في منازع مع اصحاب الليل من خزانة وفي الحديث اذا استيقظ الرجل واغتسل اهل وضلها ركعتين كتبنا من الذكركم الله تعالى كذا والذكرات وكنت امرأة حبیب توقظ بالليل تقول ذهب الليل ويزل من ساطع بعيد وزاد قليل وقوافل الصالحين قد سارت قدما ونحن قد بقيت ولا ندره يباهي بالمجتهد الملائكة ويستجيب دعاهم وعلى الله وحده

وفضلة الليل

حدثنا احمد بن القاسم عن منصور بن مجاهد عن الربيع بن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد قام يصلي بالليل خلاصا الا جعل الله تعالى خلفه سبع مئة من الملائكة
 في كل موضع لا يحصى عددهم الا الله تعالى طوف الصفيح الواحد بالمشرف وطرف الاخر بالمخرب
 فاذا فرغ من صلاته كتب الله تعالى له بعدد الملائكة حسنة ومحى عنه بعددكم سيئة
 ورفع له بعددكم درجات وكان الربيع بن ربيع اذا حدث بهذا الحديث يقول ان انت يا
 عن الكريم الذي لا يغفل عن قوام الليل عن جيل العطاء وفضل الثواب

في من اصاع الصلاة وانتع الشهادات

قال الله تعالى اصاعوا الصلوة وانذروا الشبهات فتوفى بيقون عينا ونفي واد في
 عن دهر بن منبه ان في جهنم واد تستعين منه جهنم كل سبع من وفي ذلك الوادي حمر
 تستعين من جهنم والوادي من ذكر احب كل يوم سبع من وفي ذلك احب حية تستعين
 جهنم والوادي واحب منها كل يوم سبع من اعد الله تعالى لمن اصاع الصلوة واتبع الله
 اعد الله تعالى لمن اصاع الصلوة واتبع الله

حدثنا احمد بن القاسم عن منصور بن مجاهد عن الربيع بن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد قام يصلي بالليل خلاصا الا جعل الله تعالى خلفه سبع مئة من الملائكة
 في كل موضع لا يحصى عددهم الا الله تعالى طوف الصفيح الواحد بالمشرف وطرف الاخر بالمخرب
 فاذا فرغ من صلاته كتب الله تعالى له بعدد الملائكة حسنة ومحى عنه بعددكم سيئة
 ورفع له بعددكم درجات وكان الربيع بن ربيع اذا حدث بهذا الحديث يقول ان انت يا
 عن الكريم الذي لا يغفل عن قوام الليل عن جيل العطاء وفضل الثواب

عن عبد الرحمن بن سمرة

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذات يوم ونحن
 في المسجد المدينة فقال اني رايت البارحة عجايبا رايت رجلا من امي جاءه ملك الموت ليقبض روحه
 فجاءه برع بالديه فمات عنه ورايت رجلا من امي قد سقط عليه عذاب القبر فجاءه صوره
 واستنقذ من ذلك ورايت رجلا من امي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فاستخلصه منهم
 ورايت رجلا من امي قد اخنوشته ملائكة العذاب فجاءه صلاة فاستنقذته من ايديهم
 ورايت رجلا من امي يلهث عطشا كلما ورد ماء فامنع منه فجاءه صياحه فسقاها وارواه
 ورايت رجلا من امي والنبي قعود حلقا حلقا كما دني لحمة طردوع فجاءه غسل من اجنابة
 ورايت رجلا من امي من بين يديه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة
 فهو متحير فيها فجاءته حجة وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه النور
 ورايت رجلا من امي يكلم المؤمنين فلا يكلمهم فجاءته صلوات الله عليهم فالت يا معشر المؤمنين كلهم فكلوا
 ايت رجلا من امي يتقي وجه النار ورزقا بيده عن وجهه فجاءته صدقة فصارت ستر اعلى
 وجهه وظلا على راسه ورايت رجلا من امي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امر
 بالمعروف والنهي عن المنكر فاستنقذه من ايديهم وادخلاه مع ملائكة الرحمن
 ورايت رجلا من امي جاثيا على ركبتيه بين يدي الله حجاب فجاءه حسن خلق فاحذ بيده فاحذر
 ورايت رجلا من امي قد هوت صحيفة من قبل شماله فجاءه خوف من الله تعالى فاحذر صحيفته فجعلها في يمينه
 ورايت رجلا من امي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا ميزانه له وصفي له
 ورايت رجلا من امي قائما على سيف جهنم فجاءه جلال من الله تعالى فاستنقذه من ذلك
 ورايت رجلا من امي في النار فحاشا له من الله تعالى فاستنقذه من النار
 ورايت رجلا من امي على الصراط يريد ان يرد على السعفة فجاءه حسن ظن بالله فسلكه عبده
 ورايت رجلا من امي على الصراط يريد ان يرد على السعفة فجاءه حسن ظن بالله فسلكه عبده
 فاحذت بيده واقامته على الصراط ورايت رجلا من امي اتى الى ابواب الجنة فغلقت
 الابواب دونه فجاءته سحابة انزل الله من السماء ففتحت له الابواب وادخله الجنة

حدثنا احمد بن القاسم عن منصور بن مجاهد عن الربيع بن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد قام يصلي بالليل خلاصا الا جعل الله تعالى خلفه سبع مئة من الملائكة
 في كل موضع لا يحصى عددهم الا الله تعالى طوف الصفيح الواحد بالمشرف وطرف الاخر بالمخرب
 فاذا فرغ من صلاته كتب الله تعالى له بعدد الملائكة حسنة ومحى عنه بعددكم سيئة
 ورفع له بعددكم درجات وكان الربيع بن ربيع اذا حدث بهذا الحديث يقول ان انت يا
 عن الكريم الذي لا يغفل عن قوام الليل عن جيل العطاء وفضل الثواب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سارع ان يجيء الله من كرب يوم القيمة فليفسر عن معسر عن
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظلم الله في ظلمه اي في ظلمة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشبع جايعا وكسى عريانا او اوى مسافرا اعان الله من احوال يوم القيمة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقم اخاه لقمه على اصرن الله عنه مراقة الموقف يوم القيمة
 وفي التنزيل تحقيقا لهذا الباب قوله تعالى انما انضجع اجر من احسن عملا
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا تكفر الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا غيره
 فانها ما يكثرها يا رسول الله قال الصوم يوجب طلب المعيشة
 يا ما جاء في فتاوى تاج الدين
 عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذنب ولا فخذ ولا يورث منها
 الا كان يوم القيمة صحت له في صفايح من نار فاحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جميعه
 كما بردت اجيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى الله بين العباد فيزكي سييما
 اما الى الجنة واما الى النار فقول ما يكون له جنة انما خضع الجنب والظفر بالكي لشره
 في الوجه وشاعة لانه البره ووجهه وقيل خضع الوجه لتقطعه في وجه السائل او لا وفي الجنب
 لازورا عن السائل ثانيا والظفر لانه اذا زاد في السؤال واكثر منه فذنب الله ان
 العفريات في هذه الاعضاء لا اجل ذلك والله اعلم وقالت الصوفية لما طلبوا المالم
 واجاه شان الله وجه وجوههم ولما طردوا على الفقر الفقير كسحا اذا جاسوهم كوا
 جنوبهم ولما اسندوا ظهورهم الى اموالهم ثقة به واعتمادا عليها كويت ظهورهم
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قيل معناه لو كان الحاسب عجزا لله تعالى وانما خضع
 وتعالى يفرغ منه في مقدار نصف نهار من ايام الدنيا وقيل قد روي اقهرهم للحساب نقل
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لا يخفف عن الموتى حتى يكون عليهم اخف عليه
 من الصلاة المكتوبة في يوم الموقف والله اعلم وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال يقصر يومئذ
 على الموتى حتى يكون كوقت الصلاة

ما جاء في حاشية في حاشية

ما جاء في حاشية في حاشية
 ذهب صاحب الفتاوى وغيره الى ان حوض النبي صلى الله عليه وسلم انما هو بعد الصراط والصحيح ان الحوض
 حوضين احدهما في الموقف قبل الصراط والثاني في الجنة وكلهما يسمى كوترا واختلف في الميزان
 والحوض ايما قبل الاخر فقيل الميزان قبل وقيل الحوض قبل قال ابو الحسن القاسمي والصحيح ان
 الحوض قبل قلت والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون من قبورهم عطاشا فيقدم قبل
 الميزان والصراط والله اعلم وكذا حياض النبي عليهم الصلوة والدم تكون في الموقف ايضا
 روي ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الموقفين يري رعايا النبي
 هل فيه ماء فقال اي الذي نفسي بيده ان فيه ماء وان اولياء الله لا يردون حياض الانبياء
 ويبعث الله تعالى سبعين الف ملك يديهم عصي من نار يردون الكفار عن حياض الانبياء
 صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما ائنة الحوض قال
 الذي نفس محمد بيده لا ينبت اكثر من نجوم السماء وكواكبها الا في اليل النظرة الصحية
 ائنة لئنة من سرب من لم يطأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اسد بياضا من
 الثلج واحلى من العسل بعث فيه ميزا بان يدانه من الجنة احدها من ذهب والاخر من
 وفي رواية حوضي مسية كثر وزواياه سواد وتبار ان على احدها نذ ابابكر وعلى الثاني عمر
 وعلى الثالث عثمان وعلى الرابع عليا رضي الله عنهم اجمعين فمن احب ابابكر والبعض
 عمر لم يسفه ابوبكر ومن البغض ابابكر واحب عمر لم يسفه عمر ومن احب عثمان والبغض عليا لم
 يسفه عثمان ومن احب عليا والبغض عثمان لم يسفه علي وذكر الكندي في كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
 شكل النبي صلى الله عليه وسلم وانهم يتباهون ايهم اكثر وارديه واي لا رجوع ان اكون اكثرهم وارده
 ولكل بني حوض الاصلح قال في حوضه صرع ناقته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
 امسوا في الجنة اذا انا بنهر في الجنة حاقناه قباب الدر المحجوق قلت ما هذا يا جابر بن
 قار هذا الكوترو

في حاشية في حاشية

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين

قال الله تعالى وان منكم الا واد جادى عن ابن عباس وابن مسعود وكعب بن احمر قالوا الورد
المراد على الصراط جادى ذلك اصناف من رايته ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى بن منبه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقول النار للمؤمنين يوم القيمة جزا من فقد طفاء نور له
وقيل الورد الذخول وروى جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورد الذخول
لا يبقى بركة فاجر دخلها فتكون على المؤمن يرد ان سئل ما كان نت على ابراهيم عليه الصلاة والسلام
فتجيبه الدين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا عن خالد بن معدان قال قالوا لم بعدنا ربنا اننا نرد النار
قال انكم مبررتم بها وهي خاملة قال مجاهد ورد المؤمنين هي الجنة التي نصبت للمؤمن في دار الدنيا وهي حظ المؤمن
من النار فلا يرد بها وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عادى امرئيتي وعادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فان الله تبارك وتعالى هي نار اسلمها على عبدك المؤمن لتكون حصة
من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصدقة في الدنيا جاز
على الصراط ومن قضى حاجته ارملة اخلف الله في تركته عزيز عن ابن المبارك عن عبد الله بن سلام
قال اذ كان يوم القيمة جمع الا نبيا نبيا وامة امة ويضرب الجبر على جهنم وينادي مناد ابن
رحم وامة فيقوم بني الله الى الله صلى الله عليه وسلم وتتبعه امته برقا وفاجر كما حجت اذ كان على الصراط
طمس الله تعالى ابصار اعدائه فتها فتوا في النار يمين وشمالا ويمضي النبي صلى الله عليه وسلم والامم
والصالحون معه فتلقاهم الملائكة ربنا فيدلونهم على طريق الجنة على يمينك على شمالك حتى
يلتقي الي ربه فينزع كل له كرسى عن يمين الرحمن ثم يتبعه عيسى عليه الصلاة والسلام على مثل
سبيل ويتبعه ابراهيم واخاه حتى اذا كانوا على الصراط طمس الله ابصار اعدائه فتها فتوا في
في النار يمين وشمالا ويمضي النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتلقاهم ملائكة الله ربنا
يدلونهم على طريق الجنة على يمينك على شمالك حتى يلتقي الي ربه فينزع كل كرسى من اجابته
ثم يدعي بني دامة امة حتى يكون اخرهم نوح عليه الصلاة والسلام

وأما من دخل النار من الموحدين مات واخترق ثم يخرجون بالشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم
 أو قال غطاهاهم فاماتهم الله تعالى أماتة حتى إذا كان يوم النشور فمما أذن لهم في الشفاعة في يحييهم
 ضباير ضباير فينبشون على النار الحية ثم قيل يا أهل الجنة انيضا فليهم فينبشون نبات
 الحية تكون في حميل السيل وأول موتهم على أقوال وقوله ضباير ضباير معناه جماعات جماعات
 ويؤاقر قولا وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينفع يوم القيمة
 شيء إلا بنيا ثم العلماء ثم الشهداء وعن ابن مسعود رضي الله عنه يستمع نبيكم أربع أربعة
 جبريل ثم إبراهيم ثم موسى أو عيسى ثم نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم الملائكة ثم النبيون
 ثم الصديقون ثم الشهداء ويبقى قوم في جهنم فيقال لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نل
 من أنصليهم كل عظم نطمع المسكين إلى قومه فما تفرغهم شفاعة الشافعين
 هؤلاء الذين يبقون في النار خالدين فيها أبدا لا ينالون الله تعالى النار الحية
 باب ذكر الله تعالى النار في كتاب وصفي وأما ما ذكره في كتابه
 ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خلقت النار فرزعت الملائكة وأمرت أن يذوقوا نارها
 فلما خلق آدم عليه السلام سكن ذلك عنهم فقال الله تعالى كلا إنها ليطي نراة للشوك
 الشوي جمع شواة وهي حيلة الرأس اللهم أعذنا من النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سأل الله تعالى الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخلني الجنة ومن استجار من النار قالت
 النار اللهم اجن من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم حار القيامة تعالى
 سمعه إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا اله إلا الله ما أشد عر هذا اليوم
 اللهم أجري من حر نار جهنم قال الله عز وجل الجنة من قبل من الجنة
 وإني أشهدك قد أحسن الله

باب ذكر اخر من يخرج من النار وآخر من يدخل الجنة

[illegible]

عليه السلام

فلم اقرر عليهم فيقول الله تعالى انطلقوا في الدنيا تحت حكمة الله وادركوا تحت حكمة
فاخرجوه فيذهب فيخرجهم منها ويدخل الجنة ثم ان الجحيميين يطلبون الى الله تعالى ان لمحو
عنهم ذلك اسم فيبعث الله تعالى ملكا فيحياه عن جباههم ثم انه يقال لاهل الجنة ومن دخلها
من الجحيميين اهل النار فيرى الرجل اباه ويري جيرانه ويذكر صدقة ودية في الجحيم
ثم ان الله تعالى يبعث اليهم ملائكة باطباق من نار ومسامير من نار وعمد من نار فينطق عليهم
تلك الاطباق وتشهد لكل تلك المسامير وقد يتلك العمد فلا يبقى فيها خلل يدخل فيه روح
ولا يخرج منه غم قال الله تعالى انهم صعدوا في عمد مكة قال كعب الاحبار اذا كان يوم
القيمة جمع الله الالهي في اخرين في صعيد فزلزلت الملايكه فصاروا صفوا فيقول
يا جبريل اتيناك فياخذ جبريل نقلا سبعين الفا من حيث اذ اكرمت من الخلاق
على قدر ما به عام ذرفت ذرة طارت لها اقبلت الخلاق ثم زلزلت ثانية فلا يبقى ملائكة
ولا بني مرسل الا جبريل لركبتهم ثم ترفرف الثالثة فتبلغ القلوب الكبار وتدخل العقول
يفزع كل امرئ الى علم حتى ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يقول غلبت نفسي في اسالك
الى نفسي وان عيسى عليه الصلاة والسلام غلبت نفسي في اسالك الى نفسي في اسالك بربك التي
والدتي ومحمد صلى الله عليه وآله غلبت نفسي في اسالك اليوم في نفسي انما اسالك امتي فارحني
لكم لعلهم لا يران اولياي من امتك لا خون عليهم ولا لهم يحزنون فوعزتي وجلالي لا قد
غيبكم في امتك ثم تنطق الملايكه بين يدي الله تعالى ينتظرون ما يورون به فيقول لهم الله
تعالى معاشر الزبانية انطلقوا بالمصريين من اهل الكباير من امة محمد صلى الله عليه وآله
الى النار فقد اشتد غضبي عليهم بتمادهم بامر في دار الدنيا واستحقاقهم بحقي وانتها
حرمتي يستحقون من الناس ويبارزون مع كرامتي لهم وتفضل عليهم ايامهم في
ولا يعرفون فضلهم فيهم فغضبهم فخذ الزبانية بلحى الرجال ودوايب النساء

(1892)

فيطلق بهم الى النار قوله تعالى استهزئ بهم قائلين اهل النار اخرجوا فيدفع
ابواب جهنم فاذا راولوا قد فحنت اقبلوا اليها يريدون اخرجهم والمؤمنون على ارايك ينظرون اليهم
فاذا انتهوا الى ابوابهم غلقت دونهم فذلك قوله تعالى استهزئ بهم ويقول منهم المؤمنون
حين غلقت دونهم فذلك قوله تعالى فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على ارايك ينظرون
هل توب الكفار ما كانوا يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في سورة الانبياء وفي سورة الاحقاف
في الباب كان محله قبل هذه في ابواب عند ذكر القيمة والسورة
قوله تعالى فلنساكن الذين ارسل اليهم ولنساكن الذين ارسل اليهم فلنقصن عليهم
وقال تعالى فويل لكل نسائه لهنم اجهن عما كانوا يفعلون فينبذوا بالانبياء عليهم الصلاة والسلام
ينقول ما اجدتم فقد مضى عقولهم وعزبت افهامهم ونسوا من شدة الحول وعظم الخطب و
الامر تقالوا لا علم لنا ازل اليت علام الغيوب ويقال ان الهية تاحذ جميع قلوبهم
يند هولاء عن الجواب ثم الله تعالى يثبتهم ويحدث لهم ذكر انفسهم ودين بما اجابت به امهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجتمع عباده يوم القيمة كان اول من يدعى اسرافيل
عليه السلام فيقول له اريد ما فعلت في عهدك هل بلغت عهدك فيقول نعم يا رب بلغته
جبريل فيدعي جبريل فيقول له هل بلغك اسرافيل عهدك فيقول نعم يا رب بلغته
وقال جبريل هل بلغت عهدك فيقول جبريل نعم قد بلغت عهدك فيخالي عن اسرافيل
ياحكم جبريل يا ربك فيقولون نعم فيخالي عن جبريل ثم يقال للرسول هل بلغت عهدك فيقولون
قد بلغنا امنا فتدعى الامم فيقال لهم هل بلغت عهدكم فيقولون نعم يا رب بلغنا
عهدكم المصدق ومنهم المكذب فيقول الرسول ان لنا عليهم شهادة يستهدون ان قد بلغت
مع شهدائكم فيقولون من يشهد لكم فيقولون احد وامنه فتدعى امه احد وامنه
فيقولون ان رسول الله قد بلغنا عهدك الي من ارسلوا اليه فيقول نعم
شهدنا ان قد بلغنا نقول تلك الامم كيف يشهد علينا من لم يدركنا فيقولون ربنا

سورة الاحقاف

بعث اليها رسولا واترسلنا اليها محمد وكتابه وقصصك علينا انهم قد اخطوا فستدنا بما
عصيت اليها فيقول الرب صدقوا فذلك قوله عز وجل وكذا جعلنا امه في سبط الكون
شهادة على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال ثم اخرج الذين قبلوا من الله تعالى اين اللوح المحفوظ فيوتى به لهرج عظيم فيقول الله تعالى
اين ما سطرتم فيكل من وزنه وزبور وفرقان واجمئل فيقول يا رب نقلت مني الروح الامين
فيوتى به يرعد ونضطك دكتناه فيقول الله تعالى يا جبريل هذا اللوح المحفوظ نزعتم انك
نقلت منه كلامي ووحى اصدق قال نعم يا رب قال فما فعلت فيه قال انزلت التوراة الى
موسى وانزلت الزبور الى داود وانزلت الانجيل الى عيسى وانزلت الفرقان الى
محمد صلى الله عليه وسلم وانزلت الى كل رسول رسالته من الى اهل الصفا وما ايف
فاذا انزلنا يا نوح فيوتى به ترعد ونضطك فراجه فيقول له يا نوح زعم جبريل انك
من المرسلين قال صدق قال ما فعلت مع قومك قال دعوتهم ليلادوا فلم يردهم
دعاهي الا فرارا فاذا انزلنا يا قوم نوح فيوتى به زمرة واحدة فيقال هذا هو نوح
نوح يزعم انه بلغكم الرسالة فيقولون يا ربنا كذب ما بلغنا من شيء ويكرهون الرسالة
فيقول الله تعالى يا نوح الكذبة فيقول نعم يا رب بيني وبينهم عهد وامنه فيقولون
له كيف ونحن اول الامم وهم اخر الامم فيوتى بالنبى صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد هذا
نوح يستشهدك فتشهد له بتبليغ الرسالة فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان اذر قومك الى اخر السورة فيقول الجليل جل جلاله قد حب
عليكم الحق وحقت كلمة العذاب على الكافرين فيوتى بهم زمرة واحدة الى النار
من غير وزن عمل ولا حسا ثم ينادي ابن هود فيفعلون قوم هود كما فعل قوم
نوح فيشهد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخيار امه فيتلوا كذبت عاد المرسلين الى اخر القصة
فيوتى بهم الى النار مثل امه نوح ثم ينادي يا صالح ويا ثمود فيأتون فيشهد صالح
عند ما ينكرون فيتلوا النبي صلى الله عليه وسلم كذبت ثمود المرسلين الى اخر القصة
يفعلونهم مثلهم

ولا تزال تخرج امة بعد امة قد اخبر عنهم القرآن ببيان وذكرهم فيه اسما لقوله تعالى وقروا
 بآياته كل يوم وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلا ينزلي كلما جاء امة رسلها كذبوا وغير ذلهم
 النذر الا ان اوصاف الرسل وتبع وتوم ابراهيم وهو عن ربه يومئذ المحزون والزجبان يكلمهم لان
 تعالى من نظر اليه وكله بعد ان ينادي موسى بن عمران فياتي وهو كانه وقته في ربح عا
 تد اصفرونه واصطلت ركبته فيقول له يا ابن عمران جبرئيل نزع انه بلغك الوسا له والتموه
 فتشبه له بالبلاغ قال نعم يا رب قال فارجع الي منبرك واتل ما اوحى اليك من ربي في المنابر
 ثم يقرأ فينصت له كل من في الموقف فينوي بالتوراة عظمة طرية تحلي حسنها يوم اترلت
 حجة تنوهم الاحبار انهم ما عرفوا يوم لم ينادي ياد اوود نياي وهو يردد كانه ورفق في ربح عا
 تظلم ركبته ويصفرونه فيقول الله جل ثناؤه ياد اوود بفرح جبرئيل انه بلغك الزبور
 فتشبه له بالبلاغ فيقول نعم يا رب فيقال له ارجع منبرك واتل ما اوحى اليك
 فيرقى ثم يقرأ وهو احسن الناس صوتا في الصبح انه صاحب المنابر ثم ينادي المنادك
 اين يحيى بن مريم فينوي به على باب المسلمين فيقول لادانت قلت للناس اتخذوني
 وامبي الهين من دون الله ثم الحمد لله تعالى تحميد اما شاء الله وينبغي عليه كثيرا ثم يعط
 على نفسه بالذم والاحتقار ويقول سبحانك ما يكون لي ان اقول يا ليس لي الحق
 ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
 فيقول الله تعالى ويقول هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يا يحيى ارجع الي منبرك
 واتل الانجيل الذي بلغك جبرئيل فيقول نعم ثم يرقى ويقرأ فتشخص اليه الرؤس
 بعد من ترد يد وترجيه فانه احكم الناس به رواية فياتي به غضا طريا
 يظن الرهبان انهم ما علموا به قط ثم تنقسم النصارى فرقتين المجرمون مع المحرمين
 والمؤمنين مع المؤمنين ثم يخرج النذر ابن محمد صلى الله عليه وسلم فينوي به صلى الله عليه وسلم
 فيقول يا محمد هذا جبرئيل يزعم انه بلغك القرآن فيقول نعم يا رب فيقال ارجع الي

منبرك

منبرك وقرأ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فياتي به غضا طريا له حلاوة
 وعليه طلاقة وليست تنسب به المنفقون واذا وجودهم ضاحكة مستبشرة والمجرمون
 متعبرة مقفرة فاذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن توهت الامة انهم ما سمعوا قط
 فاذا فرغت قراءة الكتب تخرج النذر من قبل سرادات للجلال وامتاروا اليوم
 ايها المجرمون فيخرج الموقف ويقوم فيه روع عظيم والملائكة قد امتزجت بالجن
 والجن وبلائفس ثم يخرج النذر يا ادم ابعت بعث النار فيقول لم يا رب فيقال له
 من كل الف تسعماية وستة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة على ما ياتي بيانه في
 يزال يستخرج من ساير المحدثين والعفيلين والفاستقين حتى لا يبقى الا قدر حفنة
 الرب كما قال الصديق نحن حفنات حفنات الركب سبحانه وتعالى على ما ياتي ان

والله تعالى ايا سبعة ابواب لكل باب منهم جزو مقسوم واسما لطيف

جوههم والسبع وسقر والحكيم والكلية ولطي والطاوية
 في الطبقة الاولى عصاة هذه الامة وهم ينادون يا حنان يا منان وعلمك ينادي ويل يوشع
 في الثاني النصارى وهم ينادون ربنا غلبت علينا شقوتنا وعلمك ينادي فويل له ما بين اليهم عن صلاتهم
 في الطبقة الثالثة اليهود وهم ينادون ربنا اخذ منا ثمان انا فانا طائفة وعلمك ينادي بل كلهم
 في الطبقة الرابعة المتكبرون وهم ينادون ربنا اخذنا اهل قريش عجب دعوتك ونبتع الرسل واهلنا ينادون فويل لهم
 في الطبقة الخامسة الجاهلون وهم ينادون ربنا ابصرنا وسعتنا فارجونا فكل صالحا
 في الطبقة السادسة الكافرون وهم ينادون ربنا ابعثنا فارجونا فكل صالحا
 في الطبقة السابعة المنافقون وهم ينادون ربنا ابعثنا فارجونا فكل صالحا
 وعلمك ينادي فويل للقاسية قلوبهم من ذكر اسر
 في الطبقة الثامنة المشركون وهم ينادون ربنا ابعثنا فارجونا فكل صالحا
 وعلمك ينادي فويل للمطففين الذين اذا اكتسبوا على الناس تسوفوت واذا كادوا وهم

عن تميم بن حوشب ان ابا عبد الله بن عمرو قد تكلم في النار عليه يساوي فقال لرجل مسلم
ارواح المؤمنين وارواح الكفار فسماعه فقال ارواح المؤمنين بالجنة وارواح الكفار في جهنم
وهو امم ولا تهابت برهوت فكانا حشيت فيه ارواح الناس وهم يقولون يا دومة
يا دومة قال ابان حدثنا رجل من اهل الكتاب اسم الملك الذي علي ارواح الكفار وهذا
الواكي لا يسد طبع ان يبيت به احد بالليل
وقال بعض اهل العلم ان ارواح المؤمنين اهل الجنة في دنهم وان برهوت به يترى في النار
فيه ارواح اهل النار واهل الجنة لا يسمعون في قبرها كما روي ان البحر تحتهم ويؤيد
قل اني موسى لا شعرك روح الي فر يوازي حضرة من في اسفل التري من سبع ارضيت

فصل في النجاة على الميت

قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الناجية من قبرها يوم القيمة شعنا غيرة عليها جليبا من الجنة
براسها راسها تقول وادلاء في راسها راسها راسها في النجاة من اهل الجاهلية وان الناجية
او امانت قطع الله لها ثيابا من ظمرا ودرع من ثياب النار وقال مسلم تمام اي الناجية يوم القيمة
عليها من ثياب من طران ودرع من حرير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه النواتج يجعل يوم القيمة صفين صفين ابيضين واهل النار في النار والكلاب في النار
معدن خمسين الف سنة ثم لا يومر بين الى النار وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه ولم يخرج الناجية من قبرها شعنا غيرة مسودة لوجه رزقا العيشين ثابرة الشجر كالحلج
وعليها جليبا من الجنة ودرع من غضب احمر يدير مغلوله الى عنقها والاخرى قد حشمتها على
راسها وهي تنادي وادلاء واثورة واهزناه وكل من كانها يقول امين امين ثم يكون جبر
قد حظها النار وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاة من
الميت من اهل الجاهلية وان الناجية اذا لم تنب من قبل ان تموت فانها تبعث يوم القيمة
عليها سراويل من طران لم يغلي عليها بذرغ من ثياب النار وفي رواية النبوة في النار
سراويل من نار واثامها للناس من عن ابن مسعود قال حدثنا الناجية المستعذرة

عن تميم بن حوشب ان ابا عبد الله بن عمرو قد تكلم في النار عليه يساوي فقال لرجل مسلم

ارواح المؤمنين وارواح الكفار فسماعه فقال ارواح المؤمنين بالجنة وارواح الكفار في جهنم

وهو امم ولا تهابت برهوت فكانا حشيت فيه ارواح الناس وهم يقولون يا دومة

يا دومة قال ابان حدثنا رجل من اهل الكتاب اسم الملك الذي علي ارواح الكفار وهذا

الواكي لا يسد طبع ان يبيت به احد بالليل

وقال بعض اهل العلم ان ارواح المؤمنين اهل الجنة في دنهم وان برهوت به يترى في النار

باب في خلق الله تعالى

في صفة منكر وتكبر فتا القبر
انما سميت فتا القبر لان في سواها انتها و في خلقها مصوبة الا ترى انها سميت منكر او تكبر
فتا سميت بذلك لان خلقها لا يشبه خلق المومنين ولا خلق الملائكة ولا خلق الطير ولا خلق
البهائم ولا خلق الحوام بل هي خلق بديع وليس في خلقها اسن الناطرين اليها
اصواتها كالمرعد القاصف واصواتها كالبرق الخلف ونفسها كالريح العاصف بجران
شعورها معها ميزر ربة من جدي لو اجتمع عليها اهل الارض لم يفلحوا في رواية واثباتها كاصيات
يخرج لها نار من افواهها ومناجرها ومساكنها يكسها الاضياء شعارها وخرق
الارض بالظفرها مع كل واحد منها عمود من جدي لو اجتمع عليه اهل الارض ما حركوا
ياقوت الانسا اذا وقع في قبره وتزل وحيد يسلك ان في حسنة من الله تعالى
ثم يقعد في قبره ويقتدر انه انتها لا يتحقق من عطا وتزول اعصاب من معالمة
فخر موشيا عليه ثم يقعد انه فيقول ان له امر في البرخ فاعقل حاله اعرف ما له في القبر
ثانيا فيقول ان يا هذا ذهبت بحمل الدنيا وافضيت الى معاذ فاجزا من ركب وما دبتك
ومن نبتك ان كان شوحا بالله لقاء الله تعالى فيقول الله في قبره في ربي السلام
فيقتر انه عند ذلك انتها را برى ان اوصاله تقف وعروقه قد تقطعت ويؤلف له
هذا تثبت يا هذا انظر ما تقول فينبته الله عند ذلك القول الثابت في الحياة الدنيا
والاحرف ويلقيه الامان ويبدأ عنه الفزع فلا يخافها فاذا فعل ذلك بعبد المؤمن استأثر
اليها واقبل اليها في الجنة فيقول تهدي اني كما اشد في الدنيا وروان ان
استدعيتم دليلا استجد ان الله وهو ربي وبكم اشد في الدنيا وروان ان
الاسلام ثم يقتر انه دليلا لله عن ذلك فيقول ربنا الله فاطر السموات والارض

عن تميم بن حوشب ان ابا عبد الله بن عمرو قد تكلم في النار عليه يساوي فقال لرجل مسلم

ارواح المؤمنين وارواح الكفار فسماعه فقال ارواح المؤمنين بالجنة وارواح الكفار في جهنم

وهو امم ولا تهابت برهوت فكانا حشيت فيه ارواح الناس وهم يقولون يا دومة

يا دومة قال ابان حدثنا رجل من اهل الكتاب اسم الملك الذي علي ارواح الكفار وهذا

الواكي لا يسد طبع ان يبيت به احد بالليل

واما ما خلفت الان في ان راسد
 فانهم يسمونه اولا فيقولون يا فلان برزق
 فان يصوتوا اولا فيقولون يا فلان برزق
 فان يصوتوا فاعلم ان اقل ما يولد
 فانهم لا يستحقون فيقولون اذ لم يولد
 فانهم لا يستحقون فيقولون اذ لم يولد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
فصل في القلب لا شك لا ريب ان قلبا او من راس ماله
الذي يبلغ به غاية آمله وهو مطبقة التي بها المغاورة الى الله تعالى فمن اضعفه بالشهوات
فذلك في ثنانيا الفلوات فمغاورة الدنيا تقطع بالاعتماد ومغاورة الآخرة تقصع بالقلوب
ولا شك ان القلب مكن ليدرك صلاح الجسد تابع لصلاح القلب ونفسه كجسد تابع لفنائه القلب
والله الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فان صدرت عن القلب ارادة حالمة تحرر الجسد
كجسد مركبة حالمة وان صدرت عنه ارادة غاسلة تحرر الجسد حركة فاسلة
ومن المعلوم ان القلب لم يزل سايرا وبنوهم تبع له وجنود صفان حذر حذر وحذر شهود من علم جند
العصب والقهوة وعما من حرب الشيطان واما جند من من ملكتها العلم والحكمة والتفكير وهو
ينبغي ان يستعان بها وان ترك الاستعانة وسبيل علم نفسه الشهوة والغضب هكذا يغيب
وخسر خسرانا مبغيا ويخذل حال كثير من خلق فان ملوهم مشحون بشهواتهم ثم طاعت الشهوة نورث
واللهو واللعب وطاعة الغضب نورث التكبر والجب واحتقار الناس غير ذلك من الاوصاف
وهذه اوصاف الفكر المعك والقلب اسلم مشغول بالعبادة والقنات والزهد والورع وغير ذلك
من الصفات الحميدة التي تزيد القلب اشراقا ونورا حتى يشاهد عجائب الملكوت
ولا تزال النفس مارة والسيوفان يوسعان الامر عليه ويميناها حتى يهل امره الى ان يسود
القلب ويظلم فحينئذ الحشرات فاذا غلبت على القلب عظم امر الدنيا ونواحيها الموهلة
استعان بالمرءة فاذا اهرق سمها امره خرق دخل من اذن وخرج من اذن
ولم يصير الى القلب لصداه المترام عليه وهو الراح المثار اليه يقول الله تعالى كل
بل ان على قلوبهم عاكنا فلا يكسبون ثم يتركهم على القلب حتى يمنهم من قبول الحق ويذهب
والباطل

وحرصا على كثرة راحة الدنيا وزينتها ~~فما~~ رضى الله عن شغل قلوبهم بحب الدنيا
 والشهوات عن مدلولات حاليات في الملكوت ثم رجعت اليهم بظراف الفدايب
 قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم ~~فما~~ ابن عطاء الله القلب سليم
 الذي يلقى الله وليس به سواه وقار في اخرا القلب سليم ثم ما سلم من الخواجس والموارد
 وقار ابو اسحق القلب سليم هو الذي سلم عن كل عراض عن الله تعالى وقار ابو بكر الورق القلب سليم
 بمجازي القدر عليه في المحبوب والمكروه وقار جعفر القلب سليم انا في البدء وقار جعفر
 القلب سليم الذي سلم من بغض اصحاب البغض عليه السلام
 وما ضرب عند عقوبة العظم اعظم من تسوق القلب واعبد الناس من الله القلب القاسي
 ولا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا ينفع ايمان مع خبث قلب والقلب القاسي لا يقبل الوضوء
 وتسوق القلب تتولد من اتباع الهوى والشهوات وقلة المراقبة وقار بعضهم بحالسة الغنى
 وابناء الدنيا نورث العقل وقساسة القلب والبعد من الله تعالى
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا صوكم
 ينظر الى قلوبكم وفي الايمان دل ما يوضع الانسان على النقص يستل الله تعالى الميت اربعين سنة
 اولها يا عبدني ظهرت منظر اخلق سنين هل طهرت منظر ساعة واذا كان الامر كذلك
 فيجب على الانسان ان يظهر قلبه نظيرا بالانسان فانه منظر الله تعالى واحذر ان يطلع الله تعالى على قلبه
 فيرى فيه سواه فيحقق الموت استل البغض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى
 لا تدخل بينة في صورة او تمثال فاذا كان الملك لا يدخل بينة في صورة او تمثال فكيف يدخل شواها
 الحق قلبا في غيرم وكان داود بنون يقول صلاح القلب ساعة افضل من عبادة الثقلين
 الله رد ان الله تعالى في الاضواء اني دهى القلوب تلج الاواني الى الله ابنيها وارقم
 دورا احبها الى الله اسفاها راحة الله ايها صفاها الله واصليها للدين

فصل في الامانة والقضا وغيرهما من الاماني

لا بد للناس من حكم يتبع الدين ويصير المصلين ويصيرهم من الظالمين ولو خلت الدنيا من الحكم
 لظفرت ظواهر الفساد ونشأ مع هذا كل العباد الا ان الله القيام بامر الكواية صعب شديد
 لا الواجب على الولاة الرقة بالرعية والتشفقة عليهم وبذل النصيحة لهم كبيرهم وصغيرهم
 فمن لم يقم بهذه فقد ورط نفسه في ممالك حديد وعقوبات شديد مديرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل الناس الى الله بعد الفقيه والشدق عذابا امام جابر
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستخرجون علي من مائة من يكون نذارة يعي الفقه رواه ابو هريرة
 وخرج ابن ابي الدنيا بلفظ لا يلي احد من امر الناس شيئا الا اوقفه الله تعالى على حشرهم فزلزلت
 لاجسرة فجاج او غير فجاج لا يبقى معه عظم الافارق صلحهم فان هو لم ينج ذهب به في حيث ينظم كالقبر
 في جهنم لا يبلغ فخره غير خزي فقال عمر ابا ذر ان هاهنا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلاه الله شيئا من امور المسلمين فاحجب دون حاجتهم
 وخلتهم وفقرهم احجب الله تعالى دون حاجته وخلته وفقره يعي الفقه رواه ابو ذر من حديث ابي هريرة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم كلهم راع ومسؤول عن رعيته
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امام او وائيل يخلو بابعدون ذكركم الحجة والخلعة
 في المسكن يلا اخلق الله ابواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنه
 فالشيء من ورط نفسه في ولاية من هذه الولايات في هذه الازمنة التي هي من شر القرون
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر يدل بنوع ورجة دخلة فانه لم يكون ملكا
 عضو صا لم يكون عنق وجبرونا وفسادا في الامة فليكن كذا وهو من جبر ان العيب

قال علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من وال ولا قاض الا يوم
 به يوم القيمة حتى يوقف بين يدي الله عز وجل على الصراط ثم تنتشر الملكة سيرته فيقراده
 على راس الخلايق فان عدله نجاه الله بعدله وان كان غير ذلك انتفض به الصراط انتفاضة صار
 بين كل ضوئين من اعضائه مسير سنة ثم يخرج به الصراط فما يليه فهو جهنم الا بحر جهنم
 واستعمل عمر رضي الله عنه بشر من عام على صدقها وازن تخلف فلقية عمر فقال يا خلعك طاه
 قال لي دكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دكني من امر المسلمين اتي به يوم القيمة
 حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا بنجي وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهو
 سبعين خريفا يخرج عمر كيبا محزونا فلقية ابو ذر فقال له مالي اراك كيبا محزونا فقال
 ما ذكرك بشر فقال ابو ذر اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وراذ ابو ذر رهي سودا ومظلمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يهتم للمسلمين فليس
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار اما الذي في الجنة
 فرجل عرف الحق ف قضاه ورجل عرف الحق فجار في الحكم وهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
 فالتسعيد الذي لا ينصب نفسه حكما بين اثنين ولا يلي مال اليتيم ولا يدبر امر المسكينة
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا منقلب يتقلبون اي يعلو العالمون الي بصير
 وقال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهي عن الفحشاء والمنكر
 والبغى يعظم لعظم تعدكم تذكرون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
 عند الله تعالى على منابر من نور الذين يحكمون يعدون في حكمهم واهليهم وما اولوا عليه
 وقال علي رضي الله عنه ليس شيء احب الى الله تعالى من امام عادل والامام العادل في الدنيا
 من يعيش في جنات النعيم والحاكم الجابر في جهنم في الحذاب لا يلم

فصل في الصبر الصبر نصف عظيم وينيل جميع وقد ذكر الله تعالى في كتابه في نصف
 موضع من الايات واصنافه اكثر الخيرات واما الصبر في الامور الدارين فانه ينقسم الى ثمانية
 فاما الصبر في الصبر في الغزاة على نكته اوجه صبر على اداء الفرائض الله تعالى فله
 ثمانية درجات وصبر على محارم الله تعالى فله ست درجات وصبر في المصيبة عند الصدقة الاولى
 فله ثمانية درجات وفي بعض الكتب المنزلة من صبر علينا وعلينا وقال الله تعالى جزاءهم
 بما صبروا جنة دحريرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب بمصيبة فذكر مصيبتها فآخذ
 استرجاعا وان تقادم عهدها كتب الله له من الاجر مثل يوم اصاب والمصيبة كل ما يورث الموت
 قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن جبريل لم يعط نبى هذه العظائم قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ولما عرفنا يعقوب علم الصبر
 لما نال يا اسفا على يوسف قيل من علامات الهدى الاسترجاع عند المصيبة
 ومن ثمرات الصبر ان الله لا يبر على شي به عاه واصحاب كثر واعظمها ذهاب دهره وقنن بلافا
 قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
 المصيبة هي البلوى في النفوس والاموال عقوبة بسبب المعاصي والذنوب
 وقال الصالح ما تعلم رجل الغر ان لم نسيه الا بذنب واي مصيبة اعظم من نسيان القرآن
 وان الحسن لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من اختلاف عرق ولا خدش
 عود ولا نكبة حجر الا بذنب وما يعفو الله عز وجل اكثر وقال شيخ رايته على ظهر كن شريح فخره
 فقلت يا ابا امية ما هذا فشرح وقال هذا بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب عبد نكبة فما فوقها وما دونها الا بذنب وما يعفو الله
 وعمل العقوبة خاصة بالبالغين وفي الاطفال مثوبة لا امره لا فيه قولان احدهما هذا
 والثاني انها عقوبة عامة للبالغين في انفسهم والاطفال في غيرهم من والد والد

[illegible]

في الغسل

من اغتسل من اجابة خلق الله تعالى له من الماء من كل فطرة مدحا يسبح الله تعالى ويكفر
واذا حملت المرأة استغفرت له سبعين مرة وكتب الله له كل عمل حسن وسجى عنها الوسا
فان اخذها الطلق كتب الله تعالى له ثواب الجاهدين في كسبه فان صنعت حله خربت من ذنوبها كيو
ولدتها امها وكتب الله تعالى له ثواب سبعين حج بغير رقة فاذا ارصفت ولدتها

منه

(١) وامن امرأة خفت من زوجها درهم كتابه الا كتب الله بكل درهم حجب بمرق وبنى
 بكل درهم قصار الحجة وامن امرأة عبت في قصر زوجها الا غضب الله عليها بانه حجب
 فان ما نفع في الدار كل طبر وبابس وامن امرأة كسفت وجهها لغير زوجها الا اكبر الله على
 على وجهها في نار جهنم وامن امرأة سرقته من بيت زوجها شيئا من مال زوجها الا كتب الله شيئا
 له نوب بعينه سارقا وامن امرأة قالت لزوجها طلقني ولا يدرك بذكر الاجاءت يوم القيمة
 وجهها عظم بل لحم ويدي لسانا على صدرها يا مملوكه تعالى لها الى النار ولو كانت صابئة الهار
 وقاية الليل وامن امرأة عبت الله تعالى عبدة اهل السمات والارض ثم دعاها زوجها
 الى فراشه فتأخرت عنه ساعة واحدة الا كانت مع العصاة في نار جهنم
 والمرأة الطايعة لزوجها يستغفر لها الطير في الهواء والحيتان في الماء والماء في النمارق في البراري
 والنجم والشمس والقمر ما دامت مطيع لزوجها وفي رضاء وامن امرأة خرجت من بيتها بغير اذن
 زوجها الا لعنتها الملائكة حتى ترجع وامن امرأة طال لسانها على زوجها الا جعل الله تعالى لسانها
 في النار ثم يلقي عليها في عنقها وامن امرأة صبرت على اذا زوجها الا اظهر الله اجنه مع فاطمة بنت محمد صلى
 وامن امرأة قالت لزوجها ما ريت منك خيرا قط يقول الله تعالى ما لك يا امي بركي منها
 فله انظر اليه يوم القيمة واذا غضب الرجل على المرأة غضب الله عليها واذا رضي الرجل عن المرأة رضي الله عنها
 وايا ادم قالت لزوجها كل نعمة كتب الله تعالى اسمها مع المنافقين ولم تخرج من الدنيا حتى تترك مقعدها
 وايا امرأة عبت الله تعالى عبدة مائة عام لم اذلت على زوجها غدا الا جعل الله النفع الاجاءت
 يوم القيمة مقعدها بغيره مؤثرا كرسها مسواقا تتعلق بها وابنه حجب ثم يا مملوكه الى النار

دانش گران و طوطا من اینها را بنویسند

دری و اوائی اعظم

واما امة دعت رجلا حراما فالتزمه وقبلها حشره الله تعالى يوم القيمة مغلوله يجرها الى عقرها ثم يامر بها الى النار
 واما امرأة سلات عيها من كل نظر حراما ملاه الله عيها ناراً ثم يجرها الى النار وفي رواية مسخرة الله فخرها
 واما امرأة استدفنت من بيت زوجها بغير اذنه الا كان الا حرمه والدور عليها
 واما امرأة فرغت من حملها وحملت على نكير دعت لزوجها انه قبل منه فقال صلاتها فان صلت ولم يدعها لزوجها
 حشرها صرخت لعلها تاتي وحملها قبل وارثها ونزلها قالوا وان كان ظاهرا مرتين او ثلاثا وما تقربت الى الله بشئ اقصر
 من حشر الله ورعا زوجها واقصر النفس عند الله من غير تلك خصال ذكر الله تعالى وذكر الذنوب دعا الله
 واما امرأة هجرت زوجها ليل ولحقه كما كانت في الدرك سفلى النار ولو كانت راهلا عابدا
 واما امرأت حبست بها عيها اهل البيت فحشرها في النار الى فراسه فتأخرت ساعة فحشرها ساعة ثم حشرها
 والامة بلا روح كذا روي باب او كسجة له ثمة وافضل خصال المرأة ان تكون دينية
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين متناع خير متناعها المرأة الصالحة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعم العون على الدين المرأة الصالحة واما استغفار المرأة بعد نفوق اسلامها خير من روضه صالحة ان امرها الحائض
 وان نظرت اليها مشرقة وان اقصم عليها برقة وان غاب عنها نصيحة في نفسه وماله وفي روايه واذا غاب
 فظنك والعدول عن المرأة الصالحة الى غيرها يدل على قلته خير الرجل وسوء مقصد له
 واذا قال الرجل اي شئ للمرأة ناعلم انه ليس وعن انس رضي الله عنه من تزوج امرأة لعمر الله
 الا ذكرا ومن تزوجها لما لم يزوج الله الا فقرا ومن تزوجها لحسنه لم يزوج الله الا داءة
 ومن تزوج امرأة لم يوردها الا ان يغض بصري ويحسن فرجه او يصل رحمه يارك الله له فيها ويكره
 ومن تلخ امرأة لما لها وحماها حرم ما لها وحماها ومن تلخها اربها رزقه الله ما لها وحماها
 وذكر البراء بن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله نساء الدنيا افضل ام نساء
 العبي قال نساء الدنيا افضل من اخوة الحبي افضل النظارة علي البطانة قلت يا رسول الله
 وماذا ان قال بصري لان وصياهم من وعبادتهن الله عز وجل البسر جوهر النور والرايح
 وسياتي ان شاء الله تعالى

رواية المصنف في بيان ما لا يزوج الله الا فقرا ومن تزوجها لحسنه لم يزوج الله الا داءة

وفي خصال

ومن اخصال المطلوبة في المرأة ان تكون بكر اذ لم يكن عذر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لجابر في امره
 وقد تزوج ثيبا علة جارية تعاليتها وتلا عبل وفي رواية لمسلم هل بكر اذ لم يكن عذر فاعتذر اليه
 جابر بان اياه قتل يوم احد وترك تسع بنات وقال كرهت ان اجوع اليهن جارية
 مثلهن ولكن امرأة مسطوطة وتقوم عليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علم اني اصبت
 ومن خصال المرأة ان تكون وليدة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا امةات الا ذكرا فاني
 ابايكم الامم يوم القيمة وفي رواية حمى بالسقط وروي الحصري ناهية البيت خير من امرأة لا تدر
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم
 ينتفع به وولد صالح يدعوا له خصوصا ان مات قبل بلوغ اكمل ناهية يسقي ابويه يوم القيمة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدم رجل بين يدي شياء اقرب له من الله ولا هو فيه
 اعظم اجراما من ان يقر به بين يديه ابن اثني عشر سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان المولود يقال له ادخل الجنة فيقف على باب الجنة فينظر الى منطاي مثلها فينفض او
 غضبا ويقول لا ادخل الجنة الا وابواي مع فيقال ادخل ابويه الجنة مصححة
 وروي ان اول طفل يحققون في موقف يوم القيمة عند عرض الخلايق للحساب
 فيقال لملك يرك ادهبوا بهؤلاء الجنة فيقفون على باب الجنة فيقال لهم مرحبا بدرار
 الاسلام ادخلوا الله لا حسنا عليكم فيقولون واين اباونا وامهاتنا فنقول اخبرنا ان ابائكم
 ليسوا بملك انهم كانت لهم ذنوب وسيات فهم يحاسبون عليها ويطابون بها قال فيتنصرون
 ويضجون على باب الجنة صيحة واحدة فيقول الله عز وجل وهم اعلم بهم ماهذه الصيحة
 فيقولون يا ربنا اطفال المسلمين قالوا لا ندخل الجنة الا مع اباؤنا فيقول الله
 عز وجل تخللوا الجمع فخذوا بايدي ابايكم فادخلوهم الجنة وروي ان السجدة تجر بابويه
 الى الجنة وفي رواية ان الطفل يجر لجر امه يسرح الى الجنة اذ ابي احسنه

في خصال

ومات لرجل من الانصار ولد صغير فوجد عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابشر انك
 يا ابن ابي ابيك - الا وحيدة ست تفقدك فقالوا له خاصة امر المسلمين عامة
 فان بل المسلمين عامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا
 رحمتي الا تلقوا من باب الجنة - الثمانية من اهل بيته دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
 من المسلمين ثلاثة ثلثة من الولد فماتت النار الا شلحة القسم اشار بخله - القسم الى قوله عا
 وان منكم الا وادها كان علي ركب حتما مفضيا وفي رواية ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة
 من الولد لم يبلغوا رحمتي الا ادخل الله الجنة بفصل رحمة والا حاديت في مثل هذا كثير في الاما
 ومن الامور المطلوبة في المرأة ان تكون ذات نسب لحديث تحيروا لنطفكم فان العرق دساس
 وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير النسب فقال عليه الصلاة والسلام اياكم وخضر آل الدين
 وهي المرأة احسن في المنبت السوي اي النسب الفاضل
 ومعنى خضر الدين الشجرة اخضر النابتة في مطاوع البذر والذبل وهي الدين سوي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسن ذات النسب الفاضل مثل ان تكون بنت فاذ اتخذ احد
 ومن الامور المطلوبة في المرأة ان تكون جميلة لقوله عليه الصلاة والسلام وان ارحم الناس
 افعى فليستحشها وهو حديث ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النساء
 احسنهن حوها وارخصهن مهرا وفي رواية اعظم النساء وبكره اصبحنهن وجوه واطهر
 ومن الامور المطلوبة في المرأة ان يكون عاقل لان العقل يورث الى حسن العشرة وطيب العيش وسلوك
 الاداب ولا يكون ذلك الا مع ذوات العقل وقال احسن ما كل من امرئ ما لم يكن عقله
 لان الجبل اذا حسن عقله غطا ذلك عيوبه وقد قيل صدق الرجل عقله وعدوه حقيقته
 ومن تكون طابع لرجل دينه تات رباح تزوجت امرأة فكانت اذا اصلت العشاء الاخيرة
 تطيبت وابست احسن ثيابا ثم تاتي فتقول اكل حاجة فان قلت نعم كانت معي وان قلت لا
 قامت فتزعم ثيابا لم صفت بين فتدبر الى حتى الصبح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه روي عن عائشة اي بنتي خير المرأة فقالت ان لا تتدبر اخلا ولا يراها ولا يقهرها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال ذرية بعضهم من بعض

امرأة السوء فانها تاتي بغير ثياب

من عيوبهم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابني عليهما الصلاة والسلام قال رايت في
 النار امرأة معلقة من شعرها وخالج دماغ راسها ورايت امرأة معلقة من ثدييها
 والنار تنوق من تحتها وهي تاكل لحم جسدها ورايت امرأة معلقة ويديها من وراء
 ظهرها والحميم يصب من فيها ويخرج من دبرها ورايت امرأة في تابوت من نار مغلولة
 خرسا وعاظميا ورايت امرأة معلقة برجلها ويكوي حلقها بدنها فقالت قاطرة
 رضي الله عنها لا تجوزي باي شيء وضع الله عليهن العذاب فقالوا يا فاطمة
 اما المعلقة بشعرها فكانت لا تغطي شعرها من الرجال
 والمعلقة بلسانها كانت تؤذي حلق زوجها بلسانها
 والمعلقة بتدبيرها كانت تفرش فراش زوجها لعين
 والتي يدبها من وراء ظهرها كانت تسرق ما زوجها
 والتي في تابوت من نار كانت من درجة وتزني
 والمعلقة برجلها كانت تخرج من بيت زوجها بغير إذن
 وفي حديث اخر اذا اكلت في وجه زوجها سودا الله وجهها وجعل قبرها حفر من حفر النار
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتذير في صورة شيطان
 فاذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهلها فان ذلكم يرد ما في نفسه رواه
 عن ابن مسعود رضي الله عنه ان ابني عليهما الصلاة والسلام قال لا تسكنوا نساءكم الغرف
 ولا تعلموهن الكتابة قالوا رضي الله عنهم انما هن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اسكاف الغرف خوفا من تطلعهن على الرجال قالن لا يسكنن انفسهن
 التطلع فتحدث الفتنه وتبطل والبلا فلهذه من ذلك دفعا للفتن
 واخذ الامراء الرجال والنساء بفض الا بصار قال تعالى قل للمؤمنين بفضوا من ابصارهم

ويحفظون فروجهم كاليوم وقل للمونات يفضضن من ابصارهن وتحفظن فروجهن كاليوم
 وقالت ام سلمة رضي الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة فاقبل ابن ام مكتوم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا من فقلنا يا رسول الله ليس اعجبنا لا يصبر ولا يعرفنا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اجمعين وانتم اجمعين السمتا تبصرا انه
 وفدروا ان النظر منهم مسموم انتب ما يكون المرأة من زهره اذا كانت في فغر بيتها وان
 صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد وان صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في صحن دارها
 وصلاتها في محضها افضل من صلاتها في بيتها وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدوا
 الثقب ويكوي لبلا يطعم النساء على الرجال وكان احسن رضي الله عنه يقول انزلوا
 نساءكم فراحن العلق في الاسواق قبح الله من لا يعار ومن لم يحفظ زوجه فهو من اذل الناس
 وقال وما اصبح رجل يطعم امراته فيما هو في الاكل الا كبه الله عز وجل في النار وقال عمر رضي الله عنه
 كنت عايشة رضي الله عنها تقول يا معشر النساء لو تعلمون حتى ازواجكن عليكن لجلت المرأة
 منكم تسبح الخبار عن قديمي فوجها بحرقها وعن عاتبة رضي الله عنها قالت انت فتاة
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان قتله اخطب واني اكرم التزوج فاحق
 الزوج علي المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان من قدره الي قد صديل
 فاحسن ما اذن شكره فقالت فلا اتزوج فقال بل تزوجي خير
 وقيل ان الله تعالى يرضي عن المرأة اذا قالت لبيته اطيع زوجي وعاسرته بالمعروف وحلقة الوجه
 وان الله تعالى يخطب على المرأة اذا فتلت المرأة عن زوجها وسحبت على وجهها الى النار ويبقى
 لها السار من نار وكذا الناجية فمن ذلك ان تسالها عن ما كملها وشربها ولبسها وعن ذلك
 وتكون الزوج غافلا عن ذلك والاطية به فلا تزال تؤسوس لها وتقول فلانة ما تصلح ان تكون
 لكن حاربه وتبذل معها فوجها كيت وكيت ويكسوها كيت وكيت ويستلبها باكر ويحبها

وبيته
 جبهه
 فوجها
 حاربه

ولو كنت مطلقه حيث كنت من يد لك ويجعلك ست ويفعل ليت وكيت فلهذه من المعونات
 الطرودات عن رحمة الله وما اخوفني ان تحرس عن الشاة عند خروج زوجها والعباد به
 وفي النساء من هي موفقة فلا تلقن الى قولها ولا تضع اليه وان كان زوجها قليل النفقة
 والكسوف مستوف الخلق فلهذه من اعدائه تعالى لها اجم اعظم لا يعلم عظمه الا هو
 قال الاصمعي دخلت البادية فرايت امرأة من احسن الناس وجهها واذا هي تحت جل من
 اقم النار وجهها فقلت لها يا هذه انزضين لنفسك ان تكونين تحت هذا قالت يا هذا
 اسكت اسات في قولك لعلة احسن فيما بينه وبين الله تعالى فجعلت توابه ولعلي
 اسات فيما بيني وبين الله تعالى فجعل عقوبي اقل ارضي بما رضى الله الي لي فاكنتني
 ومن النساء من لم ليست موفقة فتكون من اهل النار
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي لم صنفان من اهل النار ارحا قوم معهم سيئات كاذبات البز
 يضربون الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات مرسجات كاسية الابل المايل
 لا يدجلن الحجة ولا يجدن زكراها وان زكراها بوجد من مسرة كذا وكذا رواه
 وهذا الحديث من اعظم الاحاديث الدالة على معجزات الغيبة اجبر عن هذه الظلة واجبر
 بصفتهم الخبيثة من ضرب الناس بالسياط وانهم من اهل النار واجبر عن النساء اللواتي
 من اهل النار واجبر بصفته لبسهن وانت تشاهد عذرين الصنفين كاجرة
 ومعنى كاسيات عاريات قيل كاسيات نعم الله تعالى عاريات عن شكره
 وقيل معنى كاسيات عاريات تشتر بعض بدنها وتكشف بعضها اظهار الجاهلها وعلية
 وقيل معنى كاسيات عاريات يصفن بلبس ثوب رقيقا يصف بدنها كالشعر
 وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلات قيل معناه ما يلات عن طاعة الله تعالى وما يلات من
 ومعنى مميلات يعلمن غيرهن فعلن المذموم وهذا الكبر في النساء

ولو كنت مطلقه حيث كنت

متبحرات
 قيل معني ما يلات تمسح بمتبحرات يتفحصن في مسيها مميلات كالتافهن
 وقيل ما يلات تمتصن المسطرة الميلا وهي مسطرة البغايا اللواتي هن تنابر من
 وميلات يمتصن غيرهن تلك المسطرة الحبيشة
 وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب من كبت العصابة او طارحي تصير كالسنام
 وكنى بك يا صاحبة هذا الطار الذي طولنيه وبرئيه لا جل نظر الناس اليك وقد جاك الموت
 حشرت في الظلمة والوحدة وجاءت اعمالك وسلمي طارح عفاريت وكره في شغل
 وصرت بنذل المقام المملوح سماكل ضربة تحري الدماغ وبينما انت في هذه السدة
 اذ غلق ما دياك التي كانت ترمى الطار نار فاحرق ما عليك وتصل سدة النار الي
 مدخل الذي ربيته بالنعيم فتستغيثين فلا تغاين مع طور العذاب هذا اذا كانت
 الثياب من احلام وان كنت من حرام اشتد العذاب وبينما انت في هذه السدة اذ
 جاءك تقوط الافراح فيرغم بها صبايح من نار علي جلدك ذبابة في العذاب
 ولو عشت في الدنيا الف سنة في النعيم ما عدل ساعة من هذا العذاب الذي لا تطيق اكله
 فتبهر ولا يفتعل من هذه الفعلة وارجمي قبل ان ينزل بك الموت الذي كتبته الله علي
 فمن رزح رجلا دينه كدين ولي الله تعالى وقد ذكر العلماء بابا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انكح الله استحق ولاية الله تعالى وقد ذكر العلماء بابا
 فقالوا يا عرض الرجل مولا نذ علي اهل الجنة وعلى الرجل الصالح واحقوا لزعديهم مهرب
 ما توفي روح ابنته حفصة رضي الله عنها وعن ابيها قال لقيني عثمان فعرضت علي حفصة
 فقال سأنظر في امرك فلقيني بعد فقال قد بدا لي ان لا تزوج بومي هذا قال عمر رضي الله عنه

فلقيني

فلقيت ابا بكر فعرضت علي حفصة فقصت ولم يرجع الي بيتي فكنيت او علمني علي عثمان
 فلبثت ليالي فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفتها اياه فلقيني ابو بكر فقال عليك
 وحبت علي حين عرضت علي حفصة قال قلت نعم قال ما يعني ان ارجع اليك شيئا حين
 عرضتها علي الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزوجكم الله من امرئ حتى لا يزوجكم الله من امرئ
 ولو تركها لنكحها قال ابو داود كنت اجالس سعيد بن المسيب ففقدني اياما فلما
 جئت قال اين كنت فقلت توفيت اهلي فاستغلت بها فقال لا اخبرتنا شهدناها فلما اردت
 القيام فقال هل استحدثت امراة فقلت برحل الله ومن يزوجني وما امكلكا درهم او ثلثه
 فقال انما ازوجك مقام نحر الله تعالى واتني عليه صلى الله عليه وسلم وزوجني ابنته
 غارهمين او ثلثة قال فقلت وما اصنع من الفرج فصرق الرمز لي وجعلت افكر
 من اثنين فضليت المغرب وانصرفت الي منزلي وكنت حزينة ومما يما فقدت عشاء
 افطر علي وكنا خير اوزيتا فاذا الباب يفرع فقلت من هذا قال سعيد فجعلت افكر في
 من اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب فانه لم يبر اربع عشرة ايام في بيته او في المسجد
 فقلت فخرجت فاذا سعيد بن المسيب فظننت انه بذله فقلت له لو ارسلت الي ابيتك
 فقال لا استلحق ان توفي قلت لما تأمرين قال انك كنت رجلا عازبا فترجيت
 فكرهت ان ايتك البيلة وحذل وهذه امراتك فاذا هي فاية خلفه فلوله ثم اخذها بيدها
 فذفعها في الباب ورد الباب فسقطت المرأة من الحياء فاستوفقت من الباب
 ثم تقدمت الي القصة التي فيها الزيت واخبر فوصفتها في ظل السراج كي لا تراه
 ثم صعدت السطح واخبرت ابا بكر الخبر وصحت فجاءني وسمعني فجاؤني فقلت
 وهي من وجهك حرام ان مستسرها قبل ان اصلحها الي ثلثة ايام قال فقلت تاخرا ثم دخلت
 عليها فاذا هي من اجل النساء واذا هي اخف من الناس لكتاب الله عز وجل واعلم

حج

الذي به يبقى معه كرب كالليل المظلم جعل الكواكب فيه يقلبها فله من حيايانه
 النهار فيذهب ظلمه كله وتشرق النفس بنور النور واستكمال الصلوة
 وسحاب الخبز لا مطر فاذا جاء الابان تجي
 السحاب الغيم والخبر ضد الشر والابان الوقت كما انه يقول الذي يدرك غلجت
 وتطاولت لا بد من انقضاءه يشير بذلك التزام الصبر في زمان الضيق لان
 الفرج لا يأتي الا في زمانه المخذلة كالسحاب ولا يخرج فانه الجرع يورث سخط
 ان شاء الله اذا اشتد بل الامر ففكر في الم تشرح
 فخر من يسير اذا اذرت فافهم قوله

وفوائد مولا ناجمل الروح النفس والمسيح
 الفوائد ما استفيد الدين والدين مولا نا اي ربنا جل اي مكانه من انواع الخبي
 الروح بالمهم لثمن واحد روح في اصل المار ^{الروحاني} الداعي كالا بل والبقرة والغنم
 واستعملها في الارح من النفس لطيف منفع ^{الروحاني} معاش او معاذ وروك
 بالثمن المحرم من الشراح الصدر والمهر جمع مهم قيل هو الدم وقيل دم القلب خاصة

ولا ارجح بمجي ابدنا فاقصد حيا ذاك الارجح علم
 الارجح انتشار الطيب والاحياء اعطاء الحياه والمحي يطلق على الحياه على زمانها
 والضمير المحرور عايد على الفوائد فاجز ان لتلك الفوائد امور تدر على واسبابا تحصل
 فلو لم تافاض الحيا يسر الارجح من اللج قد يستفاد بكتف العرش وهو
 التاوي ربت للرب مثل الكلمة وفيض الماء كثر حتى يسيل ثم قد يستفاد بالحدود والوجع الارتفاع
 والبحر خلاف البر ثم معنى بحر النعمة من سعة واستفاد بالحدود والوجع الارتفاع
 يقال ما ج البحر اذا ارتفع ماؤه واضطرب والجمع جمع لجه وهو معظم الماء ومنه بحر لحي

الحي ان امتثلت امرك بغير فضل الله في الرد من فذهب غلج وصبك
 واخلق جميعا في دين فذو واسع وذو واجب
 المعنى ان اكله وكل واحد في نفوذ فذرة الله تعالى فله المفع والضو والسفر والضيقة
 وندولهم وطلوعهم فالي درك والي دبر
 التردد لا يقال من علو الى سفلى والطلوع صدى فيها والدرج اسم جنس وهي
 والدرج الفجر ومنه درك جهنم وهو صدى الدرج ومن لم قيل الجنة درج جاش
 والنار درج كانت المراتب المخلوق تحت تدن الاستقام فيقول ~~المراد~~

ومعاشهم وعاقبتهم ليست في المشي على عوج
 المعيشة اسم لما يعاش به من الطعام والذباب والعواقب اخر الامر والمشي معروف
 وهو هنا استعانة لحصول النجاة من العواقب المعانيس والعواقب
 ومعنى البيت ان معاش المخلوق واسبابهم في الدنيا وعواقبهم في الآخرة مران
 مقدرة تتوجه اليهم على سابق علمه وناقد حكمه ليست اتفاقية مضطربة
 غير مستقيمة بل هي من ترتيبه وتقدر من كطلوعهم وتزول ^{والسوء ما كان}
 خيرة منتصب

حكم سبقت بيد خلقت ثم انشئت بالمنتسج
 الحكم صواب الامر وسراة وافعال الله تعالى كذا كذا لا تفرق في خلقه بمقتضى الملك
 بفعل ما يشاء وافق عرض الجبرام كذا فالمراد التذرع ولا انتساج مطاوع النفس
 وهو الاتهام بحيث يكون المسترحان كل واحد والمتسج الملتص وهو العبد الذي على
 فالتسليم بحسبه كما انه يقول لا معبود الا الله تعالى اعلم في الارزاق من ^{المراد} صديق
 وخرج وخرن وغير ذلك فاذا انتصت لم اعرجت فليقتصد والمنعرج

و يستعار لشيء من ذلك

لو اقتصد هو المتوسط بين الاسراف والتقتير ولا عراج الميل عن القصد
والتقتير موضع الاقتصاد والعرج موضع العراج لما بين الشئ من العرج
لكن قد كانت صادرة عن الغلبة الازلية بالحكمة الالهية اعقب ذلك بيان ان
تلك المقادير سرادقها في نفس الامر سواء حكم العقل باقتصادها اي توسطها
في استدلالها حكم بالعراج اي سبيلها عنه وتظهر حينئذ في الجهد المقتضي عليه بها

تظهر تبعية هذه العجائب في تامة الامر على الحق
النظري في حيز قاطع والعجائب جمع عجيب وهو ما يتعجب منه والحق البراهين والضمير في حق
يرجع الى الحكم والمعنى شهود تلك الحق والبراهين المستقلة بالادلة على شان الربوبية
وهي دالة الى ان لا بد من دليل في ان تكون ذرة الادهي شاهدا بليسان اكل
تتفرد ذي الجلال بالخلق والابداع والتدبير

درضى بوقها الله حجي فعل مركزته في
الذي قبول ما يرد من قبل الله تعالى والحق العقل وركزته الدارين في
وتقضاء الله صانع والمعنى لما كان الدنيا اشرف درجات العقل في الذي منحه
الانسان والرحمة به من بين ما يراعيه الله وكان اجل المطالب الدارين فينبغي لكل عاقل
ان يطيع اعلاه واستسلم الذي مدار صفة الايمان على مركزه الدائرة ويعرج
تطلب على فيطلبه من جميع اسباب المصالح اليه مثل عرج محيط الدائرة لمركزها

وذا النفقة ابواب هدي فاعجل الخزانة والحق
الحزب من وادخله من الشئ المعنى اذا تيسر لك الحق بمقام
مقامات الحرك لم تكن حاصله لك قبل ذلك بنادر اليه على اي حاله كنت والنظر في
الامكان قبل مفاجات الموت وحصوله في تسوفه بفرار عن متفضل

انت فيه فان ذلك ضرب من الكفاية لا اذ قد يحل الموت او تستبدل اليه نورا
واذا حاولت منها ينهها فاحذر ان تدان من العرج

المحاولة طلب التحول الى الانتقال والنهاية الغاية التي يقضي الشئ بها او عندها
واخذ التحرز والعرج الذي يجمع في شئ هو عرج والضمير في نهيتها يعود الى
البواب اول الحرك والشيخ امر بالبدار عند ارتفاع الموانع ثم ذكر بان الله تعالى
اذا اذكل مقامها فالترم فيه حسن الادب واذا الساء الادب من مولاة فليحذر
اذ ذاك من عدم الظفر بالطلب

فربما في الحيش وبها بجنة فلينتهج ولينتهج
البرهان الحسن والمراد منها عيش الحية وحسنه وهناك اسما الى الكمال والزمان
والمنتج السور والمنتج بالنون من فحيت الطريق اذا كلفه يعني اذا ما كان حسن
الحياة لا عند ذلك الفرج والوصول الى النعيم المقيم كانت المبادرة الى ذلك اتم
فهي الاعمال اذا ركرت فاذا ما هي اذا الله

هاج اي حرك والركود السكون والمراد اذا رايت من نفسك فتور في الاعمال
لها الصالحة وذكرها تالفا امامها فان حينئذ تفهم ان الله تعالى
ومعاصي صده سماجتها تزدان لذي الخلق السبح

المعصية مخالفة الله تعالى والسماجة القبح والازديان التزيين والحسن ذكرا في قوله
لذي يلقى صاحب والخلق ما طبع عليه الانسان من المعاني التي تصدر عنها
مثل الكرم والشجاعة ونحوها يعني ان مصاحي الله تعالى لا تحسن الا في حال الجهد
الراغب والحنفلة استقامة لتكن الفستق من قلبه فلا يقبل الحف

ولطاعة وصباحتها انوار صباح مبتلي
 الطاعة امتثال الامر والنهي والصبوحة اجمال والنور الضياء والصباح انوار النهار
 ارطاة الله طاعة احسن وانجاء لظهور صور الصباح ووضوح نزهة ظلال الجوارح عن القلب

من يخطو حور الخلد لا يظفر بالخليل بالحور والغنج
 كخطبة طلبة التزويج والحور شدة بياض العين في شدة سوادها والخلل دوام البقاء سميت به
 انوار دار النور البقاء الدائم السالم من المحنة والظفر هو الفور بالمطلوب والغنج حسن الشكل
 ان والنجح الر مقام التوبة يتبعه الحصة وتحسن الطامه رغبة اهل البرية في طمأنينة
 بوضوح لسان اهل الجنة ليرادوا شوقا الى ما هم فيه من اهل البرية واما اهل النار
 فانهم لا يلتفتون الى ذلك

فكن الموضع لا يفتي ترضاه عند تكوينه
 قوله بفتح هو بمعنى التقوى وقوله غدا اي بعد القيمة والنجي المائي من المكروه يعني كن لا
 مرضيا بتعال المعقول الذي ترضاه يوم القيمة الموجب للبعث الا بركه
 واثقل الخلق بقلبه كحرق وصبوت فيه شجي

القرآن كلام الله تعالى المحرر والحرق المراد به الحرق والحزن المراد به حزن فاشارة الى
 الى ان من القرارة ما قاربه الحوق ورقة القلب قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان يخلق الله خلقا بالقرآن عام فلا سمعتم الا انكم انتم الذين
 قالوا هو لا يدرى هذا وهو لا يدرى هذا جوارح تحمل هذا وهو لا يدرى هذا

وصلاة الليل

وصلاة الليل مسافرة فاذهب بها فمرا بالفهم رجي
 المراد بصلوة الليل فاذله الليل والصبر في مسافرة يعود على التلاوة والمساكنة هي
 فاما المعانة البعيدة محل لكثرة السير وصلوة محل التلاوة فكانت اياها كالمساكنة
 والحج معروف والهم العلم يعني صلاة محل لكثرة التلاوة والقرآن فاحص تلك
 التلاوة لمزيد الحضور وكثرة تاملك مرة بعد مرة

وتأملها ومعاينة تاملها تاتي الفردوس وتقرج
 التامل استعمال الفكر والصبر عائد الى التلاوة والفرديس اعلا الجنة وقرع عن الركن
 وتقرج اي تزدل عنك الهموم يعني اذا كرت التلاوة وقرعت من فرت بالجنة وقرع
 واسترب لتسليم مغفرة لا يمتدحها ولا يمتدح

التراب معروف وقد يستعار كحفظ الله لبرية وتسلم على لحن في الجنة
 لما روي ان تجري في الهوى منه تنصب في اوليهم والمهجر المحرري
 والمهترج المختلط في هذه الامتدح جابغ وذلك الممزوج به اما شراب اهل الجنة
 مطلقا او كقور وهي عين في الجنة ما في بيض الكافور دراجية وبرج
 فالى صلاتك تجمع بين اللذين الرحيم والمهترج

مدح العقل الاية هدي وهو متول عنه هي
 المدح الشاء والعقل هو المدح المعروف والمدح الرشد والتول الاعراض هي خلا
 والضمير المحرر يعود على الهوى يعني اذا اتى السمع على عقل ان صاحبه من المدح
 ما افهمه امر الله وهدى ودم عقل شخص بعرض غشا

وصلاة الليل

كتاب الله رياضته لعقول الخلق لمندرج

رياضته عليه وتاديبه بامر وعزم ودور ودعوى وامتلاء بتدريج اي بطريق راحة

قوله

واذا كنت المقدم فلا تجزع في الحرب من الله المخرج الربيع والربيع

المقدم الرجل الكبر الاقدام على العدو وشجاعة واجترع ضد الصبر والحرب القتال
كان يقول كن في حبك في اوجيك قوي القلب نشيط لا تأثرها بالكليل مثل الدليل
الشيء لا يرون عن قصص كثره الحد فاكل لا تبلغ مبلغ من تقدم في علمه وعلمه
لكثرة القوادح فتركها لئلا تعذب بسببها اشد العذاب وادفع وساوس الشيطان
وقل انما عبد الله وعمل العبد لا امتثال والمجاهدة في مجاهد تحصيل الاخلاص
النافع له المني يوم القيمة قوله

واذا بصرت منارها فاطهر فزاد فوق السبع

الانوار ردية العيني واستعار لتيقن الشيء والتميز المحل الذي يحل فيه النور
التي يوضع عليها السراج والظهور العلوي والفرد الواحد والسبع من كل شيء اعلاه تقار
تبع كل شيء اوسطه يعني اذا اخذت في الجهد بالعلم والحرصت عن الربح وظهور لك امر واضح
كالمنار فجد في طلبه ليكمل لك مراتب الهداية قوله

واذا اشتاقت نفسك صارت الما بالمشوق المعتلج

الاشتياق هو تحرك النفس الى ما تميل اليه والظفر به بعد ان لم يكن به ظاهرا والتمني هو
للتكثير اي بتدبير والمعتلج وهو الغلظ والاشتداد يعني كل نفس اذا اشتاقت
الى حصة من الخير او درج من عبودته صارت مشوقة المعتلج اي الشريد المحرق

انواع من الالم لا ينطفئ الا ببرد المحبوب قوله

وشنايا

وشنايا احسن ضاحكة وتام الضحك على الفلج

الاشيا الاربع في مقدم الاستان ثنتان فوق وثنتان السفلى والحسن الموصوف
والفلج قباعد منابذ الانسان يعني ان منافع المعرفة ومعاملة المتقاة ليس فيها ما يخاف
منه الخلال والوفوع في المكون والظلال قوله

وعيا لا رارا الا اجفقت بامانة تحت السراج

العيا بالهم لم يعمل من الجهد كالفراغ نصان فيها المتاع وطلوع علم من الكحل
الرجلا كان او امرأة والسر ما يكم وللامانة ضد الكيانة وهي هنا ما يوثق علم من السراج
السديعة والسراج بفتح الراء الحري يعني اذا سر الله تعالى في خلقه وعيبه
في ملكه وملكه في حجب الخلق عنه الامن شاء الله تشبه عبيده موفوع شدة لكون
في ما فيها شدا وثيقا حتى انضمت ودخلت تحت عراها فلا يطلع على ما فيها الا من اذن
له في حل تلك الحري فذلك فذاك يصل ويطلع على ما لا يطلع علم غيره قوله

والرنق يدوم لصاحبه واخرق بصره الى الفرج

الرنق الا قتصاد والتقسط واخرق صدم وهو تنادى الامر على خلاف كاشف
مع محله زيادة والردام الاتصال والفرج يسكون الراء القنينة والفتح
بفتح البصر والفتح حركته على المعنى الاول للضوء وهو على المعنى الثانية
عن انقطاع العمل لان كثره الفساد والتمني لا يدوم معها عمل قوله

صلوات الله على المهدي الهادي الناصر الى الفرج

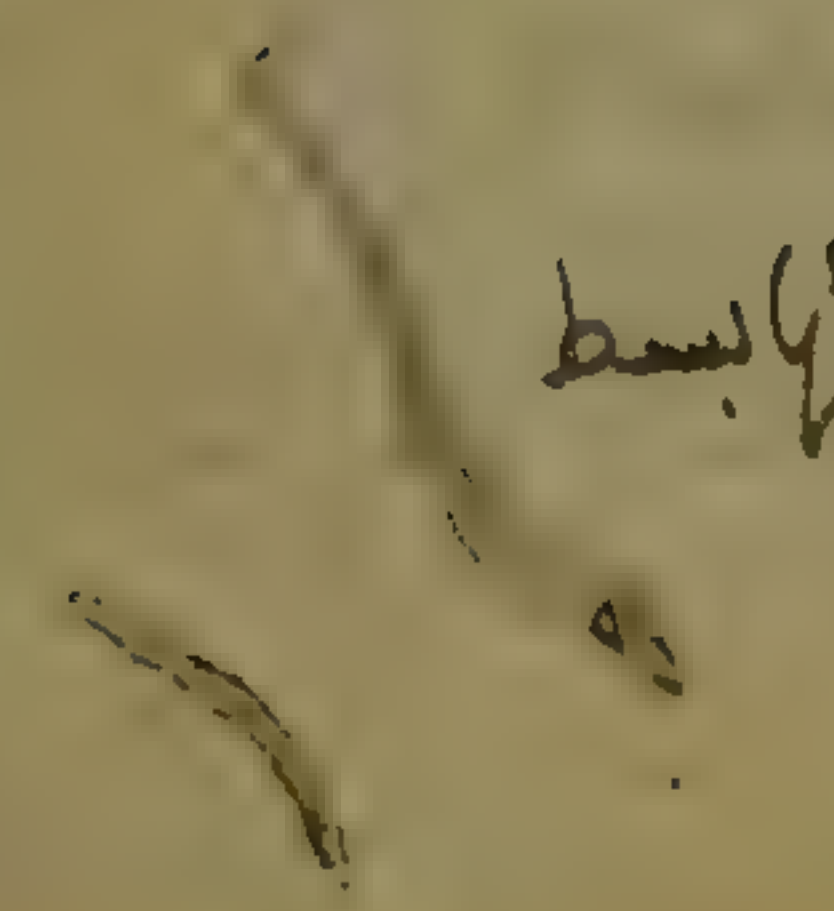
المهدي الذي خلق في المهد قوله ودخلوا لوجود عصمة مطلقا والهادي
اجداد الله تعالى بالهداية المعرف لهم طريق نجاتهم والناس المراد به الانس والجن
والنوح بالفتح والسكون الطريق الواضح قوله

واي بكر في سيرته ولسان مقالته اللهم

اي المتابع على الشئ والواقع

دابن حفص وكرامته في قصة سارية النخيل
 اسلم عمر رضي الله عنه بعد اسلام اربع عشر رجلا واحداً من امراء دكان اسلا
 عز اظهر به الاسلام وكان تخطب يوم اجمع فجعل يصيح في خطبة يا سارية اكمل
 قال علي كتبت ارخ تلك الكلمة فلما قدم ذلك احيى قال يا امير المؤمنين عزونا
 يوم اجمع وقت الخطبة فزبرونا فاذا انتان يصيح يا سارية اكمل فزبرنا الله
 القار وعثمان الغنيم العظيم ببركة ذلك الصوت الفقه الحديث
 الخ بفتح اللام هو ان يستل الرطل من عمل رطل مئتي رطل
 دابن عمر وذو النورين المسمى المسمى اليهم حين تحقق
 وابر حسن في العلم اذا دافعا بيه الخ في التعجب المتعجب
 ومن فضل عثمان
 رضي الله عنه ما ورد
 في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان جالساً فدخل رجل
 فلم يخط فجلس ودخل
 فلم يخط ودخل عثمان
 فخطه وقال الا استحي
 من استحيته من ملائكة
 الرحمن الخ

حميس وحب مسر
 لذ بالاله اذا ما مسك الشطط فكل شيء يعلم الله منضبط
 ونادى من جوده للخلق منبسط
 يا من يخيئ الوري من بعد ما فتطوا رحم عبيد الكافي الصوف قد بسطوا
 قل احقوا بكل يا الله فاحهم
 ولا تواخروهم بسوء فعلهم
 عليك قد عولوا في كسبهم
 واستمطروا غيثك المهر بواستفهم ربا يبرهم رضا ما شابه سخط
 فقبض جودك من الكل قد عرفوا
 ويشتد يا سيدك للفضل قد عرفوا
 لا غنى لهم لا تواخروهم بما اقترعوا
 وعامل الكل بالفضل الذي افوا يا عادلا لا يرك في حكمة شطط
 ليجرك ان ترفع البلوى باجمهم
 وتبري الارض غيثاً لم تنسهم
 فصب لنا دعة هطلا وانفسهم
 ان البرهائم اضحى المحل سر تحربا والظير اصبح للمصا ويلتقط
 كذا العيون لعظم الكرب سايله
 والنفس لهم ولا حزان حاملة
 والذنب اغصانه بالقطر ادايله
 ولا ارض من حلك الا زهار عاطلة وكان للزهر في فجاها باسطة



قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بيدي من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا
ولا لم نكلم فيه الا هذه الآية فكانت كافيته بجميع البركات وافيه ولما اراد الله تعالى
ان يخرج نبيه الى سائر حبل طريقه عليه نبينا افضل ليحضر فضل البيت كرفها والا قال
من البيت الحرام الى السماء كالطريق من بيت المقدس اليها
قوله تعالى سبحان الذي اسرى بيدي عن السوء ومعناه اسبح الله تعالى تسبيحا اي انزل الله
قوله الذي باركنا هو اي اخرج الله تعالى حول بيت المقدس لها روايت الثمار

والقدس المرتفع عن الارض من القدس وهو التزييه وروح القدس هو جبرئيل
والقدس التطهير ومنه ونقد من كل اي ينزله كل عمل لا يليق بكل

وسمي بيت المقدس اي المكان الذي يتطهر فيه من الذنوب
وسال رجل فيان الثور عن الصلاة في المسجد الحرام فقال ما به الن صلاة فقال
صلى الله عليه وسلم قال بخمس الصلاة فقال في مسجد بيت المقدس فقال يا رب عز وجل
اي رواية خمس الصلاة فقال في مسجد دمشق قال بتلاتين الصلاة

وورد الصلاة في المسجد الذي يجمع فيه خمس الصلاة
وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في بيت المقدس
وورد من صلى في بيت المقدس خمس صلوات صبحي وظهر وعصر
كل يوم في ايامه وله بكل شجرة على جسد حسنة

قال عبد بن عمر ان احرم الحرم في السموات السبع بمقدار في الارض
وان بيت المقدس في السموات السبع بمقدار في الارض
ومن دخل في بيت المقدس بدرهم كان له براءة من النار ومن صام فيه يوم
ومن استغفر المؤمنين والمؤمنات فيه ثلاث مرات كتبت الله تعالى له مثل جميع
ودخل عليهم من دعائه كل يوم والى يوم يفضى له الاجر والاموال

فانكعب ان الله تعالى ينظر الى بيت المقدس كل يوم مرتين وقال ياب مفتوح من السماء من ابواب الجنة
ينزل منه اجنان اي السافرة والرحمة على بيت المقدس كل صباح حتى تقوم الساعة والطر الذي
وقال ان شرب ماء من اجنة الحق ستؤا الى بيت المقدس وبيت المقدس من الجنة الفردوس
والفردوس بالسريانية البيت والفردوس بالاعلى ربوة في اجنة يهي اوسط اجنة واعلاها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بابا مفتوحا في السماء الذي يفتح مسجد بيت المقدس
ينزل كل يوم منه سبعون الف ملك يستغفرون الله تعالى لمن اتى بيت المقدس وصلى فيه

وقال انس بن مالك من اتى البيت الحرام غزله وفتح له ثمان درجاة ومن اتى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
غزله وفتح له ست درجاة ومن اتى بيت المقدس غزله وفتح له اربع درجاة

واقرب الارض الى السماء بيت المقدس ومن مات في بيت المقدس وكان مات في السماء اي سماء الدنيا
ومن اتى بيت المقدس فليأت محراب داود عليه الصلاة والسلام المشرق وليصل فيه
وليستع في عشرين سلوان فارا من اجنة ومن صلى في محراب داود ودعا استجاب الله تعالى
وغفر له كل ذنب واعطاه امله في الدنيا والآخرة وما في بيت المقدس من موضع يشهد الا وقد صلى فيه
بنو اسرائيل اقام عليه سكر مقرب ولعل ان تنال جميعه نكل كان جبهة بني اسرائيل

ذكر البلاء طه السوداء
او عبد الله بن ثوبان ان الله تعالى بيت المقدس في صفحة بيت المقدس فدخل رجل
من باب اي باب الشام من فزع الحضر حتى وجد البلاء طه السوداء بين العودين
فضلي عليها وحمل الله تعالى وفتح فسا لته عن ذلك الفرج فقال لها اجبت ان هذه
البلاء طه السوداء علي باب من ابواب اجنة وان الدعاء عندك مستجاب

وقال اجنة في بيت المقدس بالجنة والسبي فيه بالنسبة

فصل الصخرة

عن عتبة بن الصامت ما را رسول الله صلى الله عليه وسلم الصخرة بيت المقدس على تخالجه
 على امر من انار الحجة وتحت القلعة اسيرة امرأة فرعون ومريم ابنت عمران
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صخرة بيت المقدس من صخور الحجة وعن ابن هريقة رضي الله عنه عن
 ابنه قال الا انزلها والسموات والبحار والرياح من تحت صخرة بيت المقدس واربعه انزلها من
 الجنة الفرات وسبحان وحيجان والنيل وكلها تحت صخرة الصخرة انزلها الله تعالى من عرشه
 واحلق من عيون الحجة من اسفل درجة من درجاتها على جنح جبريل عليه السلام
 واستودعها احياء وجراها في الارض وذلك قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر
 فاسكنناه في الارض واذا كان عند خروجه يا جوح وما جوح ارسى الله تعالى جبريل
 فرفع من الارض القرآن والعلم كله والحجر من ركن البيت وقام ابراهيم وتابوت موسى
 عليها الصلاة والسلام وهذه الانوار الخمسة ودخل منهم لانها من انوار الجنة
 وكلها في غيب فريش هذه الانوار وهو يخرج من تحت صخرة بيت المقدس ويرفع كل واحد
 الى السماء وهو قوله تعالى وانا على ذلك بقادر فاذا وقعت هذه الاشياء في الارض
 فنقلها الى جبل العيا والصخرة

فان قيل ما الفرق بين الحقيقة والشرع
 الجواب ان الحقيقة هي مشاهدته انوار النبوة
 ولها طريقة هي عرايم النبوة من سلك تلك
 الطريق حتى الى الحقيقة فالحقيقة رتبة عرايم
 النبوة ولها رتبة الشريعة فالحقيقة رتبة عرايم
 من مخالفة لعرايم الشريعة والاصناف
 الحقيقة والشرعية ليس بينهما اختلاف
 في مجاري الحكم العبودية والاصناف
 تختلفان في مشاهدته انوار
 النبوية اجاب بذلك الباقى
 رحمه الله تعالى
 قال في بيان حقيقة النبوة
 ان النبوة هي رتبة الشريعة
 والاصناف
 والاصناف
 والاصناف
 والاصناف
 والاصناف

یستلویدر عوین
 خانه کوهلند فکرا
 حکم مبارکه
 خوشلر می سن
 طماشته بر قمر
 یا اسحاق بحر
 حضور لوبنده
 قبول هم هو
 افرین هر جو
 اول نور قبول
 هر دو او شو
 از لور قبول

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is written in a dark ink on aged, yellowish paper. The script is dense and flowing, characteristic of a cursive style. The text is arranged in approximately 10 horizontal lines, with some lines showing signs of wear or damage, particularly at the bottom where the ink is faded and the paper is torn.

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page, showing several lines of text. The text is written in a cursive style and appears to be a continuation of a narrative or a list. The page is aged and shows signs of wear, including a large tear or hole on the left side.